النهار
Samedi 21 Décembre 1996 - 64ème Année
٢٤ صفحة - ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

بري يؤكد ارتباط التصعيد بـ"مؤتمر الاصدقاء"

شكويان للبنان واسرائيل أمام مجموعة المراقبة

فيما تراجعت حدة التوتر نسبياً أمس في الجنوب بعد التصعيد الذي شهدته الايام الاخيرة، قدم كل من لبنان واسرائيل شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار بسبب العمليات المتبادلة التي حصلت قبل يومين بين القوات الاسرائيلية والمقاومة قرب برعشيت.

وأوضح مصدر حكومي مساء ان لبنان قدم شكوى الى رئيس مجموعة المراقبة الفرنسي جان ميشال غوسو، ومقره في نيقوسيا، تندد بقصف قريتي برعشيت وشقرا الخميس الماضي، موضحاً ان القصف الذي ألحق اضراراً بثلاثة مساكن يشكل خرقاً لـ"تفاهم نيسان".

وكان مدنيان لبنانيان اصيبا بجروح طفيفة في قصف اسرائيلي لبرعشيت رداً على هجوم بقذائف الهاون شنه "حزب الله" على موكب اسرائيلي ادى الى اصابة الجنرال الي اميتاي في ساقه.

وفي المقابل بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة على خلفية الحادث الذي وقع في القطاع الشرقي الخميس. ونقلت عن مصادر أمنية اسرائيلية ان اطلاق النار من داخل قرى الجنوب هو انتهاك فاضح لنقاط التفاهم الذي تم التوصل اليه بعد عملية "عناقيد الغضب" والتي تحظر ممارسة النشاط العسكري في المناطق المأهولة.

وكانت مجموعة المراقبة عقدت اجتماعاً الثلثاء الماضي عقب سقوط صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، وأكدت سقوط "قذيفة كاتيوشا على الأقل" لكنها لم تحمل لبنان المسؤولية.

وعلم من مصادر في بيروت ان اجتماع المجموعة مستبعد قريباً، ويرجح انعقادها بعد عيد رأس السنة نظراً الى توجه الوفد الأميركي في المجموعة الى الولايات المتحدة لتمضية عطلة الأعياد.

وقالت أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ"النهار" مساء ان ثمة ترابطاً واضحاً بين التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والنتائج الايجابية لـ"مؤتمر أصدقاء لبنان"، مذكرة

- التتمة في الصفحة ١٨ -

ميلاد من السماء

بقلم المطران جورج خضر

تتوالى الاعياد ليحيا الانسان بهاء ليخرج فيها الى وجه الله وكأن الصراع كله ان يستلذ المرء نفسه لو يستطيب وجه الاله وجلاؤها ان يكون ليسوع الناصري مكانة في يوم تذكاره. ما يخيفني ان يطغى العيد على صاحب العيد، ان يحتفل الناس بأطفالهم حولهم. انا لا ارى ان العائلة جعلت من المسيح وحدتها او وجهها. يقدمون لأولادهم الهدايا والانجيل يقول ان الهدايا لوليد بيت لحم وليست لآخر. "ملوك ترسيس والجزائر يحملون اليه الهدايا، ملوك العرب وسبا يقربون له العطايا". التودد له لأن الملك له. فانه وحده "يخلص انفس الفقراء" وانت تعطيه لكي لا يبقى لك شيء يأسرك، شيء تتعبد له. تعطيه ليتقذك من ظل الملك. كلنا ولد بعد الشمس. اما هو فاسمه قبل الشمس. ليس احد يعطي احدا بهاء. اما هو "فتمتلئ الارض كلها من مجده".

هذا هو عيد الفقراء. اما من تسربل بالفخامة فيهديها لانه يفخر بها ويعود رونقها اليه. يولد المسيح طفلا ليس ليعيد له الاطفال ولكن لتأتي اليه اطفالا فلا نتذلكى ولا نعتد ونحس انفسنا عراة في كل حين الا اذا اكرمنا بنعمته. انت تعيد للمسيح ان اخذت على نفسك مقهورية البؤساء ولست اريد بهم فقط المحرومين لقمة العيش. هؤلاء طبعا هم الاحبة لكن البؤس الشديد حرمان المحبوبية وزوال الدفء. وقد مات اطفال من انعدام الحب.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

جعجع رفض الاجابة وطرح أسئلة
ص ٧

علاوة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع رفضه الاجابة عن اسئلة المجلس العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، وتحول مستجوباً للمتهم الآخر مانويل يونس الذي تحدث عن "إكراه نفسي" لدى ادلائه بافادته السابقة، وان السيارات التي ذكرها فخخت قبل ١٤ شهراً من انفجار انطلياس.

ورد المجلس العدلي على الدفوع بما فيها طلب لجنة صحية - بيئية لجعجع.

بغداد اعلنت كشف شبكة تجسس اميركية
ص ١٦

بعد اسبوع من محاولة اغتيال عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين، اعلنت بغداد امس انها كشفت شبكة تجسس اميركية، الامر الذي سخرت منه واشنطن.

ازمة الرهائن مستمرة في البيرو
ص ١٧

دخلت ازمة احتجاز مئات الرهائن في البيرو على ايدي مجموعة ثورية مسلحة يومها الرابع، مع رفض الرئيس البيروفي الاذعان لمطالب الثوار وخصوصاً اطلاق رفاقهم المسجونين.

... واحتجاز رهائن في طاجيكستان
ص ١٧

احتجز مسلحون في طاجيكستان ٢٣ رهينة، بينهم سبعة مراقبين للامم المتحدة، مطالبين المعارضة الاسلامية المسلحة بأن تطلق شقيق زعيمهم الذي اعلن الشهر الماضي ولاءه للسلطة.

ديفيد دودج محل روبرت حداد
ص ٢٢

مع انتهاء رئاسة الدكتور روبرت حداد للجامعة الاميركية في ١٩ من الجاري، عين مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت ديفيد دودج رئيساً بالوكالة ريثما يعين رئيساً اصيلاً. وديفيد دودج ابن حفيدة دانيال بلس وكان والده رئيساً ربع قرن. وقد خطف في بيروت عام ١٩٨٢ واطلق من ايران بعد ٣٦٧ يوماً.

تحول في موقف الحكومة ام استباق إعلامي لمهمة روس؟

مستشار نتنياهو: نقبل بدولة فلسطينية محدودة السيادة والقدرة العسكرية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر صحافي مشترك في غزة مع النائبين الاسرائيليين المعارضين يوسي بيلين - الى اليسار - وديدي تسوكر. (أب تيليفوتو)

عشية وصول المنسق الأميركي لعملية السلام السفير دنيس روس إلى القدس ليحاول إخراج المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية من الطريق المسدود، وغداة توجيه وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر انتقادات إلى الفلسطينيين داعياً إياهم إلى الاستجابة لـ"التحركات الإسرائيلية في ما يتصل بالخليل"، نمبت الحكومة الإسرائيلية أبعد في هذه "التحركات" وفي إظهار "نيات حسنة" عندما لعبت ورقة قبولها "دولة" فلسطينية "ذات سيادة محدودة" ومن غير قوة عسكرية تذكر.

بالون الاختبار السياسي هذا جاء على لسان ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للشؤون السياسية والاعلامية الذي أدلى بحديث إلى صحيفة "الجيروزاليم بوست" الصادرة بالإنكليزية قال فيه رداً على سؤال يتعلق بإمكان قيام دولة فلسطينية: "يمكنكم ان تسموها كما تشاؤون، اكثر من حكم ذاتي او اقل من دولة... ان ما يريده نتنياهو هو سيادة محدودة". وأكد أن زعيم "ليكود" تخلى عن فكرة "إسرائيل الكبرى" التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة قائلاً: "لا أخاله يرى ان ثمة فرصة لإبقاء مجمل ارض اسرائيل تحت السيطرة الحصرية لإسرائيل (...) إن تقاسم الارض هو امر واقع. والمسألة التي تطرح الآن هي ترتيبات هذا التقاسم". وعاد إلى موضوع الكيان الفلسطيني: "ليس بالأمر المهم إذا اطلقنا عليه اسم دولة أو لا".

وشدد بار إيلان على أن "الشرط لقيام الكيان هو ألا يكون ذا سيادة غير محدودة وألا يكون له جيش من ربع مليون رجل والا يتمكن من أن يصنع بنفسه أسلحته غير التقليدية أو التقليدية والا يتمكن من إقامة تحالفات مع دول متطرفة مثل إيران والعراق أو أن يسيطر على المجال الجوي فوق إسرائيل وما إلى ذلك...".

- التتمة في الصفحة ١٨ -

يلتسين العائد الى الكرملين الاثنين: البلاد تحتاج الى رئيس نشيط

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بصوت واضح ولهجة حازمة ان "فترة النقاهة انتهت وسأكون في الكرملين في مركز عملي ابتداء من التاسعة صباح الاثنين. ان البلاد تحتاج الى رئيس نشيط وديناميكي وخصوصا الآن".

وبالفعل بدا يلتسين في اول رسالة يوجهها الى شعبه عبر التلفزيون منذ اجراء جراحة له في القلب مطلع تشرين الثاني، في صحة افضل منه قبل اشهر.

وقال في الرسالة التي سجلت في منتجعه شمال غرب موسكو والتي استغرقت ست دقائق، "ان الاطباء فعلوا ما في وسعهم واكثر. والآن جاء دور الرئيس (...) لاوقت لنضيعه وهذا ليس من طبعي". ووعد بالتصدي للمشاكل التي تراكمت والتي "لا يجوز السكوت عنها" بدءا بالمسائل الاجتماعية وتأخر دفع الاجور ورواتب التقاعد و"دولة لا تستطيع دفع اجور موظفيها هي امر، ببساطة، لا يمكن قبوله". ورأى ان "اعادة تنظيم جباية الضرائب" امر عاجل واكد ان "لوائح ابرز المتهربين من دفع الضرائب جاهزة"، وانه سيرئس مطلع الاسبوع اجتماعا للجنة التنظيم الضريبي.

ولمح يلتسين الى ان بعض المسؤولين قد يدفع ثمن ادائه السيئ في اثناء غيابه اذ قال ان "اجواء ما بعد الانتخابات وغيابي تسببا بتراخ لدى بعض المسؤولين. واذا كان بعضهم يتوقع ان تستمر الحال هكذا فانه مخطئ. كل واحد سيتحمل مسؤولية اعماله بصرف النظر عن فضائله السابقة".

وكان الناطق الرئاسي سيرغي ياسترجمبكسي صرح في وقت سابق امس ان يلتسين سيجتمع في الايام الاولى لعودته الى مكتبه مع ابرز معاونيه وخصوصا رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس فريق الكرملين اناتولي تشوبايس. وذكر بما توقعه جراح القلب مايكل دبغي بعد العملية من ان امام يلتسين "عشر سنين على الاقل من العمل النشيط" شرط عدم الافراط.

الا ان الجنرال الكسندر ليبيد الذي اقاله يلتسين في تشرين الاول الماضي من منصبه امين سر مجلس الامن القومي، قال في حديث الى شبكة تلفزيون المانية ان يلتسين عاد الى تناول المشروبات الروحية بعد الجراحة التي اجريت له. واضاف: "لدينا معلومات تحملنا على الاعتقاد ان الانتخابات (الرئاسية) ستجرى قبل سنة ٢٠٠٠"، مشيرا الى انه يطمح الى تولي رئاسة روسيا. وهاجم تشوبايس واصفا اياه بانه "اخطر رجل على الكرملين" لقدرته على القيام بانقلاب ولعمله تحت ستار الديموقراطية. واتهمه بانه يسعى الى تولي رئاسة الوزراء وبانه يجعل يلتسين "رئيسا شبحا" لا يمسك بزمام الامور في الكرملين.

(اب، و ص ف، رويتر)



الرئيس بوريس يلتسين يتحدث في خطابه الى الامة امس.
(رويتر تيليفوتو)

لصوص نيجيريا يطلبون هدنة للسرقة في الميلاد

لاغوس - وص ف - بعثت مجموعة من اللصوص في لاغوس برسالة الى مسؤول الادارة العسكرية لولاية لاغوس الجنرال محمد مروا ترجوه فيها ان يأمر رجاله بأن يخلوا الساحة للصوص ثلاثة ايام قبل حلول عيد الميلاد لكي يقوموا في هدوء بعدد من عمليات السطو.

وقالت الصحف النيجيرية التي اوردت النبأ امس ان الجنرال مروا الذي جعل مكافحة السرقة في لاغوس احدى اولوياته منذ توليه مهماته قبل مئة يوم تقريباً، كشف وجود هذه الرسالة في لقاء وموظفي ادارته. وتلا الجنرال امامهم مقاطع من الرسالة فأصيبوا بالذهول. ومما جاء فيها: "نرجوكم، انه عيد الميلاد، امنحونا ثلاثة ايام لكي نعمل، نحن ايضاً لدينا أولاد".

وعلى رغم ان الرسالة مجهولة المصدر، فقد اخذها الجنرال مأخذ الجد وأعلن انه لن يعطي اللصوص اي هدنة. واعاد تنظيم قوى الامن وتجهيزها لشن حرب لا هوادة فيها على السطو المسلح، لا بل انه شكل ميليشيا مسلحة بالاقواس والسهام لمساعدة الشرطة.

وكان مجهولون استهدفوا الجنرال مروا في اعتداءين بالقنابل الاثنين والاربعاء الماضيين فجرح ١٥ شخصاً جميعهم في حال الخطر.

واشنطن وحال نتنياهو

التقرير الذي سيعده السفير دنيس روس عن حال المفاوضات لدى زيارته المنطقة، سيكون أقرب الى تقرير عن حال بنيامين نتنياهو مع المفاوضات واستعداداته لما تمليه مراجعة الدور الاميركي في عملية السلام.

ويبدو ان الحاجة الى مراجعة هذا الدور تتنامى في واشنطن بقدر ما يتنامى الاستياء من سياسات نتنياهو. فالرئيس بيل كلينتون لم يكن وحده الذي ابدى قلقه من مواصلة الاستيطان، بل فعل ذلك ايضاً وزراء خارجية اميركيون سابقون بينهم جيمس بايكر ومسؤولون في الكونغرس برسالة الى كلينتون بعثوا بنسخة منها الى نتنياهو. وتكاد الصحف الاميركية الكبرى لا تخلو من مقالات يكتبها خبراء ومعلقون سياسيون مؤيدون عادة لاسرائيل يحذرون فيها من نتائج سياسة حكومة "ليكود".

والسبب في ذلك ليس طبعاً الخوف على مصير العرب، بل ان مواقف نتنياهو أوجدت تناقضاً بين ما تعتبره واشنطن مصالح حيوية لها: استمرار عملية السلام والدعم التقليدي لاسرائيل. وبعدما كانت اطمأنت مع حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريس الى ان الامرين متكاملان، جاء نتنياهو ليتحدى التسوية مع الفلسطينيين ويحاول ان يملي حلاً اسرائيلياً بديلاً. وهو بذلك لا يدفع في اتجاه تفجير الصيغة الاميركية للتسوية في المنطقة فحسب بل في اتجاه تفجير المنطقة. وليس مصادفة ان يقول مدير المعهد الملكي للخدمات المتحدة جوناثان ايال ان نتنياهو "يتجه مباشرة نحو الحرب، وهو الوحيد الذي لا يدرك ذلك".

والواقع ان مراجعة واشنطن لدورها تبدو خطوة أولى لابد منها لتحديد مسار التطورات في المنطقة. فقد بات واضحاً ان الدور السابق - على انحيازه الى اسرائيل - والذي كانت تصفه بأنه مساعد للاسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق تقدم من دون التدخل مباشرة بينهم بضغوط كبيرة لم يعد ينفع. ويكفي دليلاً ان الوزير السابق هنري كيسينجر الذي كان من أشد مؤيدي مقاربة الخطوة خطوة للحل بات يدعو الى مفاوضات شاملة يرى انها لابد من ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية.

واذ يبدو ان تخلي واشنطن عن عملية السلام ليس بالامر السهل لانه يعني التخلي عن وثيقة تحمل توقيع كلينتون شخصياً اسمها اتفاق أوسلو، بات واضحاً ايضاً ان انقاذ المنطقة من انفجار كبير يتطلب ضغوطاً اميركية مباشرة لحمل نتنياهو على تغيير مواقفه. فهل واشنطن مستعدة لذلك؟

سحر بعاصيري

الحذر واجب

على مَنْ تحاول اسرائيل ان تزعبر وتضحك؟

فالتصعيد في جنوب لبنان وجنوب افريقيا، وفي القطب الجنوبي، كان متوقعا حتى من البيت الابيض وعموم العواصم الاوروبية.

منذ اعلان موعد مؤتمر "اصدقاء لبنان"، ومنذ أنّب بيل كلينتون حكومة نتنياهو لتماديها في توسيع المستوطنات، وضع اللبنانيون ايديهم على قلوبهم ويمموا شطر الجنوب.

وما الغاية من التسخين المفتعل والمدوزن للجبهة اللبنانية، سوى الانقضاض على النتائج الباهرة التي حققها مؤتمر لبنان في العاصمة الاميركية.

وهو يستهدف المليارات والدعم المعنوي والسياسي لبيروت، اكثر بكثير مما يستهدف الرد على الكاتيوشا او استدراجها الى فخه.

وواشنطن تدرك ذلك جيداً، فهي ادرى من الجميع بالاسرائيليين وأساليبهم الابتزازية.

لذا نقزت فوراً من الاشارات الاسرائيلية المريبة، ولعب الفأر في عبها. وعلى جناح السرعة قررت ايفاد دنيس روس الى المنطقة، للجم التأزم الناجم عن الاصرار الاسرائيلي على التأجيج والتدهور.

ولمنع نتنياهو من اللعب بنار الجنوب، كلما حردَ من اميركا او كلما اراد ان يمارس تعسفه وتعنته على عرفات والحكم الذاتي، ولمنعه ايضا من ان يركب رأسه على طريقة شمشون.

لكن ذلك كله، على خطورته، ليس قادرا على جعل عقارب الساعة تسير في لبنان والمنطقة الى الوراء والى حافة الهاوية.

ولئن كان طيف السلام لا يزال بعيدا.

فأيام التعنت الاسرائيلي، والايام السود في الشرق الاوسط، الى أفول وزوال. فليس من مصلحة دولية او اقليمية في السماح باللعب بالنار ثانية.

وخصوصا ان الحروب لم تعد نزهة اسرائيلية، تدفع الولايات المتحدة نفقاتها وتتحمل تبعاتها اكراما لعيني اسرائيل... من دون أفّ او ملامة.

ولولا ذلك لما كان مؤتمر واشنطن، ولما كان اصدقاء للبنان، ولما كانت مليارات ومساعدات وقرارات سياسية، لا تستطيع تل ابيب وبنيامين نتنياهو القفز من فوقها.

الا أنّ على المؤمن ان يتأكد انه لن يُلدغ من الجحر ذاته مرتين. فالحذر واجب.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الجميع فوق "الغربال"

رحبت سوريا، عبر صحافتها "الرسمية"، بمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي دعت اليه الولايات المتحدة الاميركية واستضافته واشنطن يوم الاثنين الماضي، كما رحبت بالنتائج التي اسفر عنها. فصحيفة "تشرين" اعتبرت المؤتمر "تنفيذا لتفاهم نيسان بكل المقاييس" وقالت من جملة ما قالت ان هدفه "مساعدة لبنان ومناصرته ودعمه لازالة اثار عدوان عناقيد الغضب..." وصحيفة "الثورة" اعتبرت مؤتمر "اصدقاء لبنان" "عودة لصدقيته الدولية" وقالت انه "يرمي الى اعادة الثقة الدولية بالدولة اللبنانية".

هل يعكس الترحيب الرسمي بالمؤتمر المشار اليه اعلاه موقفا سوريا فعليا؟ ام يعبر عن مجاملات تقتضيها العلاقة اللبنانية – السورية المميزة، وحاجة لبنان الفعلية الى عون اقتصادي اقليمي ودولي في آن واحد، وكذلك ضرورة عدم مواجهة العالم الذي "هب" فجأة لمساعدة لبنان بعد اعوام عديدة من نسيانه او من تجاهله، وتاليا عدم اعطاء اعدائها في لبنان وخارجه فرصة "اثبات" اتهامهم اياها بالعمل على ابتلاع لبنان بالهيمنة عليه والتسبب بمعظم مصاعبه، وربما مصائبه السياسية فضلا عن الاقتصادية؟

المصادر السياسية المطلعة، وبعضها قريب من دمشق، تؤكد ان لسوريا مصلحة ثابتة واكيدة في متانة الوضع الاقتصادي وفي تحسن الوضع الاجتماعي في لبنان. ذلك ان تدهور الاول لا بد ان ينعكس تدهورا للآخر او بالاحرى تفاقما للتدهور الذي يشهد منذ فترة. ومن شأن ذلك اشاعة اجواء من النقمة والتذمر وعدم الاستقرار انعكاساتها سلبية على سوريا كونها صاحبة الدور الاول، لا بل الاوحد في لبنان، الامر الذي يحملها مسؤولية اساسية عن كل ما يجري فيه، وتحديدا عن اعمال التركيبة السياسية الحاكمة المدعومة منها المتسببة بالتدهور المذكور. وكونها ثانيا موضع ترصد من جهات لبنانية كثيرة واخرى دولية لا تكن لها مشاعر الود والتأييد ولا تمانع تاليا في استغلال اي تعثر في الداخل اللبناني لاثارة الناس عليها، فضلا عن الخارج، تمهيدا لتحقيق لاهداف سياسية ليس اقلها ازاحة "حلفائها" من السلطة وتحضير الاجواء لاخراجها من لبنان دورا ونفوذا ووجودا سياسيا وعسكريا. وانطلاقا من ذلك فان الترحيب السوري الرسمي، وان في ادنى مستوياته (صحافة رسمية)، يعبر عن موقف فعلي. لكن ذلك كله، تضيف المصادر نفسها، لا يلغي حقيقة فعلية هي ان القيادة السياسية السورية العليا تساءلت، وقد تكون لا تزال تتساءل، عن الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الاميركية التي "اهملت" لبنان طويلا وطويلا جدا الى اتخاذ قرار باعادة الاهتمام به، والى ترجمة سريعة لهذا القرار كانت الدعوة الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" اول تعبير عنها وليس الاخير. وهي ايضا ان القيادة المذكورة بحثت، وستستمر في البحث، عن الخلفيات المتبقية للمؤتمر، اذا كانت له خلفيات، وعن الاهداف الفعلية له، او بالاحرى عما اذا كانت له اهداف مستترة غير الاهداف المعلنة على ضخامتها واهميتها. وينبع البحث وكذلك التساؤل من امور كثيرة ابرزها الآتي:

١– الطبيعة الحذرة، لا بل الشكاكة، لسوريا الحالية التي انعكست عدم اعطاء "شيك على بياض" لاحد سواء من الاركان فيها او من الحلفاء في لبنان او من الاشقاء او من الاصدقاء في المنطقة والعالم. وقد عززت الاحداث التي مرت بها سوريا هذه على مدى اعوام في الداخل والخارج من الطبيعة المذكورة وخصوصا بعدما اثبتت نجاعتها في المحافظة على الوضع وعلى النظام وفي تلافي الاخطاء المميتة . طبعا لا يعني ذلك نظرة سابقة سلبية ولاسيما الى الحلفاء على تفاوت مستوياتهم اشخاصا كانوا لم جهات ام دول، بمقدار ما يعني حرصا على الذات وبمقدار ما يعكس اقتناعا راسخا بان المصالح هي التي تحرك الافراد والجماعات والدول، وبان هذه المصالح تتبدل باستمرار، الامر الذي يقتضي مراقبة دائمة لما يجري بعين ناقدة وحذرة واحيانا شكاكة وتقويما دقيقا له من اجل استخلاص العبر او من اجل تكوين المواقف الاقرب ما تكون الى المصالح.

٢– معرفة سوريا بان المحبة والمودة ليستا مشاعر معظم اللبنانيين حيالها، ولاسيما منذ تحولها قبل سنوات، وتحديدا منذ قيام الجمهورية الثانية، صاحبة دور ونفوذ ووجود سياسي وعسكري في لبنان. واسباب ذلك متنوعة واحيانا متناقضة بتنوع اصحابها وميولهم وانتماءاتهم. فبعضهم يحملها مسؤولية هزيمته العسكرية وانعكاس ذلك تهميشا لدوره السياسي في الجمهورية الثانية ولجم هذا الدور. وبعضها الآخر يأخذ عليها ثقتها وان غير المطلقة، باعتبار انها لا تتوافر لاحد، بفريق لبناني معين ورهانها عليه رغم انه يشاطرها الكثير من الامور. وبعضها الثالث الذي يكن لها شعورا بالعرفان لدورها في تعزيز اوضاعه يخشى انفلات حدود دورها ووجودها في لبنان مستقبلا، الامر الذي ينعكس سلبا على مقوماته الوطنية من سيادة واستقلال وحرية. ومعرفة سوريا ايضا بان منافسيها واعداءها في المنطقة والعالم يعرفون هذا الواقع، واقتناعها بان هؤلاء لن يتورعوا عن استخدام الواقع اللبناني ضدها اذا قضت مصالحهم بذلك، وبان نجاحهم ليس مستحيلا عند البعض، ان لم يكن عند الجميع، لاعتبارات كثيرة.

٣– وقوف الشرق الاوسط على حافة انفجار كبير بسبب وصول العملية السلمية الهادفة الى حل الصراع العربي–الاسرائيلي المزمن، الى مرحلة التلاشي بعد وصول بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" وحلفائه المتطرفين الى السلطة في اسرائيل قبل زهاء ستة اشهر وبسبب هذا الوصول. وهذا الامر يجعل سوريا مبالغة في الحذر وفي الشك وفي الرصد لانها لا تزال الطرف العربي الوحيد في الصراع المذكور المستعصي على محاولات الترويض التي يقوم بها نتنياهو، والمتمسك بالحد الادنى من الحقوق العربية السورية واللبنانية فضلا عن الفلسطينية، والرافض قبول سلام الاستسلام الذي يعرضه، والصامد في وجه الضغوط التي يمارسها عليه بقصد اقناعه بالتجاوب او زعزعة اوضاعه او ارباكه. وفي هذا المجال لا تسقط سوريا من الحساب ان حكومة نتنياهو هي التي طرحت "مشروع لبنان اولا" رغم نفي الجميع علمهم بوجوده مشروعا مكتوبا ومفصلا بعدما كانت اسرائيل رابين وبيريس اقتنعتا في السنوات السابقة باستحالة ذلك، وتاليا بالتعامل مع تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل كحقيقة واقعة يصعب نقضها. ولا تسقط ايضا من الحساب ان الولايات المتحدة الاميركية، وتحديدا ادارة الرئيس بيل كلينتون المجدد لها، لا تستطيع، رغم صدق التزامها تحقيق سلام في الشرق الاوسط، ورغم انزعاجها لا بل استيائها من سياسات نتنياهو التي تتعمد ضرب العملية السلمية، فرض مواقفها عليه او اجباره على انتهاج سياسات مخالفة تعيد الحياة الى هذه الاخيرة. وهي لا تسقط من الحساب احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة بين العرب واسرائيل بقرار وفعل من نتنياهو وحكومته، سواء في الاراضي الفلسطينية المحتلة او مع لبنان وسوريا او على الجبهتين معا. كما لا تسقط من الحساب اخيرا اقتناعها الذي وصل الى درجة الهاجس بوجود مشروع اقليمي – دولي كبير معاد لها او مؤذ لمصالحها يضم بين اعضائه لبنانيين في مواقع متنوعة على تناقضها. واقتناعها ايضا بان اسرائيل قد تعمد، سواء تحضيرا للمواجهة العسكرية او بديلا منها ريثما تتأمن ظروفها الملائمة، ولاسيما الاميركية منها، الى اربكاها في لبنان اولا عبر احياء التعامل معها الذي قامت به شبكات محترفة وموالاة في عدد من الجهات السياسية والطائفية. وثانيا من خلال افتعال احداث امنية واخرى سياسية تجعلها (اي سوريا) في موقف دفاعي. وهذا ما تتحسب له سوريا والسلطة اللبنانية، الامر الذي يفسر امورا كثيرة حصلت اخيرا من دون ان يسمح لها بالحصول على التغطية الاعلامية المناسبة. اما الهدف من وضعها في موقع دفاعي فهو القضاء على تأثيرها ايا تكن قوته وفاعليته في الوضع الفلسطيني. ذلك ان الاولوية عند نتنياهو في هذه المرحلة، وربما في المرحلة المقبلة، هي التأسيس للقضاء على اتفاق اوسلو تمهيدا لابتلاع الضفة الغربية بعد تهويدها بواسطة تكثيف سياسة الاستيطان.

طبعاء تنهي المصادر السياسية المطلعة التي بعضها قريب من دمشق، حاول رئيس الحكومة رفيق الحريري اكثر من مرة، ومن واشنطن، طمأنة سوريا الى عدم وجود خلفيات سياسية لمؤتمر "اصدقاء لبنان". وكذلك فعل شريكاه في "الترويكا" الحاكمة. والثلاثة حلفاء لها. وهو سيقدم التطمينات والمعلومات في زيارة لدمشق قد تحصل في طريق عودته الى لبنان. لكن ذلك على اقتناعها به، جزئيا او كليا، لن يمنعها من استعمال القبضة الحديد مباشرة، ومن خلال السلطة اللبنانية، في التعامل مع اي حادث امني او مع اي "شبهة". ولن يمنعها ايضا من ابقاء الجميع في لبنان فوق الغربال، حتى الذين منهم يعتبرون انفسهم اقرب اليها من حلفائها الآخرين. وهذا الامر يتطلب وعيا لبنانيا كاملا لان خطأ رسمي او سياسي موال او معارض لا بد ان يدفع ثمنه لبنان اولا، ثم الذين ينتمي اليهم المخطئ ايا يكن حجمهم وايا تكن المضاعفات. ولن يتحرك احد من الخارج للانقاذ وخصوصا اذا كانت اسرائيل هي المستفيد من "الخطأ".

سركيس نعوم

الاستياء الاميركي من نتنياهو بدأت تترجمه مجموعة ضغوط العملية العسكرية في الجنوب مستبعدة لافتقارها الى غطاء

رغم تواصل التصعيد العسكري في الجنوب بوتيرة شبه يومية، في الفترة الاخيرة، استبعدت اوساط ديبلوماسية ان تتخطى الاعمال العسكرية حجمها الحالي الى تصعيد واسع اوعملية كبيرة تشنها اسرائيل، وبدت متأكدة من ان الامور لن تتخطى الاطار الروتيني المعتاد في سياق التجاذب الاقليمي القائم.

وعزت الاوساط نفسها هذا الانطباع الى عامل حاسم واساسي هو ان الادارة الاميركية لن تؤمن لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اي غطاء سياسي لأي عمل عسكري مماثل، لا في الجنوب ولا في اي مكان آخر وضمنا في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، نظرا الى تعاظم الاستياء الاميركي من السياسة التي ينتهجها والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على السياسة الاميركية نفسها.

وفي هذا السياق، اوضحت الاوساط الديبلوماسية ان المتصلين بالمسؤولين الاميركيين باتوا يسمعون بوضوح مآخذ كثيرة يرددها هؤلاء حيال سياسة نتنياهو. وان تكن هذه المآخذ تتركز في المرحلة الحالية على سياسته الاستيطانية فأنها وفقا تتجاوز ذلك الى صلب تعامله مع عملية السلام كلاً.

والمأخذ الجوهري الذي يجعل الادارة الاميركية تحجم عن ابداء اي موقف او اشارة من شأنهما ان يشكلا لنتنياهو مادة استغلال او توظيف في اي مغامرة عسكرية، يتمثل في ان المسؤولين الاميركيين يلمحون الى ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بدأت تفقدهم الكثير من الاوراق والحجج التي استخدموها لدى انطلاق عملية السلام وفي مراحلها الاولى مما يهدد صدقية دور الراعي لهذه العملية. وتقول الاوساط الديبلوماسية ان ثمة من سمع كلاما اميركياً من مثل ان نتنياهو يفقد واشنطن حججاً كانت تأخذها على سوريا يوم كانت تتابع التحضيرات للحرب في الوقت الذي انطلقت فيه عملية السلام، وان نتنياهو يلجأ الآن الى قرع طبول الحرب وتوتير الاجواء في حين ان الظروف الموضوعية لعملية السلام كانت وصلت الى مرحلة متقدمة ومشجعة.

تخوف أميركي

الى ذلك فان ثمة تخوفا اميركيا من ان تؤدي سياسة نتنياهو الى نسف القاعدة والاصول الدولية حيال المعاهدات والاتفاقات، فاذا ابرمت حكومة معاهدة تكون الحكومات اللاحقة ملزمة بنودها وتنفيذها. اما نتنياهو فيروج ضمنا لمنطق تملص المعاهدات مع الحكومات التي تبرمها، ومن شأن ذلك ان يعزز وجهة نظر الرئيس السوري حافظ الاسد تحديدا الذي تخوف لدى وصول نتنياهو الى الحكم من ان يعمد الى نسف كل ما تم التوصل اليه منذ انطلاق مؤتمر مدريد وحتى توقف المفاوضات.

وفي ضوء ذلك ادرجت الاوساط الديبلوماسية خطوة ارسال المنسق الاميركي لعملية السلام دني روس الى المنطقة. وهذه الخطوة، وان تكن تتدرج في اطار ضغط محدد هدفه المعلن تسوية المفاوضات العالقة من مجموعة ضغوط غير معلنة على نتنياهو ابرزها عدم تحديد الرئيس الاميركي بيل كلينتون حتى الآن موعدا لزيارة ابدى نتنياهو رغبة في حصولها فور اعادة انتخاب الرئيس الاميركي. كذلك يندرج في اطار هذه الضغوط دور اميركي لافت في اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اخيرا للنظر في شكوى اسرائيل حيال اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، وحال هذا الدور دون تبني طلب اسرائيل تحميل لبنان مسؤولية اطلاق تلك الصواريخ.

انهى زيارته الأميركية وانتقل الى باريس

الحريري دعا المغتربين الى المساهمة في النهوض



الرئيس الحريري يصافح مستقبليه في فندق "حياة ريجنسي" في ديربورن. (ا ف ب تيليفوتو)

مع حاكم ولاية ميشيغن جون انغلر. (رويتر تيليفوتو)

انهى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مساء امس زيارته للولايات المتحدة التي شارك خلالها في "مؤتمر اصدقاء لبنان" وانتقل من ديترويت محطته الثالثة والاخيرة في الزيارة الى باريس حيث من المنتظر ان يلتقي اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكان الحريري وصل الى ديترويت من لوس انجلس مساء الخميس واقيم له وللوفد المرافق استقبال شعبي في المطار، حيث قدم اليه رئيس بلدية دير بورن مفتاح المدينة. ثم اقامت القنصلية اللبنانية استقبالا على شرفه في فندق "حياة ريجنسي" مقر اقامته حضرها ما يناهز الـ٤٠٠٠ شخص من وجهاء الجالية اللبنانية وابنائها تقدمهم حاكم الولاية جون انغلر والسيناتور سبنسر ابراهام والقنصل حسن مسلماني وممثلون لكل نواب الولاية.

وتحدث الحريري الى اعضاء الجالية، فقال: "لا بد لي اولا من نقل تحيات رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري اليكم، وانا لاطمئنكم الى ان مسيرة الدولة في لبنان ثابتة ومستمرة. لقد حرصت الحكومة خلال السنوات الماضية على القيام بخطوات كبيرة على صعيد تثبيت الوضع الامني واطلاق عملية اعادة الاعمار في كل المناطق اللبنانية، وقد قطعت هذه العملية شوطا بعيدا".

وخاطب ابناء الجالية بقوله: "لكم دور كبير في المساهمة والمساعدة في عملية اعادة الاعمار، ونحن ندعوكم الى القيام بهذه المساهمة من اجل تعوض بلدكم. لقد قمتم بجهود مشكورة خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان في شهر نيسان الماضي، وتحركتم بسرعة لمواجهة هذا العدوان ودعمتم ابناء وطنكم وكان لتحرككم مع اشقاء لكم في كل بلدان الاغتراب تأثير في وقف هذا العدوان وفضح اهدافه امام المجتمع الدولي. ان لقائي بكم اليوم هنا هو لتأكيد السياسة التي انتهجتها الحكومة منذ تسلمي مهمات رئاسة الحكومة من اجل اعادة تواصل لبنان مع ابنائه المغتربين في كل بقاع العالم، وتمتين هذه الصلة لما فيه مصلحة الوطن الام ومصلحة المغتربين معا".

واقام قنصل لبنان العام حسن مسلماني صباح امس بتوقيت ديترويت مأدبة افطار على شرف الرئيس الحريري، في فندق "حياة ريجنسي" حضرها الوزير ياسين جابر والسفير رياض طبارة وعدد من وجهاء الجالية.

في مستهل المأدبة، تحدث الرئيس الحريري فقال: "ان الاغتراب اللبناني في الخارج ثروة كبيرة لذا نظم، وهذا يعود بالفائدة على المغتربين وعلى لبنان معا. عليكم ان تستخدموا هذه الثروة لمصلحة لبنان ومصلحتكم، وان لا يشكل ذلك اي ضرر على بلدان الاغتراب التي توجدون فيها، ان لبنان بلد صديق لجميع الدول، وليست لديه مشكلات معها باستثناء اسرائيل التي تحتل ارضنا".

ودعا المغتربين الى مساعدة لبنان من خلال المواقع التي يتبوأونها وهم كثر لمساعدة لبنان ودعم قضاياه وخصوصا في موضوع الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى ان المساعدة تتم من الناحية السياسية، وفي الاتصالات مع المسؤولين في البلدان التي يوجد فيها لبنانيون منتشرون. وقال: "انتم في بلد ذي تأثير وله علاقات مع لبنان، وعليكم استعمال مواقعكم السياسية لدعم موقف لبنان، خصوصا في ما يتعلق بموضوع الاحتلال الاسرائيلي ومتفرعاته".

وشكر المغتربين على الدور الذي ادوه خلال عدوان نيسان الماضي. وقال: "ان الحكومة تشكركم على الوحدة الوطنية الاغترابية التي توجت تحركم بدعم لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي وكان موقفكم فاعلا لوقفه وفضح اهدافه".

ودعا المغتربين الى "تطوير التجارة مع لبنان والمساعدة على تسويق البضائع والمنتجات اللبنانية في الولايات المتحدة، لان في ذلك فائدة مشتركة لكم ولوطنكم الام"، مبديا استعداد الحكومة والمسؤولين لتوفير كل التسهيلات اللازمة لذلك.

ثم جرى حوار مباشر بين الحريري والحاضرين شرح خلاله الخطوات التي تقوم بها الحكومة على صعيد عملية اعادة الاعمار وفي موضوع اعادة تحريك الدورة الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة ومعالجة الشأن الاجتماعي.

اعلان الذمم المالية يحظى باهتمام في مجلس النواب

بدأ مشروع القانون المعجل الذي اقترحه النائب بطرس حرب وعدد من النواب والمتعلق بتنظيم تصريحات جميع الرسميين عن ذممهم المالية، يثير اهتمام المسؤولين والرأي العام خصوصا انه ينقل الحياة العامة في لبنان من حال الى حال.

وتوقعت مصادر نيابية ان يعير مجلس النواب هذه الخطوة الرائدة التي بدأها المجلس الدستوري اهتماما واضحا، في ضوء التوجه الرسمي العام نحو تحديث الدولة، علما ان غالبية الدول الديموقراطية العريقة اعتمدت شبيها لهذا التشريع وبدأت تطبيقه. ومن التشريعات الحديثة في هذا المجال القانون الصادر في فرنسا عام ١٩٨٨ والمعني بالقرار نظام الشفافية الالزامية على جميع العاملين في خدمة عامة.

وزير المغتربين وقائد الجيش في بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، يرافقه المطران خليل ابي نادر ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل.

وصرح مطر عقب اللقاء: "قمنا مع صاحب السيادة المطران ابي نادر راعينا، بزيارة شكر لفخامة رئيس الجمهورية لتلطفه وارساله السيدة الاولى منى الهراوي الى حضور القداس الاول الذي احتفلنا به لمناسبة تسلمنا مقاليد ابرشية بيروت، واعربنا له عن محبتنا وتمنينا له التوفيق في قيادة لبنان الى شاطئ الامان. وابرشية بيروت هي ابرشية المحبة والتلاقي لجميع اللبنانيين، وسوف نكمل خطى سلفنا الصالح لجهة العيش المشترك والمحبة والثقافة وخدمة كل لبنان".

وسئل: هل تناولتم موضوعات سياسية مع الرئيس؟ فأجاب: "كانت فرصة للحديث عن الابرشية، وعن واجباتنا ومسؤولياتها في بيروت ومع جميع البيروتيين".

وسئل: لماذا لم تتطرق بكركي والمطرانة المورانة الى موضوع الزواج المدني وتعديل قانون الاحوال الشخصية؟

فأجاب: "لم نكن في هذا الوارد، وزيارتنا كانت زيارة شكر. وفي مناسبات غير هذه المناسبة تبحث في مثل هذه الامور. ولكننا اليوم، في عيد، والابرشية في منطلقات جديدة، وهي مكملة لمنطلقاتها التي درجت عليها".

ثم استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود يرافقه نقيب اصحاب المطابع جوزف رعيدي الذي قدم كتابا الى رئيس الجمهورية يحمل عنوان: "اميل لحود – للكلمة، للوطن". والكتاب يتحدث عن سيرة الوزير والسياسي الراحل اميل جرجس لحود، ويتضمن خطبه ومرافعاته ومحاضراته واشعاره.

وهو صدر في اطار سلسلة "منارات من لبنان". كذلك استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان.

ووجه الرئيس الهراوي برقية تهنئة الى البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة عيد الميلاد جاء فيها:

"ان ذكرى الميلاد هي مناسبة لكي اوجه الى قداستكم اطيب التمنيات بأن تحمل اليكم فترة السلام والفرح هذه، مزيدا من الصحة والسلام كي تتابعوا رسالتكم في خدمة القيم السامية".

اسرار الآلهة

قال سفير دولة كبرى ان الدافع لاستمرار قرار الحظر على سفر الاميركيين هو امني وليس سياسيا.

من المسؤول؟

لوحظ ان اذاعات غير مرخص لها تخرق القانون الذي يمنع عليها معاودة بث الاخبار والبرامج السياسية.

لماذا!

طلب مرجع مسؤول من محاميين بارزين (على الاقل) ان يتوليا الدفاع امام المجلس الدستوري ضد الدكتور البير مخيبر، فاعتذرا عن عدم قبول المهمة رغم الاغراءات!

هل تقع المواجهة السياسية بين كلينتون ونتنياهو حول عملية السلام؟

الاكثرية في الكونغرس تحول دون ممارسة ضغوط قوية على اسرائيل والامل في التغيير قد يأتي من الداخل بفرض حكومة وحدة وطنية

لمن تكون الغلبة في المواجهة السياسية التي بدأت بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو حول عملية السلام، وكانت المستوطنات من اسبابها بعدما وجه الرئيس كلينتون وادارته انتقادات شديدة الى سياسة الاستيطان الاسرائيلية وابديا مخاوفهما على مفاوضات الخليل وعملية السلام، ورد نتنياهو على هذه الانتقادات بعقد اجتماع لحكومته لمناقشة الموقف الاميركي، وبدا كأنه يستعصي على التدخلات والانتقادات الاميركية والاوروبية والعربية والفلسطينية مستعينا بموقف مؤيدين لاسرائيل في الكونغرس وتلقيه رسالة تأييد له، يقابل ذلك معارضون له داخل الكونغرس وخارجه وقد ظهر ذلك في رسالة كبار المسؤولين الاميركيين السابقين وتضمنت انتقادات لسياسة الاستيطان لما لها من تأثيرات سلبية على العملية السلمية والمصالح الاميركية.

ويدور الآن نقاش اميركي حاد في شأن سياسة الحكومة الاسرائيلية وتأثيرها على عملية السلام ومصالح اميركا بين مؤيد لها ومعارض، مما حدا وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر على ارسال منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة لتقويم الوضع في ضوء اللقاءات التي تمت بين مسؤولين اسرائيليين ومسؤولين عرب وفلسطينيين، لدرس امكان معاودة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل، ومن ثم تحريك المسارين السوري واللبناني، مع توقع ظهور بوادر تحرك مكثف على المستويين العربي والاميركي في اطار التعامل مع التصعيد الاسرائيلي المتواصل الذي يهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة.

يقول وزير سابق انه لا يتوقع ان يبلغ ضغط كلينتون وادارته على حكومة نتنياهو حد ارغامها على تغيير سياستها ما دام لهذه السياسة مؤيدون في الكونغرس، يقدمون امن اسرائيل على السلام، وليس في وسع الرئيس الاميركي ان يحرم اسرائيل المساعدات او يمتنع عن اعطاء ضمانات لقروض تحتاج اليها كوسيلة ضغط على حكومة نتنياهو، ما دامت الاكثرية في الكونغرس لا تمكنه من ذلك.

لذلك، يرى ان ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو سيكون محدودا، ولن يكون له النتائج المطلوبة الامر الذي يجعله يتشاءم في التوصل الى انجاز عملية السلام في وقت قريب، وما دامت حكومة نتنياهو ماضية في سياستها الاستفزازية التي تستعدي بها كل دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الاميركية، غير آبهة بأحد.

التاريخ يعيد نفسه

يبقى ان يؤدي الخلاف الناشئ في اسرائيل بين اليمين واليسار الى احداث التغيير المطلوب لمصلحة السلام بحيث يفرض قيام حكومة وحدة وطنية تنتهج سياسة معتدلة، او يفرض اجراء انتخابات جديدة، واذا لم يؤد هذا الخلاف الى فرض اي من الحالتين، فان حكومة نتنياهو سوف تمضي في تنفيذ سياسة "الليكود" المعروفة من زمان، وهذه السياسة لا تعترف في الاساس بوجود شعب فلسطيني، وانما بسكان عرب عليهم القبول بواقع الاحتلال او الانتقال الى دول عربية مجاورة كحل للمشكلة الديموغرافية التي قد تنشأ في المستقبل، او جعل الاردن الوطن الفلسطيني البديل من الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا يختلف موقف نتنياهو عن موقف سلفه اسحق شامير بالنسبة الى المستوطنات والى الانسحاب، وقد رفض تجميد بناء المستوطنات رغم الازمة التي قامت بينه وبين الرئيس السابق جورج بوش وادارته، عندما اشترط تقديم ربط القروض الاميركية التي طلبتها اسرائيل بقرار يقضي بتجميد النشاط الاستيطاني والقبول بالمبادرة السلمية في مؤتمر مدريد.

وها ان التاريخ يعيد نفسه مع نتنياهو والرئيس الاميركي كلينتون في شأن المستوطنات، والانسحابات مع اختلاف الوضع حاليا عن ذي قبل، نظرا لوجود اتفاقات موقعة عليه التزام تنفيذها.

وفي رأي جويل بيترز، الباحث في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في لندن، ان نتنياهو هو الآن في صدد اعادة تعريف العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين، مما ينسف كل ما تحقق على هذا الصعيد حتى الآن، وان المعنى الحقيقي لاتفاق اوسلو هو الربط بين اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة، ونقل السلطة للفلسطينيين، في حين ان حكومة نتنياهو تسعى الى نزع الصدقية عن هذا الاتفاق برفضه تنفيذ القرار الخاص بمدينة الخليل.

ويعود سلوك نتنياهو للتعهدات التي قطعها لناخبيه اذ وعدهم بالامن قبل السلام، وتعهد عدم اخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق ودعم بناء المستوطنات، واعلن التزامه اتفاق اوسلو على اساس تقسيم البلد بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وان قبوله الانسحاب من الخليل معناه التنكر لتعهداته امام ناخبيه.

لذلك يكرر نتنياهو القول تبريرا لنهجه السياسي وسلوكه، ان نتائج الانتخابات الاخيرة في اسرائيل جاءت بحكومة غير الحكومة السابقة، وان لكل من "الليكود" و"العمل" سياسة مختلفة. ففي حين يبني حزب "العمل" موقفه من السلام انطلاقا من نظرة نحو شرق اوسط جديد ذي مصالح اقتصادية وسياسية وامنية متكاملة فرضتها متغيرات كثيرة في المنطقة، فان تكتل "الليكود" يتعامل مع الدول المجاورة انطلاقا من مبدأ كون اليهود اقلية وسط اغلبية عربية معادية، وان الذي يحمي امن اسرائيل ويدافع عن حدودها وحياة سكانها، ليس اتفاقات السلام، وانما القوة والتفوق العسكري. ويرى حزب "العمل" ان على اسرائيل السعي نحو السلام حتى لو كان الثمن التنازل عن اراض احتلتها، وان الصواريخ البعيدة المدى والسلاح المتطور غير كثيرا من الاهمية الاستراتيجية للاحتفاظ بالاراضي المحتلة كعمق استراتيجي يحمي اسرائيل لدى وقوع هجوم عليها، في حين يرى "الليكود" خلاف ذلك، ويبرر تمسكه بهضبة الجولان وعدم الانسحاب منها مقابل ترتيبات امنية مشكوك فيها، تقوم على مناطق منزوعة السلاح، اذ يستطيع السوريون اغراقها بجيشهم خلال ساعات معدودة، في الوقت الذي تحتاج اسرائيل الى ٧٢ ساعة لتجنيد الاحتياط، عدا ما يمكن ان يؤدي اليه استخدام الصواريخ من تأخير تعبئة الاحتياط. اضف الى ذلك ان الصواريخ وحدها لا تنتصر في الحرب فهي قادرة فقط على إحداث اضرار جسيمة لكنها تعجز عن احتلال اراض.

ويعتبر "الليكود" من جهة اخرى ان اتفاقات السلام التي تحققت حتى الآن، في حال تغيرت موازين القوى العسكرية لمصلحة العرب والفلسطينيين سوف تفقد قيمتها وجدواها، اذ تفرض هذه القوى بانتصارها على اسرائيل اتفاقات جديدة، اي اتفاقات الغالب على المغلوب، اضافة الى خطر المد المتصاعد للحركات الاسلامية الاصولية، مما يجعل المخاطر الناجمة عن التنازل عن مناطق اساسية في الدفاع عن اسرائيل، اكثر تهديدا لأمنها.

هذه هي نظرة "الليكود" الحاكم، الى عملية السلام، وهذه هي سياسته حيالها، وقد يكون من الصعب على الرئيس كلينتون وادارته تغيير هذه السياسة الا بممارسة ضغوط قوية لا يستطيع ممارستها مع وجود اكثرية ضاغطة في الكونغرس على هذه الادارة.

لذلك، فان بنيامين نتنياهو يحاول عرقلة تنفيذ ما تبقى من بنود الفترة الانتقالية ليؤخر الوصول الى المرحلة النهائية التي تتناول موضوع القدس واللاجئين وغيره، وان ما يتخوف منه نتنياهو ان يكون ثمن هذه العرقلة باهظا سياسيا واقتصاديا اذا ما ادى الى انفجار العنف من جديد، فيسقط عندئذ ادعاءه بالدفاع عن حياة الاسرائيليين وامنهم ويخسر بالتالي التعاطف والانفتاح والاعتراف الذي حققته حكومة حزب "العمل" برئاسة رابين ومن بعده بيريس.

وينتهي الوزير السابق بالقول ان احتمالات تغيير سياسة نتنياهو مرهونة بالضغوط التي يمكن ان تمارسها ادارة الرئيس كلينتون للدفاع عن مبادرته السلمية قبل ان تدخل في حسابات الانتخابات الرئاسية المقبلة، اضافة الى الضغوط الداخلية من المعارضة المتمثلة بحزب "العمل"، والى موقف المؤسسة العسكرية المناهض لسياسة نتنياهو، والتي ترى ان لا بديل من السلام لمستقبل اسرائيل، والعيش مع دول المنطقة ضمن حدود آمنة.

اميل خوري

اعتبره مدخلاً الى دولة القانون لمحاربة الفساد

حرب: اقتراح الاثراء غير المشروع لا يتناقض والسرية المصرفية

رأى النائب بطرس حرب ان اقتراح القانون الذي تقدم به وستة نواب قبل يومين والمتعلق بالاثراء غير المشروع، لا يتناقض مع قانون السرية المصرفية، معتبرا انه يشكل مدخلا الى بناء دولة القانون والمؤسسات والحد من الفساد الاداري.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس، "ان هذا الاقتراح لا يدخل في اطار الشعارات، بل في اطار التزام تجاه الرأي العام لعملية الاصلاح الاداري والسياسي والاجتماعي خصوصا بعد موجة الفساد التي سادت البلاد وبعد بدء تفشي جو انعدام الثقة في اوساط الرأي العام بالطبقة السياسية وبالموظفين، وهو اسوأ ما يمكن ان يصيب مجتمعاً يخرج من الحرب وقد صمم على اعادة بناء ذاته رغبة في بناء دولة المؤسسات والقانون، ومن اجل ذلك وتحقيقاً لما سبق وتعهدته، اعددت هذا الاقتراح القانون مع مجموعة من رجال الاختصاص، من رجال القانون والاقتصاد والمصارف وعاونني فيه الى هؤلاء عدد من الزملاء النواب الذين وقعوا الاقتراح معي.

ان الهدف من هذا الاقتراح هو فتح باب الاصلاح السياسي والاصلاح الاداري جدياً ووضع الطبقة السياسية ومجلس النواب والحكومة على محك التجربة والقرار انهم مصممون او راغبون في اطلاق حركة اصلاحية جدية، والا فان عملية الاصلاح ستبقى نزوة او موجة عابرة تطل على الناس في بعض المناسبات او المراحل وتعود لتختفي وتبقى شعاراً تتغنى به من وقت الى آخر في مواجهة اجواء فاسدة وفضائح تطل على الرأي العام. لقد صيغ الاقتراح في شكل حديث وهو ليس اقتراحاً بدعة، بل ان دولا متطورة ومتقدمة سبق لها ان طبقت افكاراً مماثلة، ولنا في فرنسا في السنوات الاخيرة مثل واضح، الى دول عدة اخرى حتى في اسرائيل، نجد ان هناك قانونا لمواجهة الفساد الاداري والسياسي يدعو الى التصريح عن الثروة والتحقق من ثروات المسؤولين، واعتقد انه من واجب لبنان الذي كان سباقاً الى اصدار قانون الاثراء غير المشروع عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ والذي تخلف عن الركب في عدم تطبيقه احكام هذا القانون، ومن واجب اللبنانيين اليوم كذلك ان يواكبوا طرح اقتراح القانون هذا بجدية واهتمام لانه وان يكن لن يحقق وحده الاصلاح المنشود، كما ورد في الاسباب الموجبة، انما سيكون الصفحة الاولى الجدية في كتاب الاصلاح الكبير والخطوة الجدية الاولى في مسيرة الاصلاح السياسي والاداري.

ان اقرار هذا المشروع قرار اساسي، خصوصاً لدى مجلس النواب ولدى الحكومة، وهو الموافقة على بناء دولة القانون والمؤسسات وعلى تطبيق القوانين على كل الناس من مسؤولين وغيرهم، وان رفضه يعني الاستمرار في اخراج الطبقة السياسية والحاكمة والموظفين والمحاسيب والازلام من صفة الخاضعين للقانون وبالتالي الاستمرار في مواصلة حالة الفلتان القائمة من دون حسيب او رقيب. فالقانون كما قلت، هو المدخل الاساسي لبناء دولة القانون بحيث لا يعود اي شخص يتعاطى الشأن العام في منأى عن ملاحقة القانون في حال استغل نفوذه ومركزه لتحقيق ثروة على حساب المصلحة العامة. ان عدد النواب الذين وقعوا الاقتراح لا علاقة له بعدد النواب الذين يوافقون على محتواه باعتبار ان هذا العدد هو عدد بعض الزملاء الذين رغبوا في توقيع هذا الاقتراح دلالة على التزامهم قبل بدء مناقشته، واعتقد انه لو عرض هذا الاقتراح على عدد اكبر من النواب لكان وقعه عدد كبير منهم، مع العلم ان الاصول لا تفرض توقيع اقتراح قانون اكثر من نائب واحد وكان من الممكن ان اتقدم بهذا الاقتراح باسمي وحدي انما رغبت في ان يشاركني بعض الزملاء المؤمنين في هذه الخطوة".

ورداً على سؤال عن امكان تناقض المشروع وقانون السرية المصرفية، دعا حرب "المتحفظين الى قراءة قانون السرية المصرفية ولاسيما منه المادة ٧ التي تنص على عدم جواز التذرع بالسرية المصرفية في حال تمت ملاحقة شخص له علاقة بمصرف بواقع الاثراء غير المشروع. فقد نصت المادة ٧ من قانون السرية المصرفية الصادر علم ١٩٥٦ على عدم الجواز للمصارف التذرع بالسرية المصرفية لعميل لديها اذا كان ملاحقاً بتهمة الاثراء غير المشروع وفقاً لاحكام القوانين المتعلقة بهذا المشروع مما يعني ان ما اقترحه اليوم لا يتناقض اطلاقاً مع قانون السرية المصرفية بل هو في جانب منه تطبيق للمادة ٧ منه(...)".

الحص ونواب ناقشوا مؤتمر واشنطن

عقد لقاء امس في منزل السيد احمد طباره حضره الرئيس سليم الحص والنائب محمد يوسف بيضون والنواب السابقون عثمان الدنا وعصام نعمان ومحمد قباني وفاعليات، نوقشت فيه نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن والتصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير.

المجلس الدستوري يواصل اعماله:

تعيين مقررين في ستة طعون

عيّن رئيس المجلس الدستوري الرئيس وجدي الملاط في جلسة المجلس الاربعاء الماضي مقررين للطعون الآتية:

– نائب رئيس المجلس العميد محمد المجذوب والرئيس سليم العازار في الطعن المقدم من المرشح النائب السابق حبيب صادق ضد النائب علي حسن خليل.

– الرئيس كامل ريدان والدكتور انطوان خير في الطعن المقدم من المرشح منعم عازار ضد النائب انطوان حداد.

– الرئيس اديب علام والرئيس ميشال تركية في طعن المرشح مصطفى هاشم عجم ضد النائب عمر مسقاوي.

– الرئيس اديب علام والرئيس ميشال تركية في طعن المرشح جورج سعادة ضد النائب سايد عقل.

– العميد بيار غناجة والدكتور خالد قباني في طعن المرشح طارق شهاب الذي يرى خطأ في جمع الاصوات يخوله استرجاع الضمان.

– نائب رئيس المجلس العميد محمد المجذوب والرئيس ميشال تركية في طعن المرشح عارف الاعور ضد النائب ايمن شقير.

ويتوقع ان يعين الرئيس ملاط المقررين في الطعون الاخرى في جلسة يعقدها الجمعة المقبل بدل جلسته الاسبوعية الاربعاء لمصادفته عيد الميلاد. والملفات التي لم يعين مقررون فيها بعد هي:

١– دعوى المرشح منري صفير ضد النائب كميل زيادة واستتباعا ضد نواب كسروان الخمسة.

٢– دعوى المرشح في جبيل ناظم الخوري ضد النائب اميل نوفل.

٣– دعوى المرشح في بيروت انطوان سعد ضد النائب ابرهام دده يان.

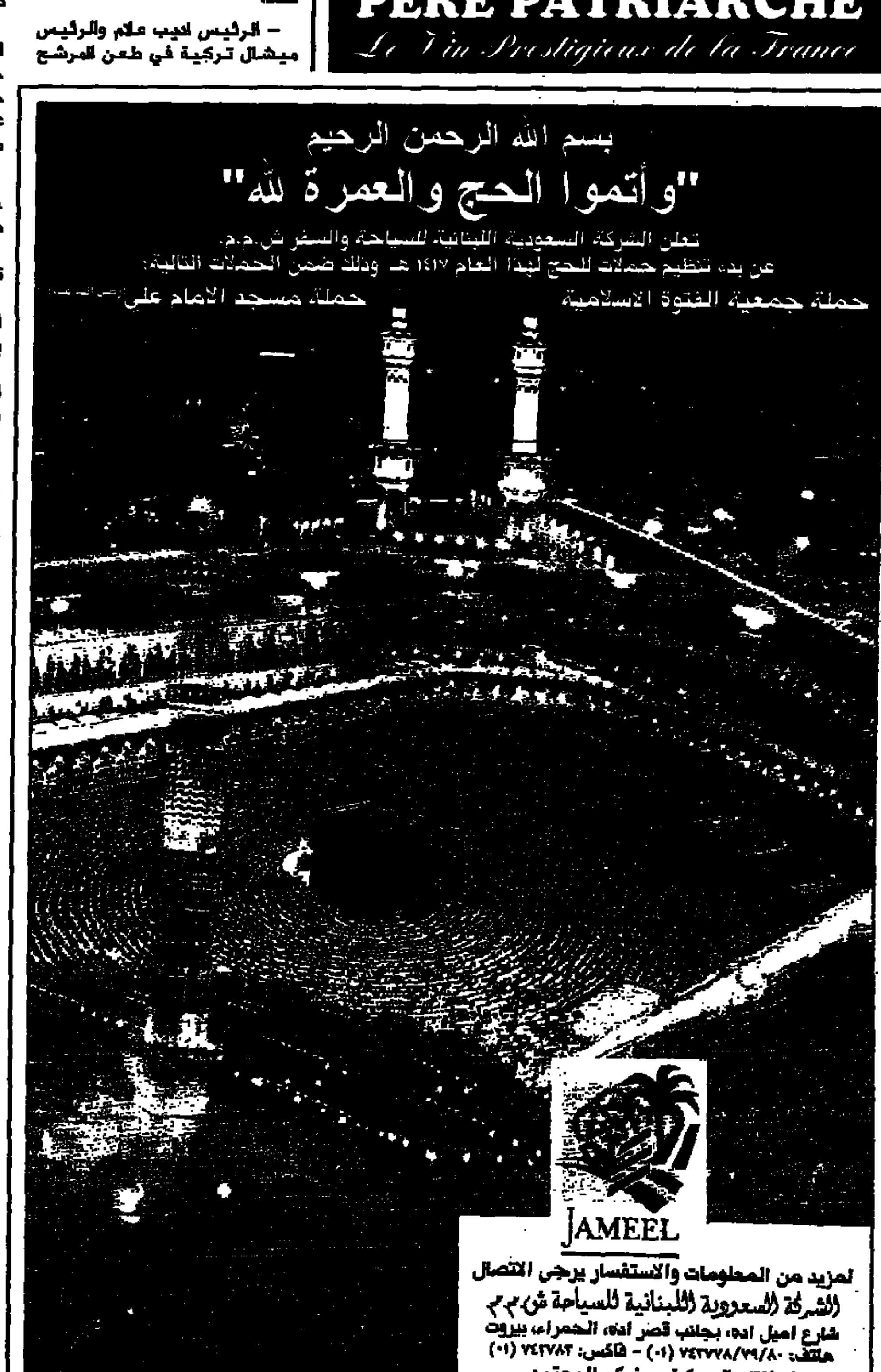
٤– دعوى المرشح في بيروت اميل شحادة ضد النائب ابرهام دده يان.

ويرتقب صدور القرارات عن المجلس الدستوري في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المقبلة وفور انتهاء المقررين من مهماتهم ووضع تقاريرهم. علما انهم يواصلون العمل ويستمعون الى افادات المعنيين والشهود.

وعلمت "النهار" ان الاستماع الى النائب راجي ابو حيدر في دعوى الدكتور البر مخيبر ارجئ الى ما بعد ٢١ كانون الاول بسبب سفر نائب المتن. علما ان اللجنة المؤلفة من الدكتور خير والرئيس ريدان كانت استمعت طويلا الى الدكتور مخيبر وآخرين في هذه الدعوى.

هيئة تحديث القوانين

ارجأت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الدوري الاسبوعي الذي كان مقرراً امس الى ١٠ كانون الثاني ١٩٩٧ لعدم اكتمال النصاب.



معطيات جديدة حول مؤتمر واشنطن

الحريري بعد شيراك يلتقي الاسد والمساهمة العربية ربع مليار دولار

كتب أحمد عياش:

مع مغادرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الولايات المتحدة الاميركية امس تكون الستارة قد سدلت على الفصل الاول من "مؤتمر اصدقاء لبنان". لكن الفصل الثاني تتوالى من الآن فصاعدا مشاهده وابرزها اللقاء اليوم بين الرئيس الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والاثنين مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وهذان اللقاءان يمهدان لمرحلة داخلية حافلة بالتفاصيل المتعلقة بـ ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار اعلن انها تقررت في المؤتمر.

اعضاء في الوفد المرافق للرئيس الحريري في زيارته الاميركية حملوا مع عودتهم الكثير من المعطيات والانطباعات التي من شأنها ان توضح جوانب عدة من المسائل التي بدأت تثار حول نتائج المؤتمر، وفي مقدمها ما يتعلق بالاموال التي تقررت للبنان من حيث نوعيتها: أهي قروض أم مساعدات؟ وكيف سيتم التعامل معها من منطلق يبعد اي شبهة تتصل بطريقة انفاق هذه الاموال؟

مصادر الوفد تحدثت اولا عن ان مبلغ المليار دولار الذي صار التزاما أكيدا للسنة المقبلة ما زالت تفاصيله في طور التحديد النهائي وستتضح معالمها في الاتفاقات التي ستبرم تباعا على المستوى الثنائي مع الدول المانحة. لكن ما يجب قوله هو ان نحو ربع هذا المبلغ أي ٢٥٠ مليون دولار هي حجم المساهمة العربية خلافا للانطباع الذي ساد سابقا وظهر فيه ان العرب ساهموا بنسبة ضئيلة في ما انتهى اليه المؤتمر، وفي هذا المجال يجب الأخذ في الاعتبار ان المساهمة العربية بدأت قبل مؤتمر واشنطن وارقامها كانت معروفة وهي كرست جزءا من مبلغ المليار الذي تقرر.

الى ذلك، وبعد اتضاح تفاصيل المليار دولار، ستأخذ الامور طريقها الى كل من مجلس الوزراء ومجلس النواب. ففي المكان الاول سيجري اتخاذ القرارات اللازمة بقبول الهبات، وفي مجلس النواب ستجري مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بالقروض. وفي الحالتين ستكون هناك تفاصيل تحدد مسار هذه الاموال والاتجاه النهائي الذي ستستقر فيه.

اما في ما يتعلق بعلامات الاستفهام التي طرحت حول ثبات التعهدات في شأن مبلغ المليارين و٢٠٠ مليون دولار المؤجلة حتى سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩، فهذا أمر يرتدي طابع التكهنات لكنه في حقيقته مرتبط بأنظمة مالية للجهات المعنية. فعندما جاءت فرنسا مثلا وقالت ان مساهمتها تبلغ ٢٠٠ مليون دولار فانها فعلت هكذا لأن انظمتها المالية تحدد للحكومة حدود التصرف المالي سنة فسنة. وهكذا فان المساهمات اللاحقة في السنوات المقبلة قائمة وتقرر في حينه.

أمر آخر تلفت مصادر الوفد الانتباه اليه هو ان المبالغ التي حصل عليها لبنان ستأخذ طريقها الى الموازنة العامة وخصوصا الشق المتعلق بالملف الاجتماعي الذي كان جزءا اساسيا من المناقشة الداخلية في الفترة الاخيرة. وهكذا ستبدأ الموازنة بالانتعاش – بحسب هذه المصادر – ابتداء من السنة المقبلة، "وهذا من النتائج البارزة التي لم تكن ظاهرة للعيان في الايام الاخيرة".

ولم يكن المشهد في واشنطن خاليا من عناصر ضغط، فالـ ٢٠ مليون دولار التي قررتها الادارة الاميركية مساعدة للبنان رافقتها اصوات معترضة من الكونغرس. واللقاء الذي جمع الرئيس الحريري وفريق "الواشنطن بوست" كان التركيز فيه على اعطاء المؤتمر دلالة الفرقة بين لبنان وسوريا. اما المشهد في لبنان فكان مماثلا في بعض الحالات لجهة الضغوط، فمن التوقيعات الاسرائيلية على أجواء التوتر الاخيرة الى الشكوك في الاثمان التي ستنجم عن نيل لبنان هذه العطاءات. لكن مصادر الوفد الذي رافق الحريري الى واشنطن ترى الامور من زاوية "ان ما كتب قد كتب ونجاح مؤتمر العاصمة الاميركية أول الغيث".



وفد من المنظمة زار بكركي ناقلا الى صفير "همّ الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج"

نقل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "هم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج"، اضافة الى وضع القدس.

استقبل امس البطريرك صفير في بكركي وفدا من المنظمة ضم السيد عمر الشكعة مدير مكتب رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي، والسيد عدنان سعد الدين.

وصرح الشكعة على الاثر: "تشرفنا بمقابلة الكاردينال صفير ونقلنا اليه تحيات القيادة الفلسطينية والتمنيات بالاعياد المجيدة، وتمنياتنا للبنان بدوام الاستقرار، كذلك نقلنا اليه هم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومواجهة الاحتلال في هذه الايام وتكلمنا عن موضوع القدس طويلا وما يعانيه وضع المدينة من تهويد ومحاولة اقرار الامر الواقع على الشعب الفلسطيني، وكذلك اوضاع شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة واوضاع ابنائنا في لبنان. ووعد صاحب الغبطة الكاردينال بالتحرك في هذا الموضوع لان موضوع القدس عامل مشترك وهي ارض مقدسة للجميع".

وسئل عن لقاء البابا يوحنا بولس الثاني رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات؟ فقال: "انها زيارات دائمة تتم في اطار مشاركة البابا يوحنا بولس الثاني في موضوع يحمل معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وخصوصا في اطار وقف عملية السلام والضغوط التي تمارس عليه".

وهل يتوقع انفجارا ما في منطقة الضفة الغربية مثلا؟ اجاب: "الاوضاع خطيرة ولا تزال خطيرة جدا".

كذلك استقبل البطريرك وزير الدولة الياس حنا الذي قال: "زيارتي الاولى للصرح البطريركي في بكركي هي واحة للتأمل لان من يأتي الى هذا الصرح ويقابل نيافة الكاردينال، يعود الى الينابيع اللبنانية الاصيلة ويشحذ فكره ويجدد نهجه. ومن هذا المنطلق اجرينا جولة أفق عامة مع غبطة سيدنا البطريرك، ووجدناه متفهما للقضايا ولموقف الحكومة الجديدة، وكيف تحاول تنفيذ بيانها الوزاري بجدية خصوصا في ما صدر عن موضوع موظفي الفئة الاولى وتفعيل مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وغيرها من الامور. وكذلك تبادلنا الرأي في الوضع الاجتماعي الذي سيكون في طليعة الاهتمامات الحكومية في العام الجديد وفقا لما هو مدرج في البيان الوزاري، ووزارة الصناعة التي سوف تكون مستقلة عن وزارة الصناعة والنفط وسيكون لها شأن في انشاء المؤسسات الصناعية الصغيرة والوسطى مما يحمي الانتاج الزراعي ويؤدي الى زيادة الدخل القومي في الاطراف وفي المناطق الزراعية.

على كل حال زيارة هذا الصرح فيها الكثير من الفائدة للمسؤول، ونغتنم هذه الفرصة لتوجيه المعايدة الى جميع اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة".

وسئل كيف ينظر الى الانتقادات التي صدرت حيال "مؤتمر اصدقاء لبنان"؟ اجاب: "للحديث عن هذا المؤتمر علينا كمسؤولين انتظار عودة الرئيس الحريري وما يدلي به في مجلس الوزراء عندما يكون لدينا التقويم الحقيقي والموضوعي. وما سمعناه في الخارج يؤكد ان المؤتمر كان ناجحا جدا، وكان لبنان في صلب الاهتمام الدولي، وسترون نتائجه في اقرب وقت".

وفي بكركي ايضا السفير سيمون كرم والاب لويس الحاج.



حذّر من التدابير التي تحد من حرية الرأي

السعد: تعديل الدستور لا يكون مرتجلاً

اكد النائب السابق فؤاد السعد في تصريح له امس ان البحث في تعديل الدستور "لا يجوز ان يكون مرتجلا وان اصول التعاطي بين السلطات السياسية لا يجوز ان تتحول محاصصة بل تقتضي بأن يخضع كل طرح او مناقشة في هذا المجال للمنطق العلمي وتراعى فيه الاصول الدستورية توصلا الى الآلية الانسب والصيغة الفضلى للحكم".

ورأى ان اجراء الانتخابات البلدية "ضرورة ملحة" باعتبار ان اللجوء الى التعيين "طعن للديموقراطية من جهة والغاء اللامركزية الادارية من جهة اخرى". وتخوف من ان يكون بلاغ وزارة الداخلية الى الجمعيات والاحزاب "بداية تدابير تتخذها السلطة للحد من حرية الرأي والفكر والاجتماع التي يضمنها الدستور". واشار الى انه "لا يجوز وفقا للدستور وضع اي قيد على العمل الحزبي".

وذكّر بأن "التعديلات التي اجريت عام ١٩٩٠ على الدستور اللبناني، تناولت امورا اساسية بدلت جذريا من طبيعة النظام السياسي اللبناني المتبع منذ عام ١٩٢٦ واصوله الى درجة ان البلاد انتقلت من حكم الى نظام اخر مختلف كليا وصارت تمارس دستورا جديدا واتضح بسرعة انه يشكل اداة عمل غير صالحة للاستعمال، وان اللعبة السياسية في ظله اضحت معطلة وتتطلب عاجلا او آجلا اجراء تعديلات في العمق ليست حكما تلك التي طرحت الى الآن وليست فقط تلك التي طرحت بل تتعداها الى ما هو اهم متهما. وقد سبق لنا ان طالبنا بذلك من منبر مجلس النواب في آذار ١٩٩٣ (...).

ان السلطات المحلية من مجالس بلدية وهيئات اختيارية لم توجد عن عبث بل جاءت تلبية لضرورات لدى التجمعات السكنية لا تستطيع الدولة المركزية، مهما اعتمدت من لا حصرية موسعة، تأمينها بالفاعلية والايجابية نفسها التي في امكان السلطات المحلية القيام بها.

انه تشكل هرم اللامركزية الادارية وهي الادارة الفاعلة على الصعيد المحلي في كل من مجالات التنمية وتحسين المرافق والبنى التحتية وصيانتها. فالانارة والطرق الداخلية والارصفة والجدران والقنوات والمجارير والنفايات هي من اولى اهتماماتها وهي المساعد للتنظيم المدني والاحوال الشخصية كما تحمل عن وزارة المال عبء بعض الجبايات والانفاق.

لقد ارتكبت الدولة على مر العهود اجراما بعدم تجديد تلك الهيئات في استحقاقاتها، وتمادت في هذا الاجرام منذ عام ١٩٦٣ تاركة تلك الهيئات تتلاشى تدريجا الى حد ان معظمها اصبح غير موجود وتعطلت بذلك كل الخدمات التي كانت تؤمنها.

ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، والحالة هذه، اضحت ضرورة وطنية ملحة. ونحن نطالب بها باستمرار منذ تموز ١٩٩٤، ولم يعد جائزا ارجاؤها خصوصا ان ليست هناك اسباب وجيهة لذلك. واجرت الدولة انتخابات نيابية قبل بضعة اشهر وما هو صالح لهذه الانتخابات، صالح ايضا لتلك.

اما اللجوء الى التعيين، هربا من الانتخابات وملئا للفراغ كما يسعى البعض الى امراره، فهو يشكل طعنة للديموقراطية من جهة، والغاء اللامركزية الادارية من جهة اخرى، وفي ذلك توجه معاكس للمنحى الذي اعتمد في الطائف اي في اتجاه اللامركزية الموسعة.

لقد كثر الكلام عن قانون جديد للاحزاب يحل مكان القانون العثماني الذي لا يزال ساري المفعول، ينظم العمل الحزبي ونشاط الاحزاب وشروط تحركها. وبادرت الدولة، قبل وضع القانون الجديد، بالطلب من الجمعيات ومنها الاحزاب تقديم لوائح باسماء الاعضاء المنتسبين اليها وموازناتها ومستندات مختلفة اخرى، الامور التي لا ينص عليها القانون العثماني الحالي.

ويخشى ان يكون هذا المنحى بداية تدابير تتخذها السلطة السياسية للحد من حرية الرأي والفكر والاجتماع التي يضمنها الدستور ويصونها في الفقرة "ج" من مقدمته وفي مواد عدة من الفصل الثاني، الباب الاول منه (المواد ٨ و٩ و١٠ وخصوصا المادة ١٣).

ان كل تدبير او شرط يوضع على ممارسة العمل الحزبي، وكل تدخل من الحكم في هذا المجال يشكل انتقاصا من الحريات العامة المصونة في الدستور الذي اعطى المواطن اللبناني حرية التجمع والانخراط في اي جمعية او حزب وممارسة العمل السياسي في صفوفه اكان هذا الحزب يمينيا ام يساريا ذا منحى ديموقراطيا او ديكتاتوريا او ضم في صفوفه محازبين من طوائف عدة او من لون واحد، اكان مع النظام السياسي القائم ام ضده، اكان مع الحكم القائم ام ضده.

ولا يجوز، وفقا للدستور، وضع اي قيد على العمل الحزبي سوى بالطبع ضرورة الاعتراف بالوطن والكيان والسيادة اللبنانية وفقا للفقرة الاولى من مقدمة الدستور، كما لا يجوز اخضاع الترخيص للاحزاب سوى لعلم وخبر يبقيانها تحت سقف الدولة اللبنانية".

"مؤتمر اصدقاء لبنان" محور خطب الجمعة

شمس الدين: انتصار شرط المحافظة عليه

مؤتمر "اصدقاء لبنان" كان محور كلام خطباء الجمعة، فاعتبر بعضهم انه شكل "انتصارا للبنان وشعبه" داعيا الى المحافظة عليه، فيما سأل بعضهم الاخر عن "الاثمان السياسية التي قد تطلب من لبنان في مراحل لاحقة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى "المجمع العلمي الثقافي" في مستديرة شاتيلا الى مؤتمر واشنطن، فقال: "ان هذا المؤتمر هو انتصار للبنان وشعبه على المستوى السياسي قبل ان يكون انتصارا اقتصاديا. هو تعبير عن نجاح مشروع الدولة الذي عملنا له ودعونا اليه على مدى الاعوام الماضية في وجه كل اساليب التهديم والتخريب من الداخل وكل القوى التي قامت بهدر الكرامات وفرض الحرمان، والقوى الخارجية وفي مقدمها الكيان الصهيوني".

ان مشروع الدولة نجح على كل الصعد في لبنان، ونجح على المستوى السياسي وعلى مستوى دمج الشعب الذي كان اكبر من السياسيين. وثمة عامل صهيوني حاقد لا يزال يعمل على تشويه صورة لبنان ويضغط لاتخاذ بعض المواقف ضد لبنان. انهم يتحججون بقضايا حصلت في السابق ولا علاقة للبنان بها كي يستمر الحظر على لبنان. ومشروع الدولة نجح بمساعدة سوريا، وان انعقاد مؤتمر واشنطن تراجع اميركي ابق عن كل الدعاوى التي اثيرت قبلا ضد لبنان".

اضاف: "ان هذا المؤتمر "يمثل نجاحا كبيرا للبنان ونحن ننوه بهذا النجاح، ولكنه يفتقر الى شرط المحافظة على استمراره من خلال ترسيخ الوحدة الداخلية".

واثار مجددا موضوع الاعلام الديني فلاحظ ان المسلمين "حرموا حقهم في ايصال صوتهم"، وقال: "انه امر اكرر اعلاني عدم الموافقة عليه. والمطلوب اعادة الامور الى ما كانت حتى تتمكن الجهات ذات العلاقة في الحكومة من احداث موجات متوسطة جديدة تخصص لنا، والى ان يطور تلفزيون لنكون فيه قناة للاعلام الديني وفق الاتفاق الذي تم. واذا لم يكن ذلك ممكنا فانني اطلب، وهذا ما كنت تحدثت به مع القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، اعطاءنا في دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجازة بتأسيس اذاعة وتلفزيون خاصين (...)".

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الاسراء والمعراج في المصيلح في الجنوب ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" هو منعطف جديد وتحول في سياسة العالم، والفضل في ذلك لمجزرة "قانا وشهدائها ولشهدائنا الابطال، وللاعلام الذي اوصل مظلومينا الى كل بيت في العالم من خلال نقله وقائع المجازر الاسرائيلية، حيث تكشفت الاوراق وانزاح البرقع عن وجه اسرائيل الحقيقي".

واضاف: "لقد تحولت الانظار الى احترام للبنان. والحكومة اللبنانية بشخص رئيسها كان لها دورها الرائد في هذا المجال، حيث شكل هذا المؤتمر توجها حضاريا الى دعم لبنان وصمود شعبه بفضل السياسة المرنة والمطواعة والتي جعلت العالم يتوجه الى لبنان. وسيبقى لبنان حجر الزاوية في المنطقة. وكم كنت اتمنى ان يكون الاشقاء العرب كالاصدقاء الاجانب الذين اكدوا انهم مع اعمار لبنان وضد اي عدوان يستهدفه".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه فقال: "لا ننفي ان هناك شيئا من النجاح تم تحقيقه في هذا المؤتمر، على الاقل في الاهتمام الاعلامي الذي يشبه التظاهرة الاعلامية والسياسية. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو عن الاثمان السياسية التي قد تطلب من لبنان في مراحل لاحقة، وعما اذا كان هذا الاهتمام الاستثماري يدخل في المشروع الاميركي الى تركيب المنطقة في منظومات اقتصادية تسهل تحقيق المكاسب الاقتصادية والسياسية لمصلحة اميركا والكيان الصهيوني؟

ولم تخيب نتائج المؤتمر ما توقعناه وهو ان الدول ليست حاضرة لتقديم مساعدات مجانية الى لبنان، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية التي أدت دور المحرك الاعلامي على مستوى ادارة المؤتمر فيما قدمت ثمنا زهيدا. وربما كان المؤتمر محاولة للخروج من العقدة الاميركية بعد الدماء اللبنانية البريئة التي سقطت في نيسان الفائت بسبب الوحشية الاسرائيلية المسبوقة بضوء اخضر اميركي (...)

وهذا المؤتمر اكد ما قلناه سابقا في تقويمنا للوضع اللبناني الذي "لا تقسيم ولا انهيار ولا استقرار" فيه ونحن لاحظنا كيف جاءت الضوابط لمنع حدوث الانهيار الاقتصادي، ولكننا في الوقت نفسه لا ننتظر حصول استقرار اقتصادي في البلاد. واننا نسجل ارتياحنا الى النظرة الخارجية الايجابية الى دور لبنان المستقبلي. ولكننا لا نطمئن الى الدوافع التي قد توجه هذا الدور، وخصوصا الدوافع الاميركية، كما نسجل قلقنا حول كيفية الاستفادة الداخلية من هذه المساعدات والقروض، سواء على مستوى الاولويات او على مستوى الهدر الذي نخشى ان يلازم سياسة الحكم في ما ينتظرنا من مراحل.

● وقال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "نتمنى على جميع النواب تأييد اقتراح قانون الاثراء غير المشروع الذي يشمل السياسيين والموظفين وملاحقتهم قانونيا بعد المرحلة الطويلة التي استشرى فيها الفساد في لبنان مما الحق الضرر الكبير بالدولة والمصالح العامة وبالمواطن".

● قال الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي في الخطبة التي القاها في مسجد الرحمة في طرابلس: "ان محاولة تعديل المرسوم ١٨ الذي ينظم شؤون الافتاء والاوقاف في مجلس غير منتخب انتخابا شرعيا قانونيا هو مؤامرة من السلطة لاحتواء مركز الافتاء (...)". واضاف: "ليس في لبنان من يفكر في معارضة الانماء والاعمار، ولكن الانسان وحرياته وحقوقه هو الاساس الذي ينبغي ان يتم الاعمار من اجله، وليس مقبولا قلب الاولويات، ولبنان لا يحكم بالاستبداد او الاحتكار على ايدي طائفة او حزب او شخص او "ترويكا". والمسلمون فيه يرفضون ان يسلبهم احد حقهم في اختيار رئيسهم الديني الا بعد تعديل المرسوم ١٨، والمعادلة المطروحة القائلة: اما انتخاب مفت بعد تعديل المرسوم ١٨، واما منع انتخاب المفتي، هذه المعادلة مرفوضة في المطلق".

● الشيخ خلدون عريمط: "ان البيئة الاسلامية تهيئ نفسها لاستحقاق مهم على صعيد انتخاب مفت للجمهورية، والمهم ان تهيأ الاجواء كلها سواء على الصعيد الاسلامي الخاص او الوطني العام لنصل الى مرحلة تأمين الاجماع او التزكية حول شخصية مفتي الجمهورية، لاننا نعتقد ان موقع مفتي الجمهورية، بقدر ما هو مرجع ديني مهم، فهو موقع وطني عربي جامع لكل مواقف اللبنانيين وتطلعاتهم بشتى اتجاهاتهم وطوائفهم وآرائهم".

● الشيخ ماهر حمود: "نستغرب كيف ان اصدقاء لبنان المزعومين والمجتمعين في واشنطن لم تدفعهم صداقتهم الى دعوة الاسرائيليين الى الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي والى تطبيق القرار ٤٢٥. ان لبنان يحتاج الى انسحاب الصهاينة من ارضه اكثر من حاجته الى القروض والهبات والمشاريع".

شمس الدين

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس السفير التركي البتكان اونلوتورك في زيارة بروتوكولية.

وتلقى اتصالاً من وزير الاعلام باسم السبع.

رؤساء ووزراء ونواب هنأوا بعلبكي

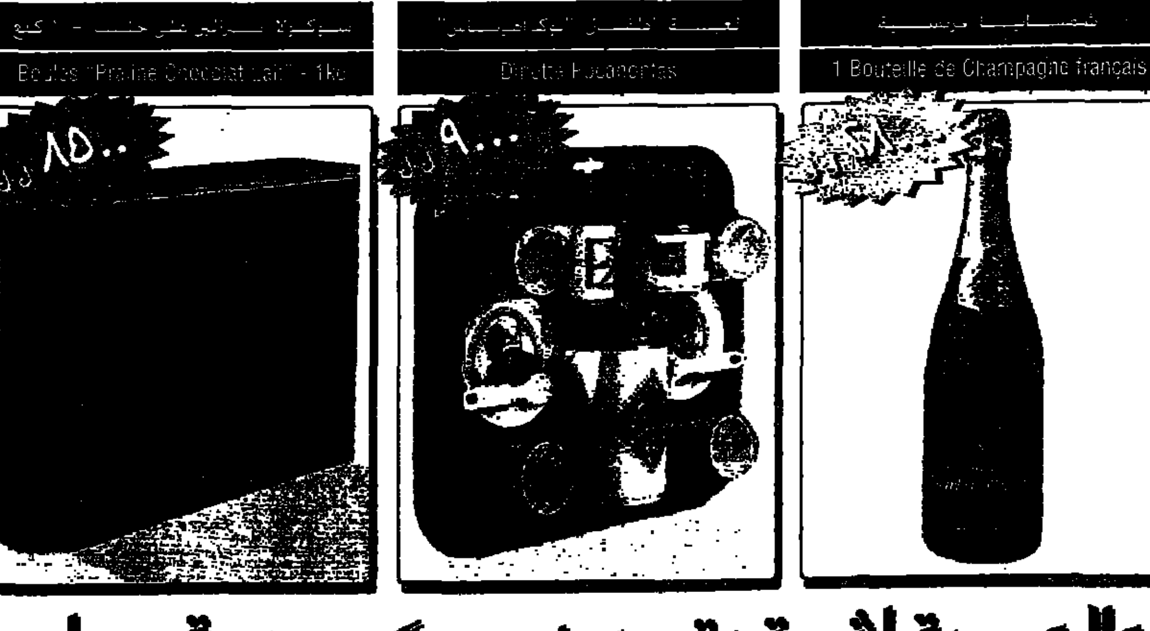
تلقى نقيب الصحافة محمد بعلبكي امس اتصالات تهنئة باعادة انتخابه نقيباً بالاجماع للمرة السادسة على التوالي، من الرئيس شارل حلو ورئيس مجلس النواب نبيه بري، والرؤساء حسين الحسيني وصائب سلام ورشيد الصلح والوزراء بهيج طبارة، ونقولا فتوش وعمر مسقاوي وفاروق البربير والنائبين سامي الخطيب وعصام فارس، والسفراء الكويتي عبد الرزاق الكندري والسعودي الشيخ احمد الكحيمي والاردني فخري ابو طالب والجزائري الحسن بو فارس والصيني ان هيو هو.

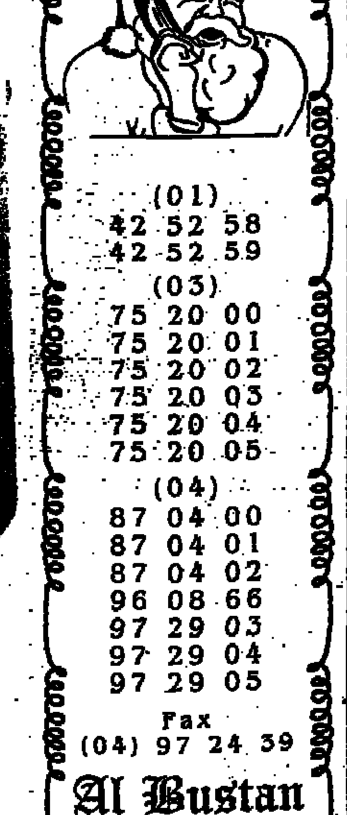
ويستقبل واعضاء المكتب التنفيذي ومجلس النقابة المهنئين الاثنين المقبل من الرابعة الى السابعة مساء في مقر النقابة.

معلولي: "تفاهم نيسان" منع انهيار لبنان لكننا الرجل المريض

رأى النائب السابق ميشال معلولي ان "تفاهم نيسان" بين لبنان وسوريا والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل "حقق هدفه البعيد وهو ابقاء لبنان في وضعه الحالي، اي منع انهياره وزواله".

واضاف: "لقد نص تفاهم نيسان على لجنتين دوليتين، لجنة المراقبة وقد بدأت تعمل ومهمتها الاساسية الحد من الخسائر البشرية والمادية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي و"اللجنة الاستشارية" ومهمتها منح لبنان المساعدات كان ثمرتها "مؤتمر اصدقاء لبنان". ضمن هذا الواقع نفهم الاسباب الحقيقية وراء عدم رغبة المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ وتطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني وهو "بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية"، فالقضية اللبنانية تتنازعها مسائل ثلاث: الارض اي رسم الحدود، والمياه واعادة توزيعها، والتوطين بابقاء الفلسطينيين حيث هم، لذلك فان المحظورات الدولية تمنع الحكومة اللبنانية من التعاطي مع هذه القضايا المصيرية على اي مستوى كان، مثل اجتماعات "المتعددة الجنسية" او اللجان المنبثقة منها والمتخصصة بمسألة المياه واللاجئين الفلسطينيين وغيرهما. فنحن كالرجل المريض بين الحياة والموت ينتظر في غرفة العمليات ليرى ماذا سيقرر الاطباء عمله. حتى المعارضات بكل اشكالها، ممنوع عليها التقدم ولو تنظيميا او شعبيا بما يشكل تهديدا للوضع الراهن وهذا ما يسمونه الاستقرار او وحدة الصف والتصدي والصمود وهذا ما يفسر شل عمل القيادات الوطنية وتطويقها تماما كما في الانظمة الثيوقراطية كتزوير الانتخابات وتقييد الحريات العامة وممارسة القمع بكل اساليبه ونشر الفساد بكل انواعه. صحيح ان القرار الذي اوصل لبنان الى حالة الغلوبية هو قرار دولي ولكن يبقى قرار الانقاذ في يد الشعب اذ ان الغلبة في النهاية هي للشعب المؤمن بمصيره وحريته واستقلاله".





مزيد من ردود الفعل على مؤتمر واشنطن

اعتراف بدور لبنان مستقبلاً

في ردود الفعل الجديدة امس على نتائج اعمال "مؤتمر اصدقاء لبنان":

* النائب عبد الرحيم مراد: "ان نجاح المؤتمر هو تأكيد دولي عالمي بدورلبنان، والثقة التي اعطيها هي اعتراف بدوره في المستقبل، ويعود الفضل في هذا النجاح الكبير الى القيادات اللبنانية ورئيس البلاد والمجلس النيابي والرئيس الحريري الذي له يد كبرى في انجاح المؤتمر، والامكانات التي اعطيت ستنفذ بحسب البرنامج الموضوع من اجل ذلك". لكنه لاحظ ان الموقف الاميركي "غامض وليس واضحا، ولنا ملاحظات عليه. اولا، ادراج اسم لبنان على لائحة مصدري المخدرات، وهذا كلام عار من الصحة. وثانيا، الاعلام الاميركي الخجول الذي رافق المؤتمر بحجة ان الصهيونية هي المسيطرة على الاعلام. وهل يعقل ان اميركا لا تستطيع التغطية الاعلامية الكاملة لهذا المؤتمر؟ وثالثا، نتساءل لماذا تغدق اميركا الاموال على اسرائيل وتمنعها عن لبنان؟، اخيرا، ان عدم رفع الحظر عن المسافرين الاميركيين الى لبنان هو اهانة موجهة الى كل لبناني (...)".

* النائب السابق سعود روفايل: "حقق المؤتمر آمالا كبيرة في استعادة الوطن ثقة العالم به، وحقق مؤتمر رجال الاعمال اللبنانيين المنعقد في مناسبته نجاحات باهرة. واظهرت الجولة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق على مواقع اميركية مميزة ان اللبنانيين هناك يشكلون طاقة اقتصادية هائلة. فقد نجح الرئيس الحريري في ما قام به في الولايات المتحدة رغم التعتيم الاعلامي بفعل الضغط الاسرائيلي وكل لبنان صفق للمبادرة، وبدأ يأمل جديا في تحقيق المطلوب على كل المستويات وحل الازمة المعيشية الخانقة التي طالت كثيرا وباتت لا تحتمل (...)".

* "الجبهة الموحدة لرأس بيروت": "شكل المؤتمر خطوة ايجابية في استعادة لبنان الثقة الدولية بدوره وبمؤسساته مما يمهد الطريق امام اللبنانيين للنهوض والاعمار بما يمكن الحكومة من اعتماد سياسة اقتصادية اجتماعية وطنية تحقق قفزات انمائية نوعية، وبما يساعد على توفير فرص اكبر للاستثمار وتوظيف هذه الاموال لتحسين الوضع الاداري وتفعيل الدورة الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة للبنانيين (...)".

مخيبر: المعارضة ستشارك في الانتخابات البلدية

اكد الدكتور البر مخيبر في تصريح لـ"النهار" امس "ان المعارضة في لبنان تحظى بتأييد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، وانما موجودة في كل منطقة من المناطق اللبنانية".

واوضح ردا على سؤال "ان هذه المعارضة ستشارك في الانتخابات البلدية والاختيارية اذا حزمت الدولة امرها واجرتها"، لكنه استبعد اقدامها على مثل هذه الخطوة لانها تعرف نتائجها سلفا.

واضاف: "ان المقررات الصادرة عن مؤتمر اصدقاء لبنان تؤكد تفاؤل اللبنانيين بايجابية وتطلع مضمون الى مستقبل لبنان من كل النواحي. وهذه المبادرة تؤمن ولا شك البحبوحة الاقتصادية وتعالج في شكل منهجي البطالة وارتفاع دخل الفرد وتسمح بحياة مادية كريمة، والمثل يقول البحبوحة تمنع القتال والتقاتل. ان مؤتمر واشنطن قد امن هذه الناحية وفتح الطريق امام السلام العادل واسعا باعتبار ان هذه الاستثمارات المالية والاقتصادية يلزمها الهدوء والامن الدائم. وان دول الشرق الاوسط اليوم تشعر جميعها من دون استثناء بحاجتها الى هذا الهدوء والامن والى السلام العاجل والعادل والدائم.

ان لبنان الذي طالت محنته وظل صامدا في وجه كل ما تعرض له، يرى في هذا السلام القادم نهاية لتجاربه المؤلمة".

موجة الاعتقالات في صفوف "القوات" و"العونيين" والاحرار تثير استنكارات

شمعون: تقدمنا بدعوى وندين التصرفات غير المقبولة

نقابة المهندسين: متعلقون بالحريات العامة ونستنكر استعمال العنف

مصادر مسؤولة: التوقيفات حصلت بناء على استنابات قضائية

تفاعلت امس قضية الاعتقالات التي عقبت حادث اطلاق النار صباح الاربعاء على حافلة سورية في طبرجا والذي اوقع قتيلا وجريحا، فيما تابع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون تحركه لاطلاق المعتقلين من الحزب ومن التيارات المعارضة الاخرى الذين قدر بعض المصادر عددهم بخمسين.

وهو زار السفير الفرنسي جان – بيار لافون والسفير البريطاني ديفيد ماكلينين، وقال على اتصال بالقائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر، فيما زار وفد من اهالي المعتقلين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي لهذه الغاية.

ونقل شمعون عن الديبلوماسيين الثلاثة انهم يتابعون الوضع و"مشغول بالهن على ما يحصل".

وردا على سؤال لـ"النهار" قال ان وعودا قطعت باطلاق مفوض الداخلية في الحزب شارل رستم الذي اعتقل مساء الاربعاء. واشار الى ان سائق سيارته جورج عاصي اطلق بعد تحقيق معه امس.

واوضحت مصادر قريبة من التيارات المعارضة ان نحو ٥٢ شخصا اعتقلوا في الايام الثلاثة الاخيرة، بينهم ٣٠ من "القوات اللبنانية" وشملت الاعتقالات، الى شباب "القوات" آخرين من "التيار العوني" وثلاثة من حزب الوطنيين الاحرار احدهم مفوض الداخلية في الحزب شارل رستم والآخران مرافق للسيد شمعون شربل شامي وسائق سيارته جورج عاصي تركا في وقت لاحق.

ومن الاسماء التي وزعتها هذه المصادر: ميشال كيروز، ايلي كيروز، رولان طوق، المحامي شربل مطر، الدكتور جورج فياض (اطلق الاخيران)، منصور طوق، فادي شاماتي، رياض سمعان، شربل بوعقل، سامي رحمة، شربل بولس، انطوان بارد، بيار داغر، شربل نكد، فرنسوا ابي طايع، انطوان ابو جودة، فؤاد ابو مصلح، ايلي حدشيتي، رافي سيلفا، وليد سيلفا، شربل الشامي (اطلق). وقالت المصادر ان الاسئلة التي وجهت الى الشامي تركزت على امور شخصية عن شمعون وتنقلاته.

واضافت المصادر ان عشرات المنازل دهمت بحثا عن مطلوبين بينها منزل امين سر نقابة المهندسين في بيروت امين التربية في "التيار العوني" المهندس حكمت ديب، الذي لم يكن فيه.

نقابة المهندسين تحتج

ونتيجة هذا الدهم، اصدر نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام البيان الآتي:

"على اثر قيام وحدات امنية صباح اليوم (امس) بدهم منزل امين سر النقابة الاستاذ حكمت ديب والاعتداء بالكسر والخلع لابواب البناء الخارجية بهدف التحري عنه قام نقيب المهندسين الاستاذ عاصم سلام باتصالات مع المدعي العام العسكري الاستاذ نصري لحود للاستفسار عن هذا الموضوع.

ان نقيب المهندسين اذ يؤكد خضوعه وجميع اعضاء النقابة للقانون اللبناني واحترامه المراجع القضائية والقضاء اللبناني لا بد له من ان يستنكر استعمال العنف والطرق السلبية التي تتبع احيانا من بعض الاجهزة الامنية.

ويود النقيب في هذه المناسبة ان يؤكد موقف النقابة الواضح والصريح والمتماسك لجهة تعلقها بالحريات العامة ومنها خصوصا حرية الممارسات المدنية وحرية التعبير كونهما الركن الاساسي لممارسة العمل النقابي، كذلك يؤكد استنكاره واستنكار الجسم الهندسي لكل اعتداء يحل على اي من اعضائه".

تصريح شمعون

في هذا الوقت اعلن دوري شمعون لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اكثر من خمسين شخصا من انصار المعارضة اعتقلوا في الايام الاخيرة. وقال: "لقد اوقف من اربعين الى خمسين شخصا على الاقل منذ حادث الحافلة السورية في طبرجا". واوضح ان معظم الاشخاص الذين اوقفوا ينتمون الى "القوات اللبنانية" والى تيار العماد ميشال عون. واضاف ان مرافقه الشخصي شربل شامي وامين الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم اعتقلا ايضا يوم الاربعاء في منزليهما "دون اذن شرعي". واشار الى ان "شربل شامي بقي مشنوقا من يديه المكبلتين على الحائط لعشر ساعات، واجبروه على الجلوس عاريا على الارض"

واستجوبوه عن "تحركاتي ولماذا كنت اقوم بزيارة اسرائيل وعمن يرافقني عندما اسافر الى الخارج والى فرنسا تحديدا".

وابدى خشيته من ان تكون السلطات اللبنانية "تسعى الى توقيفي"، وقال: "انها محاولة لتوقيفي لا تنذر الا بنيات سيئة"، وقال: "لقد تقدمنا بدعوى وسنستنكر هذه التصرفات غير المقبولة لدى منظمات حقوق الانسان".

ورأس شمعون الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى للحزب، واصدر البيان الآتي:

"أ – ان حزب الوطنيين الاحرار تاريخا، وصفاء عقيدة، ومبادئ مترسخة في ضمير المنتسبين اليه والمناضلين في صفوفه منذ تأسيسه حتى اليوم، هو من الشموخ والوضوح بحيث لا يمكن ان تنال منه الاكاذيب والافتراءات والادعاءات المضللة، ويكفيه فخرا ان مؤسسه كان في عداد نخبة رجال الاستقلال، وفي طليعة من نذروا حياتهم للذود عنه، وللدفاع عن وحدة لبنان وعزته وكرامة بنيه.

وفي يقيننا ان الطريق الذي خطه المؤسس، كان ولا يزال هو الارث الابقى والاهم بالنسبة الينا، والى الوطنيين الاحرار جميعا الذين اثبتوا منذ اربعة عقود صلابة عقيدتهم وتشبثهم بالثوابت الوطنية واستعدادهم الكامل للتضحية بكل غال ورخيص في سبيل المحافظة عليها وتعزيزها.

ب – ان الكلمة الحرة والموقف الشفاف والجريء، كانا وسيستمران سلاح حزب الوطنيين الاحرار الوحيد. فالحزب لم ولن يتوسل سواهما وسيلة على امتداد مسيرته النضالية الطويلة. وعلى رغم قساوة الاوضاع ورداءة الاحوال وعلامات الازمنة، هي على ما هي عليه، سنحرص كل الحرص على مواصلة مقاومتنا السياسية ومتابعة نضالنا وفق قواعد اللعبة، كما تم تحديدها، اي من ضمن الديموقراطية والحرية واحترام القانون التي لا يكف اهل الحكم عن اعلان التزامها، وعن استعدادهم لتقديم ضمان العمل السياسي في المجالات المختلفة.

واننا لنستغرب بالتالي اشد الاستغراب كيف ان اهل الحكم هؤلاء يصرون على دعوة اللبنانيين الذين لا يزالون مقيمين عن لبنان العودة اليه، وممارسة كل حقوقهم المدنية والسياسية فيه، في حين ان كل ما نشهده لا يشجعهم على الرجوع الى الوطن، ويضع حتى المقيمين في الوطن امام خيارين: الهجرة القسرية هربا من الظلم والاستبداد، او الدخول في دوامة التطرف التي من شأنها ان تلحق خسارة فادحة بالجميع.

ج – اننا نكرر اخيرا، على رغم وجود ادلة ثابتة على النيات المبيتة ضد المعارضة الوطنية، تأكيدنا خيار الحوار، والتزامنا جانب الديموقراطية، واعتصامنا بالتقاليد اللبنانية العريقة، رغبة منا في طي صفحة الماضي الاليم بكل ما تخللها من مظاهر العنف والاقتتال. ونلفت الى ان حزبنا كان للحوار، وكان دائما في طليعة الداعين الى عقد مؤتمر وطني يتصدى المؤتمرون فيه لكل مواطن الخلل التي تهدد وحدة الشعب اللبناني والوفاق الوطني.

ان على اهل الحكم اما ان يحترموا المبادئ والحقوق التي اعلنوا التزامها وصونها وضمانها للمواطنين، او ان يتحلوا بالجرأة على اعلان حال طوارئ فيفهم عندها كل لبناني حدود الحركة المسموح بها، ويتصرف على مسؤوليته ووفق اقتناعاته".

نقابة المحامين

واجرى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي اتصالات بالاجهزة الامنية المعنية لاطلاق المحامي شربل مطر الذي اطلق لاحقا.

عون

في هذا الوقت نقلت وكالة "رويتر" عن مكتب العماد عون في "الموت ميزون" ان "عشرات المسيحيين اعتقلوا في لبنان". وقالت متحدثة باسم العماد عون في باريس ان ليس في امكانها ذكر عدد محدد للمعتقلين "ولكن يبدو انهم عشرات عدة من الاشخاص".

وقال المكتب "ان الاعتقالات استمرت امس" وطلب عقد اجتماع عاجل مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لحضه على التدخل لوقف "حملات الاعتقال".

بدورها نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس عن "التجمع من اجل لبنان" الذي يضم انصار العماد عون، تنديده بـ"الانتهاكات الجديدة لحقوق الانسان". وقال في بيان اصدره ان "هذه الاحداث تأتي من جديد لتقدم الدليل على الطابع الديكتاتوري للنظام القائم حاليا في لبنان".

وبعدما ندد بـ"هذا الانتهاك الجديد لحقوق الانسان" اشار الى انه طلب "لقاء عاجلا من وزارة الخارجية الفرنسية ليعرب عن قلقه البالغ ويطلب منها العمل على وقف هذه الاعتقالات".

واوضح بيان التجمع: "هذا الصباح (امس) تواصلت موجة الاعتقالات مع تطويق منزل حكمت ديب عضو نقابة المهندسين اللبنانيين". واضاف ان عناصر غير مدنية "قامت من دون اي مسوغ قانوني بتفتيش منزل ديب الذي لم يكن فيه".

واشار البيان الى "ان تدخل السلطات الروحية لوقف هذه التصرفات لم يلق صدى لدى السلطات اللبنانية" التي بررت ذلك بـ"استمرار الشبكات التي تتعامل مع العدو الاسرائيلي". واكد ان "التجمع من اجل لبنان قام باخطار منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في فرنسا وكذلك النواب واعضاء مجلس الشيوخ اصدقاء لبنان" بهذه القضية.

وجاء بيان بالفاكس من "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" (لبنان) و"منظمة حقوق الانسان الجديدة – فرنسا" تضمن اسماء ٢٠ شخصا قال انهم اعتقلوا ليل الاربعاء – الخميس ١٨–١٩ كانون الاول الجاري، بينهم محاميان، و"لم تجد مؤسستنا في اي من الاجراءات التي اعتمدتها السلطة ما ينطبق على أحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية، ناهيك بالاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان (...). ان مؤسستنا تراقب بعناية كبيرة هذه التوقيفات (...). واذا كنا لا نأخذ على السلطة اجراءات امنية تقدر هي ضرورتها، غير انها تبقى في جميع الاحوال ملزمة بالقوانين اللبنانية التي توجب اصدار مذكرات توقيف واحالات على قضاة تحقيق وتحظر التعذيب وتشدد عقوبة الموظف الذي يجريه وتسعى الى محاكمة مجردة وعادلة لجميع المتهمين ولا نرى اننا ننشد المستحيل عندما نطلب من الحكومة اللبنانية تطبيق القانون اللبناني".

"القوات اللبنانية"

وتلقت "النهار" امس بالفاكس ايضا بيانا بتوقيع "القوات اللبنانية في واشنطن" جاء فيه: "مرة اخرى تجد القوات اللبنانية نفسها هدفا لتصرفات الدولة العشوائية والقمعية، اذ اعتقلت اجهزتها الامنية ومن دون مذكرات جلب مئات من عناصر القوات اللبنانية وبعض محازبي الوطنيين الاحرار ومناصري العماد ميشال عون، واقتادتهم من مراكز عملهم ومن منازلهم من دون اي تهمة موجهة اليهم رسميا بحجة التحقيق معهم لمعرفة هوية مهاجمي الحافلة السورية على طريق طبرجا قبل يومين. وقد تمادى القيمون على الامن (...) حتى ان منزل الدكتور سمير جعجع لم ينج من هذه الهجمة، واعتقل من دون سبب عديله الطبيب جورج فياض بعدما مورس عليه عنف جسدي كبير استلزمه البقاء في المستشفى، اضافة الى عنصرين من حراس المنزل.

بازاء هذه التطورات، اصدر المجلس السياسي للقوات اللبنانية البيان الآتي:

١– ان المجلس السياسي يستنكر بشدة العمل التخريبي الذي تعرضت له الحافلة التي تقل اشخاصا من التابعية السورية، وتستنكر التعرض للأبرياء.

٢– كما يدين بشدة الاساليب القمعية التي مارستها السلطة القائمة في حق عناصرها الذين تحولوا "فشة خلق" يعتقلون كلما وقع حادث أمني مجهول المصدر.

٣– ان استمرار السلطة في قمعها هذا لا يفضح عجزها في كثير من المجالات فحسب، انما يعمل على تخمير الحقد في تلك العناصر، ذلك الحقد الذي اذا ما انفجر يوما سوف لن تنفع في ضبطه الاساليب القمعية البوليسية التي يمارسها الحكم اليوم.

٤– ان الحكم اللبناني الذي يحاول اقناع العالم من خلال مؤتمرات وزيارات لواشنطن وغيرها من العواصم الدولية ان لبنان بات ورشة اعادة اعمار وازدهار وواحة سلام وديموقراطية، يتصرف عكس ذلك ويصنّف نصف الشعب كعدو وكخصم، بينما هو في حاجة الى كل مواطنيه لتعزيز تلك الصورة والمساهمة في نشرها.

٥– ان السلطة القائمة يجب الا تستخف بقدرات اللبنانيين وبالاخص بقدرة عناصر القوات اللبنانية التي على رغم الظلامات، لم تكفر بالوطن بعد ولا بالامل في ان يعود ذلك الوطن حرا معافى، ولا بقوة الحق والعدل الذي سيبرئ سجين اليرزة ولو بعد طول غبن.

٦– ان القوات اللبنانية تطالب السلطة القائمة في لبنان باطلاق كل المعتقلين وبدء التعامل مع عناصرنا ليس كمكسر عصا، بل كمواطنين. فلا تصبح تلك الشوكة المزعجة في خاصرته.

ان التاريخ يتحدث عن عيون كثيرة قاومت المخارز، فرأت العيون المستقبل، والتوت المخارز".

الموقف الرسمي

بازاء تلك ذكرت مصادر امنية مسؤولة لـ"النهار" ان التوقيفات حصلت بناء على استنابات قضائية صدرت أخيرا.

قيادة جديدة للحزب في لبنان

سيف الدين أميناً قطرياً للبعث

اعلنت امس قيادة قطرية جديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، جميع اعضائها من الوجوه الجديدة.

وهي تتألف من وزير الدولة غازي سيف الدين امينا قطريا ومحمد تامر امينا قطريا مساعدا، وبولس مطر وغسان صليبا واسد سويد ورلى السمراني عبدالرحمن وفيصل عدره والدكتور عبدالامام نون ومحمود عيسى ومحمد محمدية ونزيه بيضون، اعضاء.

وابرز الغائبين عن القيادة الجديدة النائب والوزير السابق عبدالله الامين الذي كان يشغل منصب الامين القطري، والنائب عاصم قانصوه والوزير السابق فايز شكر.

وتأتي هذه التغييرات الجذرية اثر استقالة الامين القطري السابق عبدالله الشمال بعد اخفاقه في الانتخابات النيابية عن محافظة الشمال.

وصرح سيف الدين: "ان هذا التغيير شأن حزبي ويتعلق بالقيادة القومية لحزب البعث وهي القيادة العليا للحزب على المستوى القومي، والحزب في لبنان يلتزم ما يصدر عن القيادة القومية من قرارات".

واضاف "ان هذا التغيير الشامل في القيادة القطرية، جاء بعد جولة شاملة للجنة من القيادة القومية برئاسة الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر على قواعد الحزب في لبنان، وبعدما قدم الرفيق عبدالله الشمال طلب اعفائه من مهمة الامانة القطرية.

وتتقبل القيادة الجديدة التهاني اعتبارا من الاثنين المقبل في مقر القيادة في رأس النبع.

الموارد: مجارير ديرنبوح الى مجلس الوزراء

زغرتا – "النهار":

اوضحت وزارة الموارد المائية والكهربائية ان تلزيم مجارير بلدة ديرنبوح سيتم قبل نهاية السنة الحالية، وقد وضع دفتر شروط المشروع وارسل الى مجلس الوزراء وتم تأمين نفقاته التي تبلغ مليارا و٢٠٠ مليون ليرة.

ورفعت قوى الامن الداخلي تقريرا الى قائمقام زغرتا فور حاكمه اوردت فيه انها نفذت قرار محافظ الشمال قفل عدد من زرائب الحيوانات والاسطبلات في حرم نبعي رشعين والقاضي، وفقا لتقرير خبراء وزارة الصحة الذين اطلعوا ميدانيا على محيط النبعين قبل اسبوع.

واضافت ان القوى الامنية لا تزال تسير دوريات في المنطقة للتأكد من وجود مزارع اضافية لا تزال تعمل تمهيدا لقفلها والابلاغ الى اصحابها ضرورة تنظيفها من الاوساخ والفضلات.

في هذا الوقت اظهرت النتائج الاخيرة لفحوص اجريت على عينات من نبعي رشعين والقاضي، ان مياه نبع القاضي خالية من التلوث فيما لاتزال مياه نبع رشعين ملوثة من مصدرها.

الى ذلك، باشرت امس وحدات من اللواء الاول في الجيش توزيع مياه الشفة مجانا على الاهالي في زغرتا – الزاوية، وقد استقدمت صهاريج المياه من اهدن وشكر المواطنين الجيش مبادرته القيمة.

السبع يفتتح مؤتمر اتحاد الوكالات العربية

يفتتح وزير الاعلام باسم السبع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم المؤتمر الـ٢٤ للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية "فانا" في فندق "سانتشري بارك" في الكسليك، ويستمر ٣ ايام.

وكان السبع استقبل في مكتبه الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا دومازير، ثم النائبة نهاد سعيد.

"اللبنانية للارسال" استنكفت فضائياً واتصالات لتحديد قواعد الرقابة

قررت امس "المؤسسة اللبنانية للارسال" عدم بث نشراتها الاخبارية فضائيا بعدما قامت بذلك الخميس وذلك اثر ملاحظات على موضوع الرقابة المسبقة التي تفرضها وزارة الاعلام على المواد التي ستبث.

وكان رئيس مجلس ادارة المؤسسة مديرها العام بيار الضاهر اجتمع امس الى وزير الاعلام باسم السبع وأبلغ اليه ان هناك اختلافاً على تفسير المادة الواردة في قانون البث الفضائي التي تتحدث عن موافقة مسبقة لوزير الاعلام على البرنامج العام للمؤسسة الاعلامية المعنية. ولابد من تحديد الاطر التي ستعتمد في الرقابة كي لا يجري التوسع في استخدام هذه الرقابة.

الوزير السبع رد على ذلك بالتأكيد ان دوره يقتصر على تطبيق قرار مجلس الوزراء الذي أجاز أمر الرقابة.

وعلم ان الضاهر ينوي مراجعة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته الى بيروت من فرنسا، خصوصاً ان لبنان الذي ينوي اقامة "قرية اعلامية" لا يستطيع ان يعتمد اجراءات رقابية كهذه، في حين ان الرئيس الحريري الذي جرت استضافته في القاهرة عندما زارها آخر مرة لم يخضع حديثه الى القناة الفضائية هناك لأي رقابة مسبقة.

وجرت اتصالات برئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي أكد بدوره مبدأ الرقابة المسبقة ولكن مع تحديد قواعد العمل في هذا المجال. ومن المتوقع ان يجتمع الرئيس الهراوي اليوم بالوزير السبع لهذه الغاية.

الى ذلك، اتصل الضاهر برئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض معه الرسوم المفروضة لبنانياً على البث الفضائي والتي تتجاوز كثيراً ما يستوفى في ايطاليا حيث تبث "اللبنانية للارسال" جزءاً من برنامجها من هناك. وقد وعد الرئيس بري بالنظر في الامر من خلال عقد جلسة خاصة للجنة النيابية للاعلام لرؤية ما يمكن اتخاذه في الهيئة العامة لمجلس النواب.

ويذكر ان وزارة الاعلام كانت اعطت اشارة البدء بالبث الفضائي الاربعاء الماضي. وقد استفاد تلفزيون "المستقبل" من هذا الحق بموجب قرار مجلس الوزراء لكن "اللبنانية للارسال" تريثت الاربعاء وبثت الخميس ثم تريثت مجدداً امس في انتظار ما ستؤول اليه الاتصالات.

الشبيبة العاملة تطالب بحلول عاجلة للمشاكل المعيشية

استعجلت حركة الشبيبة العاملة المسيحية في بيان لها امس "ايجاد حل للمشاكل المعيشية والاجتماعية الملحة"، معتبرة "ان هموم المواطن في مواجهة ازمة الاستشفاء والسكن والاقساط المدرسية والوضع الاجتماعي المتردي، تتطلب من المسؤولين مزيدا من الوعي والتضامن لمواجهة ملفات كبيرة مطروحة علنا وقد بدأت تنعكس سلبا على الوطن عموما وعلى اليد العاملة اللبنانية خصوصا (...)".

أريج طرابلس



تم في مدينة طرابلس ازاحة الستار عن نصب «اريج طرابلس» الذي قدمه ابناء الحاج عبد الرحمن الحلاب وهو يرمز الى ورقة الليمون واريج المدينة الذي تميزت به منذ القدم.

رعى الاحتفال الوزير جان عبيد وحضره محافظ الشمال الاستاذ خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وعدد من النواب.

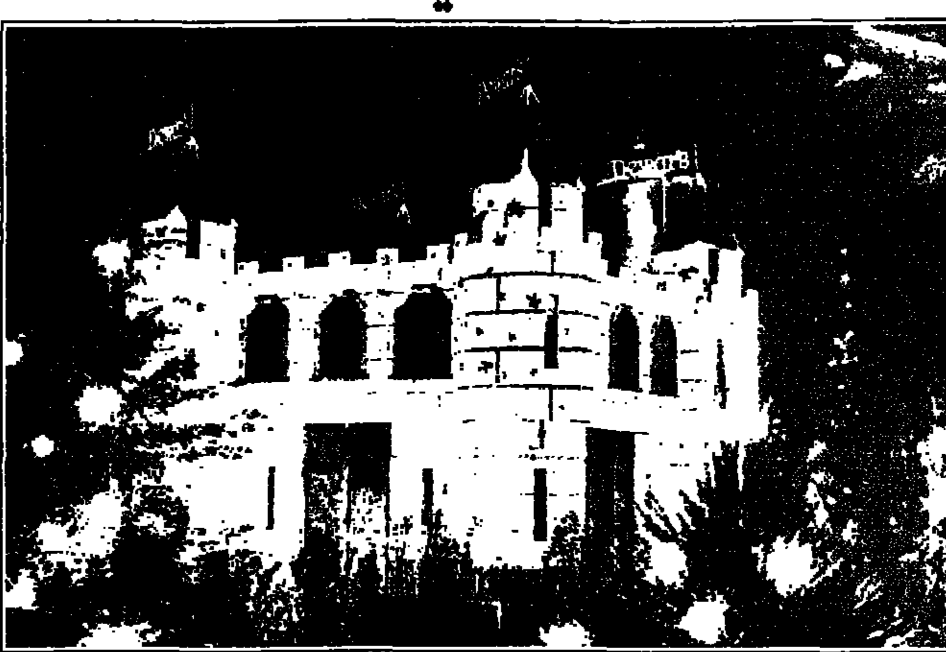
وقد القى العميد سامي منقارة كلمة ثم تلاه الحاج رضوان الحلاب وختاماً القى الوزير عبيد كلمة شكر جميع الذين عملوا على تحقيق هذا الانجاز.

وبعد ازاحة الستار تم تسليم درع مدينة طرابلس الى الحاج رضوان الحلاب والمهندس سؤدد رعد والفنان طوني فرح تقديراً لجهودهم وبعدها انتقل الجميع الى حفل كوكتيل.

(بيان)



ميلاد غارق في الاعلانات!


مغارة ميلاد "ديبولرس" في مستديرة المكلس.


اعلانات اعلانات على طول اوتوستراد الزلقا.

شجرة ميلاد "ج اند بي" في اوتوستراد ضبيه. (ابرهيم الطويل)

... وعيد ميلاد الويسكي وباقي السلع والبضائع...

بابا نويل يكاد يغرق في الاعلانات. ومثله المغارة، وكل رموز التقشف والطهارة.

لا اعتراض على الاعلان في ذاته – وكيف للصحف ان تعيش من دونه – بل الاعتراض على "تسليع" هذا الرمز المقدس الذي كنا نتمنى، كما يتمنى الاولاد، ان يظل بريئاً من التجارة.

وهل كثير على البلديات، مثلاً، ان تزين هي من كيسها الساحات والشوارع، زينة مجانية من وحي الخيال والذوق عوض الترويج المأجور؟

وهل كثير على شعبنا ان نكحل عيونه، ولو مرة في السنة، بمشاهد طليقة من "التوظيف" الدعائي، لا "فائدة" منها سوى... الجمال؟

واكثر ما يجرح في هذه المناظر، حين تقع عين الطفل عليها، فيختلط عليه الامر وينشأ لديه الظن ان لا فرق بين التجارة والبراءة، ولا بين ميلاد المسيح وترويج الاحذية والكحول والنوفوتيه واجهزة التلفزيون والمطاعم والعطور الخ... ولا بين بابا نويل الذي سيغدق عليه الهدايا بلا مقابل، وبابا نويل الذي لا يأتي الا لكي... يأخذ!

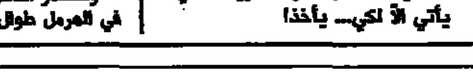
ميلاد بابوي في جزين

جزين – "النهار":

في عيدي الميلاد ورأس السنة، وبدعوة من جمعية مار منصور الخيرية، التقى الموفد البابوي الى جزين الابائي نعوم عطاالله وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ورجال دين، التلامذة ومديري المدارس الابتدائية في جزين وقرى المنطقة.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة الاباتي عطاالله أكد فيها "اهتمام الحبر الاعظم بجزين ومنطقتها وتقديم الدعم اللازم لحمايتها وعدم افراغها من المسيحيين، دعما "للوحدة الوطنية التي تتمتع بها".

وهنأ المطران الخوري التلامذة بالعيدين واشاد بالجمعية، ثم وزعت هدايا للتلامذة، واقيم غداء في المركز البابوي تكريما للعجزة والمسنين.



حاصبيا تستعد لاعادة رفات فرنسيين سقطوا عام ١٩٢٥

كتب سعيد معلاوي:

انتظر اهالي حاصبيا والقرى المجاورة في اليومين السابقين عبثا زيارة القنصل الفرنسي في بيروت لتسلم رفات ستة جنود فرنسيين سقطوا في مواجهة مع الثوار الدروز قرب نبع الحاصباني في ثورة ١٩٢٥.

وعلمت "النهار" ان اتصالات اجريت بين الطرفين بعيدا من الاضواء، في ظل معلومات تفيد ان الفرنسيين كانوا يريدون تسلم هذه الرفات من غير ضجيج اعلامي، الا ان اهالي حاصبيا الذين جمعوا رفات الجنود الفرنسيين ودفنوه بجانب رفات الشهداء الدروز الذين يزيد عددهم على ٧٠ في احد مدافن البلدة، وضعوا برنامجا لتسليم الرفات يبدأ باستقبال الموفد الفرنسي عبر بوابة زمريا، و"عقد" راية "مصالحة على الطريقة الدرزية" بين الفرنسيين ممثلين بموفدهم واحفاد الشهداء الدروز الذين سقطوا في مواجهات مع الجيش الفرنسي ابان الثورة.

ويشمل البرنامج ايضا تبادل كلمات ثم تقدم انواع الضيافة الى الموفد الفرنسي في منزل الشيخ فندي جمال الدين شجاع، يليها تسليم رفات الجنود في مبنى بلدية حاصبيا في حضور رئيسها بهجت شمس وفاعليات المنطقة.

اما لماذا لم يحضر الموفد الفرنسي؟ فالجواب ليس في حاصبيا...

تشييع والد النقيب رياض طه

شيعت منطقة الهرمل ظهر امس جثمان عميد آل طه الحاج ابرهيم زين طه، والد نقيب الصحافة الاسبق الشهيد رياض طه، في مأتم حاشد شارك فيه النائب السابق الشيخ علي طه وحشد من فاعليات المنطقة وابنائها.

وتستمر التعازي في منزل نجله عادل في الهرمل طوال ايام الاسبوع.

نداء صارخ في بيروت

ايام قليلة تفصلنا عن عيد الميلاد، اكتملت فيها معالم الزينة وارتدت شوارع بيروت والمناطق حلتها البهية فازدانت بالوان الاضواء المشعة تضفي على واجهات الابنية والساحات رونقا. وحتى الانفاق، رغم ما يغطي جدرانها من سواد، لبست للعام الاول ثوب العيد وتحول ليلها نهارا.

وبيروت التي بقيت محالها مشرعة الابواب الى ساعة متأخرة عجت شوارعها والاسواق بالحركة وان كان الكثيرون يمتعون نظرهم وحده، لضيق في الاحوال، وحاول بابا نويل ان يستبق العيد ويسرع العجلة الاقتصادية.

واحتلت الاشجار الاصطناعية قسما من الارصفة وغطى الاحمر واجهات المحلات وشرفات المنازل وصدحت مكبرات الصوت باغنيات دافئة تمنع برد كوانين وثلج الميلاد الذي تأخر هذا العام.

وفي الزوايا الحميمة، تربع الطفل يسوع في مذود فقير، ومن حوله الرعاة والمجوس، يتطلع الى المارين لعل احدهم يشفق عليه فيهب اخوته الفقراء ما يقيهم الجوع والبرد في ليلة العيد.

هي بيروت تعود مدينة عريقة... للمستقبل!

غسان حجار


الانفاق المضاءة فقط في العيد.


ساحة ساسين غارقة في الاضواء.


الطفل الفقير في المذود.


ليل المدينة تحول نهارا. (ميشال صايغ ووسام موسى).

حلّة الميلاد في القبيات

عكار – "النهار":

ارتدت بلدة القبيات حلة الميلاد الزاهية فازدانت شوارعها بالالوان والانوار.

وشيد كشافة لبنان في وسط ساحتها الرئيسية مغارة الميلاد التي ترمز الى طقوس ولادة السيد المسيح.

وساهم الكشافة برفع الزينة في كل شوارع البلدة مع اصحاب المحال التجارية. وفي حي القطلبة في القبيات ايضا كانت مغارة طبيعية جمعت حجارتها من الصخور التي شكلتها الطبيعة على ضفاف مجرى النهر.


مغارة القبيات.

مغارة القطلبة. (م ج)

من رسائل القراء

في منطق الطير والصيد

نكتب، ونحن نعلم سلفا ان هذه الكتابة لن تقدم ولن تؤخر كثيرا، الا ان اصوات الناس البريئة، اصوات الوطنيين الغيورين على مصلحة هذا الوطن، وحتى اصوات الفقراء الموجعين المظلومين نادرا ما تنفذ الى قلوب المسؤولين والضمائر. وما وضع هذه الجمهورية السياسي الاقتصادي والاجتماعي المتقلب غير المطمئن، وما الفقر المدقع الذي يصيب هذه الايام مئات الآلاف من العائلات اللبنانية، وما فوضى السير، بل سجن السير الكبير، في بيروت والضواحي وبقية المدن الكبرى، وما تلوث الهواء الذي نتنشق، وما التشبيح والبناء الفوضوي على شواطئنا والاعتداء الدائم على البيئة وجمال الطبيعة وتفتيت صخور الجبال والتلال لاطعام افواه الكسارات، الا شواهد لما تقدم. نعلم كل هذا، واننا ما زلنا نكتب، وذلك ارضاء للضمير، و"ان تضيء شمعة خير من ان تلعن الزمان العقيم".

كم من المقالات كتبت وكم من الحناجر صاحت، وكم من الكتب طبعت (بما فيها كتب مقدسة) عن طبيعة لبنان وجمالها، عن اشجار لبنان وشواطئ لبنان وطيور لبنان وهواء لبنان، وعن اهمية المحافظة على بيئة لبنان، هذه الهبة السماوية التي يتغنى بها كل قادم الينا.

ولكن لسوء الحظ ان كل ما كتب وقيل وغني يذهب ادراج الرياح في هذا الزمن الرديء فلا هيبة في حكم ولا حاكم صارم، انما دائما "صيف وشتاء على سطح واحد" و"ابناء ست وابناء جارية". المصلحة الخاصة دائما تتقدم على المصلحة العامة، اي على مصلحة الوطن.

لقد فشلت الدولة في مجالات كثيرة منها مكافحة التلوث الذي يتصاعد غيوما قاتمة رمادية داكنة من عشرات الدواخين بل من مئات الدواخين معظمها في المناطق السكنية، فضلا عن دخان معمل الزوق الحراري الذي وعد رئيس الجمهورية – هل من يذكر؟ بل هل من ينسى؟ – بالقضاء عليه، ليرسو ويتجمع ويستقر في صدور المواطنين، لا فرق لأي طائفة او مذهب ينتمون، كما فشلت الدولة في مكافحة الحرائق التي تلتهم سنويا عشرات الآلاف من الاشجار، وفشلت في لجم ارتفاع الاسعار، اذ ان بلادنا اليوم تعد من اغلى بلدان العالم بالنسبة لتأمين معيشة لائقة لعائلة متوسطة عادية الخ...

... واليوم بالذات هنالك سجال حار بين فئتين من اللبنانيين نقرأ بعضه في هذه الجريدة الكريمة، "النهار". فئة تحبذ وتدعم صيد الطيور والعصافير وفئة تمانع.

الفئة الاولى تعتبر ان هذا النشاط هو هواية ورياضة، كما انه يؤمن العمل لآلاف اللبنانيين الذين يملكون الخرطوش وغيره من ذخيرة الصيد وعتاده او الذين يملكون شركات تجارية لاستيراد الاسلحة المختلفة، كما ان هذه الفئة تعتقد ان هنالك بعض الطيور المضرة يجب التصدي لها وقتلها، وهم يعزون تناقص اعداد الطيور والعصافير في لبنان وانقراض بعض فصائلها لا الى عمليات الصيد (؟) بل الى المبيدات الزراعية التي يستعملها المزارعون.

اما الفئة الثانية فتدافع عن حياة الطيور والعصافير المقيمة منها والمهاجرة (العابرة) معتبرة ان الطبيعة هي "كل"، انها ام الجميع. وفي هذا المجال لا يجوز قتل الطيور العابرة (في سمائنا) الى بلد آخر. وان اعداد الطيور والعصافير المقيمة في تناقص مستمر، وان بعض الفصائل (كالقويلر)، انقرضت. واننا في السنوات الاخيرة بالكاد نرى سربا من الطيور في السماء اللبنانية...

وانت تمشي في حقل او تتسلق جبلا او تزور قرية قلما تشاهد طائرا او حتى عصفورا صغيرا. وهم يعزون هذا النقصان الى الفلتان الصيدي الذي كان سائدا في لبنان في السنين الماضية، والى تزايد اعداد الصيادين (نحو المئتين والخمسين الف صياد) في بلد صغير لا يتجاوز عدد سكانه الثلاثة ملايين نسمة بكثير، حيث ان في مواسم الصيد قلما ترى فتى في قرانا لا يحمل قطعة سلاح لاصطياد العصافير بين البيوت وفي خراج البلدة القريب، ولو كان نصيب كل صياد عشر طرائد في الاسبوع فقط يكون مجموع الطيور التي تقتل في لبنان سنويا نحو عشرة ملايين طائر فمن اين مثل هذا العدد الضخم سنويا لكي يتمتع الصيادون بهذه الهواية!!

في المنطق، ان هذه الفئة التي تدعو الى منع الصيد لا مصلحة او منفعة شخصية لها. ومنع الصيد او عدم منعه لن يدر عليها اية ارباح. ان العصافير لا تجامل ولا تحابي، لا ترشو ولا ترتشي اذن، وفي المنطق، ثانية، ان هذه الفئة تدافع عن لبنان عن ثروته الطبيعية، ليس الا... ولو سمح صيد بعض الطيور وحرم صيد بعضها فان "فتيان" الصيد "وفرسان" الصيد و"اشباه" الصيادين لن يحللوا ولن يحرموا، وهم في حمأة الصيد، قتل كل ذي جناحين، ان اعتدالا او منافسة او... انتقاما، من دون التنبه الى المسموح والممنوع صيده من الطيور، وخاصة ان الجيل الجديد ليس ملما بانواع الطيور الكثيرة، المقيمة والعابرة. وحسبنا انه لا يميز، مثلا، بين طيور المطوق وطيور الدرج المتشابهة، او البلبل والشحرور والسمن والزرزور، وهل تردعه نفسه عن صيد طيور اللقلاق او الوروار المتهادية فوقه في سماء صافية؟

يا سيدنا، نائب رئيس مجلسنا النيابي الكريم، ايها السادة المسؤولون: قبل ان نسمح باستئناف الصيد والقضاء على ما تبقى من طيور في بلادنا دعونا نضع برنامجا لتثقيف الاجيال الطالعة، خاصة جيل بعد الحرب، بالنسبة لاحترام الطبيعة وتطبيق النظام والقوانين وما هو ضار وما هو مفيد وما هو محلل وما هو محرم. واهم شيء، بالنسبة لاحترام الطبيعة، ثروتنا المميزة وان الصيد هو حقيقة فراسة وليس شراسة، وان لبنان هو بلد سياحي صغير، ثروته الاولى هي طبيعته.

... وان فسد الملح فبماذا يملّح؟!

صباح نصر

ايتها الجمهورية

مسكينة انت ايتها الجمهورية، ففي احشائك المتداعية مليون جهاز تنصت! كم انك متعبة في سكوتك وصمتك الطويل وذاكرتك المليئة بالحروب والهموم ودماء الناس وعرق الناس.

كريمة انت وجاحدون نحن، كم عبثنا بطيات نظامك حتى اضحى مسخاً مشوهاً.

لقد قضينا عليك في مهدك واسقطناك مراراً وفي كل العهود حتى عندما كنت تحاولين الصعود.

ايتها الجمهورية لم يعد هناك معنى للاضراب والتظاهر لان رموزهما زالت، ولم يعد هناك مكان لرجالات السياسة الحقيقيين والرجال الرجال، بل أرى في عهدك هذا اشباه رجال وسماسرة يتعاطون مهنة البيع وتوقيع العقود.

لقد غابت ايام النضال. والاسئلة كثيرة، فأين النظام وأين الجمهورية؟

لملمي نفسك، قاومي واعلني الثورة على الجميع.

ايتها الجمهورية اقطعي يد الفساد من اساسها في الادارات وقولي لقضائك ان يحاكم كبار اللصوص ممن يعتبرون انفسهم فوق القانون وان يبتعدوا عن ضرب الفقراء والتلذذ بتعذيبهم في اروقة السجون.

ايتها الجمهورية اطلبي من رجال الدين ان يبتعدوا عن السياسة في عظاتهم وليتكلموا في لاهوت الله الاعظم وليرشدوا الناس في صلواتهم بدلاً من نشر البغضاء.

ايتها الجمهورية اطلبي من الدولة ان تتوجه نحو الجنوب والبقاع الغربي، طلاباً وجنوداً، فنحن دولة محتلة يملأنا الخزي والعار من ساستنا الذين يطلبون السلام في المحافل الدولية وهم لا يعلمون ان السلام لا يكون الا للقوي.

لقد آن الأوان ليعرف هذا الشعب انه مهما كتبنا وقلنا وتظاهرنا فالجنة لا تكون ولن تكون الا تحت ظلال السيوف.

ربيع الغصيني

لماذا التعصب؟

فليختل كل واحد منا بنفسه مدة قصيرة من الوقت ليسأل نفسه، لو لم يكن اهله وجدوه من هذه الطائفة او تلك هل كان اعتنقها؟ اي انها مسألة وراثية، فلست افهم لماذا التعصب لشيء لم نختره؟ ما يجب ان ندركه هو ان هناك امرا مشتركا في جميع الاديان هو وجود القوة الالهية التي تدفعنا الى طريق الخير.

ففي الحياة خير وشر وما بينهما، اي، نحن او ضميرنا، علينا ان نختار. و"من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره". ومن الوصايا لاتسرق، لاتزن، اشهد بالحق ولا تكذب ولا تشته ما لغيرك... ومناقبها مشترك في الاديان. لا اختلاف.

انها دعوة الى نبذ التعصب الطائفي والديني والمذهبي الذي يفرق. ان الله يوحد بين البشر واما الشيطان فيفرق بينهم.

جمال الشقيفي

الى ... سليمان العلي

سرني جدا في تلفزيون "ام تي في" حديثك المفعم بعظمة المرحوم سليمان المرعبي، ولفتني عنفوانك ومواقفك الجريئة. ولكن، وللاسف، تطرقت الى موضوع انتخابات ١٩٥١ وكيف ان النائب السابق البير الحاج قد فرض عليه التخلي عن حزب الكتائب كشرط اساسي لقبوله على لائحة والدك. فهنا اريد ان اوضح لك وللرأي العام ومنعا لأي التباس ان البير الحاج النائب الماروني في عكار لم ينسحب من حزب الكتائب تحت ضغط سليمان العلي وانما فصل من الحزب بعد منحه الثقة للحكومة خلافا لقرار المكتب السياسي الكتائبي آنذاك، مما يدل على ان البير الحاج كان قد انتخب نائبا وكان لا زال كتائبيا.

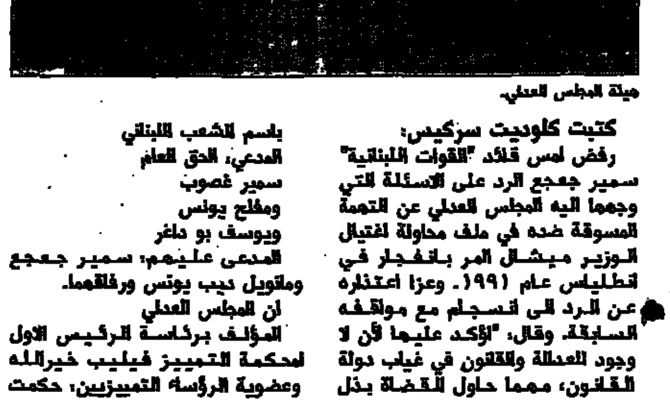
وان ترؤس البير الحاج اللائحة الانتخابية عام ١٩٥٣ هو خير دليل على استقلالية هذا الرجل.

بكل احترام

البير رفيق الحاج
بيت ملات – عكار

المجلس العدلي رد كل الدفوع في قضية المر واعتبر اللجنة الطبية خارجة عن صلاحياته

جعجع رفض الاجابة "تعبيراً عن الظلم من جراء اختلاق التهم ضدي لاسباب سياسية"


هيئة المجلس العدلي.


جعجع وماتويل يونس في قفص الاتهام.


وكلاء الدفاع.


محامية الادعاء. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

رفض امس قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الرد على الاسئلة التي وجهها اليه المجلس العدلي عن التهمة المسوقة ضده في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار في انطلياس عام ١٩٩١. وعزا اعتذاره عن الرد الى انسجام مع مواقفه السابقة. وقال: "اؤكد عليها أن لا وجود للعدالة والقانون في غياب دولة القانون، مهما حاول القضاة بذل جهدهم في اتجاه العدالة، وتعبيرا عن الظلم اللاحق بي من جراء اختلاق التهم ضدي اختلاقا بحتا كاملا وكليا لأسباب سياسية معروفة.

نعم يا سيدي الرئيس، لذلك اعتذر عن عدم الاجابة".

وفسر كلام جعجع هذا بأنه نفي لعلاقته بحادث التفجير الذي استهدف الوزير المر يوم كان يشغل حقيبة وزير الدفاع. وحاول اثبات هذا النفي من خلال اخضاعه المتهم ماتويل يونس الموقوف معه في هذه القضية لاستجواب طويل استغرق نحو ساعة ورد ماتويل على اسئلة "قائده السابق" بالفصحى.

الثانية والنصف بعد الظهر انعقدت هيئة المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، في حضور المحامي العام لدى المجلس امين ابو نصار.

وحضر المحامي يوسف جرمانوس والمحامية فاديا حامد من جهة الادعاء الشخصي. كذلك حضر نقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم، والمحامون ادمون رزق وادمون نعيم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي دفاعا عن جعجع. كما حضر المحاميان عبدو ابو طايع وسليمان لبس عن ماتويل يونس.

وحضرت ايضا السيدة ستريدا جعجع.

دخل جعجع متأبطا ملفا اصفر حوى الاسئلة التي طرحها وقوفا على ماتويل يونس.

قرار رد الدفوع

في المستهل تلا الرئيس الاول خيرالله قرارا معللا للمجلس يتعلق بطلب وكلاء الدفاع تعيين لجنة من الاختصاصيين في طب البيئة للكشف على مكان سجن جعجع، وكذلك بمسألة عدم الصلاحية وبطلان التحقيقات الاولية. وردها جميعا.

وهنا نص قرار المجلس:

"قرار

باسم الشعب اللبناني
المدعي: الحق العام
سمير غصوب
ومفلح يونس
ويوسف بو داغر
المدعى عليهم: سمير جعجع وماتويل ديب يونس ورفاقهما.

ان المجلس العدلي

المؤلف برئاسة الرئيس الاول لمحكمة التمييز فيليب خيرالله وعضوية الرؤساء التمييزيين: حكمت هرموش، احمد المعلم، حسين زين، رالف رياشي.

لدى الاطلاع على اوراق هذه الدعوى المتعلقة بمحاولة اغتيال الوزير ميشال المر بسيارتين مفخختين في انطلياس في آذار ١٩٩١

وعلى ما اثارته جهة الدفاع في جلستي المحاكمة تاريخ ١٩٩٦/١٢/٦ و١٩٩٦/١٢/١٣.

وبعد المذاكرة

اولا – في الاختصاص:

حيث ان الاستاذ ادمون رزق ادلى، بوكالته عن المتهم السيد جعجع، ان احالة القضية على المجلس العدلي مخالفة لقانون العفو، وان الاستثناء الوارد في القانون المذكور وضع على اساس ان هناك اشخاصا اغتيلوا او جرت محاولات لاغتيالهم، كالمفتي حسن خالد وكمال جنبلاط وطوني فرنجيه وغيرهم، فكان الاستثناء مستهدفا مرتكبي هذه الجرائم.

وبأن هذه القضية أحالها القضاء العسكري على المجلس العدلي على انها هي ايضا مشمولة بالاستثناء المذكور ومحالة بحكم هذا القانون على المجلس العدلي.

واضاف ان للمجلس ان يعيد النظر في هذا الامر ويعلن عدم اختصاصه لتعود القضية الى حيث كانت، اي امام القضاء العسكري.

وأدلى الاستاذ نعيم، بوكالته ايضا عن السيد جعجع، انه لا يمكن المجلس ان يتبين منذ الآن وقائع القضية وان يقول هل هي من اختصاصه، وتبنى طلب الاستاذ رزق مضيفا انه يرى ان تضم هذه المسألة الى الاساس.

وحيث انه اقتضى، بادىء ذي بدء، معرفة ما اذا كان يمكن المجلس ان يبحث في اختصاصه بعدما رد المحقق العدلي الدفع بعدم الاختصاص معتبرا نفسه مختصا، لعلة ان القضية محالة على المجلس العدلي بحكم المادة الثامنة من قانون العفو، ولكون التفجير الاول وقع في ١٩٩١/٣/٢٠ مستهدفا اغتيال وزير الدفاع انذاك المهندس ميشال المر، ولان الوزير المر هو احد القادة السياسيين في لبنان.

وحيث ان المجلس أكد في كل قراراته السابقة مبدأ هو ان قرار الاتهام الصادر عن المحقق العدلي بتجريم المتهمين وباحالتهم امام المجلس العدلي ليحاكموا بالجرائم المتهمين بها، وهو قرار مبرم، يولي المجلس الاختصاص، فلا يبقى له (اي المجلس) ان يبحث في اختصاصه.

بهذا المعنى:

– قرار تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ – قضية مقتل الاخوين انطونيوس في بعبدا.

– قرار تمهيدي تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥ – قضية اغتيال نائب عمران المعايطة.

– قرار تمهيدي تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢ – قضية اغتيال داني شمعون.

– قرار تمهيدي تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٧ – قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

– قرار تمهيدي تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ – قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وهناك قرارات عديدة صادرة عن المجلس بهيئات سابقة قبل هذه التواريخ.

وحيث ان الدفع بعدم الاختصاص لا يكون مسموعا للعلة المتقدمة. ومنه النتيجة لم تقتض الغوص في اساس هذا الدفع ولا البت بما أثير فيه من اسباب ولا في اية نقطة من نقاط الدعوى، فلم يكن من داع الى تأجيل البت بالدفع الى حين النظر في الاساس.

ثانيا – في بطلان التحقيقات الاولية:

حيث ان الاستاذين بو طايع ولبّس وكيلي المتهم ماتويل ديب يونس طلبا ابطال التحقيقات الاولية التي اجراها ضباط في مخابرات الجيش، لعلة ان رجال المخابرات ليسوا من عداد الضابطة العدلية بحسب المادة ١٢ م.ج.، وان استنابتهم من المحقق هي بالتالي غير صحيحة، ولمخالفة المادة ٩٩ م.ج. باستجواب المدعى عليه، ولاحتجازه اكثر من ٢٤ ساعة.

وقد تبنى الاستاذ نعيم ما جاء في هذه الاقوال من ان للمجلس ان يبحث في التحقيقات الاولية وفي قانونيتها وفي الشوائب التي تعتريها.

وحيث ان المجلس ليس مرجعا تسلسليا اعلى بالنسبة الى قرارات المحقق العدلي لتساق امامه طعون تستهدف هذه القرارات بما انبنت عليه من تحقيقات طلبا لابطالها.

وحيث، على فرض ان خللا قد وقع في التحقيقات الاولية فان قاضي التحقيق العدلي المكلف بالقضية قد استعاد كل هذه التحقيقات فغطى بذلك اية شوائب فيها.

كما ان قرار الاتهام الذي اصدره بنتيجة التحقيقات، وهو مبرم، يغطي مثل هذه الشوائب.

ومن جهة ثانية، حيث ان الاستثبات حر في الدعاوى الجزائية ويصح بكل الوسائل، وللمجلس ان يلتفت الى اي عناصر متوافرة في القضية على ان يخضعها لتقديره المطلق، فيعتمد منها ما يرى انه، في ظروفه وبما يبرز به، مقبول ومقنع.

وعلى ما تقدم سار هذا المجلس في قراراته السابقة ومنها قراراته في السنوات الاخيرة:

– قرار تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ – مقتل الاخوين انطونيوس في بعبدا.

– قرار تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٩ – اغتيال نائب عمران المعايطة.

– قرار تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤ – اغتيال داني شمعون.

– قرار تمهيدي تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٧.

وقرار نهائي تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣

– تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

وحيث ان الدفع ببطلان التحقيقات الاولية يكون غير مسموع.

ثالثا – في صحة المتهم السيد جعجع ومكان توقيفه:

حيث ان وكلاء المتهم السيد جعجع طلبوا من رئاسة المجلس تعيين لجنة طبية تضم اختصاصيين في طب البيئة للكشف على الدكتور جعجع وللتأكد من صحته حاضرا ومستقبلا والاطلاع على المكان المسجون فيه وما اذا كان سليما. كما طلبوا من الرئيس ان يزور السجن ليطلع على وضعه وما اذا كانت فيه نافذة يأتي منها الهواء الطلق والنور، وما اذا كان في مكان زيارة المحامين وضع يمكنهم من الاختلاء بموكلهم للتداول معه.

وحيث ان المسائل المطروحة على الرئاسة ذات طبيعة ادارية ولا محل لطرحها وبحثها في اطار المحاكمة، وليس للمجلس ولا للرئاسة التصدي لها في هذا الاطار.

وحيث انه لم يتبين للمجلس ان في ما اثاره وكلاء الدفاع وفي واقع الحال ما من شأنه المس بحقوق الدفاع، فلا يكون للمجلس أن يتخذ اي اجراء من القبيل المشار اليه.

رابعا – في تلاوة الاوراق:

حيث ان الاستاذ بو طايع وكيل المتهم يونس طلب تلاوة الاوراق بدءا من التحقيق العسكري.

وحيث ان قانون اصول المحاكمات الجزائية حدد في مواده ٢٨٤ وما يليها الاصول الواجب اتباعها في المحاكمات الجنائية، فأوجب في مادته ٢٩٢ على الرئيس ان ينبه المتهم ليصغي الى كل ما سيتلى عليه، وان يأمر كاتب المحكمة بتلاوة قرار الهيئة الاتهامية وورقة الاتهام، وان يلخص بعد ذلك المتهم مآل التهمة الموجهة اليه ويوعز اليه بان يتنبه الى الادلة التي سترد في حقه وان يتلو كاتب المحكمة قائمة الشهود (المادة ٢٩٣ م.ج).

وحيث ان تلك هي التلاوات الالزامية، وما عداها يكون متروكا للرئاسة تأمر به عند الاقتضاء بسلطتها الاستنسابية المنصوص عليها في المادة ٢٧٦ م.ج. والتي تمارسها في حدود وظائفها وللأغراض التي اشار اليها القانون في المواد ٢٧٤ وما يليها م.ج. ومع الاخذ في الاعتبار ظروف كل قضية.

وحيث انه تجدر الملاحظة في موضوع البحث ان القانون اللبناني لم يعتمد نظام المحلفين الذين يقولون كلمتهم بالتجريم او بالتبرئة على ما يسمعونه ويرونه، بينما تبني المحاكم اللبنانية المؤلفة من قضاة محترفين، احكامها على اوراق الملف الموضوعة تحت تصرف الافرقاء، ولهم ان يناقشوا فيها علنا وشفويا بالاضافة الى التحقيقات التي تجري في المحاكمة باستجواب المتهمين واستماع الشهود والتي يتم الرجوع اليها، في الحكم، كما دونت في محاضر المحاكمة.

وحيث ان ما أثير، من هذه الجهة وعلى خلاف ما تقدم، يكون مردودا.

لذلك، فان المجلس يقرر رد كل ما أثارته جهة الدفاع والمبين اعلاه".

طلب الاختلاء

اثر ذلك استأذن الدكتور ادمون نعيم بالكلام فأثار مسألة الاختلاء بموكله وقال: "زميلاي (كرم ورزق) وانا نرجو التدوين في المحضر ان لدينا مستندات نريد ان نطلع عليها الدكتور جعجع ونتناقش مضمونها معه، لذلك نتمنى على الرئاسة الكريمة ان تأمر من يلزم بتمكيننا من الاختلاء به لاطلاعه على هذه المستندات وبحث مضمونها معه".

وترك المحامي العام ابو نصار الامر للمحكمة في حين طلب محامي الادعاء يوسف جرمانوس ضم هذه المستندات الى الملف. الا ان محامي الدفاع النقيب كرم اعتبر ان الضم تحصيل حاصل، وقال: "ان المسألة تتعلق بتطبيق حرفية القانون ولا يمكننا كمحامين ان نتنازل عنه. وحقنا ينص على ان نختلي بالموكل ونتناقش معه ولا يجوز عدم الاخذ به، وخصوصا اننا بلغنا المرحلة الادق في الملف وهي الاستجواب. جل ما نريد هو ان يطبق القانون. والناس تسأل عن حق التذاكر وما انا انقل اليكم هذا التساؤل. وبكل محبة اشدد واصر على الاختلاء بموكلنا وان تتلى محاضر التحقيقات الاولية والتالية مع كل من ميشال همبرصوميان وطانيوس الحداد ومحمد ابرهيم".

وزاد نعيم: "بكل تهذيب واحترام، علينا ان نواجه الموكل من اجل مناقشة هذه المستندات، واذا ارتأت الرئاسة ضمها من ثم فسأبي".

وقرر المجلس "الشروع في استجواب المتهمين على ان ينظر لاحقا بما اثير اليوم".

وسجل محامي الدفاع ابو طايع اعتراضه على قرار المجلس رد طلبه لجهة ابطال التحقيقات الاولية. وقال: "كفى صمت ايها القانون وايتها العدالة (...) وعندما طلبنا ابطال التحقيقات الاولية لم يكن خوفنا على الموكل ماتويل يونس. ان التوقيفات تجري اليوم وغدا من دون استنابات قضائية ومن دون اتباع الاصول القانونية". وطلب من المجلس الرجوع عن قراره.

اعتذار جعجع

ثم نودي على جعجع الذي بادر امام مكبر الصوت: "اذا بتسمح يا رئيس واذا بيسمح القانون، بدي اعتذر عن عدم الاجابة عن الاسئلة".

واعقب الرئيس الاول ملخصا التهمة المسندة الى جعجع "شريكا في الحادث ومنظما لأمر مساهمة اتباعك فيه، مستهدفا بذلك تنفيذ مشروعك وربط الدولة لتقوية موقعك، وتوسلت لذلك عملا ارهابيا ادى الى موت عدد من الاشخاص وتخريب المباني والسيارات، كما استهدفت قتل الوزير المر". فماذا تقول بالتهمة؟

جعجع: "اعتذر عن عدم الاجابة عن اسئلة المحكمة انسجاما مع مواقفي السابقة وتأكيدا لها"

خيرالله: ما هي؟

جعجع: "هي ان لا وجود للعدالة والقانون في غياب دولة القانون، مهما حاول القضاة جهدهم في اتجاه العدالة، والى جانب ذلك، سيدي الرئيس، تعبيرا عن الظلم اللاحق بي من جراء اختلاق التهم ضدي اختلاقا بحتا كاملا وكليا لأسباب سياسية معروفة. نعم انا اعتذر عن عدم الرد".

استجواب يونس

ثم لخصت التهمة المسندة الى ماتويل يونس وهي توليه الامساك بجهاز التحكم في الجانب الغربي من مكان التفجير وتكليفه مراقبة الموقع في انطلياس. واعتبر ماتويل هذه التهمة "باطلة وغير صحيحة". وايد اقواله لدى الاستجواب التمهيدي الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦، وفيه اورد "ان ثمة تحريفا ونقصانا في افادتي امام المحقق العسكري في وزارة الدفاع وامام قاضي التحقيق العدلي".

وسئل، متى انتميت الى "القوات اللبنانية"؟ – فأجاب: "في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، يوم التحقت بمعهد غوسطا بصفة تلميذ ضابط لسنة وتخرجت منه برتبة ملازم في تراتبية "القوات اللبنانية" المنحلة. ثم الحقت بقيادة الشرطة العسكرية في الاشرفية حيث تسلمت مهمات ضابط اداري لوجستي، اذ لم يكن في مقدوري القيام بأعمال عملانية لأنني اصبت في رجلي في اثناء التدريبات. بعد ذلك فصلت الى كتيبة المقر العام ومنها موقتا الى جهاز الامن آخر عام ١٩٨٧. ولا اذكر تحديدا في اي شهر. وبقيت في هذا الجهاز حتى ما سمي حرب الالغاء يوم فصلت الى الكتيبة ٢٣. وهنا اريد ان اذكر انني تركت "القوات اللبنانية" اوائل عام ١٩٩٢ وانصرفت الى اعمال البناء".

● وما كانت وظيفتك في جهاز الامن في "القوات"؟

– كنت مسؤولا عن الادارة اللوجستية من شعبة الحماية والتدخل. والمسؤول المباشر علي كان المرحوم سمير وديع وبعده طوني عبيد.

● اين مارست وظيفتك في جهاز الامن؟

– في ثكنة التدخل بمقر اطفائية بيروت، حيث كانت سرية بإمرة المرحوم سمير وديع الذي كان يسبقه في المسؤولية طوني عبيد.

● من هو نديم الاشقر؟

– كان مسؤولا في شعبة المعلومات.

● وما اسمه الحقيقي؟

– كنت اعتقد ان نديم الاشقر هو اسمه الحقيقي، الا انني علمت من القرار الاتهامي الصادر في هذه القضية انه يدعى جان نجم.

● وهل تعرف غسان انطونيوس وغسان توما؟

– نعم، الاول مهندس الكترون والثاني رئيس جهاز الامن.

● ومن يتصل الاخير مباشرة؟

– بالدكتور سمير جعجع.

● وجان شاهين؟

– هو ملقب "اسد"، ومن عديد سرية التدخل.

● ورشدي رعد؟

– رفيق دورتي من رتبة ملازم اول وكان امين سر طوني عبيد. واريد ان اشير الى ان رشدي رعد كان مسؤولا عن المرحوم ريشار حنا ولكن لا خبرة لديه في التفخيخ والتفجير. لان ريشار هو الخبير، كحال الخبير في قوى الامن الداخلي محمود ادريس.

"سندويش" وسينما

● ممن تلقيت الاوامر في عملك؟

– مباشرة من المرحوم سمير وديع وبعده من طوني عبيد. واريد ان اضيف ان الاوامر التي ذكر في الافادة الاولية ان طوني عبيد كان يمليها علي هي غير صحيحة لانه كان في حينه مسافرا الى الخارج لاجراء عملية جراحية، وطبيعة مهماتي لوجستية وليست امنية. بمعنى انني اوصلت "سندويشات" الى الشباب في منزل السيدة ستريدا وقصدت السينما لاحضر العرض السينمائي، وصودف وجود الدكتور جعجع بين الرواد.

● الم تكن هناك لحمايته؟

– اطلاقا. لم اكن في تلك المهمة.

● اين اصبح رشدي رعد؟

– هاجر في آخر حزيران ١٩٩١ الى كندا مع اهله، وكان سبقه اليها اخوته الاربعة. واريد ان اوضح ان رشدي تردد كثيرا الى الزلقا لان منزله هناك. وتردد ايضا الى جونيه لاتمام معاملات سفره وشحن اغراضه.

● قلت انك ترأست عام ١٩٨٨ مجموعة من عناصر "القوات" الى بيت مري ومنعتم النائب رالف سمارة من الخروج من منزله.

– هذه مجموعة تلامذة ضباط من معهد غوسطا. وانا ذهبت مع الضابط المسؤول عنهم لارشدهم الى المنزل. وقد اخبرني الضابط ان النائب سمارة لا يريد اصلاً الخروج من منزله.

● ومن اين تعرف النائب سمارة؟

– دلوني الى منزله قبل ان نقصده.

● وما قوام المجموعة؟

– ١٠ ضباط بإمرة ضابط لا اذكر اسمه.

● وهل كنت تكلف مهمات مراقبة واستطلاع تتعلق بأمن الدكتور جعجع وحمايته؟

– اطلاقاً. مهماتي كانت حصرا لوجستية. عندما تولى الشباب مهمات امنية لهم الطعام والآليات عند الاقتضاء.

● ورد في افادتك انك كلفت مراقبة الطرق العامة واستطلاعها، وخصوصا الكرنتينا – الدورة – نهر الموت – انطلياس وصولا حتى النقاش حيث مقر سكن الياس طوق. وكذلك كلفت تأمين مراقبة امكنة في جونيه وسواها، وانك استعملت سيارة مدنية لجهاز الامن؟

– بالنسبة الى الشق الاول من السؤال، ذهبت لأؤمن السندويشات، والى الشق الثاني ذكرت انني قصدت السينما.

● من كان يكلفك ذلك؟

– المرحوم سمير وديع. وجميع هذه الاحداث حصلت في غياب طوني عبيد.

● هل كلفت السفر الى قبرص لتأمين الحماية للدكتور جعجع؟

– هي حادثة صحيحة. وما حصل ان ثمة عددا من الشباب سافروا لهذه الغاية وطلبوا اضافة اليهم مارون قزي وانا، وتحديدا جوزف رزق هو الذي طلب ذهابنا الى هناك.

● هل اشتركت في حادث تنفيذ الاعدام في ضبيه في حق "القواتيين" زينون ولحود؟

– جرت عملية الاعدام في ضبيه في حضور جميع مسؤولي "القوات"، بدءا من الدكتور جعجع وفؤاد مالك وطوني ابو جوده. ولا اذكر هل كان بين الحضور اسعد سعيد والاستاذ كريم بقرادوني.

انا كنت هناك مثل سواي وعلى مقربة من الشباب الذين نفذوا حكم الاعدام.

● اخذت لهم "سندويش" ايضا؟

– لا. وقفت مع مجموعة الحرس على الباب وشاهدت كل شيء، وكان بين الحضور وسائل الاعلام ايضا.

● يوم حصول الانفجار الاول في انطلياس اين كنت؟

– كما ذكرت امام قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس، كنت في مبنى جهاز الامن في الكرنتينا. وقد عاود سؤالي عن مكان وجودي في ٢٠ آذار ١٩٩١، فكررت اقوالي واضفت انني ذهبت الى المنزل حيث شاهدت والدتي الوزير المر على التلفزيون معصوب الرأس، فاخبرتني بحصول انفجار استهدفه وانها سمعته يقول ما معناه "ما زلت حيا ارزق فليطمئن من يريد اجهاض المسيرة".

● وهل تبادر الى ذهنك شيء عن الجهة الفاعلة؟

– لا. ان اخبار القتل والتفجير كانتا من الخبز اليومي يومذاك، ولم يتبادر الى ذهني اي شيء لان هذه الحادثة مثل بقية الحوادث يومذاك.

تفخيخ قبل عام

● ماذا تعرف عن عمليات التفخيخ في "القوات"؟

– شاهدت ريشار حنا يفخخ ثلاث سيارات اوائل ١٩٩٠، قبل ايام قليلة من "حرب الالغاء". وكانت المواد المتفجرة اصابع ديناميت ملفوفة بورق سميك وموضبة في اكياس حمراء. احداها "بيلمف – ٥٢٨" زرقاء واخرى "مرسيدس ٢٨٠" بيضاء، وثالثة اميركية بنية وباج مزنرة بالخشب. والسيارة الاولى كانت على معبر نهر الموت كما ذكرت في التحقيقات السابقة. وعلمت بذلك من المرحوم "داني".

● وهل ذهبت معه الى مكان احضارها؟

– لا. ولكنني سألته كيف يجرؤ على الذهاب الى هناك، لوجود وسائل اعلام قد تصوره، وعندما قال لي انها مفخخة. وكل ما اعلمه ان الجسر الواطي قد فجر وسقط، ولا اعرف انا فجر وهوى من دون سيارة مفخخة. ويومذاك ساد تخوف من هجوم يقوم به الجنرال عون على الكرنتينا. لذلك فخخت الجسور ولا اعرف بماذا فخخت.

● وما سبب موت ريشار حنا؟

– قال الشباب انه قضى في غرفته بانفجار لدى تفكيكه لغم صغير او تركيبه لان الاصابة استقرت في بطنه وامعائه من جراء الانفجار.

● ومن حل محله؟

– هو قتل قبل نحو شهرين من ١٩٩٠/١٠/١٣. وكما ذكرت، ان المسؤول المباشر عنه رشدي رعد. ولم يأتوا بسواه ليحل محله.

● اين كانت تفخخ السيارات في الكرنتينا؟

– لم اعلم الا بالسيارات الثلاث التي فخخها "داني"، وكانت في كاراج بويا وحداثة قرب الحوض الخامس.

● هل اتخذت اجراءات معينة بعد حادث مقتل ريشار لتلافي حصول انفجارات اخرى؟

– هو كان يحضر لغما صغيرا ولم يتأثر به سواه وبحسب علمي لم تتخذ اجراءات معينة.

● هل استعملت "القوات" سيارات مفخخة في الحرب؟

– لا اعلم سوى انه من "حرب الالغاء" كانت هناك السيارات الثلاث التي ذكرت. لكنني اعلم ان "القوات" كانت عام ١٩٨٥ ترسل سيارات مفخخة الى "الغربية" ومنها سيارتان انفجرتا امام الجامعة العربية. وبعد عام ١٩٨٦ اخذت السيارات ترد الى "الشرقية" ومنها سيارة مفخخة انفجرت عند الجسر الواطي واستهدفت الرئيس كميل شمعون شخصيا، والثانية امام فرن في الزلقا والثالثة في الاشرفية قرب مستشفى الروم بين ابنية سكنية.

مسألة فادي غصن

● وهل تعرف فادي غصن (المتهم بالاشتراك في جريمة التفجير في انطلياس، والذي اطلق)؟

– تعرفت عليه عند المرحوم "داني" في منزله في جبيل وباسم "منعم".

● ما كان دوره؟

– ما قاله لي "داني" ان منعم" خبير في المتفجرات ويعرفه من زمان. وعندما سألت "داني" عن سبب عدم تشغيله معه اجابني ان غسان توما لا يثق به لانه كان مع الوزير حبيقة.

واستبعد يونس ان يكون فادي غصن فخخ السيارتين "لان غسان توما لا يثق به وراجي عبدو كان يحميه لانه ابن بلدته. وهذا ما ذكره فادي امامي شخصيا لدى المحقق العدلي في حضور الكاتب سامر طه. ويومذاك قال فادي للقاضي "انا بدك تحسبني، فأنا محسوب على ايلي حبيقة وليس على سمير جعجع".

● من لقبك "ماتو"؟

– والدتي لقبتني "ماتو" منذ ولادتي.

● و"ماتوليتو"؟

– لا اعلم من هو، او هل لقب كان رجلا ام امرأة. لقد اطلق علي الشباب العناصر "ليوتنان ماتو" زمن القوات المنحلة والضباط نادوني "ماتو".

● يقول وفاء وهبه في افادته ان "ماتو ماتوليتو" هو ماتويل يونس".

– هذا بالنسبة الى وفاء وهبه. لقد ذكر في التحقيق امامي في وزارة الدفاع ان هناك عنصرا في الثكنة يتصرف كالسعدان او اسمه "السعدان"، وسئلت عن هوية هذا الشخص فصرحت ان ثمة عنصرا يدعى وفاء يتسلق الحيطان كالسعدان، وهو ترك ثكنة الكرنتينا عام ١٩٨٨. وهل يعقل ان أتي بشخص ليدينني؟

● تنفي التهمة المسندة اليك وكذلك وجودك في مكان الحادث، بينما اقحمك فادي غصن في ذلك صراحة.

– فادي غصن لم يذكرني. ولدى مقابلتي به في التحقيق افاد بعدما تفرس بي انه لا يعرفني الا باسم "ماتو" او ماتويل لان "داني" عندما عرفني اليه ناداني "ماتو". وذكر فادي ان هذه القصة كلها شائعة.

واضاف "ان شائعات اخرى كثيرة قالها فادي ولم تذكر، فلماذا يركز القاضي على هذه الشائعة بالذات؟".

● بعد الحادث الم يحصل نقاش حوله بين عناصر "القوات" والمسؤولين في جهاز الامن؟

– جل ما اعرفه انني كنت في مكتب رشدي رعد، واذ بجورج فغالي يدخل سائلا رشدي هل لـ"القوات" علاقة بالحادث او هل كانت لرشدي علاقة بالامر او يعرف عنه شيئا، فأجابه رشدي بعصبية: "يا جورج هذه

– التتمة في الصفحة ٩ –

ارسلان يضع خطة للنهوض بالوزارة وورشة عمل للملحقين الاغترابيين

التقى وزير المغتربين طلال ارسلان في مكتبه في الوزارة امس عضو المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ونائب رئيس منظمة "ديموقراطيون بلا حدود" عباس فواز الذي هنأه بتسلمه مقاليد الوزارة وعرض معه الوضع الاغترابي العام "واهمية تحديد سياسة للمغتربين تربطهم بوطنهم الام". وقال: "اكتشفنا خلال لقائنا الوزير ارسلان انه ملم بكل المشاكل التي يواجهها المغتربون ويعمل على معالجتها. وقد سرّنا القرار الصادر عن قيادة الجيش، بعد اتصالات للوزير ارسلان باعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم الى اجل، ونعتبر هذا الموضوع انجازا. كذلك، اكتشفنا من خلال اللقاء انه يضع اللمسات على خطة شاملة للنهوض بوزارة المغتربين واقامة التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، وكان هذا محط اعجابنا".

كذلك التقى ارسلان قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم.

وكان رعى مساء الخميس احتفالا دعت اليه جمعية الصداقة اللبنانية – الفنزويلية في المعاملتين.

على صعيد آخر، انعقدت في وزارة المغتربين ورش عمل بين الملحقين الاغترابيين ورئيس مركز اوكسفورد للابحاث نديم شحادة، حضرها المدير العام للوزارة هيثم جمعة ورئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح بري ورئيس مصلحة المغتربين جهاد العقل. وتركز البحث على قضايا الاغتراب اللبناني ووضع تصور مستقبلي للمغتربين والاغتراب اللبناني، وعلى السياسات الاغترابية التي تضع مصلحة لبنان فوق كل الاعتبارات.

"مؤسسة الشهيد" في نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة في الاشرفية وفدا من جمعية "مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية" ضم علي ستيتية وعلي طه اللذين هنأه بالميلاد ورأس السنة ودعواه الى حضور حفل تكريم للاعلاميين يقام الثانية بعد ظهر الخميس المقبل في "مطعم الدار" في الروشة.

وشرح ستيتية اهداف المؤسسة، قال: "بمؤازرة المحبين والمخلصين نستطيع ان نصل بالايتام الذين ترعاهم المؤسسة الى شاطئ الامان. وامثال النقيب كرم واخوانه الصحافيون يعبرون اصدق ما يكون عن صدق المؤسسات والجمعيات الخيرية".

ورد كرم شاكرا الوفد على تمنئته بالاعياد واشاد بـ"المسيرة الانسانية التي تقوم بها المؤسسة والعاملين فيها".

ثم استقبل كرم ملكة جمال لبنان نسرين نصر.

الخطيب ولحود تداولا مطالب العسكريين

ناقش قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس "اللجنة النيابية للدفاع والامن اللواء الركن سامي الخطيب امس في لقاء عقد في وزارة الدفاع، شؤونا تهم العسكريين، والتصعيد العسكري الاسرائيلي.

واوضح الخطيب "ان اللقاء تناول الاوضاع المتوترة في الجنوب والبقاع الغربي، مشيرا الى انه طرح ما كلفته اياه لجنة الدفاع والامن "في شأن صندوق تعاضد الضباط والافراد والمساعدات المدرسية للمتقاعدين العسكريين، وتأمين الدواء في الصيدلية العسكرية لحاجة المتقاعدين العسكريين وقضية التفاوت الكبير في رواتب المتقاعدين العسكريين والمتقاعدين قبل ١/١/٩١، وكان العماد لحود متجاوبا كل التجاوب مع هذه المطالب واعطاني اجوبة رسمية ودقيقة عن كل الوضع، ووعد بمتابعة ما يجب متابعته مع اجهزة القيادة المختصة، وسنعلن للعسكريين لاحقا كل النتائج النهائية للقضايا المطروحة".

منزل يعجب اللصوص

للمرة الثانية في سنتين انسل مجهولون الى منزل الخطاط عثمان الشيخ درويش طعمة في مزبود – اقليم الخروب، في غياب صاحبه.

وقد استولوا منه الاربعاء الفائت، على ٥٠٠ الف ليرة لبنانية وعلى بعض المحتويات. وتولى مخفر قوى الامن الداخلي في شحيم التحقيق في الحادثين.

اهالي دير سريان يتهمون الاسرائيليين بخطف فتاتين وضرب حصار على البلدة

اتهم بيان لـ "اهالي بلدة دير سريان المحتلة" وزع امس في بيروت، قوات الاحتلال الاسرائيلي بـ "دهم البلدة قبل ايام وخطف الفتاتين هناء يوسف كريم وغنوة احمد لوباني واقتيادهما الى جهة غير معروفة". واشار الى "ان العدو لا يزال يفرض حصاره على البلدة ويمنع المواطنين من دخولها او الخروج منها ولا يعطي ابناءها تصاريح".

وناشد الدولة والهيئات والمنظمات الانسانية "العمل على كشف مصير الفتاتين واطلاقهما والمعتقلين كافة ورفع الحصار عن البلدة".

على الصعيد الامني، افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، استنادا الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كفرفالوس (جزين) تعرض قبل الظهر لقصف بالهاون ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزع في بيروت انها "رصدت في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ قبل ظهر (امس) تجمعا لحديا في موقع المنشآت. وعلى الاثر، قامت وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية باستهدافه بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى سقوط اصابات عدة في صفوف افراده بين قتيل وجريح".

ابعاد مسؤولين حدوديين الى اسوج

حاصبيا – "النهار":

روى قادمون من منطقة حاصبيا المحتلة ان القيادة الاسرائيلية كفت يد كل من محمد بهجت الباشا وعلي العبدالله شقيق رئيس "المكتب السياسي لحركة الامل" رياض العبدالله، اثر استحكام الخلافات على معبر كفرتبنيت، وابعدتهما الى اسوج بطريق الاراضي المحتلة.

اعتصام ومذكرة من البرج الشمالي: الوضع ينذر بكوارث اجتماعية

نظّم سكان مخيم البرج الشمالي (صور) اعتصاما امس امام مركز وكالة "الاونروا" في المخيم احتجاجا على تدهور اوضاعهم الصحية.

وقدموا مذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووزارة الصحة اللبنانية طالبوا فيها بالضغط على "الاونروا" لـ"الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية في المخيم الذي لا يتوافر فيه سوى طبيب صحة عامة واحد في عيادة "الاونروا" عليه ان يعاين يوميا ١١٠ مرضى. وهذا الوضع يتنافى والحدود الدنيا للقوانين الدولية الانسانية، علما ان في المخيم اكثر من ٥٠ مصاباً بمرض التلاسيميا وفقر الدم.

وعلى صعيد البنى التحتية، اشارت المذكرة الى "عدم توافر شبكة لمياه الشرب في المخيم وفقا للشروط، بحيث تتداخل قساطل مياه الشرب المهترئة مع المجارير المكشوفة التي نتج منها تلوث اصاب مئات من ابناء المخيم.

وفي مجال التعليم، ذكرت ان "الاونروا" بدأت قبل اعوام تقليص خدماتها على هذا الصعيد بحيث اوقفت تقديم القرطاسية وفرضت رسوما مالية تزداد سنويا مما يشكل عبئا جديدا على كاهل الاهل". ونبهت الى "ان هذا الوضع المأسوي بما هو عليه ينذر بحدوث كوارث اجتماعية تهدد شعبنا في لبنان".

وطالبت بالآتي:

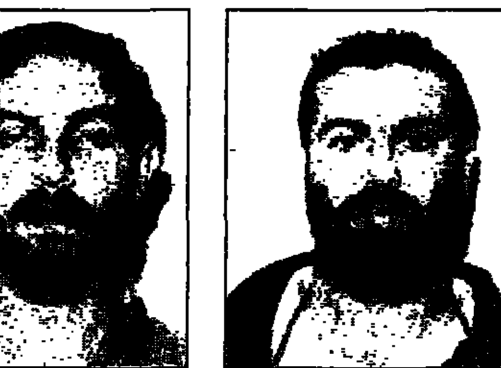
"اولاً: تأمين طبيب ثان لعيادة الاونروا في المخيم وتوفير الادوية اللازمة للمرضى.

– ثانيا: زيادة عدد الاسرة في مستشفيات منطقة صور، والتعاقد مع مستشفيات صيدا التي يتوافر فيها العلاج المطلوب والكافي بدلا من نقل المرضى من صور الى "اوتيل ديو" في بيروت.

ثالثاً: انشاء شبكة لمياه الشرب وفقاً للمواصفات الصحية وانجاز شبكة مجارير للصرف الصحي وتعبيد الطرق والازقة في المخيم.

– رابعا: ايجاد مدرسة ثانوية للاونروا في منطقة صور".

موقوفان بتهم مختلفة للتعرف اليهما



ايمن دلول.

محمد السرغلي.

عممت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي صورة الموقوفين ايمن حسين دلول ومحمد احمد السرغلي. وقالت في بيان لها انهما "اوقفا واعترفا بسرقة سيارات من مناطق الدكوانة والجديدة والزلقا وانطلياس، وسرقة اجهزة هاتف خليوي ومجوهرات واموال وبالاعتداء على فتيات بقوة السلاح بعد انتحالهما صفة رجال امن".

وطلب البيان من "المواطنين الذين وقعوا في حبائلهما في حال التعرف الى اي منهما الحضور الى فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي او الاتصال بارقام الهاتف: ٤٢٥٢٥٠ – ٤٢٤٦٦٥ – ٤٢٥٢٧٧".

"آخرة... التنجيم"

ورد إخبار انه يشعوذ وتقصده النسوة والفتيات في بيته او في مكتبه في مار الياس لفك العقدة بضرب الرمل والمندل.

وذكر انه طبيب روحاني. ويروي عارفوه من الضحايا انه يتصل بالارواح السفلية ويتعاون معها في اعادة اللحمة بين زوجين او الانجاب لمرأة عاقر او عودة ابن سافر الى الخارج وضاع الاتصال بأهله او معالجة نفسية متعبة. وصدقن وقصدنه في جلسات متتالية بقصد الشفاء. ومن من الميسورات ووقعن في حبال زعمه. ووقع هو من جديد في التوقيف عقب الاخبار اذ تبين انه سبق ان حكم ثلاث سنوات وما ان نفذ العقوبة حتى عاد الى الشعوذة. واحيل الطبيب الروحاني الفلسطيني ع.ج. على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار موقوفا في قضيتي الشعوذة والتحرش.

الاب القزي

سأل الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي "كيف يفسر لنا الحكم والحكومة وقف الاعتمادات المرصودة لصندوق المهجرين وعجز الحكومة عن تأمين الاموال اللازمة للمهجرين، في حين ان اخبار السمسرات والصفقات والسرقات تفوح".

مرور أربعين... ولا من يذكر!

الشوف – "النهار":

قبل مدة طويلة انزرعت على منعطفات خطيرة في منطقة الشوف، مرايا عديدة لتنبيه السائقين الى السيارة العابرة في الاتجاهين، والحد من حصول حوادث السيارات، ولكن يبدو ان بعض الايدي المؤذية لا تريد الخير لها وللناس. لذلك امتدت منذ فترة الى تحطيم واحدة على منعطف خطر في آخر جديدة الشوف لجهة الشرق، يعتقد ان ذلك تم بالرصاص او بطلق ناري آخر بدليل تحطم واجهة المرآة وثقبها الى الجانب الآخر.

وتحطيم مرآة اخرى على منعطف خطر ايضا يقع بين بطمة والمختارة لجهة مدخل بطمة الجنوبي.

صحيح ان الامر قد لا يعني الآخرين كثيرا ولكن لاهميته يتساءل العابرون: هل حققت قوى الامن بحثا عن الفاعل؟ وما هي التدابير المتخذة؟ وهل يتم استبدال المرآة بعد مرور شهر او اربعين يوما؟



مرآة محطمة في جديدة الشوف تنتظر من يتذكرها. (نلصيف نلصيف)

تعميمان اصدرهما النائب العام التمييزي لضبط حوادث السير وتحديد المسؤولية

اصدر النائب العام التمييزي عدنان عضوم تعميمين لضبط حوادث السير وتحديد المسؤولية فيها.

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي التعميم الآتي: "لاحظت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في حوادث الاصطدام التي ينتج منها ضرر جسدي، ان سائق السيارة الصادمة لا يتوقف في بعض الاحيان بل يتابع سيره بغية التملص من المسؤولية.

وحرصا على تطبيق القانون، ولتمكين الاجهزة المختصة من اجراء التحقيقات اللازمة وتحديد المسؤوليات اصدر حضرة النائب العام التمييزي التعميم الرقم ٣٦/ص تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٦ الذي يفرض ما يأتي:

١– يمنع على جميع المرائب تصليح اي سيارة او آلية تعرضت لحادث او اصطدام الا بعد اعلام مفرزة السير التي وقع الحادث ضمن نطاقها الاقليمي.

٢– يحظر على اصحاب المرائب ومحال كسر السيارات تسلم اي سيارة او آلية بغية كسرها الا بعد ابراز شهادة انقاض موقعة من مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بما هو مطلوب اعلاه اعتبارا من تاريخ نشر هذا البلاغ، تجنبا لاتخاذ اي تدبير في حق المخالفين".

كذلك وزعت الشعبة نفسها تعميما آخر هنا نصه: "رغبة من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في مكننة حوادث السير التي تحصل في جميع الاراضي اللبنانية واحصائها، اصدر حضرة النائب العام التمييزي التعميم الرقم ٣٧/ص تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٦ الذي يفرض ما يأتي:

يطلب من جميع خبراء حوادث السير وتحت طائلة المسؤولية المسلكية ايداع نسخة عن التقارير التي ينظمونها في حوادث السير سرية السير في بيروت بالنسبة الى حوادث السير التي تقع ضمن نطاق مدينة بيروت، ومفارز السير في بقية المحافظات بالنسبة الى الحوادث التي تقع ضمن نطاقها الاقليمي.

يباشر تطبيق احكام هذا البلاغ اعتبارا من تاريخ نشره".

مكتب دلول: الوزير حضر الى العدلية

جاءنا من السيد واصف شرارة مدير مكتب وزير الدفاع الوطني ما يأتي:

"نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠/١٢/١٩٩٦ خبرا مفاده ان الوزير محسن دلول حضر فجأة الى قاعة محكمة التمييز الجزائية على رغم تعذر ابلاغه تاريخ الدعوى التي اقامها ضده السيد غسان تويني. واضافت "النهار" مغالطة جديدة حين قالت ان وزير الدفاع كان في زيارة المدعي العام التمييزي، ثم توجه الى محكمة التمييز الجزائية بعدما كانت تأجلت الجلسة الخاصة بدعوى السيد غسان تويني ضده. وتبيانا للحقيقة نورد الحقائق الآتية:

١– حضر الوزير محسن دلول ووكيله المحامي محمد الساحلي الى قاعة محكمة التمييز الجزائية في الساعة ١٠,١٥ من يوم الخميس ١٩/١٢/٩٦ بناء على التبليغ الذي تم في وزارة الدفاع، وكانت المحكمة باشرت تلاوة الدعاوى وقد جلس وزير الدفاع ووكيله على المقاعد المخصصة للحضور وانتظرا نحو ربع ساعة قبل ان ينادي الرئيس احمد المعلم على الوزير دلول ووكيله. وقد سجل على اوراق ضبط المحاكمة وبلسان الرئيس المعلم ما يأتي: "حضر المدعى عليه محسن دلول ووكيله الاستاذ محمد الساحلي ولم تحضر الجهة المدعية ولتكرار دعوتها ارجأت المحاكمة الى ٢٢/١/٩٧".

٢– بعد انتهاء الجلسة وتأجيلها بسبب غياب الجهة المدعية وحيث ان مكتب المدعي العام التمييزي يقع في الطابق عينه قام الوزير بزيارة القاضي الاستاذ عدنان عضوم الذي تربطه به صلات صداقة وثيقة ومحبة منذ أمد بعيد يقول كاتب الخبر ان "وجود الوزير دلول في قصر العدل كان مصادفة او لشأن آخر... الخ. علما ان وزير الدفاع لم يتخلف عن حضور اي جلسة من جلسات الدعوى المذكورة مع الاشارة الى ان قصر العدل وحسب تقديرنا صرح للنزاهة والعدالة وليس للمصادفات والقصص التي روجها موظف جريدة "النهار" الذي حرر الخبر مع اضافات من عندياته".

نوفل يرد على الصليب الاحمر

رد امس مكتب النائب اميل نوفل على بيان لجمعية الصليب الاحمر اللبناني نشر في "النهار" امس، اتهمت فيه احد مرافقي نوفل بالاعتداء بالضرب على عناصر في الجمعية. وهنا نص الرد:

"تحية وبعد، ردا على ما جاء في بيان اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني الذي اصدرته امس (الخميس)، اوضح مكتب النائب اميل نوفل الآتي: ان المرافقين لم يتعرضوا بالضرب لاحد وما قاموا به انما كان دفاعا عن النفس خصوصا بعدما رفض احد عناصر الصليب الاحمر اللبناني ابعاد سيارة الاسعاف عن الطريق في منطقة ستاركو وكانت توقفت بسبب اصطدامها بسيارة اخرى مما ادى الى ازدحام سير خانق.

ويشار الى ان العناصر لو كانوا في مهمة انسانية، وليس في مهمة شخصية، لما اكدت احدى المتطوعات بقاء سيارة الاسعاف في مكانها ساعات في انتظار مجيء الخبير وحتى "يتعلموا الناس القوانين". كما انه كان في امكانها ان تقبل العرض الذي قدمه النائب نوفل وهو تعويض صاحبي السيارتين وذلك تسهيلا لعمل المواطنين الذين استهجنوا تصرف هذه "المتطوعة".

ويهم النائب نوفل التأكيد انه ما كان يوما الا بجانب المؤسسات الانسانية العاملة في خدمة المواطنين وخصوصا "المؤسسة الانسانية التي تعمل بروح من المحبة والعطاء المتفاني في خدمة الانسان من دون انحياز او تمييز" والاعمال التي يقوم بها على هذا الصعيد خير دليل على ذلك، فكيف اذا كانت هذه المؤسسات تحمل شارة "كشارة الصليب الاحمر اللبناني".

ويأسف النائب نوفل وهو الذي يقدر كل الذين يقومون باعمال تطوعية ان تلجأ احدى "المتطوعات" الى تسخير هذا العمل من اجل مصلحة شخصية وتلفيق اخبار لا تمت الى الواقع بصلة. ويتمنى على اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني ان تتحرى الحقيقة لوضع حد لكل من يستغل شعارات المؤسسات التطوعية الانسانية ويتلطى بها لتنفيذ مآرب خاصة".

قتيل بحادث سير على طريق بعلبك

بعلبك – "النهار"

قتل فياض عواضة (٤٥ عاما) امس في تدهور سيارته الـ"مرسيدس ٢٠٠" انزلاقا على طريق بعلبك، قرب بلدة ايعات.

رأي

الى وزير البيئة: سنعتصم

بعد نحو شهر من وفاة ضحايا التلوث في الشمال، وبعد سنوات من العمل اليومي لعشرات اللجان البيئية، والناشطين البيئيين، وبعد جوزفين وسمير مقبل وبيار فرعون، قرر البعض ان يتفاءل بقدوم الوزير الحالي فكانت لجنة، وسوف تصدر عن اللجنة توصيات لهما (صدقوا او لا تصدقوا) "الاستعانة بخبراء اجانب محايدين حتى تكون النتائج علمية".

غريب هذا البلد، وغرباء نحن في بلدنا، ماذا كان ينتظر وزير البيئة ومجلس الوزراء ونواب الشمال ومحافظه حتى يمارسوا مسؤولياتهم كرجال دولة؟ ماذا ينتظر المدعي العام (نعم) في الشمال حتى يمارس واجباته كقاض فيحقق في اسباب الوفيات، والامراض والتعديات على البيئة؟ تريدون ادلة علمية؟ خذوها:

١ – عنصر معدن الفاناديوم، موجود في منطقتنا بين زهاء خمسة وعشرة اضعاف انتشاره الاعتيادي في الطبيعة.

٢– اكثر من عشرين (رقم محافظ جداً) قضوا بسبب الاميانت (تقارير طبية موجودة).

٣– تقرير نقابة اطباء الشمال يثبت ارتفاع نسب المرضى بالحساسية والربو.

٤– تقرير غرين بيس ومختبرات اكستر

اضف الى ذلك:

٥– تقرير امي، وعمتي، وخالتي، وجارتنا، واولادهم، وأهل الضحايا. عفواً نسينا هؤلاء ليسوا محايدين، والمتوفون هما طبعاً "أصل المشكل"!

غريب هذا البلد، فقد كان مطلوباً فصل الاقتصاد عن السياسة، ومن ثم الادارة عن السياسة، واليوم البيئة عن السياسة. وحتى المعارضة (النائب بطرس حرب) صرحت ان البيئة علم وليست سياسة. ترى السياسة ماذا؟ ومن يكون السياسي اذن، ان لم يكن اقتصادياً وبيئياً وعلمياً وادارياً؟

لا تستطيعون القيام بالاصلاح الاداري (فهمنا او سنحاول)، لا تستطيعون تحرير الجنوب (فهمنا او سنحاول)، لا تستطيعون ارساء الديموقراطية (فهمنا او سنحاول)، لا تستطيعون معالجة شؤون الفقر والبطالة والتربية (فهمنا او سنحاول). ولكن لماذا لا تستطيعون ايقاف اصحاب الشركات المرتكبة عما تفعله يومياً؟ اليست الاسباب ذاتها في هذه، وفي تلك؟ اذا افصلوا الانسان عن البيئة عن الشجر، والشجر عن الماء، حتى تربحوا وتستمروا في الحكم لطول.

ليعلم وزير البيئة الحالي والآتي ان طريق البيئة الى جزر طرابلس، وربما بحيرة القرعون والكسارات والنفايات المستوردة، تمر من شكا، وان شكا هي الامتحان اولاً واخيراً. ولذا قررنا الاعتصام مخنوقي الرئتين، رافعي الرأس، وسيولد المقتولون غيرنا. وهذه هي "سياستنا" البيئية.

جواد نديم عدره

المقسّم ١٩ ✓

هواتف عادت

نبيل سنو يملك خط هاتف رقمه ٨٠٢٨٥٢ في ساقية الجنزير عند نزلة الكارلتون، بناية "كارلتون هاوس"، وقال ان خطه مقطوع منذ ٣ اشهر ونصف شهر وتقدم بمراجعات بلا جدوى ولا احد يخبره عن سبب الانقطاع.

* مسؤول في "اوجيرو" اكد ان الخط تم اصلاحه وفي حال تعطل من جديد الرجاء الاتصال مجددا بـ"المقسم ١٩".

بسام تويني يقول انه يملك خطا باسمه مقطوعا منذ اكثر من شهر في حرج ثابت رقمه ٤٩١٢٣٨.

مسؤول في "اوجيرو" اكد اصلاح الخط.

حبيب سابا يقول انه مضى شهر ونصف شهر وهاتفه ذو الرقم ٤١٧٢٣٦ في النقاش، سنترال انطلياس، معطل. ويؤكد انه اجرى كل الاتصالات اللازمة وحصل على وعود بلا نتيجة.

* العنوان الكامل: منطقة النقاش – تلة السرور، قرب كنيسة مار منصور، بناية موريس عبده، الطبقة الاولى.

مصدر في "اوجيرو" اكد اصلاح الخط وعلى الشاكي معاودة الاتصال بـ"المقسم ١٩" اذا تعطل الخط من جديد.

الاجازة الادارية

من الدكتور فوزي العوجي:

"ضمن الاصلاح الاداري اقترح على الوزير بشارة مرهج تحديد الاجازة الادارية لموظفي الدولة والقطاع الخاص بعدد ايام العمل الرسمي وحذف ايام العطل الرسمية والآحاد التي هي حق ثابت للموظف، فيكون الاسبوع العادي ٦ ايام عمل لا ٧، وعلى اساس ٦ ايام عمل تحسب ايام الاجازة".

امتحانات الخبراء

مرشحون لمركز خبير سألوا عن تاريخ صدور نتائج الامتحانات التي اجروها، وخصوصا ان بعضهم مضطر الى السفر خارج لبنان. وسألوا هل ستجرى لهم امتحانات شفوية؟

* مصدر في وزارة العدل اوضح ان عدد الطلبات كبير جدا ويتطلب درسها وقتا، اضافة الى ان اللجنة التي كلفها المجلس بت الطلبات لم تحدد بعد خطة عملها.

واشار الى ان في امكان الشاكين السفر لزيارات قصيرة لا تتعدى مدتها اسبوعا او اسبوعين.

ميكانيك السيارات

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على الوزير بشارة مرهج وضع دراسة لاجراء مناقصة يتعهد بمقتضاها مئة كاراج تصليح ميكانيك سيارات لفحص كل سيارة قبل دفع رسوم الميكانيك، وهذه الكاراجات تعطي الشهادة بصلاحية السيارة. هذه طريقة جيدة لتسهيل امور الناس، علماً بأن صاحب الكاراج لا يرشى لأنه صاحب مصلحة بتصليح السيارة لقاء اجر يحدد ضمن مشروع الاصلاح الاداري لدوائر الميكانيك في لبنان".

التأهيل قطع التيار

من معين سلامة:

"ليكن الاعلام، وعبر جريدة "النهار" تحديدا، ذراعاً تساعدنا بدفع الغبن اللاحق بنا. نحن سكان حي الطريق الجديدة (حسب ما اصطلح على تسميتها) في زاوية حي السلم الغربية لجهة مطار بيروت الدولي موزعون على ٣٧ مبنى موجودة هناك اكثرها مسكونة. وتراوح اسعار الشقق فيها بين ٣٥ و٥٥ الف دولار.

فجأة، وفي ٢٥/١١/١٩٩٦ قطعت الكهرباء عن الشارع والمنطقة بكاملها. تبين ان الشركة تؤهل المنطقة المحيطة بالمحطة التي يأخذ منها السكان من دون ثمن. وهذا غير منطقي. فنسبة ٩٩٪ من القاطنين يرغبون بعداد المؤسسة لكنها قطعت الكهرباء قبل تأمين البديل، وانا من هؤلاء السكان دفعت ما يقارب ٦٠,٠٠٠ دولار ثمن شقتي وارغب بعداد كهرباء وتلفون. ورغم المراجعات الكثيرة جداً لا جواب عن مستقبل هذه المنطقة كهربائياً وتلفونياً".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه لا يوجد قرار بقطع التيار عن المنطقة الشاكية ولكن تم ابدال الشبكة النحاسية بكابلات "توردية". واضاف ان المؤسسة على استعداد لتأمين التيار لجميع المشتركين. وطلب من الذين تقدموا بطلبات الحصول على ساعات كهرباء مراجعة المؤسسة لتنفيذ معاملاتهم، كذلك طلب من المتخلفين تقديم الطلبات للحصول على حقهم في التيار.

زفت قاتل

من ملحم خضير – طرابلس:

"على اوتوستراد طرابلس – بيروت جزء يمتد من المدفون حتى عمشيت على جهتي الاوتوستراد تكثر فيه حوادث السير القاتلة بسبب نعومة الزفت، مما يسبب انزلاقات في كل شتاء.

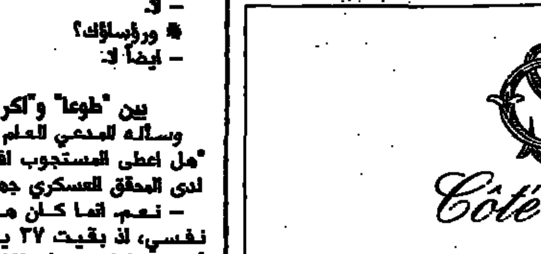
وقد تداركت وزارة الاشغال هذا الخطر فاعادت تزفيت جزء صغير على الخط المؤدي من بيروت الى طرابلس وبقيت الاجزاء الاخرى بلا معالجة.

هل هناك نية لدى وزارة الاشغال لاعادة تزفيت الاجزاء الخطرة الباقية تلافياً للحوادث المتكررة"؟

* مسؤول في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اوضح ان المجلس أهّل الاوتوستراد في منطقة حالات. ومسافة ١٤ كلم من شكا الى طرابلس، وجهّز ملفاً لتلزيم الاوتوستراد من طبرجا الى شكا لجهة توسيع الاوتوستراد بحيث يصبح السير عليه في ثلاثة خطوط واضافة طبقة جديدة من الزفت، ووضع اشارات السير واجهزة الوقاية. والملف اصبح جاهزاً للتلزيم ويتم البحث عن مصادر التمويل.

وتوقع مباشرة العمل بداية الربيع المقبل.

◄ المتهم الثاني قلب اعترافاته تدريجاً: التفخيخ كان قبل ١٤ شهراً


السيدة ستريدا جعجع وحضور.

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
الامور لا دخل لي بها، ولا تتكلم عن هذه الامور حتى مزاحاً".

● وما استخلصته انت من ذلك القول؟

– يعقل ان يكون رشدي عرف شيئاً عن الموضوع. وبعد ذلك لم أعد اسمع شيئاً. وكما ذكرت كان رشدي منهمكاً في تحضير نفسه للسفر الى كندا بايعاز من عمه المطران بولس رعد بعدما اصبح مطران الجالية الكاثوليكية هناك. واضطر رشدي الى السفر لأن تأشيرة الدخول تقضي بسفره مع سائر العائلة، والا لا يسمح للجميع بالسفر.

● هل تعرف متى سافر غسان توما؟

– لا.

● ورؤساؤك؟

– ايضاً لا.

بين "طوعاً" و"اكراهاً"

وسأله المدعي العام ابو نصار، "هل اعطى المستجوب افادته طوعاً لدى المحقق العسكري جهاد خوري؟"

– نعم. انما كان هناك اكراه نفسي، اذ بقيت ٣٧ يوماً لا أرى أحداً. وما ذكرته في افادتي الاولية صحيح انما يشوبه تحريف.

● وهل اشرت الى هذا الاكراه لدى استجوابك امام قاضي التحقيق العدلي الذي نفيت له حصول ذلك في التحقيق الاولي معك؟

– اطلب مراجعة افادتي لدى القاضي غنطوس، اذ وردت كلمة طوعاً ولم تذكر كلمة اكراه لاني ذكرت له انني تعرضت لنوع من الاكراه.

● من وضع سيارة الـ"بـامف" المفخخة في نهر الموت؟

– لا اعرف.

● هل يعرف المستجوب ما كانت طبيعة عمل رشدي رعد؟

– هو امين سر طوني عبيد. ولا اعرف طبيعة المهمات التي كلف اياها.

● كيف لا تعلم بها وانت قريب من رشدي رعد؟

– اذا كان ثمة مهمات امنية فهي تكون سرية ولا يطلع عليها كل الناس. انا لم اذكر قيامه بأعمال أمنية انما لا علم لي بطبيعة هذه الاعمال.

● ما اوصاف السيارة الاميركية؟

– اعتقد انها "بويك". ولا اجزم بذلك لان السيارات الاميركية تتشابه.

ثم سأل وكيل الادعاء جرمانوس المتهم، "من هو رمز القوات؟ وما عقاب مبدأ "نفذ ثم اعترض"؟

اعترض وكيل الدفاع على السؤال الا ان مانويل افاد: "ان هذا المبدأ ينطبق على الجيوش النظامية. وهو غير موجود في القوات".

● بصفة المستجوب "يوتنان مانويل" هل كان في امكانه ان ينفذ عملية تفجير من دون اشارة من طوني عبيد؟

– هذا أمر لم يحصل، فلماذا يريدني ان ابدي رأياً في امر لم يحصل؟

● في نطاق عمل المستجوب كلوجستي هل كان في امكانه ان يرفض أمر رؤسائه؟

– نعم.

● اين كانت السيارات المفخخة لدى رؤيتها في المرة الاخيرة؟

– لم اعد أراها من ثم، انما شاهدت سيارات مشابهة لها في مرآب البلدية. وكما أفدت امام المحقق العدلي هما سيارتا "مرسيدس": بيضاء واميركية لا اعلم لونها او نوعها بسبب الغبار، لأن الشباب كانوا يوقفون سياراتهم في المرآب اتقاء للقصف. وحصل ذلك في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

ممن تسلم "داني" السيارات المفخخة؟

– لا اعرف

وسألت محامية الادعاء فاديا حامد المتهم عن كلام ورد في افادته امام المحقق العدلي عن وجود نيات ميتة لدى فادي غصن ضده. وما أسباب هذه النيات؟

– جل ما قلته للمحقق انه ربما كانت ثمة نية ميتة لدى فادي غصن ضدي.

وبسؤال للمحامي عبدو ابو طايع اذا كانت الالقاب التي اطلقت على عناصر "القوات" قريبة من اسمائهم، اجاب مانويل:

"اطلاقاً. ولم يكن لي لقب، واسمي الحقيقي مانويل وتصغيره "مانو".

● وهل اخبرك "داني" عن سبب تفخيخ السيارات؟


المحامي العام امين ابو نصار.

– كلا لم يعلمني بشيء، حتى انه هو نفسه لم يكن يعلم لماذا يفخخها بأمر من طوني عبيد.

● تحدث الموكل عن وجوده في مبنى الامن يوم الحادث، فهل وجد سواه في المبنى؟

– نعم. الدكتور جوزف جبيلي نائب رئيس جهاز الامن. وعناصر بينهم بنات.

● هل استعمل المرآب للتفخيخ وحسب؟

– للحدادة والبويا ايضاً.

ونفى ان يكون اي مسؤول في "القوات" كلفه القيام بأي عمل تفجيري، وحدد ان نطاق عمله حصراً في التغذية والالبسة والاعتدة وصيانة السيارات العسكرية المدنية التابعة لسرية التدخل والمحروقات.

● ما كان دور شعبة الحماية والتدخل آنذاك؟

– ما عرفته هو وجود سرية آنذاك في مبنى الكرنتينا، كانت سرية عملانية تحافظ على الامن في المنطقة الشرقية وتتدخل عند اي طارئ او خلل في المنطقة، اكان امنياً ام عسكرياً.

● في اي وقت بدأ المستجوب يشك بعلاقة "القوات" بالتفجير؟

– تساءلت عن الامر خلال الحديث الذي دار بين رشدي رعد وجورج فغالي.

جعجع يستجوب يونس

وكيل يونس المحامي سليمان لبس اشار بدوره الى تعذر اتصاله بموكله مانويل. ومن ثم طلب جعجع طرح اسئلة على مانويل مستفسراً من الرئيس الاول خيرالله هل يسمح له القانون بذلك، فاجابه رئيس المجلس: "المفروض ان يكون لك موقف وتجيب عن اسئلة الهيئة". بعد ذلك طرح جعجع سيلاً من الاسئلة على الموقوف مانويل يونس، مستعيناً باسئلة حضرها في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع وقد دونها في ملف اصفر. وقال جعجع: "اريد ان اوضح خواء ملف هذه القضية من اتهام مباشر من فادي غصن ضد اي كان وما فعله لدى استجوابه انه نقل اقوالاً عن قائلين"

ثم سأل جعجع مانويل عن تاريخ توقيفه فاجابه: "في الساعة العاشرة ليل ١٠/٧/١٩٩٥".

وعقب جعجع على رد مانويل ان فادي غصن اوقف بعد خمسة ايام من توقيف مانويل، وان الاخير ادلى بأقواله من دون وجود محام. وعاود سؤال مانويل: "هل يؤكد المستجوب تاريخ مشاهدته السيارات الثلاث المفخخة حتى ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٠".

مانويل: انني اجزم يا سيدي الرئيس (خيرالله) انني رأيتها في ذلك التاريخ او قبله بيومين اوثلاثة.

جعجع: هل يستطيع المستجوب ان يميز بين انواع جميع سيارات المرسيدس؟"

مانويل: ليس كلها. انما استطيع ان اميز بين مرسيدس ١٨٠ او مرسيدس ٥٠٠ او مرسيدس ٢٠٠.

جعجع: اورد في افادة سابقة ان المرسيدس التي رآها هي "لف". ما معنى هذه الكلمة؟

مانويل: ان صندوقها طويل.

جعجع: اي جانب من سيارة "البويك" بني وايهما باج؟".

مانويل: اذكر ان سقف السيارة لونه باج من الجلد، والهيكل بني مزنر بخشب من اللون نفسه.

جعجع: "اي نوع بويك هي: الكترا؟ ستتشري؟"

مانويل: لا اعرف.

جعجع: ما حجمها؟

مانويل: في حجم سيارة المرسيدس.

جعجع: في الصفحة ٩ من افادتك الاولية ان غسان توما طلب من غسان انطونيوس تجهيز السيارات الثلاث بجهاز تحكم عن بعد للتفجير. في اي تاريخ حصل ذلك؟

مانويل: في خلال "حرب الالغاء" ذكر لي غسان انطونيوس هذا الموضوع. اما الواقعة في السؤال فهي تعود الى اول "حرب الالغاء".

جعجع: يقول المستجوب في افادته تلك ان داني ادار محرك السيارات خلال الزيارة الثانية له للكاراج. لماذا فعل داني ذلك؟

مانويل: اؤكد تلك الواقعة لانه كان يريد ان تبقى السيارات جاهزة للاستعمال، كونه لا يعرف متى يتم طلب هذه السيارات منه.

جعجع: هل ربط المتهم بين تحضير تلك السيارات وحرب الالغاء التي اندلعت بعدها؟

مانويل: نعم. وأؤكد ان سيارة الـ"ب. ام. ف" كانت على معبر نهر الموت وان الجسر الواطي هبط كله بانفجار".

جعجع: ايعقل ان تبقى هذه السيارات مفخخة ومجهزة مدة سنة وشهرين؟ وزاد: "ورد في الافادة عنها للمستجوب ان فادي غصن سحب احدى السيارات عن معبر نهر الموت عندما فتح امام المدنيين. ما كان وضع ذلك المعبر قبل فتحه امام العبور؟

مانويل: كان ساحة حرب.

جعجع: "هل يعرف المتهم ما كان الهدف من وضعها على المعبر المذكور؟

جعجع في المحكمة. (دالاتي ونهرا)

مانويل: خوفاً من اي هجوم.

جعجع: الا يعرف انه في اعمال الحرب تقام اعمال هندسية في حال هجوم محتمل من العدو؟

مانويل: –

جعجع: طالما ان سيارة الـ"ب. ام. ف" استعملت للغرض المذكور. هل تعرف لماذا استعملت السيارتان الباقيتان؟

مانويل: كل ما اعرفه انه كانت هناك متفجرات على الجسور المحيطة بالكرنتينا لمنع الهجوم عند حصوله. ولا اعرف ماهية المتفجرات التي وضعت.

جعجع: "اين فكك داني المتفجرات من سيارة الـ"بـامف"؟".

مانويل: لا اعلم. هو اتاني بها خالية من المتفجرات.

مرآب البلدية

جعجع: هل المكان الذي قضى فيه ريشار حنا، الملقب "داني"، هو نفسه الذي فخخت فيه السيارات؟".

مانويل: "لا. داني قضى في غرفته في مبنى الكرنتينا على بعد نحو ٥٠٠ متر من المرآب".

جعجع: عمّ كنت تبحث في المرآب لدى رؤيتك السيارتين اللتين قلت انهما تشبهان سيارتي انطلياس؟

مانويل: كنت ابحث عن آلية لنقل النفايات. كان الجميع يدخلون الى المرآب، وفيه سيارات خاصة بالبلدية واخرى مدنية. مساحته كبيرة جداً وزواياه عديدة. وعندما وجدت غرضي غادرته فوراً.

جعجع: هل كان موظفو البلدية يترددون الى المرآب؟

مانويل: ما اعرفه انه بعد ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ تسلمته البلدية وحظر علينا الدخول اليه.

جعجع: وماذا حل بموجودات المرآب؟

مانويل: لا اعرف.

جعجع: هل كان المرآب يستعمل مشغلاً للمتفجرات؟

مانويل: حسب علمي، لا.

جعجع: ورد في الصفحة ٢ من افادتك الاستنطاقية ان رشدي رعد لم يفخخ اي سيارة امامك. هل تؤكد انه لم يفعل ذلك؟

مانويل: "نعم أؤكد ذلك. لان رشدي رعد لا يعرف شيئاً عن التفخيخ.

جعجع: ماذا عنيت بقولك امام المحقق العدلي بعدم مرافقتك لرشدي رعد في مهمات التفخيخ او التفجير؟

مانويل: هو لم يذهب في مهمات من هذا النوع.

جعجع: هل كان جان شاهين خبير متفجرات؟

مانويل: حسب علمي، لا.

جعجع: كيف علمت بمصير السيارتين الملغومتين ومن تولى امرهما بعد وفاة ريشار حنا؟

مانويل: "انا لم اعلم بمصيرهما بعدما فخخهما المرحوم ريشار حنا. وما اشار اليه الدكتور جعجع في افادتي كان استنتاجاً عن احتمال ان تكونا اللتين فجرتا في انطلياس.

جعجع: تبعاً لمعلوماتك، ماذا حل بالمرآب الذي شاهدت فيه داني فخخ السيارات بعد ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ وتسلم الجيش المنطقة الشرقية؟

مانويل: قبل هذا التاريخ استعملته مستودعاً للخزانات. وبعده تم نقل ما فيه الى مكان اخر. ولم اعد اعرف ما حل بالموجودات تلك.

جعجع: بعد انسحاب القوات من بيروت وانتشار الجيش فيها. ماذا اصبح عليه وضع سرية الحماية؟

مانويل: انتقلت الى كسروان، ثم حلّت.

جعجع: واين مارس طوني عبيد مهماته بعد ذلك التاريخ؟

مانويل: في غدراس.

جعجع: وماذا حل بمبنى السرية؟

مانويل: لا اعرف ماذا حل به. انما اذكر انه صار في تسلم الجيش بقيادة الضابط بول فارس والكتيبة ٥٧.

جعجع: في مرحلة من المراحل انشئ بريد بحري للقوات بين جونية وبيروت. متى انشئ هذا البريد؟

مانويل: في بداية حرب الالغاء بسبب قطع الطريق الساحلي بين الكرنتينا وجونيه.

جعجع: حتى متى استمر العمل بالبريد البحري؟".

مانويل: استمر الى ما بعد ١٣/١٠/١٩٩٠ بأسبوع او اسبوعين، لانني سلكت الطريق الساحلي ولم يعد من حاجة اليه.

جعجع: ما معلوماتك عن نقل صواعق بحراً حينذاك؟

مانويل: لا علم لي بذلك.

جعجع: هل نمي اليك ان اغراضاً ارسلت بحراً في كانون الثاني ١٩٩١؟

مانويل: كلا. لاعتقاد نقلها براً.

جعجع: هل سمعت ما يدل او يومي ان القوات تبيت شيئاً ضد الوزير المر؟

مانويل: كلا، غير صحيح، لان الدكتور جعجع كان يضغط على الشباب حتى يدخلوا في الدولة.

جعجع: هل تعرف نجا القدوم؟

مانويل: نعم. هو عنصر عادي في سرية التدخل، وكذلك وفاء وهبي.

جعجع: هل سمعت من نجا القدوم او تناهى من سواه الى مسمعك ان هناك عملاً يجري في القوات لايصالي الى تولي وزارة الدفاع؟

مانويل: لا. اطلاقاً.

جعجع: ورد في افادتك انه لدى حصول الانفجار كنت في ثكنة الكرنتينا توضب الاغراض مع ميلاد الحلو لبيعها. فلم قمتما بذلك؟

مانويل: لان مبنى الامن اصبح شركة خاصة بادارة جو وردة. وكان الشعور والنية اننا لن نعود اطلاقاً الى الكرنتينا. وقد بدأنا التوضيب منذ قرار حل الميليشيات وخروجنا من بيروت.

جعجع: هل طلب منك غسان توما او طوني عبيد تأجير هذه الاغراض؟".

مانويل لا. انما كان ثمة اصرار على بيعها.

جعجع: الم تكونوا في اجواء ان القوات تخطط للعودة الى بيروت؟

مانويل: ابداً.

جعجع "هل طلب منك طوني عبيد بصفته مسؤولاً لوجستياً تزويد نجا القدوم او ايلي عواد لاجهزة اتصال او سيارات.

مانويل: لم اؤمر بذلك.

جعجع: هل بلغك ان طوني عبيد كلف القدوم او عواد مراقبة الوزير المر؟

مانويل: لا علم لي بذلك.

جعجع: ورد في افادتك السابقة انك رأيت دراجة نارية، متى رأيتها للمرة الاولى؟.

مانويل: اوائل ١٩٨٨، ثم اشتراها شربل عقيقي ولم اعد اراها لاحقاً.

جعجع: هل يعلم المستجوب ان نجا القدوم او سواه حمل تراخيص من الجيش اوائل ١٩٩١؟

مانويل لا علم لي بذلك.

جعجع: هل كان ثمة تراخيص تعطى من الجيش الى القوات بقصد التجول؟

مانويل: ان السرية المولجة حماية الدكتور جعجع والتي رافقته الى غدراس كان عناصرها ينقلون تراخيص.

جعجع: هل كانت لنديم الاشقر علاقة عملانية بسرية التدخل؟

مانويل: اطلاقاً. انما كان يحيل معلومات التجسس والمراقبة على غسان منسى الذي يحيلها على غسان توما الذي يحدد من يستفيد من هذه المعلومات، الاشقر اختص بالمعلومات وحسب.

جعجع: متى بدأ رشدي رعد يحضر نفسه للهجرة؟".

مانويل: "اوائل ١٩٩١.

جعجع: ما الذي جعلك تؤكد ان رعد سافر في حزيران ١٩٩١؟.

مانويل: هو غادر من مرفأ جونيه وانا ودعته.

جعجع: هل تؤكد قولك ان رشدي رعد وجان شاهين تغيبا قبل التفجير وترددا بين جونيه والزلقا على غير عادتهما؟

مانويل: انا ذكرت هذه الوقائع في التحقيق، والمحقق ربطها على هذا النحو.

جعجع: ما القاب رشدي رعد؟

مانويل: نبيل فوزي و"سوبرمان". ولم يكن يسمى نبيل منسى امامي.

وانتهى طرح الاسئلة قرابة السادسة مساء. وتمنى بعدما محامي الدفاع ادمون رزق تكراراً ان يتاح الاختلاء بجعجع "لكي نستطيع ان نمارس حق الدفاع كمحامين، "ملوحاً" بطريقة (مختلفة) ما في الاداء.

وعقب النقيب كرم: "تبين لنا اليوم ان سمير جعجع "عارف اكثر منا كلنا سوا. وحقيقة تقال لا يمكن انسانا ان يعرف قضية الا من عايشها، فأمنوا لنا تطبيق القانون والاختلاء بالموكل ليناقشنا ونناقشه".

وقال الدكتور نعيم: "تبين لكم اننا لم نتمكن من اثارة الموضوعات مع الموكل. هو تولاها بنفسه وطرح الاسئلة على مانويل يونس. نحن نقدر منطق الدكتور جعجع، انما هناك نقاط قانونية على عاتقنا. ادعو الى تأمل في العمق لأن بحصة تسند خابية احياناً.

ورفعت الجلسة الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧ لسماع شهود الحق العام.

شطب ١٠ محامين في جدول نقابة بيروت

أصدر أمس مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي قراراً قضى بشطب قيد عشرة محامين في الاستئناف والتدرج وانذر ثمانية آخرين لتسوية أوضاعهم في مهلة شهر وإلا يصير شطب قيدهم من الجدول حكماً.

وجاء هذا القرار لمخالفة الـ١٨ أحكام المادة ١٥ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تحظر ممارسة المحاماة ومزاولة نشاطات أخرى حددها القانون في آن واحد ولمخالفتهم المهل التي سبق للمجلس ان منحها لهم.

وذكرت مصادر نقابة المحامين ان هذا القرار يأتي في سياق خطة مجلس النقابة في اعادة النظر في جداول المحامين في الاستئناف والمحامين المتدرجين بعد توقف فرضته العطلة القضائية والانتخابات الفرعية.

وبقرار أمس ارتفع عدد المحامين الذين شطبت اسماؤهم لمخالفتهم قانون المهنة الى ٢٢٠ محامياً منذ تشرين الثاني ١٩٩٥ علماً ان ١٨ محامياً احيلوا خلال هذه الفترة على المجلس التأديبي لدى النقابة وصدرت قرارات في حق ١٢ منهم بمنع مزاولتهم المهنة مدداً راوحت بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات.

حراجلي يستعجل المصادقة على خطة تأهيل الطرق ولا يستبعد رسوم مرور جزءاً من التمويل




الوزير حراجلي يتحدث في مؤتمره الصحافي. (علي حسن)

في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الفياضية، عرض وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي للخطة الوطنية لاعادة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسيعها، كذلك عرض للتوصيات التي انتهت اليها خمس مجموعات شاركت في حلقة عمل في الوزارة في شأن هذه الخطة.

واشار، بداية، الى "ان وزارة الاشغال العامة وعلى مدى الايام الاربعة التي مضت (من الاثنين ١٦ الى الخميس ١٩ كانون الاول) كانت مجندة بجميع مسؤوليها" في حلقة العمل. ثم قال:

"اولا – لقد وضع الخطة الوطنية لاعادة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسيعها بكلفة تقدر بـ١٢٥٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث الماضية، وزارة الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار، بمؤازرة فنية من البنك الدولي. وحظيت حتى وقتنا الحاضر بموافقة مجلس الوزراء الذي احالها على مجلس النواب السابق حيث نوقشت واقرتها لجنة الاشغال. كذلك شكلت هذه الخطة احد اهم المشاريع التي عرضت اخيرا على مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن. نأمل ان يقر مجلس النواب الجديد هذه الخطة الوطنية في بداية سنة ١٩٩٧، ذلك ان الحصول على شبكة طرق عامة كفية واقتصادية وعصرية رهن بتحقيق هذه الخطة.

ثانيا – في صدد دعم الخطة، تم الحصول على قرض من البنك الدولي بقيمة ٤٢ مليون دولار يضاف اليه مبلغ ٢٥,٨ مليون دولار من الدولة اللبنانية، لتمويل مشروع رائد يرعاه البنك الدولي قوامه:

١ – اعادة تأهيل نحو ٤٠٠ كلم من الطرق الدولية والرئيسية والثانوية موزعة في مختلف المحافظات.

٢ – اقامة وحدة ضمن وزارة الاشغال العامة يشار اليها بوحدة تنفيذ البرنامج "P.I.U" لمتابعة التقدم في المشاريع التي يمولها البنك ضمن الخطة الوطنية.

٣ – تأمين المؤازرة الفنية لمديرية الطرق من جهاز بشري وانظمة وتجهيز ومعدات لتمكينها من تنفيذ الخطة كذلك القيام بدراسات متعلقة بالتمويل وتحديد الرسوم على مستعملي الطرق.

ثالثا – حتى وقتنا الحاضر، حظي الاتفاق مع البنك الدولي والذي وقع بالاحرف الاولى في واشنطن خلال شهر نيسان ١٩٩٦، بموافقة مجلس ادارة البنك الدولي مطلع صيف ١٩٩٦ ومجلس الوزراء اللبناني تبعا لموافقة مجلس ادارة البنك واحيلت على مجلس النواب السابق خلال شهر تموز ١٩٩٦.

رابعا – في انتظار اقرار مجلس النواب الجديد هذا الاتفاق مطلع سنة ١٩٩٧، وبالافادة من هبة من اليابان، كونت وحدة تنفيذ البرنامج "P.I.U" خلال شهر ايلول ١٩٩٦ من ستة خبراء لبنانيين باختصاصات متنوعة بهندسة الطرق وتخطيط النقل والمواصلات والتحليلات المالية وتحليل الانظمة وبأمور المناقصات، كذلك استفيد من خبراء اجانب في الاوضاع المؤسسة وفي النواحي الاقتصادية للنقل وقد عمل هؤلاء الخبراء ضمن وزارة الاشغال على التحضير لانطلاقة مشروع الخطة الوطنية.

خامسا – حيث ان من المقرر ان تكون مديرية الطرق هي الجهة المستفيدة من قرض البنك الدولي وهي الجهة التي سيناط بها تحقيق الخطة الوطنية، عقدت حلقة عمل موسعة شارك فيها، اضافة الى جميع المديرين ورؤساء المصالح وادارات مديرية الطرق وجهاز وحدة تنفيذ البرنامج، ممثلون للبنك الدولي الى ممثلين لوزارة المال ووزارة البيئة ووزارة الصحة ووزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الاصلاح الاداري ووزارة الداخلية والمصرف المركزي ومجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وديوان المحاسبة. وقد استمرت هذه الحلقة في شكل مكثف مدة اربعة ايام بين ١٦ و١٩ كانون الاول وتخللها عرض مسهب ونقاش للحملة ولكل الامور الفنية والتنظيمية والادارية والمالية المتعلقة بتنفيذها بواسطة مديرية الطرق بالتنسيق مع الجهات المختلفة.

سادسا – اما المواضيع التي عرضت ونوقشت خلال حلقة العمل فهي:

– الاطار العام للمشروع واسس التعاون بين الحكومة اللبنانية (وزارة الاشغال العامة) والبنك الدولي.

– المعايير المعتمدة لدرس كلفة استعمال الطرق.

– المنهجية المعتمدة لتحديد الاولويات لمشروع تأهيل شبكة الطرق المصنفة.

– تقويم الاداء في ادارة الطرق.

– ترتيبات تلزيم اللوازم والاشغال والخدمات وفقا للاصول المعتمدة لدى البنك الدولي.

– ترتيبات المحاسبة والصرف وتدقيق الحسابات وفقا للاصول المعتمدة لدى البنك الدولي.

– المتطلبات الفنية لدى تنفيذ مشاريع تأهيل الطرق ومراقبتها وضرورات التنسيق بين اشغال الطرق وتمديدات الخدمات العامة في اطار مراحل درس المشاريع وتنفيذها.

وقد وزعت مواضيع البحث على خمس مجموعات عمل هي:

١ – تصميم مشاريع تأهيل الطرق وبرمجتها.

٢ – تحديد المهمات لدرس التصاميم المتعلقة بمشاريع تأهيل الطرق وصوغها.

٣ – مراقبة التنفيذ والجودة واسس التنسيق مع كل جهات الخدمات.

٤ – ترتيبات تلزيم اللوازم والاشغال والخدمات لعناصر المشروع.

٥ – ترتيبات المحاسبة والصرف وتدقيق الحسابات.

وبعد اربعة ايام من الاجتماعات المتواصلة خلص الى اعتماد التوصيات الآتية:

١ – المجموعة الاولى: بعد مناقشة متطلبات عملية التخطيط والبرمجة لتأهيل شبكة الطرق اللبنانية وصيانتها وحاجاتها، اتفقت اللجنة على المبادئ الرئيسية المتعلقة بعملية التخطيط ومدى عمليات المسح الميداني ومتطلباتها التقنية والفنية.

كذلك اوصت اللجنة بأن تقوم مديرية الطرق بمسؤوليات التخطيط والبرمجة لعملية التأهيل والصيانة. لذلك يجب تأمين الجهاز الفني والتقني والمعدات اللازمة لهذه العمليات في اسرع وقت ممكن لتتمكن مديرية الطرق والمديريات الاقليمية من الاضطلاع بمهماتها في هذا المجال.

اضافة الى ذلك اوصت اللجنة بان تأخذ عملية التخطيط والبرمجة في الاعتبار، فضلا عن المعيار الاقتصادي، الاعتبارات المناطقية والاجتماعية والبيئية.

٢– المجموعة الثانية: اوصت المجموعة بناحيتين اساسيتين:

أ – ضرورة اعداد مجلدات توجيهية لاعتمادها لدى الاستشاريين والمقاولين في المواضيع الآتية:

١– اسس الدرس ووضع التصاميم. ٢– المواصفات النموذجية ٣– صيانة الطرق. ٤– التنفيذ ٥– المواد ومراقبة الجودة ٦– الاشراف على التنفيذ ٧– سلامة السير. ٨– نواحي البيئة ٩– الدراسات الاقتصادية.

ب – ضرورة التنسيق مع كل جهات الخدمات خلال مراحل الدرس والتصميم لتلافي حفر الطرق بعد تنفيذ اعمال التأهيل ولتسهيل نقل التمديدات في اثناء التنفيذ.

٣– المجموعة الثالثة: واتت توصيات المجموعة الثالثة على النحو الآتي:

في ما يختص بموضوع الاشراف:

أ – ان الاشراف على تنفيذ تأهيل شبكة الطرق اللبنانية يجب ان يتم عبر الاستشاري المكلف تحضير الدراسات التفصيلية وذلك لتفادي تقسيم المسؤوليات.

ب – ان جهاز الاشراف يجب ان يحدد ضمن العقد (من حيث العدد والخبرات) ويفضل لكل مشروع ان يكون فريق الاشراف مكونا على الاقل من: مهندس موقع، مهندس مواد، مساح ومراقب ورشة.

ج – يجب على جهاز الاشراف رفع تقاريره الى المديريات الاقليمية للمتابعة.

د – يفضل ان تكون كلفة جهاز الاشراف معتمدة على اساس الكلفة الشهرية لكل فرد اضافة الى نسبة مئوية لدعم مكتب الاشراف.

في ما يختص بموضوع مراقبة النوعية:

ان الاختبارات الدورية على المواد يجب ان تتم في مختبر الورشة. اما في ما يتعلق بالاختبارات المختصة، فيمكن ان تتم في مختبرات خارج الورشة توافق عليها الادارة. اما المختبر المركزي فعمله يتعلق فقط بالتدقيق من وقت الى آخر الى جانب تهيئته العمل في الابحاث العلمية.

في ما يتعلق بالتنسيق مع وزارات الخدمات:

أ – يجب تشكيل لجنة متابعة مؤلفة من ممثلي جميع الوزارات المعنية بالخدمات، للعمل والسهر على التنسيق الكامل بين اعضائها، وذلك لمصلحة المشروع والمصلحة العامة. ان اعضاءها يجب ان يتمتعوا بالصلاحيات الكاملة في ما يختص بالمشروع وهذا ممكن ان يتطلب اصدار مرسوم من مجلس الوزراء.

ب – على اللجنة المشكلة لتسلم تنفيذ المشروع ان تتضمن ايضا ممثلين لوزارات الخدمات العاملة في لجنة المتابعة المذكورة اعلاه.

٤– المجموعة الرابعة: اوصت اللجنة باعتماد طرائق التلزيم المحددة لمختلف انواع العقود التي يشغلها المشروع وفقا للاصول المعتمدة لدى البنك الدولي وذلك بواسطة لجان متخصصة تؤلف لهذه الغاية.

– وخلصت اللجنة الى تفصيل الخطوات العملية وتوزيع المهمات بين الوحدات المعنية في الادارة كل حسب اختصاصها من اجل انجاز ترتيبات التلزيم خلال المهل المحددة لها.

وخلال حلقة العمل اعادت اللجنة النظر في روزنامة التنفيذ في ضوء المعلومات والمعطيات المتعلقة بمراحل المشروع والمستجدة بعد اعداد الروزنامة.

٥– المجموعة الخامسة: اوصت بالآتي:

– حفظ الدفاتر المالية للمشروع في وحدة تنفيذ برنامج الطرق في وزارة الاشغال العامة.

– ادارة ما يصرف من الحساب الخاص (تحول مخصصات القرض الى حساب خاص في المصرف المركزي) في وحدة تنفيذ برنامج الطرق (P.I.U). في وزارة الاشغال العامة.

– اقرار فتح حساب خاص لدى المصرف المركزي بقيمة الاعتمادات التي ترصد في الموازنة العامة تنفيذا لاتفاق القرض مع البنك الدولي، والبالغة ٢٥,٨ مليون دولار، وذلك لضمان الصرف من الحسابين في شكل متواز.

– تسجيل مهمة مدقق الحسابات السنوية تنفيذا لاتفاق القرض مع البنك الدولي".

وقال الوزير جوابا عن سؤال عن مصادر تمويل الخطة: "اذا استطعنا الحصول على قروض من البنك الدولي يسهل بشكل ذلك حاولنا فيما بعد من مصادر التمويل العربية – الاسلامية والعالمية، سوف نقوم خلال شهر آذار ندوة تقنية مع ممثلي عدد من الصناديق، وقد جرى الاتصال بهم جميعا لعرض المشروع وفوائده الاقتصادية واعتقد ان القروض الميسرة، مثل قرض البنك الدولي، سوف تكون احد مصادر التمويل اللازم، ولا ننسى اننا نصرف سنويا ما يعادل ١٠٠ مليون دولار على الطرق.

فالمالية العامة والموازنة العامة سوف تؤمن مصدرا آخر للتمويل وهناك ايضا جهد سوف نقوم به وقد بدأنا لدرس النواحي المالية والاقتصادية للنقل، لا نستثني امكان اقامة صندوق مستقل لتمويل الطرق ولكن لا نجزم بهذا الموضوع في الوقت الحاضر بل سنقوم بالدراسة اللازمة للبت في ما اذا كان ممكنا تمويل قسم من هذه المبالغ التي تلزم من طريق صندوق من مستعملي الطرق. وهذه الدراسة ستقوم بها على مدى ثلاثة اشهر واذا رأينا من المناسب فرض رسوم اضافية لتغطية مشاريع الطرق فسوف نطرحها في الوقت المناسب".

"ازدحام السير مشكلة مشاكل لبنان"
أربعة مشاريع جديدة لطرابلس ثمرة تعاون البلدية ومدن اوروبية




العميد منقارة متوسطاً الخبراء الاوروبيين في اجتماع القصر البلدي امس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

أربعة مشاريع جديدة لطرابلس في اطار تعاون بلديتها مع سوق اوروبية، تحدث عنها رئيس البلدية العميد سامي منقارة عقب اجتماع عقده واعضاء في المجلس البلدي امس مع بعثة من الخبراء الاوروبيين، في حضور منسق مشروع ذاكرة البيوت المتوسطية في لبنان انطوان القوال.

ومما قال: "كلنا نعلم ان مدينة طرابلس تستفيد من التعاون مع المدن الاوروبية وسبق للمدينة ان اجرت اتفاقات عدة مع مدن اوروبية لعدد من المشاريع الجاري تنفيذها حاليا. وهذه المرة جاء الى طرابلس وفد جديد من مدن اوروبية جديدة لم يسبق لمدينة طرابلس ان تعاونت معها وهؤلاء الخبراء جاؤوا لتأسيس تعاون في مجالات جديدة هي المكتبة البلدية الموجودة في مركز رشيد كرامي الثقافي والتي تحتاج الى اعادة تبويب وتأهيل وتجهيز بكتب حديثة ومسك القيود بواسطة المكننة. وحضر خصيصا لهذه الغاية موفد من مدينة بواتييه الفرنسية التي لديها افضل مكتبة في اوروبا في يومنا الحاضر وطلبنا منه زيارة مكتبة الرابطة الثقافية والاطلاع عليها للافادة من خدمات مدينة بواتييه لان مكتبة الرابطة الثقافية تعتبر مكتبة للمدينة ومن واجبنا تأمين مساعدات لها".

واضاف "وعلى صعيد المساحات الخضر، نحن نعلم ان هناك حاليا عددا من المساحات المخصصة للاخضرار في مدينة طرابلس، لكنها لا تزال من دون تجهيز او تأهيل، وقد حضر لهذه الغاية موفد من مدينة ايكس – آن – بروفانس لكي يطلع على توزيع المساحات الخضر في المدينة وسنختار حديقة لتضع لها المدينة الفرنسية دراسة لطريقة تأهيلها ومن ثم سنسعى الى الحصول على تمويل لتنفيذ المشروع. والموضوع الثالث الذي بحثنا فيه كان مركز المعلوماتية في بلدية طرابلس وحضر خبير من ايكس – آن – بروفانس للتعمق في هذا الموضوع وتطوير مركز المكننة ونقل الينا رسالة من رئيسة البلدية الفرنسية تفيدنا فيها ان البلدية جاهزة لارسال خبراء لمدة اسبوع الى طرابلس لكي يطلعوا عن كثب على البرامج التي نعتمدها في المكننة وتطويرها ومساعدتنا ببعض التجهيزات والمساعدات الاخرى. والموضوع الرابع كان يتعلق بترميم مركز رشيد كرامي الثقافي، وقد حضر من مدينة برغامو الايطالية موفد خاص لان القصر مبني وفقا للفن الايطالي ونقل الينا رسالة عن ترميم هذا النوع من الابنية وانهم جاهزون للقدوم الى طرابلس للقيام بالعمل المطلوب والاطلاع مباشرة على البناء والخرائط ونحن أعددنا ملفا كاملا سنرسله الى ايطاليا".

أما الخبير الايطالي والتر بربارو، فقال لـ"النهار": "جئنا اليوم للاطلاع على برامج عدة للتعاون مع بلدية طرابلس ولكن بعد المحادثات وجدنا ان الموضوع الاهم هو صيانة المدينة وحمايتها وحفظ تراثها، وفي الوقت نفسه يجب عدم اغفال المدينة القديمة التي هي ربما الوحيدة التي حفظت ما ورثته من حيث تخصص الاسواق وفي رأيي ان ثمة مجالات كثيرة للتعاون".

واوضح "ان وجودنا اليوم كمجموعة خبراء هو لدعم بلديات في لبنان ومنها طرابلس التي لديها قضايا اخرى مهمة اضافة الى تلك التي جئنا لندرسها الآن. ولا يخفى ان ترميم المركز الثقافي واقامة الحدائق العامة مهمان ولكن سندرس مشاريع اخرى للتعاون".

وسئل عن برامج الدعم الاوروبية، فأجاب انها "انطلقت من بيروت بعد اجتماع عقد في حزيران الماضي بين برنامج المدن المتحدة ووزارة الشؤون البلدية والقروية اللبنانية وهو يهدف الى تحسين اوضاع البلديات وتطويرها بعد الحرب في لبنان وتنظيم هذه البلديات وجعلها عملية لتواكب متطلبات العصر ونحن اليوم على أبواب القرن الحادي والعشرين". وبعدما عرض لمهمات البعثة الاوروبية التي تزور لبنان حاليا، لاحظ "ان غالبية الاهتمامات في لبنان متشعبة وهي مساعدة الاهالي على البقاء في مناطق سكنهم وتأهيل البنى التحتية ومعالجة المشكلة الكبرى التي هي مشكلة التلوث وتجديد الابنية القديمة كذلك اعادة التأهيل الاقتصادية والثقافية. التي ساهمت الحرب كثيرا في تدميرها. ويجب ألا ننسى مشكلة مشاكل لبنان وهي ازدحام السير التي علقنا فيها امس في بيروت اذ بقينا ساعتين كاملتين من دون حراك وهذا مكلف كثيرا للمواطنين واوقاتهم ويمثل مشكلة تلوث كبيرة في لبنان. ولهذا ندرس سبل معالجة مشكلة السير وهذا برنامج استراتيجي للبنان ولا ننسى ايضا مشاكل الصحة العامة الناجمة عن التلوث. وهكذا فان كل المشاكل مربوطة بعضها بالبعض وعلينا لكي نعمل ان نحدد الاولويات ونعمل بعد ذلك على معالجة المشاكل ان كان في الشوف مثلا او في وادي قاديشا الذي لا يزال الى الآن شبه سليم ظاهريا لان الوادي يعاني مشكلة تلوث رهيبة واشجاره مريضة وهذا يفرض معالجة سريعة لها وللناس البالغ عددهم نحو خمسين الفا يقطنون الوادي والمنطقة المجاورة. وسنعود الى لبنان في شباط المقبل".

التشدد في معاقبة المتعدين على الكهرباء

عمم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على النيابات العامة والمحاكم الجزائية الآتي:

"تتولى الاجهزة المختصة في مؤسسة كهرباء لبنان قمع المخالفات من طريق تنظيم محاضر في حق الاشخاص الذين يقومون بالتعديات على منشآتها او التعليق على خطوطها وذلك في كل الاراضي اللبنانية.

وبما ان مثل هذه التعديات من شأنها الحاق الضرر الجسيم بالمنشآت الجديدة وبسلامة الاستثمار وحقوق المؤسسة، الامر الذي يستدعي التشدد في ملاحقة المخالفين.

وبما ان فاعلية الملاحقة تقتضي سرعة بت الدعاوى الجزائية المقامة في حق المخالفين.

لذلك نطلب من كل النيابات العامة التشدد في ملاحقة المخالفين الذين يقومون بالتعديات على منشآت مؤسسة كهرباء لبنان ومن المحاكم الجزائية السرعة في بت الدعاوى العالقة في حقهم مع تشديد العقوبات".

البرنامج الوطني للتأهيل الاداري

ترأس امس وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج اجتماعا لرؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين لـ١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة مستفيدة من قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وقيمته ٢٠ مليون دولار اميركي والمخصص لتأهيل عدد من المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ودعمها ضمن البرنامج الوطني للتأهيل الاداري الشامل.

وعرضت في الاجتماع الاهداف العامة لبرنامج التأهيل والتطوير الاداري، وتفاصيل مشروع الصندوق العربي ولاسيما منه الاجزاء المتعلقة بالتجهيزات المكتبية والمعلوماتية والمساندة الفنية وتدريب الكادر العامل في كل مؤسسة ومصلحة مستفيدة. ثم بحث في آليات التنفيذ وخصوصا اجراءات التوريد والسحب والتسلم التي شدد المجتمعون على ضرورة ان تتم بالتعاون والشركة بين مكتب الوزير والمؤسسات والمصالح المستفيدة.

اما المؤسسات التي شاركت في الاجتماع، فهي: مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مثله حاتم عيد، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت مثله وضاح رمضان، تعاونية موظفي الدولة مثلتها الآنسة حياة ناصر، المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مثلها ناصر نصرالله، مؤسسة المحفوظات الوطنية مثلها فؤاد عبيد، المؤسسة الوطنية للاستخدام مثلها موسى جدعون، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مثله سميح شلمي، هيئة اوجيرو مثلها يوسف النقيب، مرفأ بيروت مثله انطوان الريس، مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك مثلها الدكتور بسام عبد الملك، مصلحة مياه بيروت مثلها ركان دندش ورزق فريحة.

مذكرة مطلبية لمستخدمي الضمان

تسلم امس وزير العمل اسعد حردان من وفد نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة رياض صعب، المذكرة المطلبية التي كانت النقابة قدمتها الى مسؤول في الضمان.

وصرح صعب: "كان الوزير ايجابيا جدا فوعدنا بدرس المذكرة وستكون لنا معه جلسات حوار متتالية".

واستقبل الوزير وفدين من بلدة جرجوع في اقليم التفاح وبلدة بلاط المحتلة، حملا اليه مطالب خدماتية ملحة، فوعد بايلائها اهتمامه.

تصوير الشرايين في مستشفى الجعيتاوي

افتتح امس ممثل وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، رئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات في الوزارة الدكتور رياض خليفة، مركز التصوير الشعاعي للشرايين في المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) في حضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمسؤولين في المستشفى وجمع من الاطباء والممرضات.

اتحاد العمال العرب يدعم الاتحاد العام

زار امس الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام مقر الاتحاد العمالي العام والتقى رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واركانه.

وأعلن الاتحاد العمالي العام ان جمام اكد تأييد الاتحاد الدولي للعمال العرب ودعمه له في مواقفه وتحركه الديموقراطي دفاعا عن حقوق العمال والموظفين في لبنان وعن الحريات الديموقراطية والنقابية. وشدد على وجوب استجابة الحكومة المطالب العمالية وحماية الحريات، كذلك وجوب العودة الى الحوار الايجابي مع الاتحاد العمالي العام لكونه ضرورة حتمية لا بديل منها عوض استخدام الاساليب العنفية غير المجدية التي تتبعها الحكومة اللبنانية كما حصل في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

مؤسسة جهاد البناء

قابل وفد من جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية ضم المدير العام ونائبه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وبحث معه في الشؤون الاجتماعية والزراعية ومشاريع الامم المتحدة في لبنان ولا سيما منها مشروع تنمية منطقة بعلبك – الهرمل ودعم المزارعين فيها.

منشئو الابنية وتجارها

اجتمعت امس جمعية منشئي وتجار الابنية برئاسة رئيسها ايلي صوما، مع تجار الابنية في الضاحية الجنوبية.

وتداول المجتمعون الشؤون المتعلقة بالقطاع العماري وما يعانيه تجار الابنية في الضاحية الجنوبية وخصوصا من حيث ضريبة الدخل والاملاك المبنية والتخمينات المرتفعة.

"تجمع الاطباء المتحدين"

اتخذت الهيئة الادارية لـ"تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" جملة توصيات في اجتماعها الاخير، اهمها: تنظيم "يوم وطني" تضامنا مع الدكتور جورج نكد وزوجته، اصدار نشرة "التجمع"، تهنئة نقيبي الاطباء في بيروت وطرابلس ومجلسي النقابة في مناسبة اليوبيل الذهبي للنقابة، تهنئة الزملاء الناجحين في امتحانات الكولوكيوم.

وزير الزراعة دعا نظيره التونسي لزيارة لبنان وتفعيل الاتفاق الموقع

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير تونس في لبنان نجيب حشانة في تفعيل الاتفاق الزراعي الذي وقعه مع نظيره التونسي والقاضي بتبادل الخبرات الزراعية والتعاون في مجال تطوير زراعة الزيتون وصناعة الزيت في لبنان. ووجه الوزير دعوة الى نظيره لزيارة لبنان والاطلاع على الحاجات الزراعية الاساسية فيه.

والتقى وفدا من اصحاب معامل العرق في لبنان، بناء على طلبه، وبحث معهم في الزامية استعمال العنب لصناعة العرق من اجل استيعاب فوائض مواسم العنب في لبنان والحفاظ على الصحة والسلامة العامة وحسن النوعية، وشدد على وجوب حصر صناعة العرق بالعنب مادة اولية كما يفرض القانون. واتفق على متابعة البحث في اجتماع موسع يدعو اليه الوزير في حضور خبراء في صناعة الكحول. وكلفت لجنة فنية لوضع تقرير تفصيلي عن صناعة العرق ومكوناته والوسائل الكفيلة بحصر استخراج العرق من مادة العنب.

وبحث مع وفد من تجمع اتحادات نقابات صيادي الاسماك في تطوير الثروة السمكية وتعزيز قدرات الصيادين من اجل تفعيل مقومات الانتاج المحلي من السمك، وكلف لجنة فنية درس تعديل قانون الصيد البحري.

كذلك بحث مع مجلس نقابة الاطباء البيطريين في تعزيز الثروة الحيوانية وزيادة انتاج لبنان من الابقار وغيرها. وبحث ايضا في وسائل ضبط الادوية البيطرية وضبط مراقبتها، وايجاد سبل للتنسيق بين النقابة ومديرية الثروة الحيوانية في الوزارة لمتابعة ما اتفق عليه.

لقاء مفتوح وحوار لتجار مار الياس

دعت جمعية تجار مار الياس الى لقاء مفتوح وحوار حول الاوضاع الاقتصادية مع نائبي بيروت: سليم دياب رئيس الندوة الاقتصادية وعضو مجلس ادارة غرفة بيروت وعدنان عرقجي عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت ورئيس لجنة الوسط التجاري، الاثنين ٢٣ كانون الاول في مركز الجمعية في بناية حبيب الطابق الرابع الساعة الرابعة بعد الظهر.

قواعد السلوك المهني لخبراء المحاسبة

تنظم اليوم نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان متعاونة مع جامعة الروح القدس – الكسليك حلقة بحث عنوانها: "قواعد السلوك المهني واهمية تطبيقها"، يقدمها جورج ابو منصور ومنير صيداني وجورج عويضة ومحامي النقابة واصف الحركة ويشارك فيها عدد كبير من خبراء المحاسبة المجازين والمهنيين من اختصاصات مختلفة، الساعة التاسعة صباحا في قاعة المسرح في جامعة الروح القدس وتستمر حتى الاولى تقريباً ويتخللها استراحة واحدة.

مزارعو الحمضيات ومربو المواشي جنوباً

قرر المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي الحمضيات ومربي المواشي في الجنوب دعوة وزارة الزراعة الى تشجيع الزراعة الريفية والاهتمام بزراعة الحمضيات، ودعم زراعة الحمضيات من خلال تزويد المزارع الاسمدة باسعار تشجيعية وايجاد اسواق خارجية للانتاج الزراعي، ووضع حد لاستعمال الادوية التي تضر بالزراعات الاخرى وتأمين الدواء بالاسعار المدعومة. وشدد على ضرورة اعتناء الوزارة بمربي المواشي وخصوصاً العمل على اعادة فتح معمل الحليب في صور لما له من دور ايجابي في تشجيع تربية المواشي وشراء الانتاج.

وطالب المجلس بالاسراع في تنفيذ سلسلة المشاريع المتممة للمشروع الاخضر ولاسيما منها محطتي ري القاسمية ورأس العين، قبل حلول موسم الري المقبل.

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم:

اسم الأب:

تاريخ الولادة:

العنوان: □ المكتب □ المنزل

المنطقة

الشارع

البناية — الطابق

قرب

هاتف: مكتب — منزل

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٤٣٨٧٧ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
□ شيك مرفق بقيمة الاشتراك □ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ:

ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى، ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

هدية اضافية بمناسبة الاعياد

مع كل اشتراك سنوي تحصل على بوليصة تأمين ضد الحوادث الشخصية بقيمة ٢٠٠٠٠ دولار. العرض مستمر حتى ١٩٩٧/١/١٥ بالاشتراك مع

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٢,٥٠ ليرة مرتفعاً نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٢,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

ولئا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة وسطياً ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحاً في اجواء هادئة تميزت بانحسار الطلب الخاص عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله على حاله في الاتجاهين. وهكذا مضت اسعاره في التقلب ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٤٨,٢٥ ليرة حتى الظهر، عندما أعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح بما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٨,٠٠ ليرة، لغياب الطلب الخاص عليه من جانب المصارف.

استمرار التماسك في الخارج

في الخارج، ظل الدولار متماسكاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى عشية عطلة نهاية الاسبوع، على رغم اقتصار معظم العمليات على تصحيح مراكز القطع قبل اقفال حسابات السنة. وجاءت قفزة "وول ستريت" اول من امس وامس لدى الافتتاح لتعطي الدولار مزيداً من القوة بقدر ما يستتبع اقبال المستثمرين الاجانب على السندات والاسهم الاميركية طلباً عليه، فيما شكلت مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم الاميركي في الفصل الثالث، التي اظهرت ارتفاعاً في النمو الاقتصادي نسبته ٢,١ في المئة بدل ٢,٠٠ في المئة، بحسب تقديرات اولية، في مقابل ٤,٧ في المئة في الفصل الثاني، عاملاً داعماً له ولاسيما بعدما تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (GDP deflator) لم يرتفع بعد تصحيحه سوى ١,٧ في المئة بدل ١,٩ في المئة في مقابل ٢,٢ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي الذي يتآكل عادة المردود الحقيقي للدولار. وقد تعزز هذا الاعتقاد ايضاً باعلان وزارة التجارة ان اسعار الاستيراد تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في تشرين الاول، في ظل تجدد الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة في المانيا بعد تصريح ادلى به امس كبير الاقتصاديين في "البوندسبنك" اوتمار ايسينغ وقال فيه ان نمو الاقتصاد الالماني لا يزال دون المعدل المستهدف له، في اشارة الى ضرورة تخفيف قيود التسليف تحفيزاً للانتاج الصناعي الذي لم يرتفع الشهر الماضي سوى ٠,٢ في المئة، شأنه في تشرين الاول.

وعليه، لم يكن مستغرباً بقاء الدولار في دائرة التماسك في نهاية الاسبوع، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٥٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٧٥.
- ١,٣٣٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٨٥.
- ٥,٢٤٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٦٠٥.
- ١٥٢٩,١٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٣,٠٠.
- ١١٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٠٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التقلب ضمن نطاق ضيق في انتظار الانتهاء من تصفيات عقود كانون الاول التي استحقت امس، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٨,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٦٩,٩٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٦٩,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٥ دولارات في مقابل ٤,٨٣٣٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٧٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع بدعم من الاجواء المشجعة المحيطة بـ"وول ستريت" التي تجاوزت بسهولة عتبة الـ٦٥٠٠,٠٠ نقطة لدى الافتتاح بعد القفزة السريعة التي سجلتها اول من امس واكسبتها ١٢٦,٨٧ نقطة في جلسة واحدة. وانعكس الاقبال على السندات والاسهم الاميركية طلباً على مثيلاتها في اوروبا، وخصوصاً في بورصة فرانكفورت التي لقيت دعماً ايضاً من قوة الدولار ازاء المارك كما من تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية بعد التصريح الذي ادلى به كبير الاقتصاديين في "البوندسبنك" اوتمار ايسينغ، في وقت جاء التهافت على اسهم شركات صناعة السيارات الالمانية، ولاسيما منها "بي ام في" و"فولكسفاغن" و"دايملر بنز" ليدفع مؤشر "داكس" صعوداً الى ٢٨٥٤,٤٥ نقطة لدى الاقفال بارتفاع ٤٦,٧٠ نقطة عنه اول من امس. وفي بورصة لندن، لقيت السندات البريطانية اقبالاً ترافق مع طلب شديد على الاسهم الصناعية بتأثير من قوة "وول ستريت" ما جعل مؤشر "الفاينتشال تايمس" يلامس اعلى مستوى له على الاطلاق على ٤١٠٠,٠٠ نقطة، قبل ان يقفل مرتفعاً ٢٦,٣٠ نقطة على ٤٠٧٧,٦٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي انتعشت اجواؤها كثيراً من توقعات لخفض اضافي لمعدلات الفائدة الفرنسية مطلع السنة الجديدة، الى تزايد الطلب على الشركات الكيميائية وغيرها من شركات قطاع التجارة والتوزيع، الامر الذي دفع مؤشر "كاك ٤٠" الى الارتفاع ٢٩,٨٣ نقطة ليقفل على ٢٢٧٨,٥٣ نقطة.

واظهرت "وول ستريت" مزيداً من القوة مع تصفيات عقود الخيارات امس لاشهر كانون الاول لما رافقها وتلاها من موجات شراء مبرمجة بدعم من سوق السندات ايضاً بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٥ الى ٦,٥٨ في المئة. فكان ان تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة عتبة الـ٦٥٠٠,٠٠ نقطة الى اعلى مستوى له على ٦٥٤٨,٩٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل في جلسة بعد الظهر ٦٥١٢,٠٨ نقطة، بارتفاع ٢٨,٤٤ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك ارتفاع تصحيحي لبورصة طوكيو بعد تدهور الاسعار فيها اول من امس، نتيجة عمليات تغطية لمراكز الاسعار فيها اول من امس، نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم وعمليات اعادة شراء لاسهم اخرى تدنت اسعارها على نحو غير مبرر ما ساعد مؤشر "نيكي" على استعادة ١١٩,٧٩ نقطة من خسائره ليقفل مرتفعاً على ١٩٦٩٠,٤٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انهى سعر سهم "سوليدير" الاسبوع مرتفعاً للفئة "أ"، ومستقراً للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠٨ ٣/٨ – ١١٤ دولاراً، وفي الجلسة الثانية على ١١٠ – ١١٤ دولاراً، في مقابل ١٠٨ ٤/٨ – ١١٤ دولاراً تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٠١٠ اسهم قيمتها ٧٨٢ الف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٥٥٠ سهما من الفئة "أ"، و٥٠٠ سهم من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية، ٣٤٩٠ سهما من الفئة "أ" و٢٤٧٠ سهما من الفئة "ب".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ٩٣٧,٧٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٨٠١٥٨٩ سهما قيمتها ٨٠٦٢٨٢٩٤,٤٥ دولاراً. وعقدت صفقتان مباشرتان خارج الردهة تناولت ٧٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٨٤٠٠٠ دولار و٦٧٠٠٠٠ سهم من شركة سوليدير "أ" قيمتها ٧٧٠٥٠٠٠٠ دولار.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٢٠ كانون الاول:

حركة التداول في ٢٠/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	108 4/8	108 3/8	168252	37625	550	550
Solidere سوليدير "B"	114	114	176985	6571	2790	500

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	109	110	170775	38412	3490	3490	- -
سوليدير "B"	114	114	176985	6741	3335	2470	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	-	1795	30084	1000	- -	7
السبنت الابيض (العادي) Ciment Blanc	6 3/16	-	9606	1000	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2717	3560	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	- -

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٨٥	١٢،٨٠	١٤،٢٩	٩٦٥٦،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٦/١٩	١٤٨٥	١٥،٠٠	١٦،٢١	٩٢٥٢،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٤٨٥	١٤،٦٥	١٧،١٦	٨٥٢٩،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٨/١٢/١٧	١٤٨٥	٢٠،٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/١٩	١٠٠٢
١٩٩٧/١٢/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/٦/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/١٢/١٧	١٠٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٠٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢،٨٠	١٥،٠٠	١٤,٦٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٢١٨٠ طناً، منها ١٨٨٠ طناً في ١٤٧ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر.

وبقيت في الاحواض ١٤ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "سلمى" و"بيونير" و"الحمزة" و"ترانسشيب ١" و"إيفان كودريا".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٥ باخرة أعلنت انتظار وصولها المرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيونير	١٢٠/١٤٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٨	ميرنا م	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ترانسشيب ١	٢٧/٤٨٠ مستوعبا	مد شيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيتي أوف اثينز	صيدا	٤٩٣ مختلفاً	مؤسسة ج. صباغ
راي	ليماسول	٧٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
فيلي م	طرابلس (ليبيا)	للشحن	ديري شيبنغ
تريتون هاي واي	الاسكندرية	٥٦٠ سيارة	اوريانت شيبنغ
يسرى	الاسكندرون	للشحن	مينرفا
حاج امين ٢	اوكرانيا	٢٠٠ ماشية	تويت شيبنغ
ح. ج. ك ٥	دمياط	للشحن	ديفينا لاين
...يسكي ٦٩	تالاتروغ	٣٠٤٣ حديداً	بدر شيبنغ
عمريت ١	الاسكندرية	١٢٠ سيبرلو	البحر شيبنغ
أليس	بورسعيد	٢٧٥٠ مختلفاً	سي لاين
برايم فيلفيت	لارنكا	٤٠/٤٥٠ مستوعباً	غولف اويجنسي
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
حمامة السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سي برومايز	اوغوستا	٢٧٠٠٠ محروقات	هـ. هيلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٨,٠٠	٢٥٨٢,٢٥	٢٩٤,٢٠	١١٥٩,٤٥	٩٩٥,٦٠	٠,٩٩	٤٧,٩١	٨٨٦,٧٥	١٣,٠٥	٢٢٥,٦٥	١١,٥٠	١٢٣١,٤٥	١١٣٢,٩٠
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٥٩٢,٢٥	٢٩٦,٢٠	١١٦٣,٤٥	٩٩٩,٦٠	١,٠٣	٤٨,٩١	٨٩٠,٧٥	١٤,٠٥	٢٢٧,٦٥	١٢,٥٠	١٢٣٥,٤٥	١١٣٦,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٧٥	٤١٠٨,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٢,٢٥	٥١٦١,٧٥	٤٢٠,٦٥	٤١١,٩٠	٤٢٤,٤٥	٣٣٨٨,٠٠	١٤٠,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٧٥	٤١٢٨,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٢,٢٥	٥١٩١,٧٥	٤٢٤,٦٥	٤١٥,٩٠	٤٢٨,٤٥	٣٣٩٨,٠٠	١٤٢,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب لول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٥٠٠	١٣٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٦٠٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧١٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٦٩١٠٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٦٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٨٠	٢,٢٨٤٧	١,٠٢٤١	٠,٠١١٩٦٩	٠,٠٠٠٨٩٦	٠,٨٨١١	٠,٢٦٠٨	١,٦٩٧٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٧٠	١,٣٤٧٢	٠,٦٠٥٠	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٩٣	٠,١٥٢٨	—	٠,٥٨٩٩
فرنسا	٥,٢٥٠٠	٨,٧٤٢٥	٣,٩٢٣٦	٠,٠٤٦٠٠	٠,٠٠٣٤٣٦	٣,٣٧٨٤	—	٦,٥٠٤٠	٣,٨٤٥٢
المانيا	١,٥٥٢٥	٢,٥٨٨١	١,١٦٤٣	٠,٠١٣٦٢	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٢٥٢	١,١٣٨٢
ايطاليا	١٥٢٨,٠٠	٢٥٤٤,٦٧	١١٤٤,٨٢	١٣,٣٨٨	—	٩٨٣,٢٤	٢٩١,٠٤	١٨٩٢,٩٠	١١١٩,٠٩
اليابان	١١٤,٢٥	١٩٠,٥٩	٨٥,٥٩	—	٠,٠٧٤٧٣	٧٣,٤٩	٢١,٧٦	١٤١,٨٠	٨٣,٤٦
سويسرا	١,٣٣٤٠	٢,٢٢٢٨	—	٠,٠١١٦٩	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٨٩	٠,٢٥٤٢	١,٦٥٢٤	٠,٩٧٧٥
بريطانيا	٠,٦٠٠٦	—	٠,٤٤٩٤	٠,٠٠٥٢٦	٠,٠٠٠٣٩٣	٠,٣٨٦٣	٠,١١٤٤	٠,٧٤٥٢	٠,٤٣٨٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٨٥	٠,٧٤٨٨	٠,٠٠٨٧٥	٠,٠٠٠٦٥٤	٠,٦٤٢٩	٠,١٩٠٧	١,٢٤٠٥	٠,٧٣٠٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٤٨٤,٤٠	٢٢٧٨,٥٣	٤٠٧٧,٦٠	١٩٦٩٠,٤٦	٢٨٥٤,٤٥
الاقفال السابق	٦٤٧٣,٦٤	٢٢٤٨,٧٠	٤٠٥١,٣٠	١٩٥٧٠,٦٧	٢٨٠٧,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.38	62.88
Allied Sign.	67.38	67.88
Am Brands	49.00	48.88
Am Express	56.25	54.63
American Tel.	39.38	39.63
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	25.50	25.25
Atl Richf.	135.13	133.63
Avon Prod.	58.25	58.50
Bankamerica Corp.	103.13	100.63
Boeing	105.38	103.38
Boise CASC	32.63	32.88
Bristol My.	112.50	109.25
Caterpillar	75.50	75.00
Chase Manh.	91.38	90.75
Chevron	65.88	65.88
Chrysler	33.00	33.13
Citicorp.	104.88	104.13
Coca Cola	52.88	51.25
Colgate	92.25	91.63
Columbia Gas	64.25	63.75
Corning Inc.	43.38	43.75
Cpc Internat	77.00	76.00
Csx Corp.	43.25	43.75
Cyprus Amax Min.	24.00	23.88
Deere	42.63	42.00
Delta Air Lines	71.63	72.88
Digital Equipment	39.38	39.50
Disney Corp.	72.38	72.38
Eastm Kodak	81.50	80.50
Estee Lauder -A-	47.63	47.50
Exxon	99.50	99.63
Fina	47.50	47.25
Ford	31.88	31.63
G.T.E. Corp.	43.50	42.63
Genl Dynamics	71.13	71.25
Gilette	70.75	69.88
Grace		
Halliburton	61.63	61.13
Hilton	26.63	26.75
Honeywell	68.50	67.88
IBM	154.50	158.13
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	32.63	32.25
Intl Paper	40.00	40.00
ITT Corp.	42.88	42.75
Johns Johns.	50.00	50.50
JP Morgan Co.	98.63	98.00
K Mart	10.63	10.88
Kellogg	67.38	66.75
Litton	45.50	45.38
Lockheed Martin	89.50	87.50
Loews	93.00	92.25
Mallinckrodt		
Merck	82.88	81.25
Merril Lyn.	82.75	82.13
Min Mining	84.75	82.25
Mobil	134.50	124.00
Monsanto	40.38	39.38
Motorola	57.75	57.63
Natl Semiconductor	25.88	25.88
NAVISTAR	9.38	9.38
Occ. Petrol.	23.50	22.63
Olin	39.00	39.25
Pac. Gas	23.00	23.00
Penny	49.00	49.00
Pepsico	29.25	28.75
Pfizer	85.00	84.38
Placer Dome	22.63	22.88
Polaroid	41.75	41.88
Quaker Oats	38.25	37.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	105.25	104.63
Scott Paper	53.50	52.30
Sears Roeb.	44.88	45.63
Sony Corp Adr.	65.50	64.88
Tandy	44.50	43.25
Tenneco		
Texaco	96.75	98.25
Texas Instr.	63.88	64.63
Textron	90.50	91.38
Time Warner Inc.	37.75	38.00
Ual	61.38	59.88
Union Carbide	40.38	39.88
Unisys	6.88	7.00
Up John	59.50	59.50
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	23.88	24.13
Usx Steel Grp.	30.38	30.75
Utd Techno.	67.88	67.00
Warner Lamb.	78.00	77.88
Westinghouse El.	18.00	17.88
Woolworth	22.00	22.25
Xerox	51.13	51.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	619.00	620.00
Air Liquide	798.00	798.00
Alspi	499.00	489.00
American Tel Tel	207.10	205.00
Anglo Amer. C S.A.	273.10	271.20
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	606.00	599.00
Barrick Gold	155.00	156.50
Bayer Aktiengesells	207.50	205.70
BHV	457.00	457.00
Bic	780.00	760.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	533.00	525.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3332.00	3277.00
Casino Gui Per Adp	195.00	195.90
Casino Guichard-Per	240.00	245.20
CFF	68.95	67.85
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	165.10	166.80
Club Méditerranée	330.50	334.90
Comptoir des Entrep.	9.40	9.50
Crédit Lyonnais	122.00	124.70
Danone (ex BSN)	719.00	715.00
DMC	122.50	115.00
Du Pont Nemours	510.00	495.00
East Rand Prop	1.78	1.80
Eaux (Gle Des)	633.00	632.00
ELF-Aquitaine	474.00	455.60
Eridania Beghin	802.00	819.00
Esso	510.00	507.00
Eurafrance	2265.00	2240.00
Exxon Corp.	474.00	477.00
Fives-Lille	1869.00	1830.00
Galeries Lafayette	290.00	280.00
General Motors	244.00	231.00
GTM-Entrepose	240.00	240.10
Hoechst Akt.	817.00	835.00
IBM Corp	66.40	65.40
ICI Ltd Plc	311.00	305.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	881.00	888.00
Legrand ADP	561.00	570.00
Locindus	749.00	754.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1375.00	1355.00
Lyonnaise des Eaux	470.20	473.00
Metaleurop	47.30	44.10
Mitsubishi Corp.	54.20	55.70
Mobil Corp.	658.00	640.00
Moulinex	122.00	117.50
Nicolas	565.00	565.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	137.50	131.00
Norsk Hydro	264.70	261.10
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1925.00	1880.00
Petrofina	1690.00	1686.00
Philips Electronics	210.00	208.50
Pinault-Printemps-R	2032.00	2049.00
Primagaz	581.00	595.00
Procter and Gamble	572.00	551.00
Radiotechnique	26.30	25.10
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1521.00	1420.00
Royal Dutch	887.00	879.00
Saint-Gobain	730.00	725.00
Saint-Louis	1198.00	1187.00
Salins du Midi	427.00	431.00
SCOR S.A.	183.80	183.00
S.G.E.	103.90	108.20
Shell Transport	86.20	85.15
Siemens AG	238.10	240.60
SKF Aktieb	118.30	118.50
Skis Rossignol	140.50	142.00
Sommer-Allibert	145.00	147.00
Thomson-CSF	166.50	165.10
Total	418.00	410.00
Valeo	329.90	328.50
Vallourec	266.90	269.20
Volkswagen AG	2120.00	2114.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	322.10	329.80
Zambia Copper Inves	6.15	5.95
Zellidja S.A.	146.10	146.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.24	4.33
Asda Group Plc	1.27	1.27
Assoc Brit Foods	4.80	4.72
BAA Plc	4.80	4.88
B.A.T.	4.82	4.76
Barclays Plc	10.08	10.07
Bass	8.13	8.14
Bicc	2.57	2.56
Blue Circle	3.64	3.58
Boc Group	8.76	8.65
Boots Co Plc	6.06	6.05
British Aerospace	12.06	11.73
British Airways	6.05	6.08
British Gas	2.24	2.20
British Petroleum	6.94	6.83
British Telecom	4.04	3.99
BTR	2.73	2.75
Burmah Oil	10.90	10.72
Cable Wireless	4.81	4.79
Cadbury Schweps	4.85	4.81
Charter	7.31	7.26
Coats Viyella	1.28	1.25
Commercial Union	6.89	6.88
Cookson Grp Plc	2.38	2.24
Cordiant	0.99	0.96
Courtaulds	3.87	3.83
Dalgety	3.60	3.52
Dixons	5.28	5.33
Ecc Plc	1.93	1.75
General Accident	7.61	7.51
Genl. Electric C°.	3.81	3.78
GKN	9.95	10.08
Glaxo	9.44	9.33
Granada Grp	8.73	8.68
Grd. Metropol. Plc	4.56	4.47
Great Univ. Stores	6.27	6.28
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.72
Guinness Plc	4.56	4.50
Hanson Tr Plc	0.81	0.82
HSBC HLDGS	12.49	12.28
ICI PLC STK UTS	7.68	7.66
Kingfisher	6.15	6.12
Land Sec PLC	7.53	7.47
Legal Gen. Grp.	8.29	4.21
Lloyds Bank Plc.	4.33	4.26
Lonrho Plc.	1.23	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.33	2.26
Marks Spencer	4.79	4.86
Microbix Biosystems	0.63	0.66
National Power	4.78	4.71
Natwest	6.78	6.77
P. and O.	5.90	5.85
Pearson Grp.	7.15	7.10
Pilkington	1.54	1.50
Prudential Corp.	4.89	4.82
Racal Electronics	2.55	2.52
Rank Org.	4.15	4.23
Reed Intl.	10.80	10.70
Reuters	7.36	7.14
Rexam	3.43	3.43
Rolls Royce	2.52	2.44
Royal Sun	4.47	4.49
RTZ Corp.	9.43	9.31
Sainsbury	3.84	3.80
Sears Holds	0.91	0.90
Shell	9.94	9.79
Siebe Plc	10.30	10.08
Skbeec.	8.08	8.05
Std. Chart. Bank	7.11	6.92
Storehouse	2.58	2.62
T.I. Group.	5.59	5.46
Tarmac	0.96	0.93
Tate and Lyle	4.78	4.71
Tesco	3.58	3.53
Thorn EMI	13.34	13.16
Unilever	13.89	13.68
Unit Biscuits	2.10	2.11
Vickers	2.56	2.51
Vodafone Grp.	41.44	41.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	345	360
Bridgestone Corp	2090	2110
Canon Inc	2410	2370
Fuji Bank	1750	1750
Fuji Photo Film	3570	3520
Hitachi	1060	1040
Honda Motor	3270	3240
Jal	629	630
Kirin Brewery	1160	1140
Matsushita E Ind	1850	1850
Mitsubishi Corp	1190	1190
Nec Corporation	1350	1310
Nihon Kagaku San	595	605
Nip Steel Corp	345	334
Nomura Secs	1780	1780
Pioneer Elec.	2320	2370
Sharp Corp	1640	1640
Sony Corp	7420	7320
Sumitomo Bank	1720	1740
Takeda Cham Inds	2280	2290
Sumitomo Corp	954	953.
Toshiba Corp	710	716
Toyota Motor Co	3230	3130
Yamaichi Secs	510	503
Yamanouchi Pharm	2390	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	61.80	61.05
Bay Mot Werke	1052.50	1014.00
Daimler Benz AG	102.75	100.70
Degussa AG	59.41	647.50
DT Babcock St	40.50	41.00
Dresdner Bank AG	45.33	43.60
Hoechst AG	70.95	70.64
RWE-DEA AG	397.00	397.00
Schering AG	130.50	127.50
Siemens AG	71.20	71.13
Bay Vereinsbank	64.40	64.20
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.50	20.80
Mannesmann AG		634.00
Preussag AG	345.40	341.00
Thyssen AG	269.00	263.70
Veba AG	88.55	87.25
Volkwagen AG	635.00	619.50
Deutsche Bank AG	71.48	70.93
Linde AG	926.00	923.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٨١	٢,٨٧	١,٢٥	٣,١٨	—	٢,٨١	٢,٨٨	٧,٠٠	—
لشهر	٥,٨١	٦,٢٥	٣,١٩	١,٩٣	٣,٢٥	٠,١٢	٢,٨٢	٢,٩٤	٧,٢١	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٦,٣١	٣,١٣	١,٨٧	٣,٢٨	٠,١٨	٢,٩٣	٢,٩٧	٧,٠٢	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٦,٥٠	٣,١٢	١,٩٤	٣,٣٠	٠,٣١	٣,١٣	٣,٠١	٦,٦٩	٣,٩٦
لسنة	٥,٦٣	٦,٨١	٣,١٢	١,٨٧	٣,٢٨	٠,٣٨	٣,٥٠	٣,١٥	٦,٤٠	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٦,١٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٩٠	٣٦٩,١٥
الفضة	٤,٨٥	٤,٨٦
البلاتين	٣٧١,٩٥	٣٧١,٧٠
البلاديوم	١١٩,٠٠	١١٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٩٠	٣٠٥,٠٠
أيار	٣٠٥,٢٠	٣٠٤,٥٠
آب	٣٠٥,٠٠	٣٠٥,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٤٦,٥٠	٢٢٣٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٠٧,٢٥	١٥١٤,٢٥
القصدير	٥٧٢٢,٠٠	٥٧٩٧,٠٠
النيكل	٦٥٩٢,٥٠	٦٦٤٥,٠٠
الزنك	١٠٢٨,٧٥	١٠٣٣,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	—	—
آذار	١٢٤٥,٠٠	١٢٣٧,٠٠
ايار	١٢٠٣,٠٠	١١٩٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٣٧٩,٠٠	١٣٦٣,٠٠
ايار	١٤٠٢,٠٠	١٣٨٥,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٧٠	١٠,٧٢
ايار	١٠,٧٦	١٠,٧٦
تموز	١٠,٧٥	١٠,٧٥
بن		
كانون الاول	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠
آذار	١١٢,٤٠	١١٠,٠٥
أيار	١٠٩,٦٠	١٠٧,٤٥
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٧٥,٩٥	٧٥,٨٠
أيار	٧٧,١٥	٧٦,٩٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	٤٠٣,٠٠
آذار	٣٩٣,٥	٣٩٩,٥٠
ايار	٣٧٠,٠	٣٧٤,٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	٢٧٠,٠٠
آذار	٢٦٧,٠	٢٦٦,٥٠
ايار	٢٦٨,٢٥	٢٦٧,٧٥
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٠,٥	٧٠٥,٠٠
ايار	٦٩٦,٠	٧٠١,٠٠
تموز	٦٩٥,٠	٧٠١,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	٢٣,١٣
آذار	٢٣,٤٥	٢٣,٧٣
ايار	٢٣,٨	٢٤,٠٢

زار محمية اهدن ومكب النفايات في بشري والتقى فرنجيه

شهيّب: مشروع "لايف" يمكن تطبيقه في كل لبنان وماونتن مع ثلاث محميّات في صور وشكا وعميّق

الشمال – من نجيب اسكندر:

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان قضية البيئة يجب ان تبقى فوق الخلافات لانها مسألة علمية انسانية"، واعتبر "ان المحميات في لبنان هي احدى اولوياتنا وكذلك ضبط تسرب النفايات الملوثة والسامة الى بلدنا والتدقيق في اساليب الوقاية الصحية، اما مشروع فرز النفايات الصلبة في بشري فهو نموذجي يمكن الاقتداء به لحل مشكلة النفايات الصلبة في لبنان بالتعاون بين القطاعين الاهلي والحكومي".



من اليمين، ماونتن، ماريان فرنجيه، المندي وشهيّب في منزل الوزير فرنجيه.

جاء ذلك في ختام يوم شمالي طويل امضاه شهيب امس بين محمية حرج اهدن ومكب فرز النفايات في بشري، يرافقه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وسفيرا اوستراليا أيان بارمتر وكندا دانيال مارشان وعدد من ممثلي الهيئات البيئية الاهلية وموظفي الوزارة.

شهيب بدأ يومه في اهدن حيث التقى وزير الصحة سليمان فرنجية في دارته في حضور قرينته ماريان واعضاء جمعية "اصدقاء حرج اهدن" وهيئة الحفاظ على البيئة في بشري. وانضم لاحقا الى الاجتماع محافظ الشمال خليل المندي وبعض رؤساء البلديات في قضاءي زغرتا وبشري. وتداول المجتمعون موضوع حرج اهدن ومشكلات النفايات وقضية تلوث نبعي رشعين والقاطي.

ثم توجه الجميع، عبر طريق ترابية وعرة، الى حرج اهدن حيث عاين شهيب وماونتن الموقع واستمعا الى شروح من اعضاء جمعية اصدقائه للفوائد التي امنها قانون المحميات المكان.



شهيّب يشرب من نبع الحرج. (ملحم مطانيوس طوق)

من اهدن الى بشري وزيارة المكب الذي تفرز فيه نفايات المنطقة، صلبة وعضوية، مع شرح من الدكتور يوسف طوق لتجربته في تعميم الوعي البيئي. وبعد عرض شريط فيديو عن فرز النفايات في بشري القى الدكتور جبور الدويهي كلمة باسم جمعية حرج اهدن منوهاً بمشروع الامم المتحدة والدعم الذي قدمته، وداعيا الى تعميم المحميات وتعزيز التعاون بين المؤسسات البيئية الدولية ووزارة البيئة.

ثم اطلع الجميع على مكب النفايات قرب غابة الارز والذي يحوي نفايات بشري والارز ويقع فوق مجرى نبع قاديشا، وتالياً فوق منطقة من المياه الجوفية تغذي عدداً كبيراً من الينابيع.

واختتم اليوم بلقاء في فندق "شباط" تحدث فيه عضو هيئة الحفاظ على البيئة في بشري انطوان طوق، فدعا الى اعتبار تجربة هذه المنطقة نموذجا يطبق في كل لبنان. وعرض للمشكلات البيئية في الشمال بدءاً بتلوث الهواء في شكا والبترون مروراً بتلوث المياه في زغرتا وطرابلس وانتهاء بقطع الاشجار واستباحة الاحراج في عكار والضنية. وطالب المسؤولين بصوغ التشريعات اللازمة لحماية البيئة.

وتحدث ماونتن فاوضح "ان مشروع المحميات الذي يدعمه برنامج الامم المتحدة للانماء يهدف الى ادارة ثلاث محميات، غابة اهدن الفريدة وارز الشوف وجزر النخيل في طرابلس". واعلن "ان الحكومة الفرنسية تدرس حاليا امكان تأسيس محميات ساحلية اخرى هي صور وشكا وعميق".

وقال "ان مشروع "لايف" لادارة النفايات الصلبة يشكل مغامرة جديدة بالنسبة الينا وهو يطبق حاليا في ١٢ بلدا ويظهر ما يمكن انجازه في اطار صغير لتطبيقه في شكل اوسع"، آملا في "ان تكون الانتخابات البلدية المقبلة عاملا مساعدا في تقوية هذه المبادرات".

شهيب

والقى شهيب كلمة شدد فيها على "ضرورة ان تبقى قضية البيئة فوق الخلافات، لانها مسألة علمية انسانية لا تتحمل التنازع وموضوع اخلاقي يتمسك به الرأي العام ويعتبر انه حق من حقوقه المقدسة".

اضاف: "اننا ندرك ان المحميات في لبنان هي احدى الاولويات في اهتماماتنا وتستدعي تضافر كل الطاقات من وزارة البيئة الى المجتمع الاهلي والجمعيات البيئية والسلطات المحلية، ونؤكد في هذا الاطار ان الوزارة تعمل بروح التعاون مع الجميع لان مسؤوليتها متبادلة مع المواطن في كل لبنان".

وقال: "كلما اعلنّا محمية، حققنا انجازا لحماية ثروتنا البيئية، والتشديد على المحميات لا يعني بتاتا اهمال القطاعات الاخرى، فنحن نتابع عملنا لضبط تسرب النفايات الملوثة والسامة والتدقيق في اساليب الوقاية الصحية بالتعاون مع الوزارات المعنية، للتوصل الى حلول سليمة على كل المستويات".

واعتبر "ان مشروع فرز النفايات الصلبة في بشري يشكل نموذجا يمكن الاقتداء به لحل مشكلة النفايات الصلبة في لبنان بالتعاون بين القطاعين الاهلي والحكومي".



شهيب والمندي يتقدمان موكباً داخل حرج اهدن.

حذّرت من تكرار تجربة "جبل" برج حمود

"غرين بيس": مكبات مجلس الانماء خطرة

انتقد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيروت خطط مجلس الانماء والاعمار لاقامة مكبات على الشاطىء اللبناني وفي وادي البقاع، وقال في بيان له "انها تشكل خطراً على البيئة"، مشيرا الى ان "مجلس الانماء والاعمار الذي هو بمثابة وزارة كبرى تمول المشاريع الاعمارية في لبنان وتشرف عليها، قرر اقامة مكب على ساحل مدينة طرابلس وآخر على مقربة من بر الياس في البقاع". لافتا الى انه "يتم التخطيط لاقامة مزيد من المكبات ومحارق لنفايات المستشفيات والنفايات المنزلية في مناطق لبنانية عدة".

وقال ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيروت فؤاد حمدان: "محض خيال الاعتقاد انه بحفر حفرة في الارض يمكن طمر النفايات فيها ونسيانها. ذلك ان المواد السامة من هذه المكبات لا تلبث ان تضرب من جديد على شكل سائل سام مكثف يتسرب الى خزانات المياه الجوفية. حتى في حال تأمين عوازل من الباطون والبلاستيك، فان هذا السائل لا يلبث ان يفتتها ويخرقها".

ولفت الى ان "غرين بيس" تؤيد مطالب سكان بر الياس الذين يرفضون تدمير بيئتهم وتلويث خزانات المياه الجوفية في المنطقة. ونرجو من بلدية طرابلس ان تعيد النظر في خططها لاقامة مكب في المدينة واعتماد استراتيجية لتقليص انتاج النفايات ولاعادة تصنيعها واستعمالها".

وقال ان "مجلس الانماء والاعمار يتجاهل مشكلة النفايات السامة التي تمزج مع حوالى ٤٠٠٠ طن من النفايات المنزلية المنتجة يوميا في لبنان. كما انه لا يعالج مشكلة الـ٣٢٦,٠٠٠ طنا من النفايات الصناعية السامة المنتجة سنويا في لبنان. ومن المحتمل ان يؤدي النمو الصناعي الى زيادة في انتاج هذه النفايات قد تصل الى مليون طن في السنة حتى العام ٢٠١٠".

واشار الى ان تقريرا اعدته غرين بيس بين ان المكبات والمحارق تهدد البيئة وحياة الناس. حتى المحارق العالية التقنية تنفث غبارا وتنتج رمادا ساما. مجلس الانماء والاعمار مسؤول حاليا عن محرقة العمروسية القديمة التي يجب اقفالها فورا. وتطالب المنظمة رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر بالتخلي عن سياسة المكبات والمحارق".

وقال: "الكارثة البيئية اليومية التي نواجهها في مكب برج حمود الساحلي هي منبه لنا لضرورة حل مشكلة النفايات في لبنان في اسرع وقت، فعلى السلطات ان توقف رمي ٢٥٠٠ طن من النفايات من منطقة بيروت الكبرى يوميا في هذا المكب، الا انه لا يمكن وقف ذلك الا بعد تطبيق بدائل سليمة بيئيا وليس بانشاء "برج حمود" في كل منطقة من لبنان".

اضاف: "ان مجلس الانماء والاعمار يسير في الاتجاه الخاطىء لحل مشكلة النفايات في لبنان بدلا من وضع استراتيجيا وطنية لمعالجة هذه المشكلة. وهذه الاستراتيجيا لا يمكن المجلس وحده صوغها وتطبيقها بل انه في حاجة لمساعدة وزارات البيئة، التربية، الاعلام، الداخلية والصناعة، اضافة الى الجمعيات الاهلية البيئية".

● التقى المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" و"اللقاء الوطني للبيئة" عماد عكاوي السيد فؤاد حمدان، وقال: "عرضنا آخر المستجدات البيئية، وخصوصا التلوث في شكا وجوارها وسلعاتا، والذي ادى الى وفاة عدد من المواطنين، اضافة الى المماطلة في اخراج المستوعبات البلاستيكية السامة من مرفأ بيروت".

حمدان حاضر في صيدا عن النفايات المنزلية

صيدا – "النهار":

اقامت جمعية الادب والثقافة في مقرها في صيدا ندوة عن "النفايات المنزلية ومشكلة التلوث الصناعي في لبنان" تحدث فيها "مسؤول عن مكتب منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان في حضور جمع من المهتمين بشؤون البيئة.

قدم المحاضر المحامي محمد حديب مركزا على "اهمية الوعي البيئي في اوساط الشعب للوصول الى مجتمع خال من مشاكل التلوث الصناعي والنفايات". وطالب باعتماد التربية البيئية في المناهج التربوية.

ثم عرض المحاضر لمشكلة النفايات السامة منذ ادخالها الى لبنان عام ١٩٨٧ و"مراحل لفلفة الامر من خلال طمرها والادعاء باعادتها الى ايطاليا".

واوضح ان "وزير البيئة الجديد اكرم شهيب وعد باعادة فتح هذا الموضوع بعد الانتهاء من موضوع المستوعبات السامة الموجودة في مرفأ بيروت".

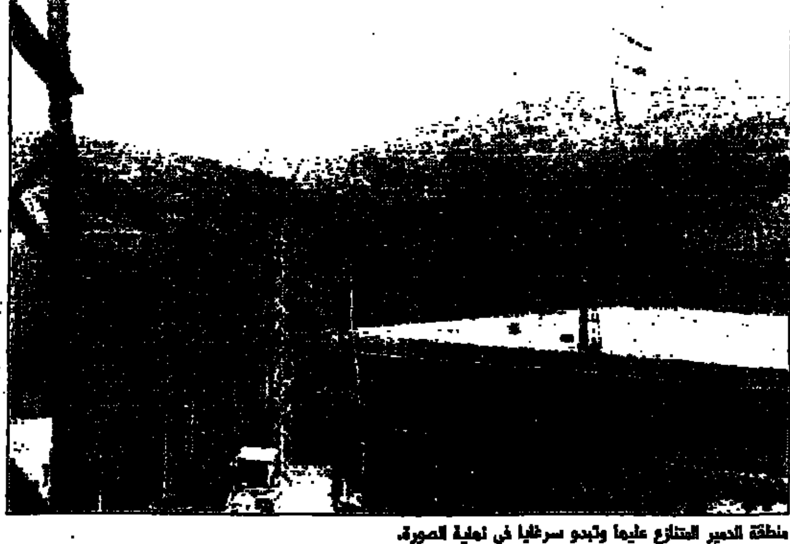
ورأى "ان الحملة التي نظمتها غرين بيس والجمعيات الاهلية البيئية نجحت في ايصال القضية الى الرأي العام وفرضت على المسؤولين الاعتراف باخطائهم وجرائمهم البيئية".

وكشف انه سلم الوزير شهيب ملفا مكتملا يتعلق بضرورة سن قانون يمنع ادخال النفايات السامة على انها نفايات يمكن اعادة تصنيعها".

وفي شأن الحلول المتاحة قال: "يجب تجنب استعمال المواد البلاستيكية والتنك التي يصعب تحللها وتضر بالبيئة"، منتقدا مشاريع مجلس الانماء والاعمار لبناء محارق نفايات بملايين الدولارات، لن تنتج الا مشاكل صحية جديدة نتيجة انبعاثات الغازات السامة". كذلك تطرق الى مشكلة الكسارات واستخدام مادة "الاسبستوس" المحرمة دوليا.

"اقتحام" باء بالفشل لمنزل بقصد السرقة في كفرنبيان

اقتحم خمسة اشخاص منزل جهاد عقيقي في كفرنبيان وهددوه مع زوجته بأسلحة حربية واقدموا على قيدهما بالحبال وحجز حريتهما في غرفة وسرقة اموال ومجوهرات. ولما حاولوا الهرب طاردهم رجال الامن وقبضوا عليهم وتبين انهم سمير عبد البديع محمد وسمير علي ابرهيم صالح وثائر عبد الرحيم الحسن (سوريون) وسيد عبدالله احمد خلف (مصري) وضبطت منهم الاموال والحلى المسروقة، واحيلوا على النيابة العامة في جبل لبنان فادعى عليهم النائب العام طربيه رحمة بجناية اقتحام منزل بالقوة والعنف والسلاح والضرب وحجز الحرية والسلب والسرقة واحالهم على قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم.



منطقة الحمير المتنازع عليها وتبدو سرغايا في نهاية الصورة.

بلدة معربون.

بين معربون اللبنانية وسرغايا السورية دعاوى على ملكية اراضٍ

قانصوه: الحل بمصالحة وتشجير "غابة الشهيد باسل الاسد"

القرم: لا خلاف بين لبنان وسوريا ولجنة مشتركة تبت الامر

في امثال العامة ان "الجار للجار ولو جار"، هذه هي حال بلدتي معربون اللبنانية وسرغايا السورية اللتين جمعت بينهما علاقات تاريخية وعائلية وصلات قربى تعود الى عشرات السنين، ولكن فرقت بينهما خلافات محلية حول الاراضي المتداخلة في عقارات البلدتين والواقعة تماما عند خط الحدود السورية – اللبنانية.

كاد خلاف الاحبة بين معربون وسرغايا ان يكون فصلا جديدا من حكايات المختار والناطور والخلاف على الاراضي في الارياف وذلك اسوة بكل القرى والبلدات في سوريا ولبنان، لكن الفريقين تشبثا بمواقفهما، وكل يدعي الحق في ملكية الاراضي المتنازع عليها، فكبرت المشكلة وعصا معها الحل، وكبرت شقة الخلاف وكاد ان يؤدي الى ما لا تحمد عاقبته لولا وساطة الخيرين في سوريا ولبنان التي هدأت الخواطر لكنها لم تعالج المشكلة. الى ان كانت مبادرة النائب عاصم قانصوه قبل اسبوعين واقترح فيها "اقامة غابة الصداقة اللبنانية – السورية في الاراضي المتنازع عليها كنوع من الحل، اذ تصبح الغابة مثابة مكان عام بعدما عجز القضاء في لبنان وسوريا عن حل هذه المشكلة".

وفي انتظار ان ينجح قانصوه في مسعاه بين ابناء العائلة الواحدة في معربون وسرغايا، حملت "النهار" عدتها وانتقلت الى معربون الواقعة في قلب سلسلة جبال لبنان الشرقية وعلى مسافة خطوات معدودة من الحدود الدولية مع سوريا.

وللوصول الى معربون مشقة ما بعدها مشقة من مدينة بعلبك الى بريتال، صعوداً عبر طريق وعرة لم تعرف الزفت الا منذ ثلاثة اعوام. ووسط مناظر طبيعية خلابة لقلاع من صخور طبيعية وينابيع مياه متدفقة ومروج شاسعة تطل من خلالها بلدة حلم وتليها معربون التي عرفنا اننا وصلناها من الاعلام اللبنانية المرفوعة فوق سطوح منازلها ولافتة الترحيب الموضوعة عند المدخل الشمالي للبلدة.

لا تختلف حكاية معربون عن سواها من المناطق المحرومة وسكانها الـ٢٥٠٠ من عائلات سالم، سليمان، علول، يحيى، محيي الدين والقاق الذين يعتاشون من زراعة التفاح واللوزيات ورعي الماشية، ويجهلون كل شيء عن امور دولتهم اللبنانية واحوالها ولولا همة المدير العام للكهرباء مهيب عيتاني لما وصلت الشبكة الكهربائية الى بلدتهم العام الماضي، اما شبكة المياه ومجاري الصرف الصحي فهي من الكماليات التي لا عهد لمعربون بها. وكذلك حدث عن العناية الطبية التي يؤمنها مستوصف نقال يزور البلدة من حين الى اخر ويجهل الاهالي اسم الهيئة التي "تحننت" عليهم بذلك، اما اذا اصيب احدهم بطارئ او اضطرت سيدة الى الانجاب فما على اهلها الا حملها الى بعلبك وغالبا ما تنجب على الطريق او يسلم المريض روحه في انتظار الوصول الى المستشفى.

امن اهالي معربون التعليم لاطفالهم بدلية بمبادرة ذاتية، وبنوا مدرسة ابتدائية، الى ان انتبهت وزارة التربية الى وجود تلاميذ لبنانيين في وهاد السلسلة الشرقية فاعادت تأهيل مبنى المدرسة وزودتها اساتذة اختصاصيين كي تتمكن من استقبال تلامذة المرحلة المتوسطة. وهكذا اخذت اجيال معربون تتعرف الى وطنها وتتلقى العلم في مدرسته.

امران يذكرهما اهالي معربون بالخير، اولهما مخفر الدرك القائم عند مدخل البلدة والذي يذكرهم بوجود الدولة ويساعدهم في حل مشكلاتهم، والثاني قيادة الجيش التي ارسلت اليهم طوافة عسكرية محملة بالادوية والطعام خلال فصل الشتاء الماضي "للمرة الاولى في تاريخ معربون".

سرغايا ومعربون واحد

لدى تخلي الدولة عن القيام بواجباتها حيال البلدة، اضافة الى بعدها عن مركز القضاء في بعلبك، الى متين اواصر العلاقة مع بلدة سرغايا السورية المجاورة. وهي بلدة زاهرة تشتهر بالزراعة وتتوافر فيها كل الحاجات الاساسية. وتجلت صداقة البلدتين في المصاهرات الكثيرة بينهما.

فما الذي يحصل الآن بينهما؟

في ٦ – ٦ – ١٩٨٩ ورد تقرير على مخفر الدرك في معربون عن قيام "لجنة التمديد والتحرير" السورية اي لجنة المساحة بمسح اراضي منطقة النهير المتنازع عليها، فتوجهت دورية من المخفر الى المكان ووجدت اللجنة السورية هناك يرافقها مختار سرغايا اسعد مصطفى القاق وهي تستعد لمسح الاراضي. فابرز آمر الدورية اللبنانية صورة عن كتاب موجه من قائمقام بعلبك مصطفى الاسير الى رئاسة مجلس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية لايجاد حل للخلاف بين معربون وسرغايا بالتنسيق "مع السلطات السورية الشقيقة". وطلب الدرك اللبناني من اللجنة السورية التوقف عن العمل فاستجابت بكل طيبة خاطر وانسحبت في انتظار الوصول الى حل. وتشكلت على الاثر لجنة سورية – لبنانية مشتركة لترسيم الحدود في المنطقة المتنازع عليها بين البلدتين، و"ثبتت ملكية النهير لمعربون حسب الخرائط التي كان يحملها العقيد في الجيش اللبناني فؤاد المولى" كما يقول اهالي البلدة "وخصوصا منطقة النهير، اما المنطقة الاخرى المتنازع عليها اي الحمير فلم يبحث في وضعها". ويضيف اهالي معربون ان "هذه النتيجة لم ترق عائلة الشماط فارسلت الرعيان ليقيموا في المنطقة، ورد عليهم اهالي معربون باقامة حراسة ليل نهار لمنعهم من ذلك". وتطور الامر لاحقا الى اشتباك بالرصاص بين البلدتين تقدم في نتيجته اهالي سرغايا بشكوى امام القضاء السوري اتهموا فيها نحو تسعين شخصا من معربون بتأليف عصابات مسلحة بقصد السطو، وصدرت احكام جزائية في حقهم رد عليهم المعربونيون برفع دعاوى امام القضاء اللبناني ضد اهالي سرغايا. وهدأت الامور قليلا عند هذه المرحلة ودخلت دوامة اللجان الفنية والهندسية المشتركة.

فماذا يقول اهالي معربون؟

رواية معربون

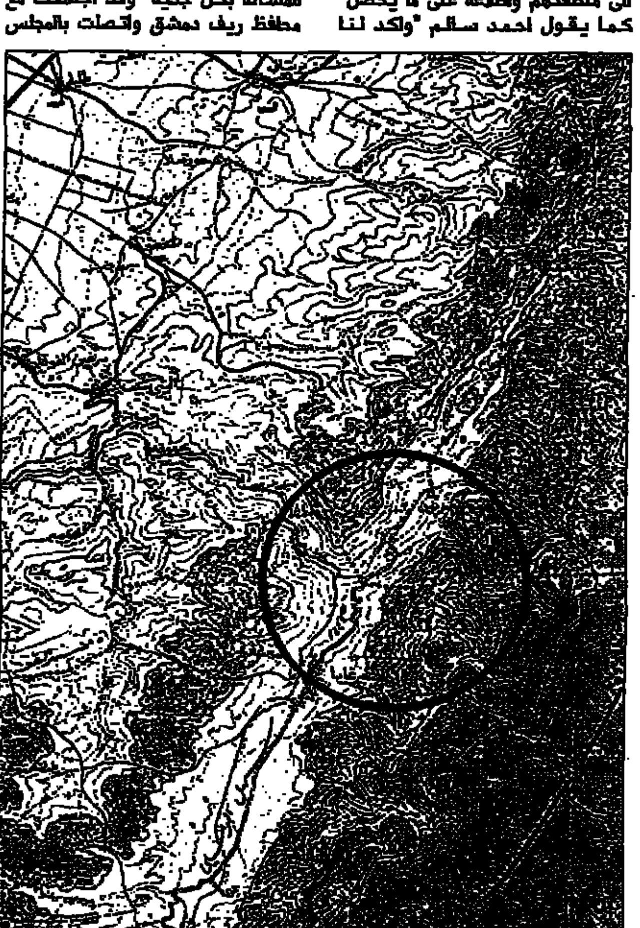
عبد الهادي العلول روى ان الارض المتنازع عليها في منطقتي النهير والحمير وتبلغ مساحتها ستة الاف دونم "كانت ملكا لعائلة العابد السورية التي باعتها الى اهالي معربون خلال الاربعينات بواسطة المحامي فضلو ابو حيدر. لكن عائلة الشماط في سرغايا ومدعومة من جيش الانتداب الفرنسي، تمكنت من وضع يدها على هذه الاراضي بالقوة مستغلة ضعف المعربونيين وجهلهم القوانين". واضاف: "عندما تبين للجنة المساحة السورية حقيقة الامر اقتنعت وغادرت الاراضي المتنازع عليها في النهير لانها ملك لاهالي بلدتنا، في حين اصر آل الشماط على وضع يدهم على ارضنا فوقع الاشتباك بيننا وهذا ما نأسف لحصوله".

عبد الكريم راضي العلوي وصف ما يجري بين البلدتين بالامر المحزن "ونحن عائلة واحدة كنا نتقاسم الافراح والاتراح ونتواصل معا في السراء والضراء، لكن ارضنا لنا ولن نتخلى عنها وان ارسلت اميركا اساطيلها لمحاربتنا، والتخلي عن الارض حرام، ومطلبنا ان تتوصل اللجان اللبنانية – السورية الى حل لهذه المشكلة بين ابناء البلد الواحد".

وأردف: "لو كان آل الشماط متأكدين من ملكيتهم للاراضي لطوبوها من زمان، لكنهم يعلمون في قرارة انفسهم ان هذه الاراضي لنا".

كلام حق

ويصر اهالي معربون على سرد التفاصيل الكاملة للمشكلة ومنها زيارة القاضي السوري محمد بيرقدار الى منطقتهم واطلاعه على ما يحصل" كما يقول احمد سالم "واكد لنا القاضي بيرقدار ان الاراضي ملك لمعربون". ويضيف: "هذا كلام حق من رجل حكيم لكن آل الشماط يريدون ان ينتزعوا ارضنا بالقوة وهذا ما لا يرضى به انسان في سوريا ولبنان".



الحدود بين معربون وسرغايا. (رامز اسماعيل)

لجنة لترسيم الحدود

تتعدد الروايات في معربون ومنها كلام منسوب الى المدير العام للشؤون العقارية كلود مسعود الذي اعتبر ان "الامر في حاجة الى لجنة لرسم الحدود، وبعد اجتماعات عدة بين محافظ ريف دمشق ومحافظ البقاع لم يتم التوصل الى شيء بسبب الخلاف على صلاحية الخريطة الواجب اعتمادها وقياسها".

تبقى على حالها

محافظ البقاع فريد القرم وصف الخلاف بانه "امر طبيعي بين ابناء القرى المتجاورة، وقد تألفت لجان عدة لمعالجة هذه المشكلة على ايام المحافظ السابق سليم جدعون وفريق من الخوة السوريين، وتم الاتفاق على ان تبقى الاراضي على حالها دون اي تغيير في وضعها مثل نقبها او زراعتها الى حين الاتفاق على حل يرضي الجميع". واضاف: "واجهتني هذه القضية فور تسلمي مسؤولياتي وحاولت التوصل الى حل لها، فذهبت الى معربون واجتمعت مع الاهالي الذين ابرزوا صكوكا تؤكد ملكية اراضي النهير. اما اهالي سرغايا فتقدموا بشكوى لدى القضاء السوري، وصدر عن القاضي العقاري قرار لمصلحتهم باعتبار انهم اكتسبوا الحق في امتلاك هذه الاراضي بوضع اليد. كذلك تقدم اهالي سرغايا بدعاوى جزائية ضد اهالي معربون بتهمة تأليف عصابات سطو وصدرت احكام جزائية في حقهم.

لجنة مشتركة

ويؤكد المحافظ القرم انه يعالج المسألة بكل جدية "وقد اجتمعت مع محافظ ريف دمشق واتصلت بالمجلس الاعلى السوري – اللبناني لايقاف الاحكام الجزائية انطلاقا من انهم لا يملكون الحق بوصف ابناء معربون بالمعتدين طالما لا يزال الخلاف قائما على هذه الاراضي، وقمت بزيارة الى محافظ ريف دمشق خلال شهر حزيران الماضي لمعالجة المسألة وكذلك الى محافظ حمص واتفقنا على تشكيل لجنة مشتركة سورية – لبنانية في كل من المحافظتين لمعالجة الامور المشابهة".

المجانة تحترم الحدود

احمد راضي الفن من الخريبة المجاورة لمعربون والضليع (بحسب مضيفيه) في احوال عقارات المنطقة رسم الحدود بين سرغايا ومعربون على الخط الذي "تبدأ من قصر البنات (الخريبة) الى جسر الرمانة وقصر الرام وصولا الى صخرة الحد المعترف بها" ويضيف: "افضل دليل على صحة ملكية اهالي معربون ان دوريات المجانة السورية (حرس الحدود) تحترم هذا الخط ولا تتجاوزه ابداً، وهذا اكبر دليل على احترام السلطات السورية الحدود المعترف بها بما فيها الاراضي التي يدعي اهالي سرغايا ملكيتها".

قانصوه: امنيتي ترسيم الحدود

وسط هذا الكم الهائل من الحجج والادعاءات برز اقتراح النائب عاصم قانصوه كحل يعيد الوئام بين ابناء العائلة الواحدة، وهو يعتبر ان المشكلة ليست الاراضي بل الدعاوى المقامة بين الطرفين "والتي فشلت اكثر من لجنة في التوصل الى حل لها". ويضيف: "امنيتي ان ترسم الحدود بين البلدين لانها توفر الكثير من المشكلات على الطرفين لجهة الاستثمار الزراعي والرعي، وتخفف من الاعباء عن كاهل المجانة السورية والدرك والامن العام اللبنانيين، وكذلك يمكننا حصر منافذ التهريب. وعندها نستطيع مطالبة الحكومة اللبنانية بوضع مخافر عند كل الطرق المؤدية الى سوريا في الطفيل قرب بعلبك والقصر في الهرمل وغيرها".

عودة التواصل

اما عن تفاصيل مشروعه فقال: "انا ابحث عن حل يؤمن عودة التواصل بين ابناء البلدتين لذلك اريد تشجير المنطقة المتنازع عليها بالصنوبر والاشجار غير المثمرة كي تتحول غابة تقسم مناصفة بين الطرفين تحت اسم "غابة الشهيد باسل الاسد". وكرمز للصداقة السورية – اللبنانية. وسأتحدث مع وزيري الزراعة في كلا البلدين لانجاز هذا الامر في ٢١ كانون الثاني المقبل خلال ذكرى استشهاد باسل الاسد، ولكي نبدأ منذ الآن بزرع الاشجار وتحضير الارض لذلك، وهدفي من وراء كل ذلك ان نتوصل الى اسقاط الدعاوى المتبادلة بين اهالي البلدتين وانجاز مصالحة كبيرة بينهما في الغابة. وعندها نعطي المعنى الحقيقي للتوافق بين الطرفين ونقدم المثل الصالح لكل البلدات الحدودية".

القرم: ملكية خاصة

المحافظ فريد القرم اعلن ترحيبه بأي فكرة توثق عرى الصداقة والاخوة مع الشعب السوري الشقيق "لكن الامر يتعلق بملكية خاصة لاهالي الفقراء الذين لا يملكون سوى هذه الاراضي للاستصلاح والزراعة، ثم ان الخلاف ليس بين لبنان وسوريا كي نسمي الغابة على اسم الصداقة بين الشعبين، وقد نصحت الاهالي بالاجتماع مع النائب قانصوه وابلاغه ان ملفا يعد في المحافظة يعالج هذا الموضوع وذلك عله يرجع عن اقتراحه".

نحن شعب واحد

بدورهم اهالي معربون تمنوا على النائب قانصوه زيارة البلدة للاطلاع عن كثب على معاناتهم. مدير المدرسة علي دياب حيدر قال ان "صورة الشهيد باسل الاسد محفورة في قلوبنا، وخلافنا ليس مع الشعب السوري، فنحن كلنا شعب واحد في دولتين كما يقول الرئيس حافظ الاسد، ولا اعتقد انه يقبل ان تسلب ارضنا من ايدينا". واضاف: "لقد زور اهالي سرغايا اوراق الطابو التي يملكونها لتصبح ستة الاف دونم بدل ٦٠ دونما هي حق لهم. ولافضل دليل على صحة ما نقول ان لجان المساحة السورية رفضت مسح الاراضي المتنازع عليها كما ان المجانة السورية لا تتجاوز نقاط عين السودا الشمالية والجنوبية وموقع العين، لهذه الاسباب مجتمعة تناشد القيادة السورية الدفاع عن حقوقنا لانها ارضنا واذا كانت لبنانية فنحن لا نفرق بين سوري ولبناني".

ويوافق المجتمعون في احد منازل معربون مدير المدرسة رأيه ويتمنون عبر "النهار" على "سيادة الرئيس حافظ الاسد ان يعيد الحق الى نصابه في بلدتهم، لانه ابن هذا الشعب ويعلم كم تعني الارض للفلاحين".



مخفر الدرك في معربون. — مدير المدرسة علي دياب حيدر. — عبد الهادي العلول. — علي العلول.







احمد سالم — عبد الكريم راضي العلوي. — احمد راضي الفن. — المحافظ فريد القرم. — النائب عاصم قانصوه.



CAREER OPPORTUNITIES 97
($ 2000++)

ONLY: DBMS/4GL experts 3-7 years in financial / investment systems (Case a plus)
Call now 03/724455 Mr. Albert for appt. or bring your CV to interview at BRISTOL HOTEL CONFIDENTIALITY GUARANTEED Monday 23 Dec. 3-8 P.M.

ADVERT

HOSPITAL MEDICAL OPPORTUNITIES/VACANCIES

GAMA Services Ltd. which is the premier hospital management company in Saudi Arabia, currently has the undermentioned vacancies in several prestigious/modern hospitals in KSA.

Medical Consultants (Orthopaedic Surgeon, Internist, Obs & Gynae (M/F), Opthalmologist, Psychiatrist, Endodontist, Paediatrics); and ER Physicians/GP; Psychiatric Specialists/Residents

Physicians in other specialities should also apply. All positions (except Psychiatric Specialists/Residents) require Western qualifications or equivalent.

NURSING

We are looking for **male and female** nurses in all specialties including ICU/NICU/Midwives etc and general medical/surgical areas.

PARAMEDICAL/OTHERS

Physiotherapists/Techs, Pharmacists, Psychologists, Sociologists/Social Workers, Physical Educators, Occup. Therapy Techs

Alle interested candidates should submit/send a full curriculum vitae/application form; copies of qualifcations/professional certificates; work references; certificates of experience; passport photos etc., to the Director of Recruitment, GAMA Services Ltd., P.O.Box 41726, Riyadh 11531, KSA.

MIDEAST DATA SYSTEMS-UAE

is having, as part of its expansion plan, the following employment opportunities:

SENIOR SALES ENGINEER - COMPUTER DIVISION (REF. SSE-CDDXB)
Min. 2 years experience in selling UNIX/Windows NT Servers/Solutions.
Good knowledge of Networking Solutions & Computer Hardware.
Engineering or Computer Science background is essential.
Experience in independently handling corporate accounts in the local market.

ELECTROMECHANICAL ENGINEER (REF. SE-EMDXB)
Min. 2 years experience in sales or sales support of generators, A/C & Electrical Products.

PRODUCT SPECIALIST - MAINTENANCE MGT. SOFTWARE (REF. PS-MMS)
Min. 2 years in implementing Asset Maintenance Management Software (planning & scheduling, preventive maintenance, job plans, labor, inventory, purchasing, etc...) in process/utilities or oil industries.
Good knowledge of client/server environment.
Good knowledge of RDBMS (Oracle, MS-SQL, etc...).

PRODUCT SPECIALIST - COMPUTER TELEPHONY (REF. PS-CT)
2 years experience in selling and supporting computer telephony solutions with good knowledge in PC, Windows NT & Novell Servers & Solutions.
Experience in PANASONIC PABX & telephone is essential.
Engineering or Computer Science background is essential.

The successful candidates will be located in U.A.E. (Abu Dhabi or Dubai). An attractive package will be given to the ideal candidates and will include:
Basic Salary, Transportation & Housing Allowances, Bonus, yearly vacation with ticket... etc.
Send C.V. + Photo, before December 27, 1996 to:
Mrs. Katia Harfouche, MDS head office, 460 Corniche Al-Nahr
Tel: (01) 582789 - 582000, Beirut - Lebanon

وظائف

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ت ٠٣/٢٢٢٢٦٨

مطعم مأكولات سريعة بحاجة الى: شيف ذي خبرة ومساعد شيف معلم سندويشات، معلم مشاوي فتيات للصندوق، فتيات كونتر لتسليم الطلبات، عمال للتنظيفات، للمراجعة من ٩ الى ٤ ٦٥٠٨٨٨ - ٦٤٢٠٠٠ - ٦٥٢٠٠٠

Demandons secrétaire maitrisant l'Anglais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tel 01/480207 (entre 8:00 et 17:00)

شركة تطلب مهندس مدني متقاعد او خبرة لا تقل عن ١٧ سنة. للاتصال ٦٥٢٠٠٠ - ٦٤٢٠٠٠

شركة تجارية لتوزيع السكاكر والشوكولا تطلب مراقب مبيعات، مندوبي مبيعات فان كاش، مندوبي مبيعات جملة للاتصال ٣١٠٨٢٠ - ٣١١٢٤١

A shipping agency is in need of Motorized experienced sales representatives applications will be treated confidentially please call 03/606061

Décoratrice/Auto Cad Tel: 328229 a.m. 327526 p.m.

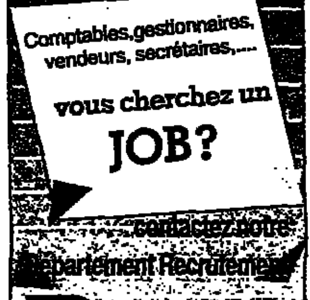
Dem./ Secr. Fr. Ang. cpter. Tel: 483057 - 494766 (avec Exp.)

Dem Jeune fille pour travail de comptabilité avec ou sans expérience à Mkalles Tél 285000 - 428900

Dem secret. de direction + jeune fille ayant exper. en assurance Tél 01/305172 - 815076

مطلوب لتركيب وصيانة معدات: ١-مهندس كهربائي ميكانيك خبرة لا تقل عن ١٠ سنين. ٢ - معاون مهندس ميكانيك للعمل في مصنع منطقة الشويفات ت ٠٣/٢٧٣٩٢٠ - فاكس ٠١/٤٣٠٨٦٢ من الساعة ١٠ حتى ٤ بعظ.

مطلوب مساعد صيدلي (غير صيدلي) ذو خبرة الاتصال مساء ٣٨٧٩٤٢



مطلوب مدرّس

لتدريس اللغة العربية في اللاغوس (نيجيريا) للصفوف الابتدائية والمتوسطة.
المؤهلات: شهادة جامعية في اللغة العربية مع خبرة في التعليم لا تقل عن ٥ سنوات ويفضل من له المام باللغة الانكليزية.
يبدأ التعاقد في تموز ٩٩٧.
الاتصال وتقديم الطلبات
٠١/٤٩١٦٢٢ - ٠٣/٦٠٩٥٢١

OFFSHORE CO. BASED IN CYPRUS DEALING IN WEARING APPARELS OF MEDIUM TO HIGH QUALITY AND PRICES, REQUIRES:

SALES/MARKETING YOUNG MALE/FEMALE, ABLE TO TRAVEL TO EUROPE/MIDDLE EAST.

LANGUAGES ESSENTIAL. EXPERIENCE IN CLOTHING AN ADVANTAGE.

SEND C.V + PHOTO TO FAX. 357.2 - 312935 BOX 7317CY 1644 NICOSIA.

P.S. APPLICANT BASED IN BEIRUT ACCEPTED.



شركة صناعية في حاجة الى رئيس محاسبة ومحاسب او محاسبة شهادة وخبرة ضروري وسكرتيرة وBT ميكانيك وكهرباء خلدة التلفون ٠١/٤٢٢١٩٢

Sales executive Job Opportunity B.Sc graduate - English Education 24-28 age. experience in paints and industrial products an asset. Contact 01/400683 for appointment.

Mytco trading + services looking for sales engineer graduate of mechanical/civil engineering to sell airconditioning related materials + accessories. Aged between 25-35 2 years. speaks English Arabic. French. send C.V. by fax to 01/895271

مطلوب مساعدة طبيب اسنان في انطلياس ت ٠٣/٢٤٥٥٦٧ بعد السابعة مساء.

مطلوب مندوب مع سيارة وهاتف لتوزيع زيت زيتون في بيروت وضاحيها الاتصال ٠٣/٢١٢٢٧٨

Experienced Marketing Secretary. Fluent in English, p.c. Knowledge for Zayat Trading est. Zarif Area. Tels. 01/735208/9

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة انطلياس ٤١٦٧١٧

معروض

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع محل بابان بناية اسكندراني شارع حمد الرئيسي ٣٨ م.م السعر ١٠٥٠٠٠ $ للمراجعة ٨٠١٧٠٦ - ٨١١٠٩٨ - ٠٣/٨٧٥٣٠١

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع ارض ٩٠٠ م.م الفنار وارض ٢٠٠٠ م.م في رومية ٥٠٠٦٢٢ - ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

Appt. Luxueux nouv. A/C, 4ch + 2 sal. 97000$ crédit 3 ans Zouk Mosbeh cont. M.younes 03/611033 - 09/918722

Mtayleb - Rabieh: Duplex super luxueux 900m² terrasses + pscine indiv. & Apt 600m² grands standings park 5v. + cave 60m² + salle polyv. 200m² tout comfort compris 03/279977

A vendre action DEIR AL-KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhar, vue sur mer 3 ch à c. salon s.à.m. gr. cuisine équipée de mecker. Cave 30m² + parking + générateur Contacter 03/211412

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٢ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ م.م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ - ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع عقار ٧٢٢م.م. طر تقلا الحازمية ت ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع ارض ضمن الصنوبر حدود منطقة عين سعادة العقارية مطلة على بيروت والبحر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٠١/٤٢٢٤٤٧

شقة طابق اول ١٧٥ م.م في صيدا البوليفار الشرقي رخام كامل المساحة تصلح لمكتب او السكن ٥٥٠$ المتر ت ٠٣/٣٥٠٠٠٦

للبيع شقة في الاشرفية السيوفي ٣ نوم، صالون، سفرة الاتصال بالرقم ٠١/٨٩٧٤٠٠/١ - ٠٣/٢٦٦١٥٩

للبيع شقة طابق ارضي مفروزة ١٧٥ م.م مع حديقة ٢٠٠ م.م في بصاليم ٣ غرف نوم غرفة جلوس صالونين غرفة طعام غرفة خادمة ٣ حمامات. ت ٠٣/٢٠١٩٧٩ - ٠٣/٧٧١٧٥٧

للبيع شقتان مفرزتان في بصاليم ٢٢٠م.م ٣ غرف نوم غرفة جلوس، صالونين، غرفة طعام، غرفة خادمة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٠١٩٧٩ - ٠٣/٧٧١٧٥٧

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ م.م واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق، جديدة + طابق المر ٣٠٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

فيلا فخمة للبيع بسعر شقة جاهزة للسكن رأس الجبل - عاليه ١٠٠٠م.م. بناء ٦٠٠,٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٢٦٢٤٠ - ٠٣/٢٢٦٢٤١

شقتان فخمتان ٣ نوم في المنصورية جاهزة للتسليم وسندات الملكية جاهزة للتسجيل. ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

روف فخم في كفرحباب ٢ نوم + ٣ حمامات + خدم + ترلس كبير + Cave + موقف مقفل، مولد عام للبناية، غرفة ناطور، مطلة على ا لبحر والجبل جاهز للاستلام والتسجيل السعر ٧٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

للبيع فيلا قرب نادي المشرق ٤٠٠ م.م بناء على ١١٠٠ م.م ارض الاتصال الهاتف ٠٣/٧٠١٢١٢

اليسار ٧٢٠ م.م شارع رئيسي واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

في انفة على البحر ٢٥٠٠ م.م مع استثمار ٢٥٠٠ م.م املاك عامة، عقار آخر قرب لاس سالينس دون وسيط. ت ٠٦/٦٤٥٤٠٩

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار محل طابقان منطقة مارالياس، خلف تكنة الحلو، شارع بشير جنبلاط ديكور جديد للمراجعة ٠٣/٣١٦٤١٩

للايجار

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام ٢ نوم، جلوس، ٢ حمامات، غرفة وحمام الخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف. ت ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للاستثمار محل كبير ٢ واجهات مساحته ٢٥٠ م.م مع مستودع مساحته ٦٠٠ م.م طريق المطار ت ٠٣/٢٧٨٠٦٨ - ٠٣/٢٢٦٢٧٨

للايجار شقة في برمانا ٢ نوم وصالون وسفرة لمدة خمس سنوات الاتصال بالهاتف ق.ظ ٠١/٨٢٦٧٢٠ ب.ظ ٠٣/٢٢٧٧٢١

شقة للايجار ٢٢٠ م.م في كفرحباب للاتصال ٠٣/٧٧٧٢٥٥ - او مساء ٤٥٧٨٤٢

شقة فخمة في المنصورية ٣ نوم + خدم مساحة ١٩٠م.م تدفئة مركزية، بئر ماء ارتوازية سنويا ٧٠٠٠$. ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

شقة سوبردولوكس مفروشة للايجار كورنيش TL مطلة على البحر ت ٠١/٣٠٩١٥٢ - ٠٣/٦٠٩٨٨٨

A VENDRE / A LOUER

CHALET SUPER DELUXE
(150 m²)
Equipé - Vue dégagée

CHALET ANNEXE
en sous - sol (82 m²)
Region Jammal - Faraya

مطلوب ارض في المطيلب النقاش ضبيه عوكر الحظيرة الايسار الجبوس بيت الكوكو. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في ادما طبرجا المعاملتين الزوق، عين الريحانة، سهيلة بلونة عجلتون ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

Buick Skylark coupe. 72 Eng. 455 (375HP) Aut. A/C orange needs paint 3800$ 07/721071 - 03/721071

مرسيدس 300TE ستايشن م٩١ المانية فول اوبشن فرش جلد ٧ مقاعد لون زيتي ٢٢٥٠٠$ ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ - ٠٣/٣٦٣٣٦٦

Alfa Romeo - Montreal collection 1973 Tél 03/629895 - 01/319662

For. Sale Buick Le Sabre 93, full aut. Excellent Condition Tel: 01/304091 From 9 am - 6 p.m.

Alfa Rommeo 75, 1,8 l, 91
Ford Scorpio 2,4l GLE, 91
فول ابوشين حاله ممتازة جدا سعر مغر. ت ٠٣/٦٩٣٢٠١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

فرش بيت ستيل ومودرن وبيانو الماني تحف متنوعة كوان فرنسي الهاتف ٨٦٩٩٥٢ - ٨٦٩٧٧٢ - ٣٤٥٥٠٨ السيد حلواني.

متفرقات

للبيع معدات سناك كامل وحديث التجهيز للاتصال الهاتف ٠٣/٣٦٦٠٠٠

SALES REPRESENTATIVES
SALES ENGINEER / MANAGER

Wanted for Marketing of Industrial products, welding, machines, metals in Saudi Arabia.
Pls. mail biodata with photo to:

Mecano Group, Auto Route, Jal al dib, Beyrouth.
Tel : 01/ 407572 - 01/407586

REQUIRED

FOR A LEADING COMPANY IN KUWAIT

in the field of mechanical and Water Equipment

- **Mechanical Engineers**
- **Irrigation Engineers**
- **Electrical Engineers**

INTERESTED CANDIDATES CAN FAX THEIR C.V. TO: (01) 447330 - 584431/2 CLOSING DATE 27 DEC. 96

CLOSE TO THE CITY AND YET IN THE HEALTHIEST ENVIRONMENT



PINE GROVE

Residential Complex Baabdat
(tennis - club house - lush green spaces)

Close to major schools and universities, at only 23 km from Beirut and in the heart of the estival capital of Lebanon.
PINE GROVE provides the ideal home.

Payment facilities up to 15 years.
Firm Delivery Date, Summer 98.

REMCO Tel: 01 / 411208 - 404127 - 04 / 975054 - 976180
Fax: 01 / 601921

اعلانات رسمية

حكم

اصدر القاضي المنفرد المدني في النبطية - الناظر في قضايا الاحوال الشخصية قرارا في تاريخ ٩٦/١٢/١٦ قضى بتصحيح اسم المستدعي لطف الله جرجس الحلو من صربا واعتباره يدعى لطف الله المعروف بفرانسوا وذلك على خانته في سجلات النفوس الرقم ٦٠/صربا. فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه التقدم بها الى المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر في الاستدعاء الرقم ٩٦/٤٩٦.

٩٦/١٢/١٩ — الكاتب — احمد علمي

اعلان

تعلن بلدية جعيتا انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية عن عام ١٩٩٦ والاعوام السابقة، فعلى المكلفين تأدية هذه الرسوم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تعرضوا لغرامة مقدارها ٢٪ عن كل شهر تأخير ويمكن الاطلاع على الجداول والاعتراض عليها خلال فترة الشهرين.

القائمقام كسروان
القائم باعمال بلدية جعيتا
ريمون حتي

اعلان قضائي
دائرة تنفيذ صفين

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣ والمتكونة بين المنفذين لعيم شهدان مالك وميل شهدان مالك وبين المنفذ عليهم ورثة المرحومة متيلدا شهدان مالك تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم المجهولي محل الاقامة شوقي جرجس ميكل وجوزف جرجس ميكل وغرامي جرجس ميكل الحضور الى قلمها وتبلغ الانذار التنفيذي والاعتراض عليه خلال المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا يعتبر كل تدبير اتخذ حتى الحكم النهائي.

مأمور التنفيذ
هشام شرانق

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المطلوب ادخاله مادي يوسف غصين الحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى المتكونة بين المدعي غلوب بنك والمدعى عليها مؤسسة النبطية الجديدة بشخص يوسف محمد غصين بموضوع ثبوت دين وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما من النشر الدعوى ١٩٩٦/٢٥٣.

رئيس القلم

وثيقة تبليغ
رقم الدعوى ٩٥/٣٥١
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
(الرئيس جان فهد)

طالبة التبليغ، فروت لوف تي لوم لتك، وكيلها الاستاذ جورج انطوان سركيس
المطلوب تبليغه: علي شقير، صاحب محل بوتيك شقير - المجهول المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها، استحضار ومربوطاته - تاريخ ١٩٩٥/١٢/٧ بالدعوة المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها وقف التقليد والمزاحمة غير المشروعة تحت طائلة تغريمكم الف دولار اميركي لكل يوم تأخير في التنفيذ وتسليم البضائع الموجودة لديكم في لبنان وتسليم العلامات والرموز والاشارات والمشروحات والتوضيب والاختام التي تحمل زوراً وغشاً علامات طالبة التبليغ واسمها التجاري وذلك لاتلافها على نفقتكم وتحويل الملف الى النيابة العامة الاستئنافية لاجراء الملاحقات الجزائية بحقكم بجرم التقليد والمزاحمة غير المشروعة والحكم عليكم بالعطل والضرر المقدر موقتاً بسبعة آلاف دولار اميركي وتضمينكم الرسوم والمصاريف والاتعاب كافة.

يفترض حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩ ا.م.م.

١٩ كانون الاول ١٩٩٦

رئيس قلم محكمة التجارة في بيروت
رفيق الحلاوي
التكليف ٢١٢٠

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ بالدعوى الرقم ٩٦/٥٥٧٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر رقم القرار ٩٦/١٧٤٢ الزام كابي يوسف خليل باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٢٥ الصيفي ملك المدعي ميشال ونجيب معكرون والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢١٢٢

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

REQUIRED IMMEDIATLY
B.S Computer Science (5) with MBA is an asset
Please Send Your C.V to Fax # : 01-655812

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

١ - مديرات - سكرتيرات
٢ - كوافيرات

للمراجعة اوتيل كافاليه - شارع الحمرا - الوردية
ت: ٣٥٣٠٠١/٢/٣/٤/٥ - غرفة رقم ٤٠٧ - او ٠٣/٦٤٤٦٤١
للمراسلة: المملكة العربية السعودية - مطار الظهران
ص.ب. ٩٨
الشركة البريطانية للطيران والفضاء
قسم F.S.T عناية السيد مطلق العتيبي

MKP S.A.L excl. rep. of BIWATER LTD. recruiting for its Sales & Customer Services dept. a MECHANICAL ENGINEER.
Candidates should have min. 5 years exp. in Water and Wastewater Pipeworks, gained in a reputable consult. engineering Firm, good communication skills, fluency English & French, having additional Nationality is an asset. Call now on :01/650214, 01/647553

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ والمتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

كامل ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم ٦ من العقار رقم ٣٠١٢ من منطقة البوشرية العقارية (محل).

كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من الاقسام رقم ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧ بلوك A من العقار رقم ٤٢٠ من منطقة الزلقا العقارية (مستودع وشقق سكنية).

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.

اعلان هام من نينكس

تعلن معامل نينكس للمستهلكين والمشاركين بالأرباح بأنّ جميع جوائز نينكس مطروحة الان في الأسواق في جميع مناطق اللبنانية. حفاظاً على مصداقيتها قررت معامل نينكس تجديد فترة العرض الذي ينتهي حسب القسائم الموجودة عندكم بتاريخ ٩٦/١٢/٣١ فقد مددت نينكس فترة العرض لغاية ٩٧/٦/٣٠ وذلك لكي يستطيع المستهلك والمشارك بالأرباح الاستفادة من بقية الجوائز الموجودة في الأسواق اللبنانية كافة.

سارعوا واشتروا دائماً من منتوجات نينكس واربحوا:

٣١ سوزوكي فيتارا - ١٣ سيارة سويفت سوزوكي
١٥٠ براد ١٨ قدم - ١٣٠ تلفزيون
١٥٠ غسالة - ٥٠ فرن غاز
١٣٠ دفاية - ٧٠ ميكرويف
٧٠ فيديو - ٧٠ راديو كاسيت
٣٠ جائزة بقيمة مليون ليرة سجاد
٦٠٠ ليرة ذهب

كل هذه الجوائز ماركة سويس وداينستي من محلات الصمرا التجارية انطلياس.
لا تنسوا شعار نينكس مشاركة المستهلكين بالارباح، وبوش مع نينكس ما في.

الكلمات المتقاطعة/ شبكة عطلة الاسبوع

افقيا:
١ – جمع – قرب – جماعة غير كبيرة – تضاربوا
٢ – ثائر – تلال – سما – حيوان مفترس
٣ – وسام – بعيدات – من الاهل – زار مريضا
٤ – عكسه من الحبوب – سار الليل كله او في آخره – عكسه عاصمة افريقية
٥ – قارب الخطو في غضب – عكسه رحى اليد يجرش بها القمح المسلوق – متشابهة – من الاهل – فسد واسترخى
٦ – سكان المياه – عكسه ومض – عوسج
٧ – من الاهل – متشابهان – قناة – للمنادى – نصل الرمح
٨ – مجموعة شعر – للتمني – عكسه الجوانب الاقوى – ضعف وجبن.
٩ – عكسه خروج – راوية – متوسط – معافى
١٠ – عكسه لم ينبت شعر وجهه بعد – استيضاح – عكسه عاجز – فتاة.
١١ – نسبة الى دولة اوروبية – فراق – عكسه نشر واذاع – متشابهة
١٢ – قشر – عكسه خبز يابس – دمامل مقيحة – برئ وصح – رق
١٣ – عكسه اشهر موسيقيي الاندلس – اقامة – اسم موصول – ما سال من الفم
١٤ – عكسه هيئة – تشويق – معالجات – رامي
١٥ – حرف عطف – عاب – متشابهة – الاسم الاول لمطرب مصري
١٦ – ارتكاز – سائل ضروري – مسن – نبات من نوع الحمض
١٧ – عائلة ضابط فرنسي اخترع بندقية تحمل اسمه – لقب – اسم فتاة لبنانية
١٨ – عكسه قاعدة – لا يتزوج – من اكبر شعراء العرب – سباحة
١٩ – ابنية – بلدة لبنانية – عكسه استقرار
٢٠ – رياضي يوناني قديم صنف رسائل علم الجبر – النعيم – مقبل

عموديا:
١ – رئيس مجلس نواب لبناني سابق – رئيس لبناني قديم
٢ – هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة – من المقاييس – من المحروقات السائلة – نسبة الى بلد في الشرق الاقصى
٣ – عكسه الغازي – عكسه ناعم لين – قميص بغير كمين – حرف عطف
٤ – ندر – من ائمة علماء اللغة وقواعدها في لبنان – اكل كثيرا
٥ – رئيس لبناني سابق – زارع البذور في الارض – مصنوعات مشتقة من الحليب
٦ – الندب – متشابهة – عكسه الاسم الاول لامين عام سابق للامم المتحدة – متشابهة
٧ – عكسه من الاهل – قواعد – من ملوك اشور (٧٠٥ – ٦٨١ ق م) – حرف عطف
٨ – دولة اميركية – من كبار الفاتحين قتل في فتنة الجنود ٧١٦
٩ – زعيم لبناني راحل – متشابهان – من الاهل – للمنادى
١٠ – الغنم يسمع صوته – زعيم المعتزلة – غلب
١١ – عائلة لبنانية – اخرج من الارض – التفسير – من الارقام الكبيرة.
١٢ – متشابهة – شاعر مخضرم من بني مزينة توفي ٦٨٤ – مرتع
١٣ – انصار ومؤمنون – عكسه حرف جر – بلاد في جوار القطب الشمالي
١٤ – اصل – ساحات – للمنادى – تجلف وتباعد
١٥ – سفر عن انساب حمير وملكها واحكام النجوم ووصف اليمن – فأس عظيمة – شدة
١٦ – كمائن – متشابهة – خوف وحذر
١٧ – عكسه الح – اراض صلبة كأنها حجر واحد – مرفأ افريقي كبير – كمال
١٨ – بلدة لبنانية – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات
١٩ – ادبية عربية – من اعضاء الجسم – عكسه من الحيوانات الضارية
٢٠ – خلق – مغترب لبناني اشتهر بمكتبته – بلدة لبنانية

حل الشبكة السابقة

اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

و	و	م	ي	ع	ت	ا	ش	ب	أ	س	ا	ل	ن	ا	س	ا	ك	و	ل
ت	ب	ا	ت	ن	ف	س	ك	ا	ل	ت	غ	ل	ب	ا	ل	م	ا	ا	ا
ا	ع	ل	ل	ا	ا	ت	س	م	ا	ل	ت	ي	ل	م	و	ل	ي	ل	ة
ة	ر	ا	ا	ح	ع	ب	ا	ل	ه	د	ف	م	هـ	م	م	م	م	ن	ت
ي	ي	و	ن	هـ	ر	ب	ن	س	ي	ر	هـ	ن	هـ	و	ا	ت	ح	ا	ا
ع	ت	ن	ا	ي	ا	ف	ك	ا	ن	م	ة	و	ط	ن	ع	م	ك	ب	ل
ا	ب	ت	د	ح	هـ	ت	ة	ا	ل	ت	ي	ن	ن	ذ	ل	ر	ي	ع	ج
ن	ش	ا	ع	م	ن	ا	هـ	ا	ل	ا	ا	ا	ر	ا	ب	ب	ن	ض	ن
ي	ا	ن	ح	ق	ب	ا	ل	ا	م	هـ	ف	م	ي	ب	ة	ا	ع	ت	س
ن	ن	ض	د	ه	د	ب	هـ	ا	ن	و	ي	ث	ذ	م	م	ت	م	ا	ا
ا	و	ر	ا	ع	ل	ا	ا	ا	ل	ت	ي	ل	ل	ن	س	ع	و	ب	ن
ك	م	ت	ي	م	و	ل	ي	غ	ي	ر	و	ا	ا	ة	ب	ل	ك	ق	ا
ت	ا	ع	ف	ت	ا	ة	ت	ي	هـ	خ	ي	د	ا	ا	ل	ى	ش	ع	هـ
ل	ا	ت	ت	ل	ي	ا	د	ف	م	ا	ا	ة	ي	ن	ل	ا	ت	ل	ل
ي	ن	ب	ح	ن	د	ل	ج	هـ	ذ	ه	ن	ا	هـ	ق	ر	ك	ح	ا	ش
ح	ل	ي	د	ي	و	ن	ا	ن	ا	ي	ط	ي	ل	ا	ع	ا	ث	ل	م
ه	ا	م	ق	م	س	ا	ل	ي	ه	ا	خ	ي	د	ش	ل	ت	ك	ي	ا
ة	ل	ع	ل	ي	و	م	ا	ل	ا	ل	ا	ذ	ا	ل	ك	ب	ل	ف	ر
ا	ت	ا	ت	ت	ت	ر	ك	م	ن	ا	ل	م	ح	ك	ا	و	ل	أ	ا
ب	و	ك	ا	ن	س	أ	ن	ع	ل	ى	ا	م	و	ل	ك	و	ى	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: فولتير
الكلمة: شاعر اموي

لا بأس ان تشكو لي بعض متاعبك وهمومك، على ان لا تترك الشكوى كلوماً في نفسك. ان المحنة التي تعانيها بشأن جنسيتك يعاني مثلها الكثير من الناس. وما حيلتك بمدنية بلغت من البلاهة والتعقيد حداً بات من المتعذر معه على اي انسان ان ينعم ببركات الحياة الا اذا هو اتسم بسمة الجنس والدين والمولد والموطن والحرفة او المهنة التي يعتاش بها؟ المهم، في مثل هذه الحالة يا أخي، ان لا تتعقد افكارنا وتتبلد ارواحنا بتعقيدات المدنية وبلاهتها. فما هي وما العقبات التي تعترضنا، غير المحك لايماننا بالهدف الذي اليه نسير.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

فرنسا: موناكو ابتعد ٤ نقاط بعد فوزه وتعادل سان جيرمان

عزز موناكو صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه لنس ٣ – ١ قبل بدء عطلة الشتاء، فيما تعادل باريس سان جيرمان الثاني على ارضه ومونبلييه السابع عشر ١ – ١.

وتخلد الفرق الى الراحة حتى الاسبوع الاخير من كانون الثاني الذي يلتقي فيه موناكو وباريس سان جيرمان في مباراة قمة.

في لنس وامام ١٨ الف متفرج، كرر موناكو فوزه على لنس ٣ – ١ في سهولة. سجل للفائز النيجيري فيكتور ايكيبيا وجيل غريماندي والبرازيلي سوني اندرسون دا سيلفا في الدقائق (٢ و٣٢ و٤٤)، وللخاسر ابو بكر كمارا في الدقيقة ٦١. وكان موناكو سحق لنس ٥ – ١ في مباراة الذهاب.

وسقط باريس سان جيرمان حامل كأس الكؤوس الاوروبية، في فخ التعادل ١ – ١ ومونبلييه على ملعب "البارك دي برنس" وامام ١٩ الف متفرج. سجل للمضيف باتريس لوكو في الدقيقة ٤٠، وللضيف ابرهيم باكايوكو في الدقيقة ٧٧.

ولقي اوسير بطل الموسم الماضي، خسارته الثانية على التوالي اذ سقط على ارضه امام ستراسبور الخامس ٠ – ١ سجلها غودوين اوكبارا في الدقيقة ٦٩ من المباراة التي حضرها خمسة الاف متفرج.

وعزز مهاجم رين ستيفان غيفارش صدارته لائحة الهدافين رافعاً رصيده الى ١٧ عندما سجل ثلاث اصابات "هاتريك" والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٧ و٦٣ و٨٠ من المباراة التي اسفرت عن فوز رين على مرسيليا ٤ – ٢. وسجل الاصابة الرابعة بيار – ايف اندريه في الدقيقة ٥٨، في حين سجل لمرسيليا كزافييه غرافلين (٢) في الدقيقتين ٢٩ و٤٥. كذلك سجل المهاجم الايرلندي طوني كاسكارينو لاعب مرسيليا السابق، ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٢٥ و٤٧ و٧٧ وقاد فريقه نانسي المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية، الى الفوز ٣ – ١ على مضيفه الهافر الذي سجل له روجيه بولي في الدقيقة ٢.

وطرد اربعة لاعبين في تسع مباريات اقيمت امس، ولكم حارس مرمى ليون باسكال اوليتا زميله في الفريق جان – لوك ساسوس بعد خسارته امام نانت ٠ – ١ سجلها كريستوف لورو في الدقيقة ٨٨. ونقل ساسوس الى المستشفى وهو مصاب بارتجاج في الدماغ.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

باستيا ٢ – بوردو ١ (الخميس).
نيس ١ – ليل ١
رين ٤ – مرسيليا ٢
اوسير ٠ – ستراسبور ١
متز ٢ – كان ٢
الهافر ١ – نانسي ٣
ليون ٠ – نانت ١
لنس ١– موناكو ٣
كان ١ – غانغان ٠
باريس سان جيرمان ١ – مونبلييه ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– موناكو ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٠ – ١٧).
٢– باريس سان جيرمان ٤٤ (٣٥ – ١٦).
٣– باستيا ٤٢ (٣٢ – ٢٤).
٤– بوردو ٣٧ (٣٣ – ٢٦).
٥– ستراسبور ٣٧ (٢٨ – ٣٠).

انكلترا

يحل ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي ضيفاً على نيوكاسل يونايتد بعد غد الاثنين في المرحلة التي تبدأ اليوم. ويستقبل نوتنغهام فوريست الارسنال الثاني. اما ويمبلدون الثالث، فيحل على استون فيلا غدا الاحد.

وهنا البرنامج:
بلاكبيرن روفرز – ميدلسبره.
تشلسي – وستهام يونايتد.
افرتون – ليدز يونايتد.
ليسترسيتي – كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد – سندرلاند.
نوتنغهام فوريست – ارسنال.
ساوثمبتون – دربي كاونتي.
توتنهام هوتسبر – شيفيلد ونسداي.
استون فيلا – ويمبلدون (الاحد).
نيوكاسل يونايتد – ليفربول (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة والذي يسعى الى احراز اللقب المرة التاسعة على التوالي ومعادلة رقم السلتيك، على هارتس الخامس في لقاء مثير، وابردين الثاني على كيلمارنوك العاشر الاخير، فيما يستقبل السلتيك الثالث والذي له ثلاث مباريات مؤجلة، دندي يونايتد الرابع.

وهنا البرنامج:
السلتيك – دندي يونايتد.
مذرول – دنفرملين.
هارتس – الرينجرز.
كيلمارنوك – ابردين.
رايث روفرز – هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي، يحل جوفنتوس بطل اوروبا والعالم ومتصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه فيتشنزا، ضيفا على بياتشنزا وسبع عن آ. سي. ميلان الثالث الذي يسعى الى فوزه الثالث على التوالي عندما يستضيف بارما الرابع عشر. ومن شأن خسارة الاخير ان تطيح مدربه كارلو انشيلوتي وتعيد المدرب السابق نيفيو سكالا. ويغيب عن بارما الذي لم يفز في ثماني مباريات، وهو رقم قياسي، المدافعان لويجي ابولوني وانطونيو بيناريفو. ويتوقع ان يبدأ اريغو ساكي مدرب ميلان اللعبة المرة الثانية بالجناح الايسر الاسوجي المستورد يسبر بلومكفيست.

وفي جنوى، يستقبل سمبدوريا الثامن، فيتشنزا الذي لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة، وهو رقم قياسي ايضا، لكنه سيفتقد المدافع جيلبرتو اغانتسو الموقوف.

وهنا البرنامج:
نابولي – لاتسيو
فيرونا – اودينيزي.
فيورنتينا – كالياري.
اتالانتا – آ. اس. روما.
سمبدوريا – فيتشنزا.
بولونيا – بيروجيا.
بياتشنزا – جوفنتوس.
ريجيانا – انترناسيونالي ميلانو.
آ. سي. ميلان – بارما.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني، يلتقي مساء اليوم ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه ديبورتيفو لاكورونيا، فالادوليد في مباراة متقدمة سيجهد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهائي كأس الامم المتحدة الآسيوية الـ١١

اليوم الامارات أم السعودية؟

يلتقي اليوم السبت الساعة ٥,٣٥ بتوقيت بيروت على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي منتخبا دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية في المباراة النهائية لكأس الامم الآسيوية.

ويتطلع الفريق الاماراتي الى احراز اللقب الآسيوي للمرة الاولى في تاريخه، علما ان سجلات الاتحاد الآسيوي تشير الى انه لم يسبق لدولة مضيفة ان وصلت الى الدور النهائي وخسرت. وفي البطولات العشر السابقة فازت الدول المضيفة ست مرات. اما المنتخب السعودي فله سجل جيد في كأس الامم الآسيوية اذ احرزها عام ١٩٨٤ في سنغافورة بفوزه في المباراة النهائية على الصين ٢–٠ ثم كرر انجازه عام ١٩٨٨ في الدوحة وفاز في المباراة النهائية بضربات الترجيح على كوريا الجنوبية، قبل ان يخسر في المباراة النهائية عام ١٩٩٢ امام اليابان ٠–١ في هيروشيما. واذا قدر له ان يفوز اليوم، فسيعادل الرقم القياسي الذي يحمله المنتخب الايراني الذي احرز الكأس اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦. اما اذا فازت الامارات، فستصير ثالث دولة عربية تتوج بطلة آسيا بعد السعودية والكويت. ويذكر انها المرة الاولى يصل فريقان عربيان الى الدور النهائي.

قدم المنتخب الاماراتي عروضا متفاوتة في البطولة. فبعد تعادله وكوريا الجنوبية ١–١ في مباراة الافتتاح، جهد ليفوز على المنتخب الكويتي ٣–٢ في المباراة الثانية بعدما كان متخلفا ٠–٢ في الشوط الاول. ثم فاز على اندونيسيا التي اعتبرت اضعف فرق المجموعة ٢–٠. وفي الدور ربع النهائي فاز على العراق ١–٠ بفضل "اصابة ذهبية" سجلها مدافعه عبد الرحمن ابرهيم من ضربة حرة مباشرة. وكرر فوزه على الكويت ١–٠ في الدور نصف النهائي. وقد سجل اصاباته خميس سعد وحسن سعيد (٢) وعدنان الطلياني (٢) وبخيت سعد وعبد الرحمن ابرهيم. ويحرس مرمى الامارات محسن مصبح الذي فرض نفسه اساسيا من جديد بعدما اضطلع جمعة راشد بالدور الاساسي في كأس الخليج في مسقط. وتغيرت هوية المدافعين مرارا. وشغل مركز الظهير الحر عبد الرحمن ابرهيم ثم يوسف حسين، وبات منذر علي ظهيرا ايسر والى يمينه قلب الدفاع راشد اسماعيل وحسن سهيل. وشغل بخيت سعد مركز الظهير الايمن في اللقاء الاخير ضد الكويت. وفي الوسط كان التركيز على احمد ابرهيم وعلي حسن وعبد العزيز احمد وعادل محمد ومحمد علي وحسن سعيد هداف الفريق الذي لعب في صفوف الكبار اساسيا للمرة الاولى. وفي الهجوم، هناك عدنان الطلياني وزهير بخيت او بخيت سعد او خميس سعد. ويدرب الفريق الكرواتي توميسلاف ايفيتش.

وسجل المنتخب السعودي ١١ اصابة بواسطة خالد التيماوي (٢ من ضربتي جزاء "بنالتي") وفهد المهلل (٤) وسامي الجابر (٢) وخالد مسعد ويوسف الثنيان. في المباراة الاولى سحق منتخب تايلاند ٦–٠ ثم فاز على العراق (١–٠)، قبل ان يخسر امام ايران ٠–٣ بعدما ضمن صعوده الى الدور ربع النهائي الذي اقصى فيه الصين ٤–٣. وفي الدور نصف النهائي ثأر لخسارته امام ايران وفاز عليها بضربات الترجيح ٤–٣. وتألق الحارس محمد الدعيع امام ايران في الوقت الذي لن يضطر الدفاع الى اللعب بظهير حر خامس امام مهاجم اماراتي واحد او مهاجمين. وتبقى المفاضلة بين احمد جميل ومحمد الخليوي لمعرفة من سيلعب منهما الى جانب عبدالله سليمان. اما الظهيران فهما محمد شلية وحسين عبد الغني. وفي الوسط، صار التيماوي اساسيا وهو يشغل عند الهجوم مركز الجناح الأيمن ويبقى خالد مسعد عنصرا اساسيا في الجهة اليسرى من خط الوسط، فيما يشغل ابرهيم ماطر الجهة اليمنى. ويتميز المهاجمان سامي الجابر وفهد المهلل بتحركاتهما الدائمة وهما أخطر ثنائي في الدورة مع الايرانيين علي دائي وخودداد عزيزي والكويتيين جاسم الهويدي وبشار عبدالله. ويدرب الفريق البرتغالي نيلو فينغادا.

ويذكر ان اللقاء الاخير للفريقين كان في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط في تشرين الاول الماضي وانتهى بالتعادل ٢–٢. سجل للامارات يوسف حسين ومحمد علي، وللسعودية خالد التيماوي (٢).

الكويت – ايران

وتسبق المباراة النهائية المباراة على المركز الثالث بين الكويت وايران الساعة ٢,٤٥ وهو لقاء من باب تأدية الواجب بين منتخبين جريحين.

اليوم يختار الاتحاد الآسيوي

بين الصين ولبنان ماليزيا

على هامش دورة كأس الامم الآسيوية الـ١١ لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة، عقد امس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا في فندق "شيراتون ابو ظبي" للنظر في ترشيحات الدول الاعضاء الراغبة في تنظيم دورة الكأس الـ١٢ سنة ٢٠٠٠، وهي الصين ولبنان وماليزيا.

وقدم وفد من كل من الدول الثلاث مدة ٤٥ دقيقة عرضا لامكانات بلده في جلسة للهيئة التنفيذية للاتحاد.

وفي الجلسة المخصصة للبنان، تحدث اولا رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ثم قدم المهندسون هلال علايلي وفايز مكوك ومروان صالح شروحا لمجسمات ملاعب المدينة الرياضية وبيروت البلدي وبرج حمود البلدي ورشيد كرامي في طرابلس، الى ملصقات لها ولملعب جمال عبد الناصر في الخيارة – البقاع. وعرض شريط وثائقي عن الحياة العامة في لبنان، تضمن مشاهد من الاهتمام الشعبي بلعبة كرة القدم، كذلك مشاهد مصممة على الكومبيوتر، ثلاثية البعد، للملاعب الخمسة التي ستوضع في تصرف الدورة الـ١٢ اذا اسند تنظيمها الى لبنان.

النائب سليم دياب الذي حضر خصيصا مع الوفد اللبناني لتأكيد دعم الرئيس رفيق الحريري ترشيح لبنان ووضع كل الامكانات في سبيل ذلك، كلمة اكد فيها اهتمام اللبنانيين باللعبة ومدى اهمية تنظيم الدورة في لبنان.

ويتوقع ان يعلن الاتحاد الآسيوي قراره ظهر اليوم السبت، بعد تقويم عروض الدول الثلاث.

وكانت كوريا ونيبال وهونغ كونغ، قد ترشحت ايضا لاستضافة الدورة.

وضم الوفد اللبناني كلاً من: ممثل رئيس الحكومة اللبنانية النائب سليم دياب، رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي، نائب رئيس الاتحاد المهندس احمد قمر الدين، الامين العام للاتحاد رهيف علامة، امين صندوق الاتحاد محمود الربعة، مدير العلاقات العامة في الاتحاد يوسف برجاوي، منسق الحملة الاعلامية للاستضافة راشد فايد، المهندسين الاستشاريين، هلال العلايلي وفايز مكوك ومروان صالح.

مدرب جديد

لبوروشيا مونشنغلادباخ

عين نادي بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني لكرة القدم هانس بونغارتس مدرباً جديدا لفريقه خلفا لبيرند كراوس الذي اقيل اوائل الشهر الجاري بعدما دخل الفريق منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية.

واكد بونغارتس الذي اقيل بدوره من تدريب امباس-في. دويسبورغ في ايار الماضي، ان استعادة امجاد النادي بطل الدوري خمس مرات وحامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين في السبعينات يتطلب بعض الوقت، مشيرا الى ان المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل هي كترشيح سلفت باولي لاحراز بطولة الدوري الالماني!

وكان مونشنغلادباخ الذي يقوده ستيفان افنبرغ، حل سادسا الموسم الماضي. وسجل هذا الموسم ١٢ اصابة في ١٧ مباراة وهو يحتل المركز ما قبل الاخير.

● اعلن نادي بالميراس البرازيلي ان تيليه سانتانا الذي درب المنتخب البرازيلي في نهائي كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ واضطر الى التخلي عن تدريب سان باولو لاسباب صحية اوائل هذه السنة ورفض عرضا هذا الاسبوع لتدريب فلومينينسي، وافق على تدريب فريق بالميراس. وكان سانتانا قاد سان باولو في خمس سنوات الى احراز بطولة الدوري البرازيلي مرة وكأس النوادي الاميركية الجنوبية مرتين وكأس النوادي العالمية مرتين. اما بالميراس، فخسر هذا الموسم امام غريميو في الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي الذي كان لقبه من نصيب غريميو.

فوز لمصر ٣–١ على رومانيا

فازت مصر على رومانيا ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي في اطار استعداد المنتخب المصري لمباراته مع تونس الشهر المقبل في التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

سجل لمصر اكرم عبد المجيد (٢) وحسام حسن في الدقائق ٦٨ و٩٠ و٨١، ولرومانيا التي لم يشارك في منتخبها أي من اللاعبين المعروفين وخصوصا المحترفين في النوادي الاوروبية، داتشوليسكو في الدقيقة ٧١.

تشكيلتا أوروبا وأفريقيا لمباراة لشبونة

جورج وياه اعتذر الى "الفيفا"

اعتذر المهاجم الليبيري جورج وياه الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عن "لحظة جنون" أدت الى وقفه ست مباريات لنطحه اللاعب البرتغالي خورخي كوستا بعدما استفزه بعبارات عنصرية.

وابدى وياه لاعب آسي. ميلان الايطالي، في رسالة بعث بها الى الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر، أسفه البالغ للحادث وقال: "لقد منحتموني اعظم شرف وبسبب لحظة جنون تسببت باحراجكم"، مؤكدا انه لن يكرر تصرفا كهذا في المستقبل.

وكان وياه، الذي فاز بجائزة "الفيفا" للعب النظيف واختير الخميس في منتخب افريقيا الذي سيقابل منتخب اوروبا الشهر المقبل، ضرب برأسه كوستا لاعب افسي. بورتو البرتغالي عقب انتهاء مباراة الفريقين في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الشهر الماضي بعدما استفزه الاخير. واسفر الحادث عن كسر انف اللاعب البرتغالي وابتعاده عن الملاعب ثلاثة اسابيع.

وتقام المباراة بين منتخبي افريقيا واوروبا في لشبونة (البرتغال) في ٢٩ كانون الثاني.

واختار الالماني بيرتي فوغتس لاعبيه للمباراة وهم: الانكليزي ديفيد سيمان (أرسنال)، الدانماركي بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد) – الالمانيان ماتياس سامر (بوروشيا دورتموند) وكريستيان تسيغه (بايرن ميونيخ)، الايطاليان تشيرو فيرارا (جوفنتوس) وباولو مالديني (آسي. ميلان)، التشيكي رادوسلاف لاتال (شالكه ٠٤) الانكليزي غاري نيفيل (مانشستر يونايتد) – الفرنسيان ديدييه ديشان (جوفنتوس) ومارسيل دوسايي (آسي. ميلان)، التشيكي بافل نيدفيد (لاتسيو)، الهولندي رونالد دوبوير (اجاكس امستردام)، الكرواتي زفونيمير بوبان (آسي. ميلان)، الانكليزي ستيف ماكمانامان (ليفربول)، الايطالي اليساندرو دل بييرو (جوفنتوس)، البرتغالي روي كوستا (فيورنتينا)، الالماني اندرياس مولر (بوروشيا دورتموند) – الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ)، الكرواتي الن بوكسيتش (جوفنتوس)، البرتغالي خوان بينتو (بنفيكا)، الانكليزي آلان شيرر (نيوكاسل يونايتد).

وهنا تشكيلة المنتخب الافريقي: الكاميروني جاك سونغو (ديبورتيفو لاكورونيا)، النيجيري باروا عيبودون (شوتينغ ستارز) – المغربي نور الدين النيبت (ديبورتيفو لاكورونيا)، النيجيريون تاريبو وست (اوسير) واوتشي اوكيتشوكوو (فنر بخشة) وسلستين بابايارو (اندرلخت)، الافريقي الجنوبي مارك فيش (لاتسيو)، الغاني فرانك اماتكوا (وغوترسلوه)، المصري ياسر رضوان (هانزا روستوك) – النيجيريون صنداي اوليسيه (افسي. كولونيا) ودانيال اموكاشي (بشيكطاش) واغوستين اوكاتشا (فنر بخشة)، الجزائري موسى صايب (اوسير)، الكاميروني مارك – فيفيان فو (لنس)، التشادي جافيت ندورام (نانت)، الغاني عبيدي بيليه (ميونيخ ١٨٦٠) – الليبيري جورج وياه (آسي. ميلان)، النيجيريون تيجاني بابانغيدا (اجاكس امستردام) وفيكتور ايكيبيا (موناكو) والفينيدي جورج (ريال بتيس).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة رابعة لهيوستن روكتس

سجل مايكل جوردان ٣٥ نقطة وسكوتي بيبن ١٩، ففاز شيكاغو بولز حامل اللقب الموسم الماضي ومتصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" على مضيفه تشارلوت هورنتس ٩٣–٧٢. وهي المرة الـ ١٤ هذا الموسم يسجل جوردان ٣٠ نقطة وما فوق والمرة الثالثة في المباريات الاربع الاخيرة. اما فريقه، فحقق فوزه الـ ٢٢، وهو رقم قياسي، والخامس على التوالي والـ ١٢ في مبارياته الـ ١٤ الاخيرة.

وفي هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط بخسارته الثانية على التوالي للمرة الاولى هذا الموسم، اذ فاز عليه سان انطونيو سبرز ١١٥ – ١٠١ في هيوستن. وقبل انتهاء المباراة بـ ٥,٤٧ دقائق، طرد الحكم جاك نيس لاعبي هيوستن روكتس تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر لارتكابهما خطأً فنيا ثانيا وضرب باركلي نيس الذي نزف من أنفه. وسجل دومينيك ويلكنز ٢٤ نقطة وديفيد روبنسون ٢٠.

وفي ميامي، فاز يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٤–٨٧ في الوقت الاضافي. وسجل كارل مالون ٣٥ نقطة للفائز وبات على عشر كرات مرتدة من حاجز الالف.

وفاز تورونتو رابتورز على ميلووكي باكز ٩٦–٩٣، ودالاس مافريكس على فانكوفر غريزليس ١٠٥ (–٩٨)، وواشنطن بولتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٢–٩٣، وسكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢–١٠٥.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٨–٧
٢– نيويورك نيكس ١٦–٧
٣– واشنطن بولتس ١٢–١٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٢–٣
٢– ديترويت بيستونز ١٩–٤
٣– كليفلاند كافالييرز ١٥–٨
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢١–٤
٢– يوتاه جاز ١٩–٤
٣– دالاس مافريكس ٩–١٤
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٩–٨
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٨–٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣–١٢

كأس العالم للتزلج على الثلج

فال غاردينا: ألفان في الانحدار

حقق الفرنسي لوك الفان فوزه السابع في كأس العالم للتزلج على الثلج اذ احتل المركز الاول امس في سباق الانحدار الذي اقيم في فال غاردينا (ايطاليا) قاطعا مسافة ٣١٣٦ مترا بانحدار ٧٦٠ مترا في ١,٥٣,١٠ دقيقة.

وكانت بداية السباق تأخرت نحو ساعة بسبب نعومة الثلج في القسم الاعلى من المضمار والضباب، علما ان هذا السباق كان مقررا في جبل ويستلر في كولومبيا البريطانية (كندا) في ٧ كانون الاول الجاري والغي لسوء الطقس.

وتفوق الفان (٣١ عاما) حامل كأس العالم للانحدار بفارق ضئيل على منافسه النروجي اتلي سكاردال الذي سجل ١,٥٣,٢٥ دقيقة واحتل المركز الثاني، فيما احتل الايطالي كريستيان غيدينا المركز الثالث مسجلا ١,٥٣,٣٠.

ويشار الى ان المتزلجين النمسويين فازوا بخمسة سباقات من اصل ثمانية اقيمت حتى الان منها السباق الاول في الانحدار في فال ديزير الاحد الماضي، الا انهم حققوا اسوأ النتائج امس.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار بعد سباقين وله ١٤٠ نقطة، يليه النمسوي فريتس شتروبل ١٢٢، ثم مواطنه فيرنر فرانتس ١١٦.

ويتصدر النمسوي هانس كناوس الترتيب العام لكأس العالم بعد تسعة سباقات وله ٣٢٦ نقطة، يليه مواطنه توماس سيكورا ٢٨٢، ثم النروجي كيتل اندريه آموت ٢٦٠.

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

كاسباروف ٥ – أناند ٤,٥ نقاط

ساد التعادل الجولة الثامنة من دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج التي اجريت امس في جزر الكناري الاسبانية.

فبعد الجولة السابعة الصاخبة، تعادل بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف وتلميذه السابق مواطنه فلاديمير كرامنيك في النقلة الـ٥٨.

كذلك تعادل لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك والنجم الهندي فيسواناثان اناند اثر ٢٩ نقلة.

اما بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، فقد تعادل ومنافسه البلغاري فيسلين توبالوف في جولة ماراتونية، انتهت في النقلة ٧١ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل.

يتصدر كاسباروف الترتيب بعد الجولة الثامنة برصيد ٥ نقاط مبتعدا عن الهندي اناند بفارق نصف نقطة فقط وجمع ايفانتشوك ٤ نقاط فيما جمع كل من كرامنيك وكاربوف وتوبالوف ٣,٥ نقاط.

ويلتقي اليوم في الجولة التاسعة، الشقيقان العدوان للشطرنج الروسي في مباراتهما الـ ١٦٥. وحصيلة لقاءاتهما حتى الان هي لمصلحة كاسباروف الذي حقق ٢٧ فوزا في مقابل ٢٠ لكاربوف و١١٧ تعادلا.

زي روبرتو الى ريال مدريد

انضم البرازيلي زي روبرتو (٢٢ عاما) لاعب بورتوغيزا وصيف بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم، الى ريال مدريد الاسباني في مقابل خمسة ملايين دولار بعدما توصل في سان باولو الى اتفاق مع رئيس النادي الاسباني لورنزو سانز.

وسيلعب زي روبرتو مع ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني، خمس سنوات الى الفترة الباقية من الموسم الحالي.





المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم
اليوم الانصار – شباب الساحل، غداً النجمة – الصفاء

كتب علي حميدي مقز:

تفتتح بعد ظهر اليوم السبت مباريات المرحلة الـ١٧ الثالثة ايابا من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم:
- الانصار – شباب الساحل (برج حمود).
- البرج – الحكمة (الصفاء).
- الهومنتمن – الاخاء الاهلي (صيدا).
- الرياضة والادب – السلام (طرابلس).

وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث:
- الهومنمن – الشبيبة المزرعة (الصفاء).
- الراسينغ – التضامن صور (برج حمود).
- النجمة – الصفاء (طرابلس).

الانصار – شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الانصار وشباب الساحل في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الانصار المتصدر وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. والساحل السابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢–٠، سجلهما دافيد ناكيد وبيتر بروسبار برأسه في الدقيقتين ٣٨ و٧١. وموقف الانصار لا يخلو من حرج لغياب مجموعة لا بأس بها من اساسييه المصابين والموقوفين وفي مقدم هؤلاء جمال طه ودافيد ناكيد وكيفورك قره بتيان وسليم حمزة وفادي عياد، وكفته تبدو ارجح نسبيا بسبب عاملي التجانس والخبرة.

البرج – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والحكمة ويراقب اللقاء، وهو مصيري لكلا الطرفين، عبدالله الحلبي.

البرج العاشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والحكمة الحادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الحكمة ٣–١ (الشوط الاول ٣–٠). سجل للحكمة سيرغي الكسندروف وآشود بارسخيان وحسن حمدان مدافع البرج خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٩ و٢٣ و٣٣، وسجل للبرج السيد محمد محسن اسماعيل في الدقيقة ٥٢ واهدر له حسن رحال ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافع الحكمة سماد زهران بلمسة كرة فضل رحال عمدا داخل المنطقة وصدها الحارس جورج معاصري. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الهومنتمن الوصيف الثاني للقمة وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والاخاء الاهلي الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١. سجل وارطان غازاريان اصابة السبق للهومنتمن في الدقيقة ١٧، وحقق المصري ناصر علي احمد (ناصر عادل) التعادل لابناء الجبل ١–١ في الدقيقة ٥٢. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة البرتقالية ولاسيما بعد الفوز الساحق والمدوي الذي حققه الهومنتمن على الهومنمن الاربعاء الماضي في "دربي" الارمن (٧–١).

الرياضة والادب – السلام

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي في "دربي" الشمال ويراقب اللقاء عبده خوري.

الرياضة والادب الرابع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والسلام الوصيف الثاني للقاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الطرابلسيين ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للرياضة والادب عزت الآغا والمصري محمد حسن "كاريكا" في الدقيقتين ٥٠ و٧٩، وسجل للسلام ايلي نجار وهو اسم الشهرة واسمه الحقيقي الياس داود في الدقيقة ٧٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وخسارة الفريق الزغرتاوي قد تكلفه الكثير بعد جودة عروض غريمه على "حزام النجاة" الراسينغ والشبيبة المزرعة.

الهومنمن – الشبيبة المزرعة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الهومنمن والشبيبة المزرعة بعد ظهر الاحد ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الهومنمن الخامس وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والشبيبة المزرعة صاحب القاع بالاشتراك مع الراسينغ وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ٢–٠ سجلهما ارمين اكيدباشيان المصلب وسركيس عبجيان في الدقيقتين ٢ و٨٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الراسينغ – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الراسينغ والتضامن صور ويراقب اللقاء عبده خوري.

الراسينغ شريك الشبيبة المزرعة في القاع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وعشر خسارات. والتضامن التاسع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الفريق الصوري ١–٠ سجلها هيثم زين برأسه في الدقيقة ٦٩. وكفة الراسينغ تبدو ارجح، والتعادل وارد.

النجمة – الصفاء

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والصفاء في ثاني اقوى لقاءات المرحلة ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

النجمة الوصيف وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والصفاء السادس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ١–٠ سجلها بلال فليفل في الدقيقة ٤٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، وتقام ثلاث مباريات في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه اولاها بين عمشيت والقلب الاقدس الساعة ١٦,٠٠ التي تفوح منها رائحة الثأر، ذلك ان عمشيت خسر امام منافسه ٢–٣ بعدما كان متقدما ٢–٠ في المرحلة الاولى من البطولة السابقة في ٢٦ آذار ١٩٩٥ على ملعب الرسل في جونيه. ويلتقي الرسل جونيه الشباب البترون في اقوى لقاءات المرحلة الساعة ١٧,٣٠، علما ان الفريقين – الى الشبيبة البوشرية – لم يخسرا بعد. ويلعب القلمون مع العمل بكفيا الساعة ١٩,٠٠.

وتستكمل المرحلة غدا على الملعب عينه، بأربع مباريات: الرياضي الجية – الزهراء الميناء طرابلس الساعة ١٣,٠٠، منيعل نهر ابرهيم – النجوم جونيه الساعة ١٥,٠٠، الرياضي غزير – العاصفة جل الديب الساعة ١٧,٠٠، الشبيبة البوشرية بطل لبنان – الثقافي الميناء طرابلس الساعة ١٩,٠٠.

الدرجة الاولى

وتخوض فرق الطليعة في بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ" اختبارات حساسة في المرحلة السابعة التي تجرى مبارياتها غدا. ويلعب الشباب رأس مسقا المتصدر مع الانوار الجديدة على ملعب الرسل الساعة ١٤,٠٠. وتقام المباريات الخمس الاخرى على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا: السكة زحلة – شباب مار الياس الساعة ١٢,٠٠، الانطوني بعبدا – طلائع الانصارية الساعة ١٤,٠٠، ابولو البترون – المعني صيدا الساعة ١٦,٠٠، الشبيبة شكا – الرسالة الصرفند الساعة ١٨,٠٠، الموسيقى الشوير – الاندلس العقيبة الساعة ٢٠,٠٠.

كذلك تفتتح اليوم مباريات المرحلة السابعة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب" بثلاث على ملعب سنتر شرف: الانتصار كفرشيما – الحياة الدامور الساعة ١٧,٠٠، النجمة الصرفند – الرائد طرابلس الساعة ١٩,٠٠، الجيش اللبناني – الفداء صيدا الساعة ٢١,٠٠.

وتستكمل المرحلة غدا بخمس مباريات على ملعب الرسل: حبوب – الانطلاق انفة الساعة ١٠,٠٠، شبيبة معاد – سبيد بول شكا الساعة ١٢,٠٠، الطليعة وجه الحجر – نجمة العهد الجديد الساعة ١٦,٠٠، الجمعية الخيرية بنهران – الشباب اميون الساعة ١٨,٠٠، اده جبيل – المنصف الساعة ٢٠,٠٠.

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للطاولة

مع انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة في لبنان عقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ظهر امس مؤتمرا صحافيا في فندق "سان دانيال" في ادونيس حضره نائب رئيس الاتحاد الدولي ادهم شرارة وممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية مليح عليوان رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال ورئيس الاتحاد العربي محمد الحسيني والاعضاء ونائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية شحاده القاصوف الى مندوبي الدول العربية.

وتكلم على التوالي عضو الاتحاد اللبناني سليم الحاج نقولا بصفته المنسق العام للجمعية العمومية للاتحاد العربي ورئيس الاتحاد اللبناني جورج ملتي ورئيس الاتحاد العربي محمد الحسيني والامين العام للاتحاد العربي محمد الرويشد الذي أعلن برنامج اعمال الاتحاد العربي اليوم واجتماع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة لمدة اربع سنين في حضور ممثلين لـ ١٦ دولة من اصل (٢١ هي: الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا واليمن والمغرب ومصر وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان.

ثم قدم عضو اللجنة الاعلامية الدولية عضو الاتحاد اللبناني ميشال دي شادرافيان نائب رئيس الاتحاد الدولي ادهم شرارة الذي قال انه تقديرا لما يبذله الاتحاد اللبناني لتعزيز اللعبة وجمع ابطال اللعبة العربية، قرر الاتحاد الدولي اقامة بطولة عالمية للسيدات في لبنان سنة ١٩٩٧ وتخصيص مساعدة مالية لتطوير اللعبة ورفع مستواها في العالم العربي.

لبنان – السعودية في كأس ديفيس

اتفق الاتحاد اللبناني للتنس ونظيره السعودي على اجراء مباريات كأس ديفيس بين لبنان والسعودية ضمن المجموعة الثالثة لمنطقة آسيا – اوقيانيا من ١٨ شباط الى ٢٠ منه على ملاعب فندق "انتركونتيننتال – الرياض" بناء على تمن سعودي تفاديا لاقامة المباريات خلال شهر رمضان. وسيخوض لبنان لقاء ثانيا وهونغ كونغ او تايلاند على ارضه من ٤ نيسان الى ٦ منه.

طائرة مار الياس لقدموس عبرا

اختتمت دورة الميلاد الرباعية في الكرة الطائرة التي نظمها نادي مار الياس الدكوانة على ملعب سنتر شرف، واحتل نادي قدموس عبرا المركز الاول ونادي مار الياس الدكوانة المركز الثاني ونادي اللواء الفنار المركز الثالث ونادي جبل برمانا المركز الرابع.

واسفرت مباراتا المرحلة الاخيرة عن فوز مار الياس الدكوانة على اللواء الفنار ٣–٢، وقدموس عبرا على الجبل برمانا ٣–١.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبه واياد الحجار.

ووزع الاب جورج ابو شعيا رئيس نادي مار الياس وبيار سلامه رئيس نادي اللواء الفنار الكؤوس على الفرق الفائزة.

سلة ودية

استعدادا لدورة التصنيف في كرة السلة، يستضيف فريق ابناء نبتون في الاشرفية فريق مون لاسال الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم.

ويلتقي على ملعب الكهرباء في الزوق فريقا الحكمة والشباب الشياح الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم.

البروتوكول اللبناني – الفرنسي

يعقد المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي مؤتمرا صحافيا يعرض فيه بنود البروتوكول اللبناني – الفرنسي لسنة ١٩٩٧، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٣ كانون الاول في "ماريوت اوتيل".

سباحة الميلاد

ينظم نادي ابناء الخليج جونيه، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الاحد، سباق الميلاد في السباحة لجميع الفئات ذكورا واناثا.

اتحاد السباحة

وزع الاتحاد اللبناني للسباحة، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي مثله المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وفي حضور العميد المهندس فايز كلاكش ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والنائب هنري شديد وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ومدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين ورؤساء اتحادات وجمعيات وشخصيات، الكؤوس على الفائزين في بطولة لبنان في السباحة لسنة ١٩٩٦ وبطولة لبنان في كرة الماء وشهادات الحكام، مساء الخميس في مقصف النادي العسكري المركزي في المنارة.

وتكلم الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط ورئيس الاتحاد خليل نحاس والنائب شديد والمدير العام زيد خيامي باسم الوزير عبيد. ثم كوكتيل.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للروم الارثوذكس

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس انه في مناسبة عيد ميلاد يسوع المسيح بالجسد يرئس متروبوليت بيروت وتوابعهما المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي التاسعة والنصف صباح الاربعاء ٢٥ كانون الاول ١٩٩٦ في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية، حي الفرنيني.

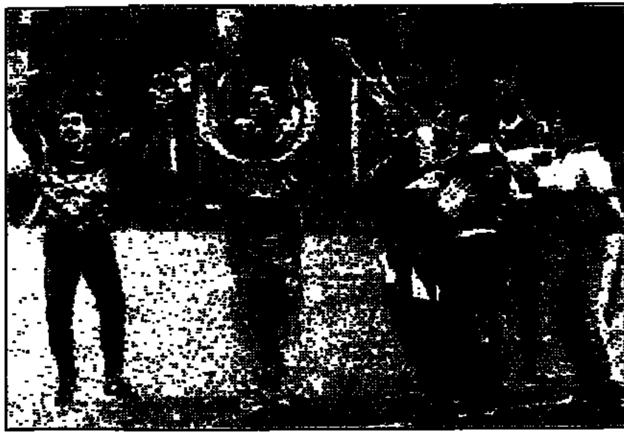
كذلك يرئس خدمة القداس الالهي في كنيسة تياح السيدة في رأس بيروت التاسعة والنصف من صباح الاربعاء ١ كانون الثاني ١٩٩٧ في مناسبة ذكرى ختانة السيد وتذكار القديس باسيليوس الكبير ورأس السنة.

دير راهبات الكلارس

من دير سيدة الوحدة لراهبات الكلارس في اليرزة ان قداديس ميلاد السيد تقام في كنيسة الدير في المواعيد الآتية:
- الثلثاء ٢٤ كانون الاول الساعة ٢٢,٠٠ (١٠,٠٠ ليلا): قداس ليل الميلاد.
- الاربعاء ٢٥ كانون الاول الساعة ١٠,٣٠: قداس نهار الميلاد.
- الخميس ٢٦ كانون الاول الساعة ١٠,٣٠: قداس القديس اتيان الشهيد الاول.

يحتفل بهذه القداديس حسب الطقس اللاتيني وترتل بالفرنسية مع الفرنفورية.

الاهلي صيدا والعهد بيروت ودّعا الدرجة الثانية الى الاضواء


لاعبو الاهلي صيدا بعد المباراة يحتفلون بالعودة الى الدرجة الاولى على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس. (ابرهيم الطويل)


لاعبو العهد وأعضاء الجهازين الفني والاداري للفريق يحتفلون بالصعود الى الدرجة الاولى على ملعب بلدية برج حمود. (رافي برريان)

الترتيب النهائي لـ"اوائل الدرجة الثانية"

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاهلي صيدا	٣	٢	١	–	٦	٣	٧
٢– العهد بيروت	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٣– الشباب الغازية	٣	١	–	٢	٦	٤	٣
٤– الاجتماعي طرابلس	٣	–	–	٣	٢	١٠	–
المجموع	١٢	٥	٢	٥	١٩	١٩	١٧

عاد فريق الاهلي صيدا ورافقه فريق العهد بيروت الى دوري الاضواء، بفوز الاول على الشباب الغازية ٢–١، والثاني على الاجتماعي طرابلس بالنتيجة عينها في ختام دورة اوائل الدرجة الثانية.

أجريت المباراتان الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر امس خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ووسط اجراءات أمنية وتنظيمية مشددة في كل من برج حمود وطرابلس، وفي ضوء هاتين النتيجتين احتل الاهلي صيدا المركز الاول وله سبع نقاط (٦ اصابات له – ٣ فيه)، والعهد بيروت المركز الثاني وله سبع نقاط ايضا (٤ له – ٢ فيه)، وللشباب الغازية المركز الثالث وله ثلاث نقاط، والاجتماعي الطرابلسي المركز الرابع الاخير بلا نقاط. وصعد الاهلي والعهد الى الدرجة الاولى وبقي الشباب الغازية والاجتماعي في الدرجة الثانية. وهذه المرة الاولى يصعد العهد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه، اما الاهلي فهو صعد الى الاضواء في ختام موسم ١٩٨٩ – ١٩٩٠ وهبط الى الدرجة الثانية في نهاية موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ ومذ ذاك وهو يحاول العودة الى دوري الكبار حتى عاد اليه امس.

الاهلي صيدا ٢ – الشباب الغازية ١

■ من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاهلي صيدا والشباب الغازية، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي صيدا ٢–١ (الشوط الاول ٢–١).

سجل حسين اسماعيل اصابة السبق للأهلي بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية بقذيفة يمينية عبر السقف بعدما اخطأ الحارس الشبابي احمد خليفة والمهاجم الصيداوي معروف نعماني ركنية لأحمد عبود.

وفي الدقيقة ٢١ ارسل خليل حجازي الكرة من منتصف الملعب الى وسام حسني فحولها برأسه وهو داخل المنطقة الى مالك حسون فأطلقها بيمناه قذيفة ارتدت من اسفل القائم الايسر الى الشباك محققا التعادل الايجابي للشباب الغازية (١–١).

وفي الدقيقة ٤٣ انبرى أحمد عبود لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فحولها معروف نعماني برأسه الى المقص الايمن مسجلا أصابة التعزيز للأهلي ٢–١.

وفي الشوط الثاني لاحت لأبناء الغازية ثلاث فرص لادراك التعادل والفوز، لكن كونتي اهدر اثنتين منها في الدقيقتين ١٠ (برأسه و١٤)، في حين اهدر مالك حسون الثالثة منفردا في الدقيقة ٢٤.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي وبه انتزع بطولة الدورة الرباعية وله سبع نقاط، والتعثر الثاني للشباب الغازية وبه ظل ثالثا وله ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون خالد بديع ومعروف نعماني (علي سلامة) وحسن صباغ وحسين حوشو وحسين خازم واحمد عبود ومحمود القوام ورامي الحلبي وابو بكر باه (اليك تشيكا) وحسين اسماعيل (حسن طحطح).

ومثل الشباب الغازية الحارس احمد خليفة واللاعبون حسين احمد حسون ورشاد الجمل وخليل حجازي (وسام العتر) وسمير السرداح وشادي بدران (حمزة دنش) وحسن زهير وقاسم غدار ومالك حسون ووسام حسني (علي حمدان) وكونتي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي ونبيل عياد وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وأنذر الحكم حسين اسماعيل من الاهلي صيدا ووسام العتر وحمزة دنش من الشباب الغازية.

العهد ٢ – الاجتماعي ١

■ كتب شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا العهد بيروت والاجتماعي طرابلس فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢–١ (الشوط الاول ١–٠).

سجل اصابة السبق للعهد ابرهيم فخر الدين في الدقيقة ٢٠ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عاصم موعد باعاقته سيرغي كابتن العهد داخل المنطقة: انبرى فخر الدين للكرة وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس الطرابلسي عيسى رستم.

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني نجح عبد الرحمن بلّة في تحقيق التعادل للفريق الشمالي ١–١ بكرة الى يمين الحارس العهدي بلال حجار مستغلا خطأ دفاعيا فادحا للثنائي محمد بعلبكي وابرهيم فخر الدين.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة سجل الاوكراني كونستانتين لارن اصابة الفوز والتعزيز للعهد ٢–١ منفردا اثر تمريرة من تامر عرار.

وهذا هو الفوز الثاني للعهد وبه احتفظ بالمركز الثاني وله سبع نقاط. والتعثر الثالث للاجتماعي وبه ظل رابعا اخيرا بلا نقاط.

مثل العهد الحارس بلال حجار واللاعبون محمد حمود وابرهيم فخر الدين وسهيل عبود وباسم مرمر ومحمد شرارة وزاهي الحاج حسن وغالم غادر (تامر عرار) واحمد عيتاني (عدي عطار) وسيرغي (كونستانتين لارن) ومحمد بعلبكي.

ومثل الاجتماعي الحارس عيسى رستم واللاعبون رشيد نجم وعاصم موعد واحمد صلاح الدين (عبدالله النابلسي) ومعتصم طيارة وعبد الرحمن بلّة واحمد هوشر وابو موسى (غاني الجنسية) وبلال كمال الدين ومحمود حلبص (أحمد حدارة) واحمد السيد (خالد ترحيني).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه السوري الدولي نزار وتى وروبين ترزيان وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم غالم نادر وعدي عطار ولارن من العهد وعاصم موعد وعبد الرحمن بلّة وابو موسى وخالد ترحيني من الاجتماعي، ثم طرد ابو موسى في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول بعد نيله الانذار الثاني.

اتحاد التنس

اقرت الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد اللبناني للتنس، التي انعقدت في نادي متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة رئيس الاتحاد رياض حداد وفي حضور مندوبين من ١٦ جمعية، التعديلات المقترحة في نظاميها الاساسي والداخلي، في ضوء التنظيمات الرياضية التي اصدرتها اخيرا المديرية العامة للشباب والرياضة.

وكانت الجمعية افتتحت بدقيقة صمت احياء لذكرى المحامي اميل يزبك احد مؤسسي الاتحاد والذي شغل فيه مناصب الرئيس ونائب الرئيس وامين السر العام ورئيس الشرف.

وبموجب التعديلات صار اسم الاتحاد اللبناني للتنس عملا بقرار الاتحاد العربي للعبة، الذي اعتمد عبارة لعبة التنس بدلا من لعبة كرة المضرب، ورفع عدد اعضاء اللجنة الادارية من سبعة الى تسعة، وصارت مدة ولاية اللجنة اربع سنوات لجميع اعضائها.

وسيعقد الاتحاد جمعية عمومية عادية لاجراء انتخابات جديدة عملا بالتعديلات وبعد الحصول على موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، في ١٤ كانون الثاني المقبل. وتقدم الترشيحات الى امين السر العام نهاد شقير في مهلة اقصاها سبعة ايام قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية.

نادي الشباب البترون

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشباب البترون لجنة ادارية جديدة من: توفيق باسيل رئيسا، نخله مبارك نائبا للرئيس، مارون مارون امينا للسر، غيهاب الطبشي امينة للصندوق، جورج شلالا وسايد منصور وعساف همنا اعضاء.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٢ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة جبيل – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	دفاع	٦	الفوش	عثمان	٣٤٣	٥٤	ج.خ.
٢– ز. قتنيس	منام	٥	مزرعاني	سامر	٢٢٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٣– إ. جبل علي	سام	٣	حسين	يونس	٤٤٤	٥٤	ج.خ.
٤– ز. معطي	ضحكان	٤	سامي	قاسم	...	٥٤	١,٥٠ جامد
٥– ب. فرعون	عتابا	١	علي	بلال	٠٤٢	٥٤	١,٥٠ جامد
٦– ب. فرعون	هدلان	٩	علي	جمال	...	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٧– م. دبغي	عميد	١٠	عساف	جورج	٠٣٠	٥٤	١,٥٨ ن.ج.
٨– م. دبغي	مظفر	٢	عساف	عطية	...	٥٤	ج.خ.
٩– م. دبغي	نجم السعد	٧	عساف	كريم	جديد	٥٣	١,٤٦ جامد
١٠– م. سليمان	متروك	٨	مدار	اسعد	...	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً في واحدا في الفائيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ و٩.
ترجيح: اسطبل قتنيس، سام، عتابا. فلتة: اسطبل دبغي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة عبود – للبونية التي ربحت سباقين واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	صافي الزمان	٢	علي	جورج	...	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٢– ب. فرعون	امير الليل	٧	علي	بلال	٠٠٣	٥٧	١,٥٠ على كيفه
٣– و. نصر الدين	فجري	٤	زيدان	سامر	٣٢٣	٥٦	١,٤٧ جامد
٤– م. دبغي	مهرجان	٨	عساف	كريم	٠٠٤	٥٥	١,٥٠ جامد
٥– م. دبغي	خيران	٣	عساف	ع. الواحد	...	٥١	١,٤٩ جامد
٦– فريج وسويدان	تنعم	١	علامة	فاروق	٠١٤	٥٣	١,٦ الباب
٧– عسيلي وكفوري	خلخال	٥	عساف	قزي	٤١٤	٥١	١,٤٦ جامد
٨– ن. خميس	شحرورة الوادي	٦	حسين	يونس	٠٢٠	٤٩ ١/٢	١,٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.
ترجيح: تنعم، امير الليل، مهرجان. فلتة: خلخال.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة اهمج – للبونية التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٣ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	مناضل	١٢	خالد	فارس	...	٥٦	١,٢٢ الالف
٢– ا. خليفة	برزة	٥	حسين	يونس	٠٠٤	٥٤ ١/٢	١,٧ الباب
٣– ز. اسبريدون	ابن السرور	٨	مرتضى	ناصر	٠٣٤	٥٣	١,٨ الباب
٤– ز. قتنيس	الطيب	١١	مزرعاني	جورج	٠٢٠	٥٣	١,٢٠ الالف
٥– ز. قتنيس	قمر الميدان	١	الفوش	عثمان	٢٤٠	٥٣	ج.خ.
٦– ا. فياض	بلاك بوي	٢	حسين	امين	٤٠٣	٥٣	١,٦ الباب
٧– فريج وسويدان	سميران	٦	علامة	فاروق	٠٠	٥٣	١,٩ الباب
٨– ج. بيطار	معروف	١٠	مزرعاني	طوني	٠٠٤	٥٣	١,٥٧ ن.ج.
٩– ك. العثمان	مكافح	٣	حسين	ايمن	٣٠٤	٥٣	١,٧ الباب
١٠– ب. فرعون	رشا	٤	علي	بلال	٢٢٢	٥١ ١/٢	١,٦ الباب
١١– ن. ابي حبيب	ساندرا	٧	علي	قزي	...	٥١ ١/٢	ج.خ.
١٢– ع. مكاوي	نملية	٩	خالد	سامر	جديدة	٥١ ١/٢	١,٢٠ الالف

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفائيان.
ترجيح: رشا، اسطبل قتنيس، مكافح. فلتة: بلاك بوي.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة المجدل – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث واربع سنوات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	ابن الجوما	٥	فاروق	فاروق	ج	٥٤	١,٤٨ جامد
٢– ع. فارس	سمراء	–	فاروق	–	٠٠٣	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٣– ب. فرعون	امير البرج	٦	علي	بلال	٣	٥٤	١,٥٨ ن.ج.
٤– ب. فرعون	ام الخلود	٨	علي	جورج	٠٣	٥٢ ١/٢	١,٥١ على كيفها
٥– ع. مكاوي	بهاء	٤	خالد	سامر	٣٠٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٦– ع. مكاوي	نصر الامان	٢	خالد	فخر	٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– إ. جبل علي	لمح البصر	٧	حسين	يونس	٠٠٣	٥٤	ج.خ.
٨– ي. فرنسي	محبوب علاء	٦	انيس	رشيد	٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩– م. دبغي	ممتاز	٣	عساف	كريم	٠٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
ترجيح: اسطبل فرعون، بهاء، محبوب علاء. فلتة: لمح البصر.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة اللقلوق – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	شاه زمان	٨	علي	جورج	...	٦٢	١,١٨ الالف
٢– ز. قتنيس	اميرهم	٤	مزرعاني	عثمان	...	٦٠	١,١٧ الالف
٣– ز. قتنيس	نجم الليل	١١	الفوش	سامر	٤٣١	٥٢	١,٤٩ جامد
٤– م. دبغي	ابن الخير	٩	عساف	عطية	...	٥٦	١,٤٨ جامد
٥– م. دبغي	عريس	٢	عساف	ع. الواحد	٠٠٢	٥٦	١,٥ الباب
٦– م. دبغي	مرحبا	٧	عساف	كريم	٠٤١	٥٦	١,٥ الباب
٧– م. دبغي	حامد	–	عساف	–	...	٥٤	مسحوب
٨– إ. قشوع	تراك	١٠	حسين	امين	٤٣٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٩– فريج وسويدان	فهد البقاع	٣	علامة	فاروق	٣٠٢	٥٦	١,٤ الباب
١٠– ك. كرم	ابن الصياد	٥	مزرعاني	مرعي	٣٠٤	٥٤	١,٤٨ جامد
١١– إ. كنفاني	زيزفون	١٢	حسين	يونس	١١٠	٥٤	ج.خ.
١٢– ا. فياض	ابو الحبايب	١	حسين	ايمن	٠١١	٥٣	١,٤٢ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ و٦ و٧.
ترجيح: اسطبل دبغي، فهد البقاع، اميرهم. فلتة: ابو الحبايب.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة افقا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاث سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مدفع	٩	عساف	عطية	...	٥٦	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	سعد السعود	٦	عساف	كريم	...	٥٢	١,٥ الباب
٣– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٣	علامة	فاروق	٠١٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٤– ف. عرموني	مأمون الخير	٥	علي	جمال	١٢٢	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٥– إ. الاتات	وارسو	٤	طالب	فقيه	١٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– إ. الاتات	إبن ستار	١	طالب	الفرد	...	٥٣	١,٤٧ جامد
٧– إ. كنفاني	راميا	١٠	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥ الباب
٨– إ. كنفاني	بنت هند	–	حسين	–	٠٢٠	٥٠ ١/٢	مسحوبة
٩– ز. قتنيس	رموش	٢	مزرعاني	عثمان	...	٥٢ ١/٢	١,٥٠ على كيفها
١٠– ا. شمعون	حب الرمان	٧	م. عساف	سامر	٢٣٠	٥٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: مأمون الخير، كحيلان سامر، راميا. فلتة: مدفع.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة يانوح – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاث سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ق. مسلماني	بارود	٣	طالب	سليمان	٠٢٢	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	سبع الفلا	١	عساف	كريم	٠١٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٣– م. سليمان	عماد	٨	طالب	رشيد	٠٠٤	٥٨	١,٥٥ ن.ج.
٤– م. سليمان	جبل صافي	٢	مدار	اسعد	...	٥٦	١,٨ الباب
٥– ر. بستاني	احمر اللون	٦	متى	عطية	٤٢٢	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– ر. بستاني	مغوار	٩	متى	ديب	...	٥١	١,٥٤ ن.ج.
٧– ر. بستاني	مقاتل	–	متى	–	...	٥١	مسحوب
٨– ج. مشرقي	الموردي	١٠	مساعد	فارس	٠١٢	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٩– م. رسلان	حرز	١١	علي	فاروق	...	٥٥	١,٥٠ جامد
١٠– ن. معلوف	البرج	٤	هارون	مصطفى	...	٥٤	ج.خ.
١١– غ. السوقي	سعد فؤاد	٧	يونس	زياد	٠٢٢	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١٢– ل. حداد	طاهر	١٢	هارون	قاسم	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
١٣– م. الكعكي	نار	٥	رفعت	نصرت	...	٥١	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦ و٧.
ترجيح: سبع الفلا، احمر اللون، سعد فؤاد. فلتة: بارود.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عين العلية – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. الطيار	جبل طارق	٢	يونس	مصطفى	٣٠٣	٥٨	١,٤٩ ن.ج.
٢– ش. عسيلي	رينفو	٨	مدار	فاروق	٤٠٤	٥٦	١,٥٨ ن.ج.
٣– م. عراجي	بنت البلد	٣	حساوي	فقيه	١٠١	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٤– ز. معطي	عطر	٤	سامي	قاسم	٠١٣	٥٤	١,٤٤ جامد
٥– إ. القرن	غزال	٥	يونس	رشيد	٠١	٥٤	١,٥٠ جامد
٦– إ. القرن	ابن الوادي	١١	طانيا	فارس	١٤٣	٥٢	١,٤٨ جامد
٧– ج. فرج الله	توامي	٩	عساف	كريم	٤٠	٥٢	ج.خ.
٨– إ. شمعون	نور القمر	٧	انيس	فخر	...	٥٢	١,٤٦ جامد
٩– ا. شمعون	كلام الناس	١٠	الفوش	شحادة	٠٤٠	٥٠	ج.خ.
١٠– ك. كرم	ابو النعم	٦	مزرعاني	مرعي	٢٤٤	٥١	١,١٧ الالف
١١– س. الشعار	طارق	١	سامي	سامر	١٤٢	٥	١,٤٣ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: جبل طارق، بنت البلد، طارق. فلتة: ابو النعم.

هكذا من الآمل

تظاهرة فلسطينية - اسرائيلية ضد الاستيطان وتل ابيب تطالب بتسليمها المدانين الثلاثة



فلسطينيون واسرائيليون يتظاهرون ضد الاستيطان في القدس. (رويتر تيليفوتو)



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في باحة الحرم الابرهيمي في الخليل. (رويتر تيليفوتو)

اعلن وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانيغبي في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، ان اسرائيل باشرت اجراءات لتقدم الى السلطة الفلسطينية طلبا رسميا لتسليمها ثلاثة فلسطينيين دينوا بقتل اثنين من المستوطنين في الضفة الغربية الاسبوع الماضي.

وكانت محكمة امن الدولة الفلسطينية، وهي محكمة عسكرية استثنائية، اصدرت بعد محاكمة استمرت بضع ساعات الاربعاء في اريحا، احكاما بالسجن المؤبد على اثنين من الفلسطينيين وبالسجن ١٥ سنة على ثالث، بعدما دانتهم بقتل امرأة يهودية وابنها وجرح خمسة آخرين خارج مدينة رام الله في ١١ كانون الاول. وهؤلاء الثلاثة اعضاء في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

واوضح هانيغبي ان محكمة صلح اسرائيلية يفترض، بموجب القانون، ان "توافق على الطلب قبل ان ينقله المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية". واضاف ان "السلطة الفلسطينية يجب ان ترد على هذا الطلب"، مشيرا الى ان رفضا من جانب الفلسطينيين سيشكل انتهاكا للاتفاق الموقع في ١٩٩٥ في شأن توسيع الحكم الذاتي.

وقد لجأت السلطة الفلسطينية، التي تستند الى نص في هذا الاتفاق يقضي بمنع تسليم الاشخاص الذين يخضعون لاجراءات قضائية مرارا، الى محاكمات سريعة لتتجنب تسليم فلسطينيين الى اسرائيل.

ورفض الوزير الاسرائيلي "هذا التفسير". وقال: "ان التسليم لا يمكن ان يرفض الا اذا كانت الجريمة التي ارتكبت تختلف عن الجريمة الواردة في طلب التسليم".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من السلطة الفلسطينية غداة الهجوم تسليم الدولة العبرية الفلسطينيين الثلاثة، لكن السلطة الفلسطينية رفضت ذلك، في اطار سياسة تتبعها منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

ونددت "الجبهة الشعبية" بالحكم "غير العادل والظالم" الذي اصدرته المحكمة الفلسطينية على ناشطيها الثلاثة المدانين بقتل مستوطنين. واعربت عن "دهشتها" للسرعة التي تمت فيها المحاكمة اذ استمرت بضع ساعات. ودعت "كل القوى الوطنية والديموقراطية والاسلامية الى ممارسة اقصى الضغوط على السلطة الفلسطينية لحملها على عدم تطبيق هذه الاحكام الجائرة وان تكف عن الخضوع للضغوط الاسرائيلية".

في غضون ذلك اعلن الجيش الاسرائيلي انه عثر على قنبلتين وضعتا في طريق تسلكها السيارات العسكرية والمدنيون الاسرائيليون وعطلتا في قطاع غزة. واوضح ان القنبلتين عبارة عن قارورتي غاز ربط بهما جهاز اشعال.

وفي وقت سابق افاد مصدر عسكري ان قارورة غاز انفجرت قرب طريق يسلكها مستوطنون من سكان نتزاريم في قطاع غزة من غير ان توقع ضحايا او اضرارا. واعتبر عسكريون اسرائيليون ان الامر يتعلق بمتفجرات اعدت لتنفيذ هجوم، بينما تحدث ضابط في الشرطة الفلسطينية عن "انفجار عرضي".

وفي الخليل انفجرت زجاجة حارقة خارج منزل مستوطن يهودي ما ادى الى اشتعال النار في حبل غسيل لكن احدا لم يصب. وروى شهود ان المستوطنين الغاضبين خرجوا الى الشارع وهاجموا ثلاثة مصورين تلفزيونيين.

وتجمع نحو ٥٠٠ من الفلسطينيين والاسرائيليين، بينهم عدد من الشخصيات، في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية احتجاجا على مشروع الحكومة الاسرائيلية انشاء حي استيطاني يهودي يضم ١٣٢ وحدة سكنية. وحمل المتظاهرون الذين تقدمهم وزراء فلسطينيون واعضاء في حركة "السلام الآن" الاسرائيلية لافتات كتب فيها: "رأس العمود قنبلة موقوتة" و"رأس العمود هو النفق المقبل"، في اشارة الى النفق الاثري في القدس القديمة.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اكثر من ثلثي الاسرائيليين اي ٦٨ في المئة غير راضين عن الطريقة التي تتبعها حكومة نتنياهو في اتخاذ القرارات.

(و ص ف، رويتر)



مستوطنة يهودية تهاجم المصور الفلسطيني للتلفزيون الفرنسي "تي اف ١" بعد انفجار قنبلة في الخليل. (أب تيليفوتو)

واشنطن اعتبرتها "إلعوبة" مرتبطة بمحاولة اغتيال عدي
بغداد أعلنت اكتشاف شبكة تجسس اميركية

أعلنت بغداد امس انها كشفت شبكة تجسس لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وبث التلفزيون العراقي مقابلة مع احد اعضائها، غير ان مسؤولاً اميركياً اعتبر ان ما اعلنته بغداد ربما كان "ألعوبة دعائية" ترمي الى اثبات ان عدي الابن للرئيس العراقي صدام حسين لا يزال ممسكاً بزمام الامور على رغم محاولة اغتياله الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "و ا ع" عن التلفزيون العراقي ان المخابرات العراقية كشفت مجموعة تجسس وتخريب تعمل لحساب الـ"سي آي إي". واضافت ان اعضاء الشبكة اعترفوا بنشاطاتهم ضد العراق وشعبه وقائده.

ولم تورد الوكالة مزيداً من التفاصيل عن طريقة الايقاع بالشبكة وما اذا كانت لها علاقة بمحاولة اغتيال عدي.

وفي وقت لاحق بث تلفزيون الشباب الذي يديره عدي مقابلة مع احد المتهمين بالتجسس اقر فيها بالعمل لحساب الـ"سي آي إي". وبدا على المتهم سعد دهام عوض (٣٢ عاماً) الضابط في الجيش العراقي الاسترخاء وهو يتحدث الى مذيع التلفزيون. وكان يرتدي لباساً مدنياً. وروى ان الـ"سي آي إي" جندته القيام بنشاطات التجسس من طريق كردي يدعى حوكر احمد علي وشقيقه حيمان اللذين يعملان لدى مجموعة تابعة للوكالة في شمال العراق تدعي انها تبني المستشفيات. وأوضح ان علي طلب منه جمع معلومات عن الجيش العراقي كما طلب منه لاحقاً ان يجند شقيقه صلاح الذي ظهر ايضا في البرنامج. وقال عوض انه بدأ العمل مع علي بتهريب الادوية من بغداد الى الشمال الكردي، وتطور الامر بعد ذلك الى جمع المعلومات عن الجيش العراقي. وظهر في البرنامج ذاته شخصان آخران اعترفا بالتجسس للـ"سي آي إي".

ويأتي اعلان اكتشاف الشبكة بعد اسبوع واحد من تعرض عدي لهجوم على ايدي مسلحين مجهولين بينما كان يقود سيارته في ضاحية المنصور الراقية في العاصمة العراقية.

وليست هذه المرة الاولى تتهم بغداد واشنطن، التي قادت تحالفاً اخرج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١، بتجنيد عملاء للقيام باعمال تخريب. ففي آذار قالت ان عملاء اميركيين زرعوا سيارات مفخخة في كل من بغداد وتكريت ومدن عراقية اخرى. وفي الشهر ذاته اتهمت الكويت بتجنيد عملاء نفذوا عمليات تخريب ضد الشعب العراقي ومراقبي الامم المتحدة ومفتشي الاسلحة. واجرى التلفزيون العراقي آنذاك مقابلة مع ستة عراقيين من البصرة قالوا ان جهاز الخدمة السرية الكويتي جندهم لزرع قنابل في مناطق مختلفة من البلاد.

ورفض ناطق باسم الـ"سي آي إي" التعليق على الرواية العراقية، غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز وصفه بانه "دعاية مضحكة". وقال: "صراحة (...) اذا صدق احد هذه الانباء فعليه ان يفحص عقله (...) هذه العوبة دعائية مكشوفة وواضحة (...) ينبغي دائماً ان يكون هناك كبش فداء لمشكلات ديكتاتور فاسد متسلط مثل صدام". ودعا الى التعاطف مع "العراقيين المساكين" المتهمين بالتجسس قائلاً: "لقد التقطوهم من الشارع ولم تعجبهم هيئتهم (...) فدفعوا بهم امام الكاميرات وزجوا بهم في السجون ليتعفنوا (...) انهم على الارجح ابرياء".

ورأى مسؤول اميركي سابق ان المزاعم العراقية ربما كانت "ألعوبة دعائية" لاظهار ان عدي لا يزال مسيطراً بعد محاولة اغتياله و"لا اعتقد ان هذا تطور جديد".

● في نيويورك نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان يكون العراق يمتلك مكونات اتاحت له صنع صواريخ اخفيت عن مفتشي الامم المتحدة.

وكان ايكيوس اشار في تقرير له الاربعاء الى انه يملك "أدلة على ان العراق امتلك صواريخ"، لكن الامم المتحدة لم تعثر على أثر لها.

(رويتر، وص ف، أب)



العراقيون الاربعة الذين عرضهم التلفزيون العراقي امس على انهم أعضاء في شبكة تجسس اميركية داخل العراق. (رويتر تيليفوتو)

الروس سعوا الى رفع الحظر عن العراق والاميركيون يحصلون على نفطه قبل غيرهم

نقلت وكالة "سلب" الروسية عن صحيفة "كوميرسانت دايلي" هذا التعليق لغيورغي بوفت وناتاليا كالاشينكوفا الذي يتناول الصراع بين الولايات المتحدة من جهة وروسيا وفرنسا من جهة اخرى على شراء النفط العراقي:

"سمحت هيئة الامم المتحدة للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل استيراد الغذاء والدواء وتغطية نفقات هيئة الامم المتحدة وتعويض ضحايا غزو الكويت. وعلى رغم ان الولايات المتحدة هي التي اصرت على ابقاء العقوبات المفروضة على العراق والتي لا تزال قائمة بينما بذلت روسيا وفرنسا جهدهما لتخفيفها، الا ان اميركا ستحصل على النفط العراقي قبل غيرها.

وتقدر قيمة المصالح الروسية في العراق بسبعة مليارات دولار هي ديون العراق لموسكو. ولا يمكن العراق ان يسدد ديونه الا بشكل ارساليات من النفط او العائدات المالية من بيعه بعد رفع العقوبات او تخفيفها كما هو حاصل اليوم.

وعلم ان النفط العراقي سيشحن اولا الى الاميركيين (شركتي "كوستال بتروليوم" و"دلي اويل"والاتراك (اعلنت شركة "توبراس" التركية الحكومية عقد اول صفقة لشراء النفط العراقي الذي يصل الى ميناء جيحان التركي على البحر المتوسط عبر خط الانابيب) وليس الى الروس او الفرنسيين. ويبدو ان الجزء الاكبر من النفط العراقي الذي يكفي مخزونه مئة سنة كما تقول مصادر في بغداد، سيصدر الى السوق العالمية عبر تركيا. اما الفرنسيون فلم يحصلوا بعد على شيء. فقد قال ممثلو شركتي "الف اكيتين" و"توتال" ان العراق لم يبرم بعد عقودا معهما.

وماذا عن روسيا التي ناضلت من اجل رفع العقوبات الدولية عن العراق؟ ان وكالات الانباء الغربية لا تسارع الى كشف الخطط الروسية وقال نائب مدير شركة "زاروبيجنفط" الروسية يوري اغابيوف لـ"كومير سانت دايلي" ان ممثلي ثلاث شركات روسية، هي "زاروبيجنفط" و"لوكويل" و"نفطا – موسكو"، وقعوا في ١٥ كانون الاول في بغداد عقودا لتصدير النفط العراقي يحق بموجبها لكل شركة ابتياع ما لا يقل عن ٤٠٠ الف طن من النفط. وقال مسؤولون في الادارة المركزية لشركة "لوكويل" ردا على سؤال لـ"كومير سانت دايلي" عن وجود الشركات الاميركية في العراق، انهم يرحبون بتخفيف العقوبات ويعتبرون ان هذا سيساعد على تعزيز العلاقات بين روسيا والعراق. وفي ما يتعلق بالاميركيين فان شركة "لوكويل" لا تجري محادثات على المستوى السياسي ولذلك لا يمكنهم التعليق على ترتيب الاولويات بين الموردين. واعتذر مسؤولو الادارة المركزية لـ"لوكويل" عن عدم تأكيد المعلومات عن توقيع العقد في ١٥ كانون الاول لانه "لم تتوافر لديهم معلومات بعد" وابلغ مسؤول في شركة "نفطا – موسكو" الى "كومير سانت دايلي" ان ادارة الشركة لم تتلق بعد رسالة من بغداد، لكنه اكد ان وفد الشركة سافر الى العاصمة العراقية لابرام عقد. وفي ما يتعلق بتكتيك بغداد فان مسؤول "نفطا" اعتبره منطقيا من منظور تجاري حيث ان المفروض ان يسعى البائع الى استقطاب اكبر عدد ممكن من الزبائن قبل فتح السوق.

لكن العبرة ليست في حضور الشركات الروسية الى العراق، فهي اصرت على حضورها ومن المشكوك فيه انه كان يمكن منعها من الحضور. العبرة في ظهور الاميركيين في العراق ضمن الدفعة الاولى من المتوافدين على العاصمة العراقية، الامر الذي ينبئ باحتدام الصراع على النفط والنفوذ في المنطقة. وليس هذا فحسب، وانما يطرح هذا الامر التساؤلات المتعلقة بموقف موسكو من الرئيس العراقي صدام حسين الذي يمد الجسور اولا الى اميركا، وحدود الممكن في مضي روسيا في توتير علاقاتها مع الولايات المتحدة لكي يتصرف صدام حسين تصرفا غير متوقع حين يدخل سوق النفط".

(سلب)

رئيس الوزراء الجزائري في تونس



رئيس الوزراء التونسي حامد القروي – الى اليمين – مستقبلاً نظيره الجزائري أحمد أويحيى في مطار تونس أمس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى امس زيارة رسمية لتونس تستمر ثلاثة ايام وتتركز على البحث في سبل تنمية التعاون الثنائي والاقليمي.

وسيرئس اويحيى، الذي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري اليمين زروال الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ونظيره حامد القروي الدورة الـ١١ للجنة المشتركة العليا للتعاون التونسي – الجزائري التي كانت مقررة اصلا في تموز. وستعرض جوانب التعاون الثنائي وتبحث في سبل تطويرها وخصوصا على الصعيدين الاقتصادي والتجاري. ومن المتوقع ان تبحث ايضا في مشاريع عدة اضافية، الى مسائل قنصلية مع ارتفاع عدد الجزائريين الذين يقيمون في الاراضي التونسية او يعبرونها في شكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وقد بلغ العام الماضي نحو المليون شخص.

وبعيد وصوله امل رئيس الوزراء الجزائري في "اعطاء دفع قوي" للعلاقات التونسية – الجزائرية التي وصفها بانها "ممتازة". ووضع التعاون بين البلدين في اطار "الجهود المبذولة لتحقيق التكامل المغاربي".

ويذكر ان الجزائر وتونس عضوان في اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا ليبيا والمغرب وموريتانيا.

(و ص ف)

اعدام سعودي قتل احد اقربائه

الرياض – رويتر – بث التلفزيون السعودي ان رجلا سعوديا اعدم امس بقطع رأسه لقتله قريبا له.

ولم يذكر بيان وزارة الخارجية الذي نقله التلفزيون درجة القربى بين الرجلين.

وبهذا الاعدام الذي نفذ قرب العاصمة، يرتفع عدد الذين اعدموا في المملكة في السنة الجارية الى ٦٥.

تدريبات عسكرية أميركية - كويتية



كويتي يراقب طليعة مشاة البحرية الاميركية الذين وصلوا امس الى الكويت العاصمة للقيام بتدريبات مشتركة مع القوات الكويتية. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ نحو ٢٢٠٠ رجل من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" النزول الى شواطئ الكويت امس لاجراء تدريبات مشتركة مع القوات الكويتية.

وصرح الناطق باسم الوحدة الحادية عشرة لمشاة البحرية الكابتن سكوت لوبيز: "نحن مكلفون تحقيق (...) الامن والاستقرار في هذه المنطقة". وقال ان مشاة البحرية الذين يصلون الى الشاطئ على متن طائرات هليكوبتر وزوارق سريعة، سيجرون تدريبات مشتركة مع القوات الكويتية في اطار مناورة اطلق عليها "مايس (صولجان السلطة) – ٩٧" تستمر حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٧. واضاف ان "حقيقة وجودنا هنا على رغم موسم العطلات، مؤشر لمدى اهمية هذا الامر لسياستنا"، موضحا ان ثلاث سفن "كليفلند" و"هاربر سفري" و"اسيكس" نقلت القوة ومعداتها من مقرها في كمب بندلتون في ولاية كاليفورنيا.

وستتخذ هذه القوة مخيم الدوحة شمال الكويت العاصمة ومخيما آخر على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود العراقية، قاعدة لها.

وتشمل القوة ست طائرات من طراز "اي في ٨ بي ماريير" ستشارك بعد انتهاء التدريبات في مراقبة منطقة الحظر الجوي فوق العراق التي فرضها الغرب عام ١٩٩٢.

ومنذ تحرير تحالف غربي بقيادة الولايات المتحدة الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١، تبقي واشنطن في هذه الامارة اسلحة قتالية منها ثماني مقاتلات من طراز "ستيلث" لاستخدامها في ردع اي تهديد عراقي.

والى واشنطن، ترتبط الكويت باتفاقات للدفاع المشترك مع لندن وموسكو وباريس غالبا ما تجرى في اطارها تدريبات عسكرية مشتركة.

(أب، رويتر، أ ش أ)

اغلاق مساجد شيعية في البحرين

نيقوسيا – و ص ف – افاد سكان بحرينيون ان السلطات اغلقت امس مساجد شيعية تفاديا لأي تظاهرة مناهضة للحكومة، بينما مسجد الصادق في حي القوفول في المنامة ومسجد كرباباد غرب العاصمة ومسجد الصادق في بلدة دراز.

واوضحوا في اتصال هاتفي معهم ان قوى الامن وشرطة مكافحة الشغب عززت الاجراءات الامنية عشية الاحتفالات بعيد البحرين الوطني وخصوصا في القرى الشيعية واغلقت عددا من الطرق.

ويذكر ان القرى الشيعية هي منذ كانون الاول ١٩٩٤ مسرح لاضطرابات مناهضة للحكومة ادت الى مقتل ٢٥ شخصا بينهم عناصر من الشرطة.

٩٠ مليون دولار لصندوق البنك الدولي للمناطق الفلسطينية

واشنطن – و ص ف – اوصى مجلس ادارة البنك الدولي بتخصيص ٩٠ مليون دولار لصندوقه الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء في بيان اصدره الخميس في واشنطن انه اذا وافق حكام المصرف على هذا القرار، سيجمع المبلغ من فائض المؤسسة في ١٩٩٦. واضاف ان الاموال ستصرف تدريجا لتمويل تسعة مشاريع يجري التحضير لها حاليا.

ويذكر ان الصندوق الخاص للضفة الغربية وقطاع غزة التابع للبنك الدولي انشئ عام ١٩٩٣ برأس مال مقداره ٥٠ مليون دولار، اضيف اليها مبلغ ٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وخصص المبلغ الاجمالي البالغ ١٤٠ مليون دولار لمشاريع تتعلق باعادة تأهيل البنى التحتية والاجهزة الادارية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

غريق و٩ مفقودين قبالة شواطئ عمان

مسقط – و ص ف – افادت وكالة الانباء العمانية الرسمية امس ان شخصا قتل واعتبر تسعة آخرون مفقودين بعد غرق سفينة الخميس اصطدمت بالصخور قبالة شواطئ سلطنة عمان.

ونقلت عن مسؤول في الشرطة العمانية انه "عثر على ثلاثة من الناجين على الشاطئ ونقلوا الى المستشفى وهم في حال صحية جيدة. كما عثر على جثة احد الاشخاص (...) اثر تحطم السفينة في المياه المتاخمة لجزيرة مصيرة وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية".

وتتابع شرطة خفر السواحل بالتعاون مع طيران الشرطة وقيادة شرطة المنطقة الشرقية والبحرية العمانية البحث عن المفقودين.

اخبار عربية قصيرة

مجلس الامن أرجأ ثانيةً معاقبة السودان

نيويورك – و ص ف – لا تزال الخلافات في الامم المتحدة على سلاح العقوبات قائمة وخصوصا بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتعكس المناقشات الجارية حاليا في شأن السودان هذه الخلافات بوضوح.

فقد ارجأت من جديد الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن في جلسة مغلقة عقدت امس، اصدار اي قرار يتعلق بفرض عقوبات جوية ومقاطعة شركة الطيران السودانية.

ويقف الفرنسيون والروس والصينيون الذين يعارضون فرض حظر فترات غير محددة كما هي الحال مع العراق وليبيا، في مواجهة الاميركيين والبريطانيين. وطلب عدد من الدول "معلومات اضافية" عن تأثير حظر كهذا على الجانب الانساني، لكن المسألة ستطرح مجددا على المجلس مطلع كانون الثاني ١٩٩٧ بضغط من واشنطن ولندن.

وتتهم الخرطوم بايواء ثلاثة مصريين متهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا، الامر الذي تنفيه السلطات السودانية. وهي تخضع لعقوبات ديبلوماسية منذ ايار الماضي بعدما بذلت السلطات الاثيوبية المقربة من واشنطن جهوداً لطرح هذا الملف.

وكانت موسكو طلبت في ٢١ تشرين الثاني الماضي اعداد دراسة عن اثر حظر جوي محتمل على الجانب الانساني، بينما رأت باريس ان التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لا يسمح للمجلس باصدار حكم على سلوك السودان حيال الارهاب ولذا اقترحت ارجاء المناقشات شهرا.

مقديشو: اكثر من ١٣٠ قتيلا و١٥٠٠ جريح

مقديشو – رويتر – صرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كلود فوبلات ان ١٥٠٠ شخص جرحوا نتيجة القتال الدائر في العاصمة الصومالية، ادخلوا المستشفيات الاسبوع الماضي.

وقال ان ١٣٢ شخصا قضوا متأثرين بجروحهم في مستشفيات مقديشو، لكنه رجح ارتفاع حصيلة القتلى مع وصول تقارير عن عدد الضحايا التي لم تنقل فورا الى المستشفيات.

واشار الى ان لجنتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر تحاولان ارسال امدادات طبية الى مستشفى المدينة الذي تتدفق اليه غالبية الجرحى والقتلى. وقد بعثت الاولى بنحو ثمانية اطنان من الامدادات الطبية الاثنين في اطار رحلات جوية يومية تابعة لها تنطلق من نيروبي.

وتحاصر قوات موالية لفصيل يتزعمه حسين عيديد في جنوب مقديشو ضاحية المدينة المطلة على البحر. وقد هرب عدد من الجرحى عبر خطوط القتال.

اقصر عملية خطف لاجانب في اليمن

صنعاء – رويتر – تمكنت السلطات اليمنية من اطلاق خمسة سياح هولنديين خطفتهم احدى القبائل فترة قصيرة.

وقال مسؤول امني كبير رفض ذكر اسمه ان مسلحين من احدى القبائل احتجزوا السياح الخمسة ثلاث ساعات بينما كانوا يقومون الخميس بجولة في سيارة تابعة لوكالة محلية للسياحة في محافظة الصعدة على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شمال العاصمة صنعاء.

ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل عما يمكن ان يعتبر اقصر عملية خطف لاجانب تنفذها قبيلة يمنية.

وفي السنوات الاخيرة اقدمت قبائل تشكو من الحكومة او من شركات النفط على خطف سياح او موظفين اجانب لاستخدامهم ورقة ضغط في المساومات.

وكان بين المخطوفين ثلاثة ديبلوماسيين على الاقل اميركي وسعودي وفرنسي اطلق في تشرين الاول الماضي بعدما احتجز اسبوعا. وكانت القبيلة تطالب الحكومة بتعويضات لما سببته الفيضانات في حزيران، تلك الفيضانات التي اسفرت عن سقوط ٦٥ قتيلا واضرار في المنازل والمزارع ومنشآت الري والآبار.

طوكيو أكدت الخلاف مع ليما على وسائل المعالجة
رئيس البيرو رفض الاذعان لمطالب محتجزي الرهائن


عاملون في الصليب الاحمر يتسلمون البيروفي خوان شيمابوكورو – على الكرسي – الذي اطلقه الثوار ورهينتين اخريين – الى اليمين – امس. (رويتر تيليفوتو)

رفضت السلطات البيروفية مبدئياً استجابة مطالب ثوار حركة "توباك امارو" الذين يحتجزون نحو ٤٠٠ ديبلوماسي اجنبي في مقر السفير الياباني في ليما ، في حين اكدت طوكيو وجود "اختلاف كبير" مع البيرو في ما يتعلق بوسائل معالجة الازمة التي دخلت يومها الرابع .

وبثت إذاعة "راديو بروغراما" وتلفزيون "القناة ٥" البيروفيتان ان مجلس الوزراء البيروفي قرر في جلسة عقدها ليل الخميس دعم موقف الرئيس البرتو فوجيموري المتحدر من اصل ياباني بـ"عدم الاذعان لطلب تحرير اي ارهابي معتقل في السجون البيروفية" .

واوضحت المحطتان اللتان تملكهما شركة واحدة انهما حصلتا على هذا الخبر من مصدر حكومي بواسطة الفاكس . ولم يكن في الامكان التحقق من صحته من مصدر مستقل ، فيما يمتنع المسؤولون عن التعليق علناً على الازمة .

وحض الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار، الذي هزمه فوجيموري في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥، الحكومة على عدم تلبية مطالب الثوار باطلاق نحو ٤٠٠ من اعضاء الحركة الثورية اليسارية المعتقلين .

وكان مقررا ان يلتقي السفير الكندي لدى البيرو انطوني فينسنت الذي كان بين اربع رهائن اطلقت الخميس ، مؤسس "توباك امارو" فيكتور بولاي المعتقل وذلك بناء على رغبة الثوار .

ويضطلع الصليب الاحمر بدور رئيسي في التفاوض بين الثوار والحكومة ، فيجتاز موظفوه طوق الشرطة حاملين فواكه وطعاماً الى الثوار والرهائن .

والمطلب الرئيسي للثوار هو اطلاق رفاقهم وتأمين نقلهم الى وسط غابة، مع التزام تغيير سياسة اقتصاد السوق التي تعتمدها الحكومة ودفع "ضريبة حرب" غير محددة.

وعرضت الاكوادور التي خاضت حرب حدود قصيرة مع البيرو عام ١٩٩٥، توفير اللجوء للثوار اذا طردوا من بلادهم.

وبدأت الازمة ليل الثلثاء عندما تسلل عشرات من المسلحين في ثياب خدم الى مقر السفير الياباني في اثناء حفلة استقبال احياء بعيد ميلاد امبراطور اليابان اكيهيتو، واحتجزوا مئات المدعوين رهائن، ثم اطلقوا نحو ٢٠٠ منهم معظمهم من النساء ولا يزالون يحتجزون نحو ٤٠٠ .

ونقل موظفون في الامم المتحدة امس ٥٠٠ وجبة طعام الى الرهائن، بينما حمل اليهم ممثلون للصليب الاحمر زجاجات مياه للشرب وصرح المسؤول في الصليب الاحمر سيرجيو ناتاراغان بعد زيارته الرهائن : " الوضع في الداخل صعب. هناك تكدس والجو شديد الحرارة (...) من الامراض التي يعانونها السكري والقرحة ومشكلات في القلب والاسهال" .

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية سيروكو كاجياما ان ثمة "اختلافاً كبيراً" في المواقف بين اليابان والبيرو في شأن طريقة تسوية ازمة الرهائن. ونقلت عنه وكالة "جيجي" اليابانية للانباء ان "الاختلاف كبير بين مواقف اليابان والبيرو . وثمة ايضاً اختلافات اكثر دقة مع دول أخرى (...) ولا يمكن تحقيق اي تقدم ملموس قبل حصول تقارب في المواقف.

واجتمع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا مع فوخيموري وسلمه رسالة من رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ، مشدداً على اهمية ضمان امن الرهائن .

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ، الذي اكد مجددا سياسة عدم تقديم تنازلات الى الارهابيين، انه ينبغي ان تظل السلطات البيروفية على اتصال بمحتجزي الرهائن .

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح الخميس ان مستشارين امنيين اميركيين ارسلوا الى البيرو لتقديم النصح الى السفارة الاميركية في شأن وسائل حماية عشرة الاف اميركي يقيمون في هذا البلد .

(أب، وص ف، رويتر)

الشرطة الايطالية اكتشفت عبوتين مماثلتين لتلك التي انفجرت في باريس

● كشف المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية الايطالية كارلو فيرينيو ان الشرطة الايطالية عثرت في عمليات دهم قامت بها قبل بضعة ايام من الانفجار الذي وقع في مترو باريس، على عبوتين ناسفتين شبيهتين بتلك التي انفجرت في محطة بور رويال.

وأوضح ان الشرطة عثرت على قارورتي غاز تزن كل منهما ٤٠٠ غرام وجهاز توقيت الكتروني جاهز للاستعمال، واسطوانات نحاس. واضاف ان هذه المعدات وجدت في ميلانو في منزل احد الاشخاص الذين اعتقلوا في ٢٢ تشرين الثاني في عملية لرجال الشرطة اطلق عليها اسم "شبكة" ونفذت في أوساط الاسلاميين. واعتقلت الشرطة الايطالية يومذاك ٢٢ شخصاً.

وأدلى فيريتيو بهذه المعلومات مساء الاربعاء امام اللجنة البرلمانية للتحقيق في الارهاب. وقال ان "المنظمات الاسلامية الموجودة في ايطاليا قدمت بالتأكيد مساعدة لوجستية الى مجموعات أو أشخاص ضالعين في اعمال ارهابية نفذت في فرنسا". وأكد ان مسألة "توسط اسلاميين يقيمون في ايطاليا في اعتداء" مترو باريس الذي وقع في ٣ كانون الاول "ليست سوى فرضية لم تثبت في التحقيقات في ايطاليا وفرنسا". وأقر بأن "الارهاب الاسلامي" يحتل المرتبة الاولى بين المشاكل التي تشغل ايطاليا كغيرها من الدول الاوروبية والغربية. ولاحظ ان "الجماعة الاسلامية" المصرية و"الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر "اظهرتا قدرة عملانية مهمة واستوطنتا بقوة الدول الغربية ومما تملكان قدرة كبيرة على اخفاء نشاطاتهما".

● في باريس افاد مصدر امني ان ١٦ شخصاً لا يزالون معتقلين في باريس وليل بعد الحملة الجديدة التي شنتها الشرطة الفرنسية في الاوساط الاسلامية في باريس وضواحيها كذلك في روبيه في شمال فرنسا.

ومن العشرين الذين اعتقلوا صباح الخميس، افرج عن اربعة فقط.

وتندرج هذه الحملة في اطار التحقيق في الهجوم الذي استهدف محطة بور رويال للمترو، وقامت بها الشرطة القضائية بناء على استنابة من القاضي جان لوي بروغيير المكلف في قضايا الارهاب.

وقالت مصادر مقربة من التحقيق ان بين المعتقلين مسلمين بوسنيين يشتبه في انتمائهم الى حركة اسلامية اصولية وأن عدداً كبيراً من المعتقلين قد يقدم الى المحاكمة.

(و ص ف)

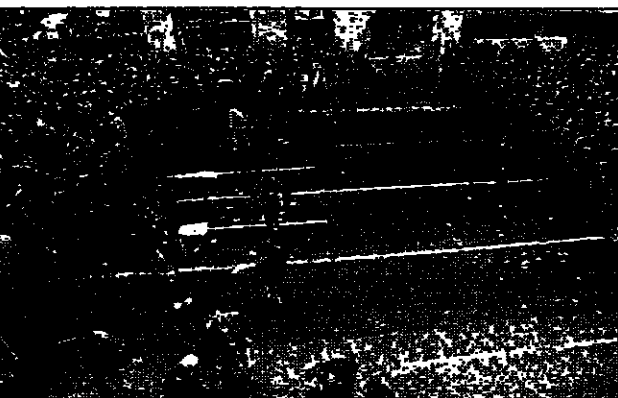
منظمة العفو الدولية: الجيش البوروندي قتل أكثر من ٥٠٠ شخص في كنيسة ومحيطها

لندن – و ص ف – أعلنت أمس منظمة العفو الدولية أن أكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا في الثالث من كانون الاول الجاري على أيدي جنود من الجيش البوروندي في كنيسة قرية وحولها بعدما أقنعوا السكان بأنهم سيكونون بمنأى عن أعمال العنف في المنطقة إذا اختبأوا في الكنيسة.

وأوضحت أنه قرابة الخامسة فجر يوم المجزرة طوق الجنود الكنيسة وألقوا قنابل يدوية داخلها قبل ان يطلقوا النار على كل من حاول الهرب ويجهزوا على الجرحى بالحراب. وأضافت ان ٢٤٣ شخصا من الرجال والنساء والاطفال قتلوا في المجزرة التي تلاها إضرام الجنود النار في الكنيسة، فيما توجه رفاق لهم للبحث عن الاشخاص اللاجئين في المستنقعات المجاورة حيث قتلوا نحو ٣٠٠ شخص.

ولاحظت أن "السكان المحليين يعتقدون أن أماكن العبادة توفر حماية رمزية، ولكن يبدو أن لا شيء مقدساً بالنسبة إلى الجيش الذي يرتكب هذه المجازر". وأشارت الى ان "الماجور بيار بويويا الذي وصل الى السلطة واعداً بإنهاء انتهاكات حقوق الانسان في بوروندي، يجب ان يتحمل المسؤولية عن هذه المجازر والتأكد من ان جميع المسؤولين سيحالون على القضاء". وأكدت أن "ما يحصل في بوروندي يظهر سياسة إبادة منظمة متعمدة لقسم من السكان يتبعها الماجور بويويا إذ قتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ توليه الرئاسة في آب الماضي". وطلبت من "الحكومات والمنظمات الدولية وجميع من لهم نفوذ في بوروندي وقف هذه المجازر من خلال ممارسة الضغوط على حكومة بويويا".

زوجة ميلوسيفيتش تحذر من حرب اهلية


قوات من الشرطة في مواجهة طلاب متظاهرين على جسر سافا في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

تحدث امس ميريانا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بخصومها السياسيين ، محذرة من ان زعماء المعارضة يقودون البلاد الى حرب اهلية .

وقالت في مقال نشرته في صحيفة "دوغا" نصف الشهرية ان سياسة ائتلاف "زاييدنو" (معاً) الذي ينظم تظاهرات احتجاج منذ الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة في ١٧ تشرين الثاني الماضي "تحمل مفهوم الحرب الاهلية".

وبدا كلام ماركوفيتش التي تتزعم الحزب اليساري الموحد وكأنه يهيء الارضية لعمل محتمل قد تقدم عليه السلطات لقمع الاحتجاجات المعارضة، خصوصاً ان مساعدي ميلوسيفيتش بدأوا تنظيم تظاهرات موالية للحكومة تندد بالولايات المتحدة والمانيا بصفتهما "قوتين ظلاميتين" تقفان وراء تحرك المعارضة.

وكان مقرراً ان يصل امس الجمعة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس الى بلغراد مبعوثاً من منظمة الامن والتعاون في اوروبا لاجراء مراجعة لنتائج الانتخابات البلدية . (أ ب)

بينهم سبعة مراقبين أجانب للامم المتحدة
طاجيك احتجزوا ٢٣ مطالبين باطلاق شقيق زعيمهم

احتجز مسلحون مجهولون امس ٢٣ شخصا، بينهم سبعة اجانب من مراقبي الامم المتحدة العسكريين في طاجيكستان، على الطريق بين غارم في جنوب شرق البلاد والعاصمة دوشانبه، وهددوا بقتلهم اذا لم تلب مطالبهم في غضون يومين.

وافاد مصدر في الامم المتحدة في دوشانبه ان مجموعة مسلحة احتجزت قافلة من خمس سيارات للامم المتحدة تنقل، الى مراقبي الامم المتحدة، مسؤولين من الحكومة الطاجيكية وممثلين للمعارضة الاسلامية المسلحة، موضحا ان المسلحين اتصلوا باللاسلكي بمقر البعثة الدولية مطالبين بان تفرج المعارضة الاسلامية عن شقيق زعيم الثوار انضم الى الحكومة الشهر الماضي.

وهدد المسلحون باطلاق النار على الرهائن وتفجير ٣٠ قنبلة زرعت في دوشانبه اذا لم تلب مطالبهم قبل الساعة الثانية الاحد (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

ويأتي هذا الحادث في وقت يجري الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة المنفي سيد عبد النوري في موسكو محادثات لانهاء اربع سنوات من الحرب الاهلية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقدم الخاطفون الذين اطلقوا على انفسهم اسم "مجموعة رضوان صاديروف" مطلبين: الاول الافراج عن شقيق صاديروف الذي يعتقله قائد اخر هو ميرزو زيليف الناشط في منطقة تافيل دارا، والثاني فتح ممر على الحدود الطاجيكية – الافغانية للسماح لرجال صاديروف الذين لا يزالون في افغانستان بالالتحاق بالمنطقة التي يسيطر عليها رفاقهم في طاجيكستان.

وحصلت عملية احتجاز الرهائن الساعة ١,٥٠ ظهرا (٨,٥٠ بتوقيت غرينيتش) على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق دوشانبه بينما كانت قافلة الامم المتحدة تتحرك من مدينة غارم في وسط البلاد حيث دارت اشتباكات بين قوات الحكومة والمعارضة في الفترة الاخيرة.

وفي نيويورك، صرحت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا ان بين الرهائن اثنين من المراقبين العسكريين البلغار، الى مراقب من كل من الدانمارك والاردن واوكرانيا والاوروغواي والنمسا.

وتضم بعثة الامم المتحدة في طاجيكستان ٩٦ مراقبا عسكريا اجنبيا، وقد تعرضوا مرتين هذا الشهر للضرب على ايدي جنود طاجيك.

وكان الطرفان المتقاتلان اتفقا في افغانستان اوائل الشهر على اجراء محادثات في موسكو، الا ان الاشتباكات تجددت في جنوب شرق البلاد.

(اب، رويتر، و ص ف)

واشنطن تبدي تحفظات جدية عن أي تقارب بين تركيا وايران

ابدت الادارة الاميركية "تحفظات جدية للغاية" عن اي تقارب بين تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي وايران المتهمة بدعم الارهاب، هذا التقارب الذي برز في الزيارة التي يقوم بها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لانقرة.

وانتقل رفسنجاني امس الى جنوب شرق تركيا في اطار الزيارة التي تهدف الى تعزيز العلاقات التجارية بين الدولتين، في تحد للجهود الاميركية لعزل طهران. وقال ان ايران تسعى الى تعزيز اكبر للعلاقات بين الدولتين المتجاورتين التي تحسنت منذ صار نجم الدين اربكان اول زعيم لحزب اسلامي يرئس الحكومة التركية في حزيران. واضاف: "سنجعل العلاقات بين الدولتين مثلا طيبا لكل دول المنطقة". وهو كان يتحدث ومعه الرئيس التركي سليمان ديميريل في رحلة لتفقد مشروع الاناضول الجنوبي الشرقي الذي تبلغ تكاليفه ٣٢ مليار دولار ويتكون من سد ومشروع للري. والمشروع هو محور خلاف بين انقرة من جهة ودمشق وبغداد من جهة اخرى. وتتهم الحكومتان السورية والعراقية تركيا بالاستئثار بالجزء الاكبر من مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان في اراضيها.

واشار رفسنجاني الذي تستمر زيارته اربعة ايام الى ان "الغاز الطبيعي الايراني سيصل الى هذه المنطقة ويقوم بدور كبير في تنمية الصناعة".

وكانت انقرة وقعت وطهران اتفاقا قيمته ٢٣ مليار دولار للحصول على الغاز الطبيعي الايراني مدى ٢٣ سنة في زيارة قام بها اربكان لايران في آب.

الى ذلك، اعلن مسؤول كبير في قطاع الطاقة التركي ان تركيا ستجدد اتفاقا مع طهران لاستيراد ما لا يقل عن ٤,٥ ملايين طن من النفط في السنة وهي الكمية التي تستوردها حاليا من ايران.

وهذا التحرك الايراني اثار حفيظة واشنطن، فتدخلت لدى انقرة مبدية تحفظات عن العلاقة المستجدة بين ايران وتركيا. وافاد مصدر ديبلوماسي اميركي في العاصمة التركية ان ديبلوماسيا في سفارة الولايات المتحدة قام بخطوة لدى وزارة الخارجية التركية للتعبير عن هذه التحفظات. وقال ان هذا الديبلوماسي ابلغ الى المسؤولين الاتراك في الخارجية، ان موقف بلاده حيال طهران لم يتغير وان واشنطن لا تزال ترى ان ايران تشكل خطرا بسبب "دعمها الارهاب" وبسبب جهودها "لامتلاك اسلحة دمار شامل ومحاولاتها نسف عملية السلام".

واضاف ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ذكر بهذا الموقف الخميس في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مناسبة نهاية السنة، قائلا: "لا نزال نلفت حلفاءنا الى تصرفات ايران وندعوهم الى عدم تقديم دعم مالي ومادي وعسكري اليها".

وفي محاولة ظاهرة لطمأنة الولايات المتحدة، اعلن الرئيس التركي في ختام المحادثات الرسمية التركية – الايرانية "ان تركيا وايران بلدان يدركان مسؤولياتهما. ويجب الا يستخلص احد استنتاجات خاطئة حول نيتهما العمل معا".

واستبعد وزير الدفاع التركي تورهان تايان الذي ينتمي الى حزب الطريق القويم اليميني فكرة قيام تعاون عسكري مع ايران، وقال ان "تعاونا عسكريا بين ايران وتركيا في وضعهما الحالي، ليس مناسبا في رأينا". واكد ان "لا تحضيرات قط في هذا المجال".

(رويتر، و ص ف)


الرئيس التركي سليمان ديميريل ونظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني على بحيرة سد اتاتورك في جنوب شرق الاناضول. (رويتر تيليفوتو)

موسكو تنفي اتهامات شيشانية واعتقال عدد من المشبوهين في غروزني

صرح وزير الامن في الحكومة الشيشانية الانفصالية ابو موسالييف ان قوى الامن اوقفت عددا كبيرا من المشتبه في تورطهم في عملية اغتيال ستة من العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة الشيشانية غروزني، فيما نفت موسكو ضلوع أي من عناصرها الامنية في الحادث.

ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان عددا من الادلة الدامغة تثبت ان عملية اغتيال العاملين الستة على يد مجموعة مسلحة من الرجال المقنعين ليل الاثنين – الثلثاء في مستشفى تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر، كانت لأسباب سياسية محض. واوضح ان بعض المعلومات "يتيح رفض كل الفرضيات الاخرى"، الا انه امتنع عن كشف عدد المشتبه فيهم وهويتهم كذلك الاعمال المنسوبة اليهم.

وحض موسالييف المواطنين على التزام الحذر والحيطة في هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات العامة والرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٧ كانون الثاني في الجمهورية القوقازية.

وقد أحدثت عملية الاغتيال صدمة كبيرة في تشيتشينيا وأثارت شكوكا في قدرة الحكومة الانفصالية على فرض الامن في الجمهورية. وقد ادت الى تجميد وكالات الاغاثة الاجنبية نشاطاتها وسحبها الاجانب العاملين فيها.

وفي موسكو، نفت وزارة الداخلية الروسية وجهاز الامن الاتحادي الاتهامات التي اوردها الناطق باسم الانفصاليين موفلادي اودوغوف الخميس بأن لديه اسبابا للاعتقاد ان عناصر متمردة من اجهزة الامن الروسية وراء الحادث.

وندد كل من الثوار والحكومة الروسية بجرائم القتل باعتبارها محاولة لتقويض اتفاق ٣١ آب للسلام في تشيتشينيا الذي وضع حدا لحرب استمرت ٢١ شهرا والذي يقضي بأن تسحب موسكو قواتها التي ارسلتها في كانون الاول ١٩٩٤ لقمع محاولة استقلال تشيتشينيا، في مقابل موافقة الانفصاليين على ارجاء اتخاذ قرار في شأن مستقبل الجمهورية القوقازية خمس سنوات.

(أب، رويتر، و ص ف)

انقرة رفضت وساطة ايرانية بينها وبين دمشق

انقرة – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي تركي ان انقرة رفضت اقتراحا ايرانيا للمساعدة على تحسين العلاقات بين تركيا وسوريا قدمته طهران في المحادثات التي اجراها الخميس الرئيسان التركي سليمان ديميريل والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. واتهم دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي يخوض تمردا مسلحا ضد انقرة.

ورفضت دمشق هذه الاتهامات واتهمت انقرة بتقنين كمية المياه التي تصلها من نهر الفرات الذي يروي سوريا ايضا، وذلك بانشاء سدود على الفرات في اطار مشروع تركي كبير للري وانتاج الطاقة.

كلينتون استكمل تأليف حكومته

واشنطن – و ص ف – استكمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تأليف حكومته الجديدة.

واعلن في مؤتمر صحافي في البيت الابيض تعيين وزير النقل الحالي فيديريكو بينا، وهو من اصل اسباني، وزيراً للطاقة مكان هازل اوليري، وتعيين اليكسيس هيرمان، وهي اميركية من اصل افريقي، وزيرة للعمل مكان روبرت رايتش.

وعين صديقه القديم رودني سلايتر وزيراً للنقل، واندرو كيومو نجل الحاكم السابق لولاية نيويورك وزيراً للتنمية العمرانية والاسكان مكان هنري سيسنيروس، ومحافظ المصرف المركزي الفيديرالي جانيت يلين رئيسة للمستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض مكان جوزف ستيغليتز الذي سينتقل الى البنك الدولي.

"سفور" حلّت رسمياً محل "ايفور"

القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جلوان – الى اليسار – في اثناء مراسم تسليم قوة "ايفور" مهمتها الى قوة "سفور" في سراييفو امس. (أب تيليفوتو)

حلّت قوة ارساء الاستقرار "سفور" المتعددة الجنسية بقيادة حلف شمال الاطلسي رسمياً امس محل قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في احتفال أقيم في المقر العام لقوات الحلف في اليزدا إحدى ضواحي سراييفو .

ورفع علم "سفور" مكان علم "ايفور" . ويبلغ عديد القوة الجديدة ٣١ ألف جندي من نحو ٣٠ دولة نصفها اعضاء في حلف الاطلسي . وقد حددت مهمتها بـ ١٨ شهراً .

ومعلوم ان "ايفور" كانت تضم نحو ٦٠ ألف جندي ثلثهم أميركيون.
(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

وقف حملة لتعديل دستور الفيليبين

مانيلا – أ ب – اوقفت المحكمة العليا في الفيليبين حملة لمجموعة من مؤيدي الرئيس فيديل راموس تهدف الى تعديل الدستور لتمكينه من السعي الى اعادة انتخابه.

وبناء على عريضة قدمتها النائب ميريام سانتياغو تسأل فيها عن شرعية خطوة تسمح للرؤساء بولاية ثانية مدتها ست سنوات، اصدرت المحكمة امرا الى المجموعة بوقف حملة التوقيع التي تقوم بها من اجل تعديل الدستور.

ويقول دعاة التعديل الدستوري ان في امكانهم اجراء استفتاء عام يسألون فيه المواطنين ما اذا كانوا يريدون ولاية ثانية للرؤساء، اذا جمعوا تواقيع ١٢ في المئة على الاقل من الناخبين البالغ عددهم ٣٦,٤ مليونا.

وعلى راموس الذي انتخب عام ١٩٩٢ التنحي عن الرئاسة سنة ١٩٩٨ بموجب ميثاق وضع بعد اطاحة "قوة الشعب" فرديناند ماركوس الذي حكم البلاد طوال ٢٠ سنة، حدد ولايات المسؤولين الحكوميين منعا لاي ديكتاتوريات مستقبلا.

بيجينغ تعيّن اليوم برلمانا لهونغ كونغ

هونغ كونغ – أ ب، رويتر – في تحد للحكومة البريطانية الغاضبة والمتظاهرين الرافضين، واصلت بيجينغ خططها لتأليف هيئة اشتراعية موقتة اليوم تحل محل مجلس النواب المنتخب.

وفي حين اجتمع المسؤولون امس في المدينة الصينية المجاورة شنزن لاختيار هذه الهيئة الموقتة، تعهد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند حشد الرأي العام العالمي ضد خطوة بيجينغ، داعيا اياها الى حل المسألة في محكمة العدل الدولية.

وتشدد السلطات الصينية على حل مجلس النواب الحالي عند استعادتها المستعمرة في الاول من تموز ١٩٩٧ لانه انتخب وفق قواعد وضعها الحاكم البريطاني كريس باتن من دون موافقتها. وتقول ان الهيئة الموقتة ضرورية لاقرار قوانين اساسية يسري مفعولها ما ان تتغير السيادة وتغدو هونغ كونغ منطقة شبه مستقلة في الصين.

في المقابل، لم ير وزير الخارجية البريطاني في بيان صدر في لندن "مبررا للصين لابدال مجلس نواب انتخبه بنزاهة وعلنا اكثر من مليون مواطن في هونغ كونغ (...) على الصين ان تستعد للوثوق بشعب هونغ كونغ مع المقاييس الديموقراطية التي ادخلناها".

وقال ريفكيند الذي استدعى الخميس السفير الصيني في لندن جيانغ انزو، ان الحكومة البريطانية تحض الادارة الاميركية وشركاءها في الاتحاد الاوروبي على ان يبلغوا الى الجانب الصيني "القلق الذي اثارته خطط حيال الهيئة الاشتراعية في انحاء العالم".

وستختار هيئة محلفين من ٤٠٠ عضو انتقتهم بيجينغ بعناية، الاعضاء الـ٦٠ للهيئة الموقتة. ومن المرشحين الـ١٣٠، ٣٤ اعضاء في مجلس النواب الحالي و٢٦ لم يحالفهم الحظ في الانتخابات التي انبثقت منها عام ١٩٩٥ الهيئة الاشتراعية المنتخبة الاولى في هونغ كونغ.

ويقاطع اكبر احزاب المستعمرة، الحزب الديموقراطي، الهيئة الجديدة وقد طرد العضو الوحيد فيه الذي قدم ترشيحه.

وكان الحاكم الاول لهونغ كونغ بعد الاول من تموز ١٩٩٧ تانغ تشي هوا تعهد ان تكون ولاية الهيئة الجديدة سنة واحدة فقط وان اخرى ستنتخب "في اسرع وقت ممكن وربما في النصف الاول من سنة ١٩٩٨".

تعديل وزاري في كوريا الجنوبية

سيول – رويتر – صرح ناطق باسم قصر الرئاسة في كوريا الجنوبية امس ان الرئيس كيم يونغ سام سيجري تعديلا وزاريا يشمل ثماني حقائب منها التجارة والصناعة والطاقة، الى رئيس وكالة الشرطة القومية.

وقال ان هذا التعديل يجيء عقب تعيين سفير للبلاد لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي انضمت اليها سيول في كانون الاول الجاري هو كو بومن – يونغ وزير العلوم والتكنولوجيا الحالي. وسيحل نائب وزير التجارة اهن كوانغ – كو محل الوزير الحالي بارك جاي – يون.

وتسيطر حال من عدم الوضوح على الحكومة منذ اقالة وزير الدفاع لي يانغ – هو في ١٧ تشرين الاول الماضي. وقد حكم عليه الثلثاء بالسجن اربع سنوات بتهمتي تلقي رشاوى وافشاء اسرار عسكرية.

الاتحاد الاوروبي حدد حصص الصيد البحري

بروكسيل – اب، وص ف – حدد المجلس الاوروبي لوزراء الصيد البحري صباح امس، بعد ليلة كاملة من المحادثات، حصة كل من الدول الـ١٥ الاعضاء من الصيد البحري ونوع الاسماك لسنة ١٩٩٧.

واشار ناطق باسم المفوضية الاوروبية الى ان هذه الحصص ظلت اجمالا ثابتة على ما كانت في السنة الجارية، مع تعويض النقص في بعض الاصناف بادخال زيادات على اصناف اخرى. واضاف ان كل الدول الاعضاء اتفقت على ضرورة وضع حد للافراط في صيد الاسماك.

ومع ذلك، رفضت الدول الـ١٥ طلب المفوضية تحديد الحصص من سمك الطون وسمك ابومنقار في البحر المتوسط.

وتعرضت كل من حكومات بريطانيا واسبانيا والبرتغال لضغط من اتحادات صيد الاسماك ذات النفوذ التي تخشى ان يخسر الآلاف من الصيادين عملهم اذا ما خفضت الحصص جذريا.

وكانت المحادثات الليلية شاقة جدا الى حد ان المفوضة الاوروبية ايما بونينو فقدت وعيها ولم تتمكن من حضور المؤتمر الصحافي الذي عقد صباحا.

وقبل هذا الاجتماع بيومين وافق الوزراء على اعتماد انظمة بحلول سنة ١٩٩٨ تقوم على الاقمار الاصطناعية وتساعد في ضبط الصيد غير المشروع في المياه الاقليمية لدول الاتحاد الاوروبي.

◄ تحول في موقف الحكومة ام استباق إعلامي لمهمة روس؟

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
وأضاف أنه اذا كانت اسرائيل تظهر كأنما تسعى الى تقييد السيادة الفلسطينية فيجب التنبه إلى أنه "ما من دولة تتمتع عملياً في يومنا هذا بسيادة مطلقة (...) وحتى الدول الاوروبية تخلت عن بعض جوانب سيادتها".
ولفت إلى أن الحكومة السابقة تحدثت بدورها عن سيادة محدودة للفلسطينيين، معتبراً أن موقف نتنياهو يقترب من موقف سلفه زعيم حزب العمل شمعون بيريس.
ويعتقد مراقبون أن ما قاله بار إيلان ليس تحولاً في موقف الحكومة بل مجرد لعب على الكلام وتكرار لاقتراح نتنياهو اقامة كيان فلسطيني على غرار بورتوريكو أو جمهورية أندورا إنما باسم آخر.
ويضيفون أن كلام المستشار هو مثابة استباق إعلامي لمهمة روس ولا يلزم في حال من الأحوال الحكومة، علماً أنه شدد على أنه يبدي رأيه الشخصي.

عرفات متشائم

ولعل هذا هو سبب تشاؤم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي أكد أن المفاوضات في شأن إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لا تزال في "المربع الاول". واستبعد بعد اجتماع عقده في غزة مع وفد من المعارضة البرلمانية الاسرائيلية ضم النائبين عن حزب العمل يوسي بيلين وصالح طريف والنائبين عن حركة "ميريتس" حاييم أورون وديدي تسوكر، التوصل إلى اتفاق في غضون أيام.
وعن مهمة روس الذي يعود إلى المنطقة ليكمل ما بدأه في تشرين الأول حين بقي فيها ثلاثة أسابيع قال أن الوساطة الأوروبية ستكون أفضل من الوساطة الاميركية. واستدرك أن "الاهم ان يكون دنيس روس وسيطاً شريفاً وألا ينحاز إلى الجانب الاسرائيلي".
وسبق هذا التصريح تصريح آخر متشائم أدلى به عرفات في القاهرة التي زارها بضع ساعات ليطلع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج جولته الأوروبية وليستمع إلى "نصائحه خصوصاً أن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي تبدو مشلولة في الوقت الحاضر (...) وليس هناك أي بارقة أمل في المستقبل للتوصل إلى حل يرضي الطرف الفلسطيني وإحلال السلام في المنطقة في ظل هذا التعنت من جانب الحكومة الاسرائيلية".
ويزور الزعيم الفلسطيني عمان اليوم للتشاور مع الملك حسين ومناقشة "تطورات عملية السلام المتعثرة في المنطقة وسبل التغلب على العقبات".

ترحيب واستياء

وبعد كلام كريستوفر المشيد بالإسرائيليين والمؤنب للفلسطينيين والمناقض للأجواء التي سادت عقب لوم واشنطن تل أبيب على التوسع الاستيطاني، كان متوقعاً أن ترحب الحكومة الإسرائيلية بمهمة روس، وصرح الناطق باسمها موشي فوغيل: "إننا نرحب بمجيئه ونؤيد مواصلة الجهود الأميركية الهادفة الى تسهيل المفاوضات".
وتوقع أن يماطل الفلسطينيون "لإظهار حكومة نتنياهو إدارة متصلبة في حين ان العكس هو الصحيح". وأكد أن "مسألة الخليل سويت تقريباً وتبقى مشاكل ثانوية يمكن حلها في أيام معدودة".
وأشاد سكرتير نتنياهو داني نافيه بكلام وزير الخارجية الأميركي وقال: "يعرف الأميركيون تماماً أن إسرائيل ليست من يعطل المحادثات (...) وآمل أن يساعد تصريح كريستوفر وزيارة روس في إنهاء المفاوضات".
أما المفاوض الفلسطيني حسن عصفور فرأى أن الكلام الأميركي "لا يبشر بالخير ولا يشير إلى أن الإدارة الاميركية جادة في دفع عملية السلام". وأضاف: "الإدارة الاميركية تعرف أن الموضوع الاساسي هو التزام الاتفاقات الموقعة وان المطالب الاسرائيلية تتنافى مع الاتفاقات (...) المسألة مرهونة بالطرف الاسرائيلي، هل يريد سلاماً او ان يبقي المنطقة في توتر مستمر".
ولاحظ أن "الأمور لا تسير بايجابية إذ ان اسرائيل لم تنفذ الاتفاقات وهي مستمرة في الاستيطان والانتهاكات وتتحدى بذلك الرأي العام العالمي والولايات المتحدة".
("النهار"، و ص ف، رويتر)

منظمة العفو الدولية: الجيش البوروندي قتل أكثر من ٥٠٠ شخص في كنيسة ومحيطها

لندن — و ص ف — أعلنت أمس منظمة العفو الدولية أن أكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا في الثالث من كانون الاول الجاري على أيدي جنود من الجيش البوروندي في كنيسة قرية وحولها بعدما أقنعوا السكان بأنهم سيكونون بمنأى عن أعمال العنف في المنطقة إذا اختبأوا في الكنيسة.
وأوضحت أنه قرابة الخامسة فجر يوم المجزرة طوق الجنود الكنيسة وألقوا قنابل يدوية داخلها قبل ان يطلقوا النار على كل من حاول الهرب ويجهزوا على الجرحى بالحراب. وأضافت ان ٣٤٢ شخصا من الرجال والنساء والاطفال قتلوا في المجزرة التي تلاها إضرام الجنود النار في الكنيسة، فيما توجه رفاق لهم للبحث عن الاشخاص اللاجئين في المستنقعات المجاورة حيث قتلوا نحو ٢٠٠ شخص.
ولاحظت أن "السكان المحليين يعتقدون أن أماكن العبادة توفر حماية رمزية، ولكن يبدو أن لا شيء مقدساً بالنسبة إلى الجيش الذي يرتكب هذه المجازر". وأشارت الى ان "الماجور بيار بويويا الذي وصل الى السلطة واعداً بإنهاء انتهاكات حقوق الانسان في بوروندي، يجب ان يتحمل المسؤولية عن هذه المجازر والتأكد من ان جميع المسؤولين سيحالون على القضاء".
وأكدت ان "ما يحصل في بوروندي يظهر سياسة إبادة منظمة متعمدة لقسم من السكان يتبعها الماجور بويويا إذ قتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ توليه الرئاسة في آب الماضي".
وطلبت من "الحكومات والمنظمات الدولية وجميع من لهم نفوذ في بوروندي وقف هذه المجازر من خلال ممارسة الضغوط على حكومة بويويا".

محكمة جرائم الحرب رفضت اطلاق متهم من كروات البوسنة

لاهاي — أ ب — رفضت محكمة الجزاء الدولية التابعة للامم المتحدة طلباً لاطلاق متهم من كروات البوسنة قبيل البدء بمحاكمته بسبب نقص في الضمانات التي تكفل عودته الى المحاكمة في حال الافراج عنه.
وكان الجنرال المتهم تيهومير بلاسكيتش طلب من المحكمة الافراج عنه موقتاً بعدما ارجئت محاكمته التي كانت مقررة في كانون الثاني ١٩٩٧ الى أجل غير مسمى لاعطاء المدعين العامين مزيداً من الوقت لجمع الادلة.
وقد وجهت الى بلاسكيتش اتهامات بارتكاب جرائم في حق الانسانية وجرائم حرب لقيادته قوات من كروات البوسنة قتلت مسلمين واستباحت معاملتهم في وادي لاسفا في وسط البوسنة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٤.

بري يؤكد ارتباط التصعيد بـ "مؤتمر الاصدقاء"

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
بأن اسرائيل، قبل انعقاد المؤتمر، حاولت احاطته بتوتير الأجواء وبدا ذلك واضحاً من الاعلام الاميركي الذي تجاهل انعقاد المؤتمر كأنه لم ينعقد. ولاحظت ان ما صدر عن المؤتمر ليس مسألة أموال ومساعدات منحت للبنان بل تأكيد للثقة الدولية به وبمؤسساته وبالاستقرار الداخلي الذي ازعج اسرائيل فعمدت الى توتير الاجواء في الجنوب والداخل.
في غضون ذلك، انحسر التوتر الذي شهده الجنوب في الايام الاخيرة ميدانياً، وسجّل قصف من رجال المقاومة لموقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منشآت كفرفالوس (جزين). وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجنوبي" على مصدر القصف، كما أفادت مصادر "الجنوبي".
وعلى صعيد الممارسات الاسرائيلية ضد سكان الشريط الحدودي المحتل، وزع اهالي بلدة دير سريان المحتلة (مرجعيون) بياناً في بيروت اشاروا فيه الى ان الاسرائيليين يحاصرون البلدة بعدما كانوا دهموها وخطفوا فتاتين لا يزال مصيرهما مجهولا (ص٨).

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

— تتمة المنشور في الصفحة ١٤ —
ريال مدريد لاحراز نقاطها الثلاث ليودع سنة ١٩٩٦ وهو على القمة، مع العلم انه احد فريقين لم يخسرا بعد.
وعشية المباراة انتقد مدرب الفريق الايطالي فابيو كابيللو تخاذل لاعبيه في التدريب، محذرا اياهم من ان هذا ليس الطريقة المثالية لاحراز البطولة، ودعاهم الى اجراء التمارين كمحترفين وليس كصبية. ويذكر ان كابيللو قاد أ. سي. ميلان الى احراز بطولة الدوري الايطالي اربع مرات وكأس اوروبا مرة والسوبر كأس مرة في خمس سنوات.
ويلتقي لاكورونيا سبورتنغ خيخون، وتردد انه يسعى الى شراء المهاجم البرتغالي خوان بينتو من بنفيكا في مقابل ١,٢ مليون دولار.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو بلباو — لاكستريما دورا.
برشلونة — سلتا.
سبورتنغ خيخون — ديبورتيفو لاكورونيا.
اشبيلية — ريال بتيس.
لوغرونيس — رايوفاليكانو.
كومبوستيلا — اوفييدو.
تينيريف — اسبانيول.
ريال سرقسطة — سانتاندر.
اتلتيكو مدريد — ريال سوسييداد.
فالادوليد — ريال مدريد (السبت).
فالنسيا — هركوليس.

البرتغال

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، ينزل أف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على بيلينينسيس الثالث عشر، ويستضيف بنفيكا الثاني ماريتيمو الخامس عشر، وسبورتنغ لشبونة الثالث تشافيش الرابع عشر.

وهنا البرنامج:
بنفيكا — ماريتيمو.
سبورتنغ براغا — ريو آفي.
فيتوريا غيماريش — ليكا.
جيل فيتشنتي — فارنزي.
فيتوريا سيتوبال — اسبينيو.
اونيون ليريا — بوافيستا.
تشافيش — سبورتنغ لشبونة.
سالغيروش — استريلا امادورا.
بيلينينسيس — اف. سي. بورتو.

هولندا

تشهد المرحلة الـ٢٠ من الدوري الهولندي لقاء قمة لأجاكس امستردام الخامس وبطل الموسم الماضي، وبي. أس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، على ملعب "ارينا امستردام" الجديد.
ويطمح ايندهوفن الذي خرج من الدور الثاني لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية على يد بران برغن النروجي، الى الفوز والاحتفاظ بفارق النقاط الثلاث واستغلال حال انعدام الوزن التي يمر بها اجاكس امستردام الذي يتخلف عن المتصدر بفارق ١٥ نقطة وهو امر نادر بالنسبة الى الفريق البطل.
ويحل فينورد روتردام الثاني على ان. اي. سي. نيماغن، في حين يستضيف اف. سي. تونتي انشكيده الثالث، هيرينفين.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد — أر. ك. سي. فالفيك.
رودا جي. سي. كيركراد — هيرينفين.
فيللم ٢ تيلبورغ — اف. سي. اوتريشت.
فولندام — فيتيس ارنهيم.
غرونفن — غرافشاب دوتنشيم.
اف. سي. تونتي انشكيده — أ. زد. الكمار.
ان. إي. سي. نيماغن — فينورد روتردام.
اجاكس امستردام — بي. أس. في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي، يلعب أ. ف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين مع هارلبيك الخامس في لقاء قوي، وموسكرون الثاني مع لوميل السادس، وسانت ترودن السابع عشر مع ستاندارد لياج الثالث.

وهنا البرنامج:
موسكرون — لوميل.
سانت ترودن — ستاندارد لياج.
ليرس — مولنبيك
جنت — ايكيرين
انفير — شارلروا
سيركل بروج — ميشيلين
جنك — لوكيرين
هارلبيك — أف. سي. بروج
اندرليكت — آلوست.

◄ ميلاد من السماء

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
من هنا ان العيد ليس في حرارة العائلة ولكنه في البرد الذي يلتحف به العراة. كل شريد في الارض صاحب الذكرى، كل مسحوق في بلدك وفي العالم. اذا جعلت نفسك من مساكين الارض فالناصري ربيبك اليوم، لذلك من المهم ان تبدأ العيد بالترتيل. الانشودة تطيب والمتغنون بيسوع اصدقاؤه ايضا. غير ان ثمة الافضل. انهم اولئك الذين ينتظرون تعزية وخروجا من مأزق انفسهم ويتوقون الى ظهور المسيح في العالم على دينه كانوا ام لم يكونوا.
ان اكلت وشربت ونلت بذا شيئا من المسرة وزينت بيتك واولادك وحدقتم معا بشجرة الميلاد فليس لي عليك شيء ولكنك لا تدرك، بذا، الآب الذي ادركك بالمسيح يسوع. فالامر جدي. انت تبدو بالمباهج ولكن هل بدا السيد فيك؟ هل هو الذي سطع فيك ام ابنك وابنتك وزوجك سطعوا والذهبت بصاحب العيد الى اللامنظور؟
يؤلمني ان يبقى المسيح غريبا الى الابد. لعل هذا امر لا مرد له لان احدا لا يريد ان يتوب اليه، لان كلنا يسعى الى نفسه، الى القرار نفسه وقد قال يسوع انه سيجد نفسه وحيدا في اخر الازمنة كما كان وحيدا في مذود البهائم. الصراع لا ينتهي بينه وبين كفننا. مع هذا يقول: "اني قد غلبت العالم". هذه الغلبة كانت فيه لكن كلمته هذه تنتظر تحقيقا فيك. انه هو الغالب ان ارتضيت ان يأخذك بحيث لا يبقى فيك الا ما اراده اي ان ارتضيت ان تصبح مسكنا له وللآب. وهذا ممكن فقط ان اتلفت كل ما فيك لتصير لباسا له ويصير هو لباسا لك.
انا اعرف ان هذا عملية العمر. المهم ان تفهم انك لم تصل. هذا ما قاله القديس سيسوي وهو ساكن بالسريانية. هذا كان رئيس دير ولما بلغ اجله تحلق حوله رهبانه وقالوا له: "يا سيسوي قل لنا كلمة حياة". فأجابهم: "انى لي ان اقول لكم كلمة حياة ولم اتب بعد". الرجوع اليه هو الذي ينطقك بما ينطق هو به. قبل ذلك تنطق كالبهائم التي كانت حول مذوده.
من اجل ابادة البهيمية فيك جاء، من اجل ان تكون انسانا سوياء شبه اله. وهذا امر يكلف عرقا ودما كثيرا. فالصليب ارتسم في جسد المسيح منذ ميلاده. ومذذاك لم يعرف شيئا اخر. ولهذا كانت تطل عليه قيامته باستمرار. وما لك انت طريق اخر ولا فرح اخر. والمسيح، مشلوحا على الامه، هو الضياء. ولذلك ترسمه الايقونة نيرا، منيرا مرميا في مغارة كلها عتمات. صح ان الانجيل لا يتكلم عن مولد في مغارة. الايقونة جعلته هكذا من اجل التضاد الابدي بينه وبين الفراغ، بينه وبين الظلام.
كذلك تمثل الايقونة مريم وحدها صارفة وجهها عنه، ملتفة بالاحمر الترابي، مديدة ومتفكرة في هذا الامر الذي جرى لها. مريم صارت هي الارض، الارض البكر العذراء المطلقة، التي لم تتلق الا زرع الاله. العذرية وحدها تفكر لأنها وحدها صاحية والعذرية تعطي الامتداد. ما كان هم مريم ان تنظر الى الطفل فقد صار فيها بعدما خرج منها. ومن بات المسيح فيه وغدت نفسه مريمية العمق يذهب الى اللانهاية ويحمل في فكره الله والعالم معا. المريمية ان افقت اليها هي الميلاد، ميلادك انت من فوق. فالمسيح جاء لنأتي نحن من عل ونقول تلك الكلمات التي سمعناها في رؤية السماء حتى يولد العالم بها.
فالمسيح يرتجي ان يطلقه احد. هل ستبقى الارحام منغلقة ام نحرر المسيح منها ليحيا به الفقراء؟

* * *

ليس عند المسيح خبز يوزعه ولكن ان بددت انت ما عندك للمساكين يصل المسيح اليهم خبزا سماويا. ان تواضعت يصير هو للناس فهماء ان عففت يكون لهم خصبا. لقد استخدمك السيد لتكشف وجهه بما انت معطيه وبما انت قائله. فقد احتجب الكلمة المتجسد في السماء لينزل على الخلائق بك فانت فمه ويده ووجهه. وان فعلت تحيا الصلوات لك فتحييك ويغدو العيد استباقا الملكوت.
هل ذكرت ما قاله الملاك للرعاة: "ها اني ابشركم بفرح عظيم يكون فرح الشعب كله، ولد لكم اليوم مخلص في مدينة داود، وهو المسيح الرب"؟ هل هذه هي البشرى لك ام انها ما تجمعه من مال وما تجمعه من علم ومن قوة؟ هل بشراك من دهرك ومن نفسك ام هي من المعلم بحيث لا يزيدك من دنياك شيء فرحا او بحيث لا تقرأ لك بهجة الا تلك التي تستلمها منه ومن احبائه؟ فانه ان كان هو بشراك فلا يحزنك شيء الى الابد ولا يقلقك شيء ولا تهبط عند وجع ولا يقهرك موت الاعزة قمرا.
"ولد لكم اليوم" اي ولد لك انت. فان آمنت بهذا تقدر ان ترى بالقياس انه ولد ايضا لسواك. لا يهمني ان تقول انه جاء من اجل العالم. انك قد تتهرب بهذا من ايمانك انه جاء لك انت. فان قلتها تعرف الفرح وتعرف المسؤولية والمهمات. ان لم تفهم انه مات من اجلك انت لن تفهم ابدا انه مات من اجل العالم. المسيح يقول لك كما قال لزكا الذي تسلق الجميزة ليراه: "اسرع انزل. ينبغي لي اليوم ان امكث عندك". هو ما قال: "ارينه سمرة معك ومع اهل الضيعة". قد يكون اصعب الاشياء عندك ان يمكث عندك طوال الليل فهذا يكفلك ان تزيل الليل.
ولد لكم اليوم. لم يولد قبل اليوم. انه يفصلك عن امسك وعن الذكريات الضاجة في امسك. انه لا يحملك وزر ماضيك. يريدك حرا اليوم فاليوم هو ابديتك انت. "اليوم، اليوم وليس غدا لان غدا قد لا يكون او تكون فيه في غفلة وليس ما يدل انك تستفيق. قد يدهمك الموت غدا ولا تبصر السيد. ليس مع المسيح مغامرة. انه يحب الالتزام الاكيد السريع الذي لا تردد فيه ولا تلكؤ.
"ولد لكم اليوم مخلص". ليس هو مجرد مرشد او معين بين من ارشد واعان ولكنه كل الارشاد وكل العون. قد تعني لك "مخلص" في اللغة من انقذك من صعوبة، من ورطة او من خطيئة. ولكن ماذا بعد هذا؟ الخلاص ليس خلاصا من شيء فحسب (لجل هذا مضمون في الكلمة). ليس هذا مفهوما سلبيا. المخلص معطي الحياة كلها والموصل الى الحياة الكاملة في الحق. هو القائل انه الحق. لم يجرؤ انسان على ان يقول هذا عن نفسه.
"وهو المسيح الرب"، هذا الذي تغنى به الانبياء وارتجته الانسانية لتفتدى وتحيا بكلام شفتيه ايمانا انه هو الطريق. انه حمل الله الذبيح قبل انشاء العالم لكي يفنى منك الموت. انه الرب الذي يسودك بحب وتسلم له بحب. وتقبل سيادته عليك لان كل ما قاله وما كانه هو من الآب. انه كان في انسانيته الحلوة شفافا للآب بصورة كاملة. انه الوحيد الذي لم يكن فيه شيء من هذا العالم. ولذلك تقدر ان تحيا بحريته هذه وان تصعد منذ الآن الى السماء.

المطران جورج خضر

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٨٦
المنفذ صلاح الدين نظام عسيران وكيله الاستاذ جورج كسبار.
المنفذ عليهم: فايقه منعم عازار وهنا خليل عازار وضحى مالك عازار — مجهولي محل الاقامة. ونجيب ونجم مالك عازار — قلم دائرة تنفيذ بعبدا.
المعاملات وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٠ وسجل في ١٤ منه.
العقارات المطروحة: ١— كامل العقار ٦٨١ عين سعادة قطعة ارض بعل مشتملة على اشجار صنوبر مساحته ٢٨٧ مترا مربعا يحده غربا وشرقا املاك عامة شمالا ٦٨٠ جنوبا ٦٨٢ تخطيط ملحوظ مقترح بالاضافة الى تخطيط مصدق بالمرسوم ٦٩/١١٢٩٥. تخطيط مصدق مع براح بالمرسوم ٨٤/٢٠١٠.
٢— كامل العقار ٦٨٢ عين سعادة قطعة ارض مشتملة على اشجار صنوبر مساحته ٣٥٢ مترا مربعا يحده غربا وشرقا املاك عامة شمالا ٦٨١ جنوبا املاك عامة. ذات الوقوعات المدونة على العقار ٦٨١.
٣— كامل العقار ٦٨٨ عين سعادة قطعة ارض مشتملة على اشجار صنوبر مساحته ٦١٩ مترا مربعا يحده غربا ٦٩١ شرقا املاك عامة شمالا ٦٨٧ جنوبا ٦٨٩ مرتفق بحق المرور للعقارين ٦٨٦ و٦٩١.
٤— كامل العقار ٦٨٩ عين سعادة قطعة ارض مشتملة على اشجار صنوبر مساحته ١٧٨٠ مترا مربعا يحده غربا ٦٩١ شرقا ٦٩٠ واملاك عامة شمالا ٦٨٨ جنوبا مجرى ماء عام والعقار ٦٩١ ذات الوقوعات المدونة على العقار ٦٨١.
قيمة التخمين والطرح للعقار ٦٨١ مبلغ ١٥٤٨٠ دولار اميركي.
للعقار ٦٨٢ مبلغ ١٤١٢٠ دولار اميركي
للعقار ٦٨٨ مبلغ ٤٩٥٢٠ دولار اميركي
للعقار ٦٨٩ مبلغ ١٤٢٤٠٠ دولار اميركي
المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٤ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
صادر عن بورصة بيروت
عملا باحكام المادتين ٥ و٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤١ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ طلب السيدان مروان وعدنان مخللاتي نشر اعتراضهما المتعلق بفقدانهما في منطقة المزرعة عام ١٩٨٩ ستون سهماً من اسهم شركة كورال بيتش ش.م.ل. لحامله تحمل الارقام التالية:
الرقم
من ١٦١٦٢١ والى ١٦١٦٨٠
العدد ٦٠
امين عام بورصة بيروت
ليليا ابي فطون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ جوزف بشير سبع عفاكي وكيله الاستاذ شارل الدبس بوجه انطوان مارون الشبير ممثلا بالوصيين عليه هدى وزيني الشبير عقد تأمين درجة اولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/١٣٥ بمبلغ ٣٦٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الرسوم والفوائد واللواحق على كامل العقار الرقم ٦٦٢ صربا. تاريخ قرار الحجز ٩٣/١٢/٦ وتاريخ تسجيله لدى العقارية ٩٣/١٢/١٠ تاريخ محضر وصف العقار ٩٤/١/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٤/١/٢٩. والعقار ٦٦٢ صربا ارض صخرية يشترك بملكية العقار ٦٧٢. وبالكشف تبين انه يوجد غرفة على طرف العقار الغربي لبيع الايس كريم وحالياً خالية. وخيمة حديد مسقوفة بالاترنيت بطول العقار للجهة الشمالية مع غرفة كمكتب لبيع السيارات. مساحته ١٤٤٩م.م. جرى عليه استملاك ووضع يد على ١١٠م.م. فتبقى من مساحته ١٣٣٩م.م. محدود غرباً بالعقار ٦٧٢ وشرقاً بالعقار ١٢٢٥ وشمالاً بالعقار ٦٦١ وجنوباً طريق عام. وعلى هذا العقار استحضار دعوى امام محكمة بداية جبل لبنان بالرقم ٩٢/٧٦٢١ من انطوان الشبير ضد جوزف عفاكي وموضوعها ابطال توكيل غير قابل العزل وحجز احتياطي من دائرة تنفيذ كسروان بالرقم ٩٣/١١٢ لمصلحة البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. وكذلك طلب تنفيذ بالرقم ٩٣/٢٤٠ بتحويل الحجز الاحتياطي المذكور الى تنفيذي، وتأمين مع حق التحويل درجة اولى على كامل العقار لمصلحة جوزف عفاكي بمبلغ ثلاثمئة وستين الف دولار اميركي يراجع شروط العقد. تأمين مع حق التحويل درجة ثانية على كامل العقار لمصلحة كريستيان وانطوان جوزف عفاكي بمبلغ خمسماية والفان واربعون دولار اميركي يراجع شروط العقد بدل تخمين العقار ٣,٥٤٤,٥٠٠٠٠٠ل.ل. بدل طرحه بعد التخفيض بنسبة ١٠٪ ٣١٩١٤٠٣٠٠٠٠ل.ل. تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/١/١٣ الساعة ١٢. الراغب بالشراء دفع بدل الطرح او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.
التكليف ٣١١٤ مأمور التنفيذ

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأمين سيارات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة — الطابق ١٣ — مبنى كهرباء لبنان — طريق النهر وذلك لقاء مبلغ/ ١٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية).
ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.
م.خ./ر.ش
بيروت في ١٩٩٦/١٢/١٤
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٠٨٩

تبليغ فقرة حكمية
نبلغ السيد طانيوس ساعاتي المجهول محل الاقامة بالدعوى المقامة عليك من منصور عبده الاشقر الرقم ٩٦/١٨٥٦ امام القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في قضايا الايجارات غرفة القاضي هيام خليل.
صدر بحقك حكم باخلاء المأجور القسم الرقم ١٨ من العقار ٧٢٤ سهل علما فوراً وبدفع المستحق عليك والبالغ ١٨٢٢٠٠٠ل.ل.
مهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر
رئيس القلم
اسطفان فياض
التكليف ٣١٢٧

اعلان تبليغ استئنافي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية
يبلغ الى المقرر ادخاله كلوديو كوبا المجهول محل الاقامة
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المقرر ادخاله لتبلغ الحكم الرقم ٩٦/٩٠ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩ في الدعوى الرقم ٩٥/٥٠٨ ...

اعلان
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم (١٨٠) منطقة عنقون العقارية قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.
لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض ...

حسن وخديجة وامومية وجميلة اولاد محيي الدين صالح، وبابطال وكالة حمزة صالح المسجلة لدى كاتب عدل سان بولو في تاريخ ٧٨/١٢/٥ لصدورها عن غير المالك، وبابطال عقدي البيع المتتاليين الجاريين على العقار الرقم ٣٤٤ المرج، الاول في تاريخ ٧٩/٢/١٢ والثاني في ٧٩/٢/١٦ وبابطال قيدهما في السجل العقاري واعادة الصحائف ...

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جورج قزحيا لموكله وديع قزحيا سند تمليك بدل ضائع للقسم ٧١٩/٥ عبرا. ...
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى خليفه لموكله شركة لشمون العقارية سند تمليك بدل ضائع ٨٩٤ ...
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

[illegible]

قضايا النهار

هل تجري الحرب قبل الربيع؟

لا حرب من دون مصر ولا سلام من دون سوريا. قالها هنري كيسينجر علم ١٩٧٤. واخذنا شيئا فشيئا نعتاد على الفكرة، وصار كل طالب دور او علم في السياسة يلقّن المقولة الكيسينجرية مع بدء تحصيله (اسألوا الوزير بويز).

بالطبع، ليست الحرب المقصودة بنبوءة كيسنجر مطلق حرب. انها الحرب الهجومية التي قد يفكر العرب بشنها ضد اسرائيل، تلك التي لم يعد بمقدورهم شنها منذ تحييد مصر، وتلك التي باتت سابع المستحيلات منذ اخرج العراق من جغرافيا المنطقة واتهان قادتها. فما المعنى اذاً ان يجاري بعض العرب اليوم قادة اسرائيل في التصعيد الكلامي والتهديد بالحرب؟ وهل لنا قدرة عليها؟

الموضوع يختلف بالنسبة للاسرائيليين. فالحرب التي قد تفكر اسرائيل بشنها لا تنطبق عليها الوصفة الكيسنجرية. وقد عرفنا وذقنا كيف ان اسرائيل لم تتوان عن شن الحروب الصغيرة، كما في نيسان الماضي، او الكبيرة، كما اجتياح ١٩٨٢. ومع ذلك، فهي تعرف ان الحرب متى اتسعت الى حجم مجابهة مع سوريا، تكون غير مستحبة اميركيا لكونها تهدد الاستقرار في المنطقة. وعليه، فان مثل هذه الحرب تخضع لقواعد اميركية اخرى لعلها ترقى هي ايضا الى زمن كيسنجر. واهم تلك القواعد تقضي بان تتحرك الولايات المتحدة على عجل لمنع التصعيد من ان ينتج حربا، وفي حال انتج مثل هذه الحرب رغم كل شيء احصر المجابهة عسكريا وسياسيا وجغرافيا (اي في حدود الجغرافيا اللبنانية كما حصل عام ١٩٨٢). فما المعنى اذاً من التهويل الاسرائيلي الراهن بحرب لن تهدد فقط الانتشار السوري في لبنان وانما كامل الطاقة العسكرية السورية (او ما تبقى منها)؟ وهل لهم قدرة عليها؟

بالنسبة الى الاسرائيليين، نعم. عندهم القدرة وفوق ذلك "الشعطة" التي من شأنها تحريك هذه القدرة. ولكن بالنسبة الى الاميركيين؟ اليسوا اكثر من اي وقت مضى في غنى عن هزة تطيح النظام الاقليمي الهش الذي ركبوه منذ ست سنوات؟ ام ان التبديل الذي حصل على رأس وزارة الخارجية سيدفعهم الى اختبار سياسات جديدة؟

ربما كان من حسن حظنا ان تنتهي الولاية الاولى للرئيس الاميركي وتبدأ الثانية في موسم الشتاء. اذ لا حروب كبيرة في هذا الجزء من الشرق الاوسط خلال الشتاء. كلا، هذا ليس مجرد تمنٍ، انه التاريخ، راجعوا كل الحروب التي خاضتها جيوش نظامية، بدءاً من الحملة البريطانية – الفرنسية الحرة على لبنان وسوريا علم ١٩٤١، وتذكروا كيف غرقت سفينة حربية اميركية في عرض البحر امام حيفا خلال حرب الخليج. للحرب الاسرائيلية شروط لا تتلاءم مع مناخ المنطقة في الشتاء، حتى في ظل تقدم التكنولوجيا العسكرية. نؤجلها الى الربيع؟ يؤمل ان تكون الفترة كافية حتى تتأقلم وزيرة الخارجية الاميركية مع متقضيات الاستقرار الشرق الاوسطي...

لا حرب اذاً؟ لا حرب كبيرة على الاقل. اما الحروب الصغيرة فموسمها دائم تحت سماء جنوب لبنان.

سمير قصير

العيش المشترك: اعتراف بالآخر وحوار حر ودولة راعية

مع تقدّم المعرفة وتطوّر وسائل الاعلام والاتصال، اصبح الحوار ميزة اساسية تتسم بها العلاقات البشرية، بعد أن كان الجهل في الماضي سببا رئيسيا لكي يطغى طابع العنف على هذه العلاقات، والناس اعداء ما جهلوا بحسب قول أمير المؤمنين علي بن ابي طالب. فالانسان يخشى ما لا يعرف اذ يرى فيه خطرا عليه، فيتقوقع على نفسه ويتحصن داخل مجتمعه الضيق وينغلق وتعلو عنده اصوات التطرف والعصبية، فتستعر الصراعات الدموية لتلقي بظلالها السوداء على العلاقات البشرية مما شهدناه في القرون الوسطى وما زلنا حتى عصرنا هذا نعاني رواسبه.

اما اليوم، فيمكننا القول ان الديانتين المسيحية والاسلامية واعيتان المسؤولية الكبرى التي يحملانها تجاه المجتمع الانساني، ولديهما الكثير تقدمانه من اجل نشر المبادئ السامية التي تدينان بها، والتي من شأنها اذا ما تضافرت الجهود لتجاهما ان تخلق سدا منيعا في وجه قوى الشر التي تهدد الانسانية وتدرأ خطر الآفات المتعددة التي يعانيها العالم كالفقر والشقاء وانهيار الاخلاق، وترسي القواعد المتينة لكي تعيش اجيال المستقبل في عالم يسوده السلام والمحبة والعدالة والحرية والانفتاح والتعاون بين الأمم. وهذا لا يمكن بلوغه الا من خلال قيام مرحلة جديدة من التضامن بين المسيحيين والمسلمين، من خلال الهيئات التي تمثلهم، حيث يتم اعتماد برامج موحدة من العمل تكفل الوصول الى الاهداف الانسانية التي يؤمنون بها وتهيئهم لنشر مشروع حضاري جديد في عالم يسوده القليل.

والوصول الى هذه المرحلة يمر عبر تعزيز الحوار بين الثقافات. والعنصر الديني بما يشكله من نظرة الى الانسان هو من المقومات الاساسية للثقافة وتاليا للانسان. والانسان بحسب عقيدتنا هو وجه الله، وهو الآخر الذي يجب ان يحظى بكامل عنايتي ومحبتي ويكون محور اهتمامي. "احبب قريبك كنفسك" يعلمنا الانجيل، وهو القريب ايّاً يكن جنسه ودينه. فالتعددية الدينية هي مشيئته تعالى "لو شاء الله لجعلكم أمّة واحدة" (س. المائدة، ٤٧) كما جاء في القرآن.

كيف اترجم الحوار مع الآخر؟

لا بد في البدء ان احدد الآخر. انه ببساطة هو من ليس أناه انه خارج ذاتي، وهو من يختلف عني في عدد من الامور منها الدين والثقافة واللون والجنس الى ما سواها. لقد وعينا الآخر في لبنان قبل غيرنا من البلدان ان كياننا الجغرافي، قبل الكيان الدستوري، بُني على الاعتراف بالآخر، اذ قامت جماعات روحية مختلفة أمّت هذه البقعة من الارض تبحث فيها عن واحة من الحرية، وارتضت العيش سوية، مطوّرة بذلك فلسفة صيغة ارتكزت على الحوار التوافقي، ونجم عنها رسالة فريدة قدّمتها للعالم، وهي في حاجة ان تصونها دوما وندافع عنها ونطورها وهي رسالة العيش المشترك الاسلامي – المسيحي.

إن الحوار مع الآخر، لاسيما في المجتمعات التعددية كمجتمعنا، يمر في اولى مراحله عبر التعرف على الآخر، وهذه هي أبسط المراحل واسهلها تتحقق من خلال المجاورة، فيتعرّف الواحد على الآخر من خلال تصرفاته الخارجية، يتعرف على عاداته، على لغته، على لباسه ومأكله الى ما شابه. وفي مرحلة متقدمة، يجري التعرف على ثقافته ودينه ومن ثم تبدأ مع المساكنة المرحلة الجدية التي نحن في صددها الا وهي معرفة ماذا يريد. وهنا تشكّل المراحل الماضية حافزا للاصغاء الى تداعات الآخر.

إن معرفة الآخر شرط رئيسي لنجاح تجربة العيش المشترك، لان هذه المعرفة تقود الى الاعتراف بالآخر ومن ثم قبوله كما هو، لا كما نريد نحن ان يكون. والقبول هنا يقود الى التسليم بأن الآخر وإن اختلف عنّا والقول خصوصا اذا اختلف عنّا، يمكن ان يكون في مجتمع تنوعي مصدر غنى وتكامل بدلا من ان يكون مصدر خلاف وعداوة، وكل ذلك يتم في جو من الانفتاح والمحبة بعد تنقية الذاكرة من الرواسب السلبية لبعض التجارب التاريخية. وهنا نذكر ما قاله المجمع الفاتيكاني الثاني حول علاقة الكنيسة بالمسلمين "اذا كانت قد نشأت على مر القرون منازعات وعداوات كثيرة بين المسيحيين والمسلمين، فالمجمع المقدس يحض الجميع على ان ينسوا الماضي وينصرفوا باخلاص الى التفاهم المتبادل، ويصونوا ويعززوا معا العدالة الاجتماعية والخيرات الاخلاقية، والسلام والحرية لفائدة جميع الناس". وقد نشأت لدى الجانبين هيئات حوار مختلفة تعمل بجدّ وبصبر على بلورة هذا الموقف بعد ان تبني له ارضية صالحة قائمة على حسن النية والثقة المتبادلة واستبعاد النظرة الفوقية.

والحوار مع الآخر لا يمكن ان يثمر الّا في مناخ من الحرية، اذ "لا اكراه في الدين" (س. البقرة ٢٥٦) "ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين" (س. يونس ٩٩). حرية المعتقد وحدها لا تكفي بل يجب ان تقترن ايضا بالحرية السياسية التي تعني العلاقة بالحكام ونظام الحكم القائم بالعدالة والمساواة بين المواطنين وباحترام حقوق الانسان ومختلف الحريات العامة، ومنها الاعلام وكلها تتعلق بالمعنى الكبير الذي تعطيه الانسان.

وعندما أتكلم عن الحوار أتخطى فكرة التسامح بمعنى القبول والاعتراف بما هو موجود والذي لا طاقة لي بتغييره، والذي قد اعتمد تجاهه فكرة الحياد. اني أرغب بحوار لا يؤدي فقط الى فهم الآخر او اللقاء معه في مناسبات معينة او في زمن الازمات. اريده التزاما بعمل مشترك معه ينطلق من ثقتي به ومن كونه يحمل رسالة تتضمن حقائق عليّ ان اؤمن بها في عملية تبادل مشترك يكون مصدر غنى لحياتنا الواحدة، فتجيب على العديد من التساؤلات التي يطرحها المؤمنون اي ديانة انتسبوا، حول معنى الانسان وهدفية الحياة ودوره في المجتمع والطريق الى السعادة، وهذا كله يقودنا الى ضرورة بلورة خطة عمل مشتركة تطبق على الارض.

إن الهيئات العملية التي نشأت في لبنان وفي مناطق متعددة منه وضمّت العديد من المثقفين من مختلف الطوائف، والتي اتخذت الحوار عنوانا لنشاطاتها، مهدت ولا شك الى خلق حال من التفاعل بين المسلمين والمسيحيين تمهيدا لتوحيد الرؤية حول عدد من المسائل التي تهم الحياة اليومية، وصولا الى مشروع وطني جامع لم يبصر النور بعد. وبقيت هذه اللجان تعمل مشكورة على الصعيد النظري وفي اطار الندوات والمحاضرات، ولكن، وعلى رغم التجاوب الشعبي معها، فإن عملها بقي محدود النتيجة لان الدولة لم تواكبه بما يتوجب عليها من مسؤولية.

إن مجتمعنا يحمل عبء ماضيه، ولبنان لم يصبح دولة الا بدافع من تكوينه الطائفي حيث لعبت الطائفية دورا طليعيا في ارساء قواعد هذا الكيان كما في كل عملية تطويرية لنظامه، وظلّت ولا تزال حتى الآن تشكّل البنية التحتية للمجتمع. والعامل الديني هو من المقومات الاساسية للانسان وهو عنصر لا يمكن اهمله تحت طائلة التعرّض لهذا الانسان في ذاتيته. إن ولاء المواطن لا يزال حتى اليوم لطائفته في شكل اساسي، مع اعطاء جزء من هذا الولاء للدولة، وهذا الجزء يكبر او يصغر وفقا لعلاقة المواطن بالدولة، فكلما شعر انها تمكنه من تحقيق ذاته بكل حرية، وانما تحميه وتؤمن له العدالة والمساواة وانها تتمتع بالمنعة والقوة الكفيلتين بالمحافظة على السيادة والاستقلال، كلما ازداد ولاؤه لها وتعلقه بها، وكلما ضعفت الدولة كلما قويت اللغة الطائفية وكلما ازداد التصاق الفرد بطائفته، وكلما تقوقعت كل طائفة على نفسها وانغلقت، فتصبح فرص الحوار حينذاك شبه معدومة في وقت تشتد فيه الضرورة اليه اذ من دونه لا يستقيم العيش المشترك.

إن نجاح الحوار رهن باحتضان الدولة له، فتخلق المناخات المؤاتية وترعاه. على الدولة ان تشعر كل طائفة بأن الحرية والعدالة مؤمّنتان لها، فتشجّع هذه الاخيرة على بلورة موقف موحد داخلها توصلا لقيام حوار بنّاء بينها وبين غيرها من الطوائف ينجم عنه وفاق وطني حقيقي نابع من متطلبات الشعب، فتتوحد النظرة الى المستقبل والى مختلف الامور المصيرية. حتى الآن نحن نرى ما لا يريده المسلم وما يرفضه المسيحي. كلاهما يرفض جمهورية تقوم على الدين، كما يرفضان العنف والاكراه، لكننا لم نتوصل حتى الآن الى معرفة ما يبغيه كل واحد، ومن ثم ما يبغيانه معا من نظام سياسي، اللهم اذا استثنينا مبدأ العيش المشترك الذي هو مطلب الجميع.

إن العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين يعني اولا الاتفاق على مواجهة مشتركة للحياة في السراء والضراء. انه عقد اجتماعي – سياسي يقضي باتخاذ القرارات من خلال مشاركة متوازنة، ومساواة في الحقوق والواجبات فيحقق كل شريك ذاته في تنوع اصيل وتكامل متجانس مع الشريك الآخر في اطار دولة القانون والمؤسسات وفي جو من الحرية والوفاق والوحدة الوطنية، فتشارك كل الفئات اللبنانية في اعادة بناء الدولة والمواطن، إن من خلال الحكم او من خلال المعارضة الفاعلة، فيقوم حينذاك المجتمع الجديد بدعوة لبنان التاريخية نموذجا للعالم المعاصر.

مسؤولية الدولة هي الاكبر في نجاح عملية الحوار. عليها ان تؤمن اولا الحرية التي من دونها لا يزدهر اي حوار واي عيش مشترك. فهي تعطي الطمأنينة للمواطن، وتزيل الشعور بالقلق الذي لا نزال نشاهده منذ قيام الاستقلال حتى اليوم نتيجة الخلل في التوازن الوطني، والذي كان سائدا عند المسلمين في الماضي وقد انتقل الى المسيحيين اليوم في ظل شعور بالقهر والتهميش ومصادرة القرار. هذا الشعور المتنقل من طائفة الى اخرى لا يمكن الغاؤه من خلال قيام دولة المؤسسات، فلا تتمكن طائفة ما من الهيمنة على الدولة وحدها، لمصلحتها وعلى حساب الطوائف الاخرى، فتستأثر بمراكز القرار نظرا لتفوّقها العددي او سيطرتها الاقتصادية او السياسية تبعا لظروف مرحلية معينة. وهذه الحال لا يجب ان تؤدي الى رسوخ الوضع الطائفي بل على العكس علينا العمل على الخروج منه من خلال قيام الدولة العادلة القادرة، ومن خلال اقامة حالة من التضامن الاجتماعي تُشعر المواطن ايّاً يكن انتماؤه بأنه معني بما يُصيب اخاه المواطن، فتتلاحم الارادات الخيّرة لدى اعضاء المجتمع الاهلي. إن ما يشجّع على الوصول الى هذه الحالة هو ما نشهده مثلا في مخيمات خدمة العلم التي تشرف عليها مشكورة مؤسسة الجيش. كما ان هناك وسائل اخرى يمكن ان توصل الى الهدف نفسه وذلك اذا ما قامت الدولة بتشجيع العمل السياسي من خلال قيام الاحزاب الوطنية، فيتحول النقاش مما هو عليه اليوم الى نقاش فكري حول برامج واضحة الاهداف والمعالم تبتغي تأمين السبل الفضلى لبناء الدولة الديموقراطية. وعليها ان تشجّع ايضا الحركات النقابية والطلابية وتساعدها على الخروج من المأزق التي تتخبط فيها. كل ذلك مما يستوجب وضع خطة عمل لن يجري تنفيذها في فترة زمنية قصيرة، ان بناء المواطن لا يتم بين ليلة وضحاها، كما لا يمكن ان يتم قسرا، بل يجب ان يأتي نتيجة عمل دؤوب متواصل قوامه الاساسي الممارسة الصحيحة للشأن العام من جانب دولة يكون همّها تحقيق هذا الهدف.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الممارسة ما زالت بعيدة كل البعد عمّا أشرنا اليه. فالاخطاء ما زالت تُرتكب، والنصوص ما زالت تُنتهك مع الاسف من جانب المسؤولين عن حسن تطبيقها، والفساد لا يزال مستشريا في ظل انعدام الرقابة والحساب، كل ذلك مما ينال من سمعة الدولة وهيبتها في بلد صغير كلبنان حيث الكل يعرف الكل، وحيث الشفافية يجب ان تكون اهم ميزات حكم يُطلب منه اليوم اكثر من اي وقت مضى ان يعيد الى المواطن ثقته بنفسه وبدولته وبقدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة حولنا وعلى مواجهة تطلعات المجتمع.

نحن الآن بعيدون عن ذلك، ويجب في مرحلة اولى ان نبدأ بتفعيل الحوار المسيحي – الاسلامي ونخرج به من المستوى النظري – الفكري الى المستوى العملاني – التطبيقي. إن ذلك يبدأ بتحديد الاخطار التي تهددنا والتي تتفق كلنا على وجودها، إن على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي.

في الداخل لا شك ان الخلل في التوازن الوطني يجعل صيغة العيش المشترك مفرغة من معناها، وهو يعطّل الانفتاح والعطاء، وهذا الامر يجب على الدولة ان تتداركه فتعمل على تصحيح ما اختل وتسمع الشكوى بأذن صاغية لان ما من أحد يرغب بالتفريط برسالة دفعنا ثمنا باهظا عبر التاريخ الماضي والقريب للمحافظة عليها، وذلك يتم اولا بتصحيح الممارسة مستجيبة بذلك لمطالب شرائح كبيرة من شعبنا لان "من استبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها" كما قال الامام علي، وثانيا باطلاق حوار واسع بين الدولة والمواطن تشارك فيه كل الهيئات المعنية وصولا لاتفاق يُثبّت ركائز الوفاق الوطني من خلال نظرة واحدة مشتركة ومشروع واحد يرى فيه الجميع تجسيدا لتطلعاتهم.

ومن المواضيع التي لا بد من جلاء امرها موضوع الوحدة الوطنية التي يتفق الكل حول مبدئها والتي من دونها لا وجود للبنان، ولكن هناك اختلاف حول تحديد مفهوم هذه الوحدة التي يراها البعض وحدة انصهارية بينما يعتبرها الآخرون وحدة تعددية ترتكز على وحدة الدولة السياسية وتنوع المجتمع الاهلي. إن من شروط الحوار ان يتسم بالجرأة والصراحة، اذ ان طمس الواقع يؤذيه. علينا التعامل مع هذا الواقع حتى تنجح في معالجته وفي تأمين الوسائل الناجعة لمعالجته، والا نكون قد تحاشينا الدخول في صلب الموضوع ونصبح كمن يؤسس لخلافات جديدة نحن في غنى عنها.

إن الصراع الذي نشهده اليوم بين الشمال والجنوب، وتصاعد لهجة التطرف الديني لدى مختلف الفئات، اضافة الى ما نلمسه في الغرب من إضفاء هذه الصبغة على الاسلام عامة فضلا عن المعضلات الناجمة عن ظاهرة الارهاب، كل ذلك يجعل من تفعيل رسالة لبنان في موضوع العيش المشترك الاسلامي – المسيحي وفي موضوع الحوار المتعلق به اولوية تسبق ما عداها، وعلى الدولة ان تشجعها وتشد من ازرها وترعاها، فضلا عن رعاية المرجعيات الدينية لمختلف الطوائف اللبنانية التي لا تألو جهدا في هذا المجال.

إن رعاية الدولة يجب ان تترجم عمليا باعطاء كل الفئات الطمأنينة على مصيرها السياسي بالدرجة الاولى، فتشارك بالتوازن مع سائر العائلات اللبنانية في آلية الحكم، وينتفي لديها حينذاك اي شعور بالتهميش او الاستهداف، وتعود الثقة عند شريحة كبيرة من الشعب بمستقبلها ومستقبل اولادها بعد ان يتم اصلاح الواقع السياسي، فيشعر المواطن، كل مواطن، ان هذه الدولة هي دولته، له فيها ما لغيره، وعليه ما على غيره من حقوق وواجبات، فتتضامن الجهود لكي يلعب لبنان دوره كاملا في ميدان الأمم وفي تحقيق رسالته في الحوار والعيش المشترك الاسلامي – المسيحي. "فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم".

الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار

قراءة قانونية في بيانات لجنة مراقبة تفاهم نيسان

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٧ تعرضت بلدتا كفرتبنيت والنبطية الفوقا للقصف الاسرائيلي، وقد تقدم لبنان امام لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان، بشكوى ضد اسرائيل معتبرا ان هذا القصف يشكل خرقا لتفاهم نيسان. على اثر ذلك قررت اللجنة ايفاد مندوبين لمعاينة الاماكن المستهدفة. وبعد التحقيق اصدرت اللجنة في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦ بيانا اكدت فيه مسؤولية اسرائيل في تعرضها للمدنيين من دون ادانتها صراحة او اعتبار ذلك خرقا لتفاهم نيسان.

انها المرة الثالثة خلال شهرين (المرة الاولى في ١٨ تشرين الاول عقب قصف صفد البطيخ والمرة الثانية في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ اثر قصف اللويزة) التي تحمّل اللجنة فيها اسرائيل هذه المسؤولية.

– هل يمكن ان تكون اسرائيل مسؤولة عن قصف المدنيين من دون ان يعتبر ذلك انتهاكا لتفاهم نيسان؟

– وهل خرق تفاهم نيسان لا يشكل خرقا للقانون الدولي وخصوصا للقانون الحربي؟

– وهل يجوز ان تصبح لجنة المراقبة المرجع الوحيد عند كل اعتداء على المواطنين الابرياء، بدلا من المراجع الدولية الاكثر فاعلية مثل مجلس الامن او محكمة العدل الدولية؟

ان اهم ما ورد في هذه البيانات يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية:

اولا: اكدت لجنة المراقبة ان جميع المتقاتلين مسؤولون عن سير عملياتهم العسكرية وان المطلوب حذر شديد من مثل هذا النشاط بالقرب من المناطق الآهلة بالمدنيين.

ثانيا: ان القوات الاسرائيلية مسؤولة عن الطريقة التي نفذت بها الرد على النيران ما اسفر عن خسائر وجرحى في صفوف المدنيين اللبنانيين.

ثالثا: تثبت اللجنة استعمال اسرائيل قذيفة مسمارية ضد المدنيين اثناء القصف على كفرتبنيت والنبطية الفوقا.

اذاً ما هو الحذر الشديد المطلوب من المتقاتلين؟ وما هي الطريقة المسؤولة عنها اسرائيل؟

١– في سير العمليات العسكرية والحذر المطلوب

ان البيانات حين تؤكد بأن جميع المتقاتلين مسؤولون عن سير عملياتهم العسكرية، وحين تطلب منهم الحذرالشديد، فهي في الحقيقة تؤكد ليس فقط تفاهم نيسان، الذي يطلب من المتقاتلين ان لا يوجهوا ضرباتهم ضد المدنيين وان لا يستعملوا اماكن تواجدهم كقاعدة عسكرية لاطلاق الصواريخ، وانما ايضا قاعدة اساسية في القانون الدولي الحربي، الا وهي وجوب اتخاذ الاحتياطات من جانب المتحاربين.

– القوة المهاجمة والقوة المهاجَمة – وذلك قبل المعارك واثناءها.

أ– الاحتياطات الواجب اتخاذها من جانب القوة المهاجمة.

المادة ٥٧ من البروتوكول الاول الاضافي الى اتفاقات جنيف المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، تفرض في فقرتها الثانية بند (أ) على من يخطط للهجوم او يتخذ قراراً بشأنه:

اولا: أن يبذل ما في طاقته، عمليا التحقق من أن الاهداف المقرر مهاجمتها ليست اشخاصا مدنيين واعيانا مدنية، وانما غير مشمولة بحماية خاصة، ولكنها اهداف عسكرية...

ثانيا: ان يتخذ جميع الاحتياطات المستطاعة عند تخير وسائل واساليب الهجوم من اجل تجنب احداث خسائر في ارواح المدنيين...

ثالثا: ان يمتنع عن اتخاذ قرار بشن اي هجوم قد يتوقع منه، بصفة عرضية، ان يحدث خسائر في ارواح المدنيين"...

ان اسرائيل لا يمكن لها ان تقنع لا ضحايا قصفها ولا لجنة المراقبة ولا الرأي العام ولا اي قانوني، بانها تحققت من طبيعة الهدف واتخذت جميع الاحتياطات المستطاعة قبل قصفها. خصوصا ان اسرائيل تمتلك تكنولوجيا حربية متطورة تسمح لها بلا شك بان تحدد الهدف وطبيعته. لذلك كان على اسرائيل ان تلغي قصفها عملا بالبند – ب– من الفقرة نفسها والذي يطلب ان يلغى او يعلق اي هجوم يتوقع منه ان يحدث الخسائر المذكورة. والقانون الدولي الانساني يطلب من القوة المهاجمة ليس فقط تحديد طبيعة الاهداف، وانما ايضا ان يحقق الهجوم ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة. وهذا ما يسمى بمبدأ النسبية في الهجوم، اذ لا يجوز ان يجرح ١٢ مدنيا من دون اصابة اي عسكري، وهذا يعني ان العمليات التي تنفذها المقاومة اللبنانية لا تستوجب هذا الرد الاسرائيلي في نظر القانون الدولي الانساني. مما يؤكد ان القصف الاسرائيلي لم يكن لتحقيق غاية عسكرية معينة، بقدر ما كان يهدف لارهاب المدنيين الذين يحمون المقاومة. لو كان غير ذلك اتخذت اسرائيل بكل القواعد التي ذكرناها وأنذرت المدنيين مسبقا عمليا بالفقرة – ج– من المادة نفسها التي تطلب من القوات المهاجمة بأن توجه "انذارا مسبقا بوسائل مجدية في حال الهجمات التي قد تمس السكان المدنيين".

ب– الاحتياطات الواجب اتخاذها من جانب القوة المهاجَمة

اذا كان على القوة المهاجمة ان تأخذ كل الاحتياطات قبل الهجوم واثناءه، فان القانون الدولي الانساني يفرض ايضا شروطا على القوة المهاجَمة، وذلك بهدف حماية المدنيين وممتلكاتهم، حيث ان هذه القوة قد تلجأ الى استغلال الشروط الموضوعة على القوة المهاجِمة التي سبق وذكرناها وتستعمل المدنيين كوسيلة الضغط فتضع مثلا معداتها العسكرية بالقرب منهم، مما يضع القوة المهاجِمة امام امرين" اما ان تترك القوة المهاجَمة الاستفادة من الضوابط والقواعد التي تحد من خيار المهاجم واما ان تنتهك هذه القواعد.

ان المادة ٥٨ من البروتوكول الاول تنص في هذا الاطار على ان تقوم اطراف النزاع، قدر المستطاع بما يأتي:

"أ– السعي جاهدة الى نقل ما تحت سيطرتها من السكان المدنيين والافراد المدنيين والاعيان المدنية بعيدا من المناطق المجاورة للاهداف العسكرية.

ب– تجنيب اقامة اهداف عسكرية داخل المناطق المكتظة بالسكان او بالقرب منها.

ج– اتخاذ الاحتياطات الاخرى اللازمة لحماية ما تحت سيطرتها من سكان مدنيين وافراد واعيان مدنية من الاخطار الناجمة عن العمليات العسكرية".

لنفترض جدلا ان المقاومة اللبنانية تطلق فعلا صواريخها من قلب القرى وانها تلجأ الى اقامة اهداف عسكرية بالقرب من المناطق التي يتواجد فيها المدنيون بحسب الاتهام الاسرائيلي، علما ان بيانات لجنة المراقبة تثبت بطلان هذه الاتهامات، فان هذا الانتهاك للقانون الدولي الانساني المدني الذي لم يتسبب باصابة المدنيين، لا يمكن ان يبرر بانتهاك آخر يتسبب باصابتهم، وهذا ما فعلته اسرائيل. فهناك مبدأ اساسي في القانون الدولي الانساني يقضي بانه لا يجوز الرد على انتهاك لهذا القانون بانتهاك آخر.

٢– مسؤولية اسرائيل في طريقة الرد على الهجوم

ان الجديد والاهم في بيانات لجنة المراقبة هو تحميل اسرائيل المسؤولية عن الطريقة التي نفذت بها الهجوم. فماذا تقصد اللجنة بالطريقة المستعملة؟ وهل هذه الطريقة تخرق تفاهم نيسان؟ وتنتهك القانون الدولي الحربي؟ هل هناك طريقة يجوز اللجوء اليها، وطريقة لا يجوز اللجوء اليها اثناء الهجوم؟ ان القانون الدولي الانساني يهدف الى حماية الانسان والى تخفيف آلامه اثناء سير المعارك واثرها عليه بعد انتهائها. ومن اجل تحقيق اهدافه، يمنع هذا القانون ان يكون السكان المدنيون محلا للهجوم، ويحظر اعمال العنف او التهديد الرامية الى بث الذعر بينهم – المادة ٥١ الفقرة الثانية من البروتوكول الاول الآنف الذكر – ويحدد ايضا طرق القتال ووسائله، فليس المتقاتلون احرارا في اختيار طريقة القتال او وسائله.

ان عدم التمييز بين الاهداف العسكرية والاعيان المدنية يعتبر من اهم طرق القتال التي يمنعها هذا القانون، وأحد مبادئه الاساسية والذي اصبح مقبولا اليوم من كل الدول، وله قوة القانون الوضعي، وعلى هذا المبدأ ترتكز كل المبادئ المعلنة في لاهاي سنة ١٨٩٩ وسنة ١٩٠٧ وفي جنيف سنة ١٩٤٩ وملحقاتها سنة ١٩٧٧. وقد اتت المادة ٤٨ من البروتوكول الاول تحت عنوان "قاعدة اساسية" لتضع هذا المبدأ في اطاره العملي حين تنص على ان "تعمل اطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمتقاتلين وبين الاعيان المدنية والاهداف العسكرية، ومن ثم توجيه عملياتهم ضد الاهداف العسكرية، دون غيرها، وذلك من اجل تأمين احترام السكان المدنيين والاعيان المدنية وحمايتهم".

وفي الاطار نفسه تحظّر الفقرة الرابعة من المادة ٥١ الهجمات العشوائية كتلك التي لا توجه الى هدف عسكري محدد، او تلك التي تستخدم طريقة او وسيلة القتال من شأنها ان تصيب المدنيين واعيانهم والاهداف العسكرية من دون تمييز، وقد حددت الفقرة الخامسة من المادة نفسها وفي شكل واضح الهجمات التي تعتبر عشوائية كالآتي:

"أ– الهجوم قصفا بالقنابل، ايا تكن الطرق والوسائل، الذي يعالج عددا من الاهداف العسكرية والواضحة التباعد والتميز بعضها عن البعض الآخر، والواقعة في مدينة او بلدة او قرية او منطقة اخرى تضم مركزاً من المدنيين او الاعيان المدنية على انها هدف عسكري واحد.

ب– الهجوم الذي يمكن ان يتوقع منه ان يتسبب خسارة في ارواح المدنيين او ان يحدث خلطا من هذه الخسائر والاضرار، يفرط في تجاوز ما ينتظر ان يسفر عنه ذلك الهجوم من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة".

اذاً بحسب المادة ٤٢ والمادة ٥١ من البروتوكول فانه لا يجوز مهاجمة الا الاهداف العسكرية كتلك التي تساهم في العمل العسكري من حيث طبيعتها او موقعها او غايتها او استخدامها، وان يحقق هذا القصف فائدة عسكرية محددة (بحسب المادة ٥٢).

مما تقدم يبدو لنا وبوضوح ان القصف الاسرائيلي هو قصف عشوائي مخالف لهذه القوانين وانه لا يجوز اعتباره نتيجة لرد على النيران (بحسب البيان الاول) لان القانون الدولي الانساني لا يميز في هذه الحال بين المدافع والمهاجم حيث انه وان كانت المقاومة مسؤولة حقا عن ابتداء المعارك فان الهجوم هو في استعمال السلاح وليس في من ابتدأه فالفقرة (أ) من المادة ٤٩ واضحة حيث تنص "تعني الهجمات اعمال العنف الهجومية والدفاعية ضد الخصم".

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

"مؤتمر اصدقاء لبنان" انجاز ومسؤولية

النتائج الايجابية التي اسفر عنها "مؤتمر اصدقاء لبنان" على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، تشكل انجازا لا يمكن حتى لاشد المكابرين انكار اهميته، وتحملنا مسؤوليات لا يمكن حتى لاكثر المتفائلين التقليل من اهمية التصبب الاضطلاع بها.

فالانجاز لا يكمن في ان قيمة المساعدات والقروض والضمانات التي جرى الاتفاق عليها تفوق حتى اكثر التوقعات تفاؤلا فحسب، ولا يكمن في انه جاء ليكرس موقعاً مميزاً للبنان في محفل دولي استثنائي كان مرشحا قبل اشهر في شرم الشيخ ليتحول محفلاً لعزل لبنان وسوريا واتهامهما بالارهاب، بل لا يكمن بشكل خاص في انه اعاد لبنان الى قلب الخريطة السياسية في العالم مسقطا كل تلك التحليلات القاتمة التي كانت تنعى لبنان وتتحدث عن تحوله مجرد "جائزة ترضية" يتقاسمها اركان التسوية الاقليمية.

انه قبل هذا وذاك انجاز مهم لانه تم وفقا للارادة اللبنانية الوطنية التي ترفض الشروط السياسية للمساعدات المالية، وفي اطار المصلحة الوطنية والقومية، ليكون ثمرة صمود رائع لشعب صغير، وتعويضا، ولو بسيطا، لدماء طالما سالت من اطفال وشيوخ ونساء، كما من مقاومين ومناضلين بقوا قابضين على حق بلادهم في الحرية كما القابض على الجمر.

بل هو انجاز كذلك، لان الجهة المضيفة – وهي واشنطن – حرصت ومنذ البداية ان تعلن (وبغض النظر عن النيات الحقيقية وعن الاحتمالات المستقبلية) فصل الشق الاقتصادي عن الشق السياسي، وان تقبل، والمرة الاولى منذ سنوات طويلة، ان تسمح بنمو اقتصادي للبنان لا يشترط نجاحا مسبقاً لعملية التسوية في المنطقة.

بل انه، وفي الاطار ذاته، يمكن ان نقرأ في انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن اصرارا على استكمال آليات تفاهم نيسان على رغم المراوغة الصهيونية والاعتداءات المتكررة التي وصلت الى حد قصف مناطق قريبة من مركز اجتماعات لجنة المراقبة المنبثقة عن هذا التفاهم.

لكن اهمية الانجاز لا تعفينا من التنبه لحجم المسؤوليات المترتبة علينا بسببه، ومن أجل صيانته.

فالمسؤولية المباشرة الاولى هي مسؤولية تهيئة الاقتصاد اللبناني، وهي تهيئة اقتصادية ونقدية وسياسية وادارية، لاستيعاب هذه المساعدات باعلى درجة من الفاعلية، وبأقل درجة من الهدر، الامر الذي يتطلب تحصين عملية الاستيعاب هذه بأعلى قدر من الشفافية والمراقبة والمحاسبة، فتزداد ثقة اللبناني بنفسه، كما تزداد ثقة العالم بلبنان.

والمسؤولية المباشرة الثانية هي مسؤولية التنبه الى ضرورة تعجيل المفاعيل الايجابية لهذا الانجاز على الصعد الحياتية والمعيشية، فيتم بسرعة توزيع محدد لثمار هذا الانجاز على مختلف طبقات المجتمع اللبناني، سواء من خلال تحريك الدورة الاقتصادية ذاتها، وضمان استفادة اللبنانيين منها، او من خلال توجيه جزء كبير من الودائع المجمدة في المصارف وصناديق الضمان لتشجيع الاستثمارات الصغيرة في الصناعة والزراعة والسياحة، او من خلال مراجعة جريئة وسريعة لحجم الكلفة الاجتماعية والضريبية التي بات ينوء بحملها المواطن اللبناني، عبر اعادة النظر في الضرائب والرسوم لاسيما تلك المتصلة بالكهرباء والهاتف والخدمات الضرورية.

والمسؤولية الثالثة هي سياسية داخلية، بحيث يعمد الى ترجمة شبه الاجماع السياسي، الذي تجلى في الموقف الايجابي من المؤتمر الى تصحيح عميق لمكامن الخلل في الحياة السياسية اللبنانية، وهو تصحيح يشترك في تحمل المسؤولية فيه الحكم نفسه باعتباره صاحب المبادرة، كما الآخرون، معارضين او مقاطعين، فيتخذون مبادرات (على غرار بيان اللقاء النيابي الوطني) تعزز التماسك الداخلي، وترقى بالعلاقات السياسية الداخلية الى مستوى عالٍ من الموضوعية والايجابية والتنبه المخاطر والتحديات التي تحيط بلبنان.

والمسؤولية الرابعة هي مسؤولية وطنية وقومية بحيث يتم استيعاب هذا الانجاز على قاعدة الثوابت التي قامت عليها السياسة اللبنانية منذ اتفاق الطائف، وهي سياسة التكامل بين الدولة والمقاومة في عملية التحرير، وسياسة التلازم بين المسارين اللبناني والسوري في عملية المفاوضات، وسياسة الترابط بين نهج السلم الاهلي الحقيقي والوفاق الوطني الشامل من جهة وبين الصمود في وجه الضغوطات الصهيونية والخارجية من جهة ثالثة.

فما جرى في واشنطن في مطلع هذا الاسبوع، ما كان ممكنا له ان يتم لولا تمسك لبنان بتلك الثوابت. فكما علمتنا تجربة حرب نيسان الماضية كيف يستطيع شعب صغير بوحدته وصموده ومقاومته وفاعلية مسؤوليه وتنسيقه مع سوريا ان يغير مسار العدوان ويعكس نتائجه، كذلك فقد علمتنا تجربة ما بعد حرب نيسان كيف يمكن هذا الشعب ذاته بصموده على ثوابته، وبحيوية مسؤوليه وابنائه، ان ينتزع اعتراف العالم كله بحقه في الحرية والحياة والتطور والازدهار، بل ان ينتزع اعجابهم.

ولعل ثقتنا بقدرة لبنان، مجتمعا ودولة، على الاضطلاع بهذه المسؤولية، هو الاعتقاد بان كل سنوات الحرب والتدمير ومحاولات التهميش والالغاء، اثبتت انه من الصعب استبدال لبنان بغيره، بل ان الحاجة الى لبنان معافى ومزدهر حاجة دولية وعربية في آن معاً.

فكل المراهنات على دور اقتصادي قائد للكيان الصهيوني في المنطقة بدأت تتراجع ليس بفضل الصمود العربي، والشعبي منه بالدرجة الاولى في وجه التطبيع فحسب، بل ايضا وبشكل خاص بسبب عجز المجتمع الصهيوني على الاندماج.

لقد اثبت هذا المجتمع انه غير مؤهل لان يتعامل بشكل طبيعي مع الدول المحيطة به، فكيف بقياداته. فالتفوق العسكري النوعي لا يكفي لتحقيق الاختراق الاقتصادي العميق في نسيج المجتمع العربي.

وفي المقابل، فان لبنان القوي المزدهر الثابت في علاقته بسوريا كما بشقائقه العرب، بات قوة مضافة الى قوة سوريا والعرب لا عبئاً، وتالياً فهو يستطيع عبر سياسة تقوم على تكامل الادوار في السياسة والاقتصاد ان يحقق منعة له ولاشقائه، ورفاهية لابنائه كما لابناء الدول الشقيقة.

كاتب سياسي

قرع الباب الاوروبي ومصالح الدول "الكبرى"

نجح مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية في دبلن في ايرلندا في مجانبة الوقوع في فخ الاقرار، الا ان ما تم تلافيه في اللحظة الاخيرة كشف واقع التباينات القائمة بين دول المجموعة، الكبرى منها والصغرى على حد سواء. وتقدم الدول الاوروبية على درب القرار ليس بالامر السهل خصوصاً في اجتماعات قمة مقررة كل ستة اشهر واستحقاقات تزداد اهميتها بنسبة ما تضيق مساحة الخيار العائدة لكل واحدة من هذه الدول.

نقاط الخلاف الجوهرية

العنوان الكبير الذي حمل موافقة دول اوروبا الخمس عشرة كان اقرارها "وثيقة الاستقرار" التي ستدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ للدول التي ستعتمد نقداً اوروبياً موحداً.

الا ان لهذا الاقرار بعض الضوابط ومنها تحديد الحد الاعلى العجز المقبول به وهو بنسبة ثلاثة في المئة، واللجوء الى العقوبات في حق الدول التي تتجاوز هذه النسبة، ووضع هامش استنسابي لوزراء مالية الدول المعنية، وتحديد الظروف "الاستثنائية والظرفية" التي تبرر لدولة اوروبية ما الافلات من العقوبات المقررة.

من الواضح ان الملفات الاقتصادية – الاجتماعية تشكل احدى نقاط الخلاف الجوهرية بين دول المجموعة. فالمانيا، بلسان رئيس البرلمان الاوروبي الالماني كلاوس هانش، تتساءل اين ذهبت الاموال المرصدة لمساعدة ١٨,٣ مليون عاطل عن العمل في دول المجموعة، واعتبر ان هناك سوء استعمال للاموال، والتنديد الالماني يلاقي تجاوباً في الاوساط الفرنسية التي تجهد اجهزتها في محاربة شبكات تهريب المخدرات، الامر الذي استدعى تخصيص نص يتناول ضرورة المضي في عملية التنسيق بين الاجهزة الامنية الاوروبية (شرطة، وضوابط عدلية).

وطبيعي ان يثير موضوع المخدرات مواجهة بين فرنسا وهولندا التي تسمح قوانينها بتداولها، غير ان هولندا مضطرة الى التخفيف من تصلبها في هذا الموضوع كما في غيره، نتيجة توليها رئاسة المجموعة مع بداية العام المقبل، واليها يعود اعداد الملفات الخاصة بتحضير ما اصطلح على تسميته بـ"ماستريشت ٢".

مصالح "الكبرى": المانيا

لقد اظهرت قمة دول المجموعة الاوروبية في دبلن ان هناك اكثر من ملف شائك مازال مفتوحاً على رغم التقدم الكبير الذي حققته دول المجموعة، وتعكس الملفات مصالح الدول "الكبرى" في المجموعة.

الصحف الالمانية، واليسارية منها تحديداً، اشارت بوضوح الى المخاوف الالمانية. اسبوعية "شتيرن" خصصت غلافها الاخير للحديث عن "الهجوم على المارك" واماتة المانيا "هي بقرة اوروبا الحلوب". وجاء هذا الهجوم على رغم اعطاء البرلمان الالماني "البوند ستاغ" المستشار هلموت كول الضوء الاخضر للموافقة على وحدة النقد الاوروبي، او "الاورو" في قمة دبلن.

فالمعارضة الالمانية وضعت مجموعة من الشروط مقابل موافقتها، اهمها ان يوقع كول مع الشركاء الاوروبيين على "وثيقة التنمية والعمل". ذلك ان الحكومة الالمانية رفضت على الدوام الموافقة على تسجيل اي التزام له طابع اجتماعي في "ماستر يشت ٢" خشية ان يضطرها ذلك الى ضخ الاموال "حيث تدعو الحاجة"، اي في القنوات التي تشكو من العجز في بعض الدول الاوروبية، نتيجة تحقيق الاتحاد النقدي، كما جرى بالنسبة الى المانيا الشرقية، غداة توحيد البلاد.

ولا تريد حكومة بون ان تجد نفسها في دوامة حالات العجز لبعض الدول وما يعنيه ذلك من اغراق للنقد الاوروبي، ويشدد وزير المال الالماني على رفض توفير فرص العمل من طريق الدخول في دوامة التضخم والعجز المالي.

الجدية والحذر الالمانيان لم يخففا من قلق الالمان من موضوع العملة الاوروبية الموحدة "الاورو". بل ان نسبة القلق ارتفعت من ٥٣ في المئة في تشرين الاول ١٩٩٥ الى ٥٧ في المئة في نيسان ١٩٩٦ و٦١ في المئة أخيراً، وذلك على رغم الحملة الاعلامية التي قامت بها الحكومة وخصصت لها خمسة عشر مليون مارك المالي والاوساط اليسارية الالمانية التي تستغل مشاعر القلق هذه انما تفعل استعداداً للانتخابات العامة المقبلة بعد أقل من عامين.

بريطانيا اختارت الا تختار

المخاوف البريطانية قد تمضي ابعد من الالمانية، وان اختلفت مضامينها. ذلك ان وضع بريطانيا الاوروبي خاص جداً. فرئيس الوزراء جون ميجور يعتمد ما يطلق عليه "الواقعية الاوروبية"، وهذه تقوم على لجم عملية الاندماج السياسي والاقتصادي للدول الخمس عشرة.

من الواضح ان رئيس الحكومة البريطاني يسعى الى التوفيق بين موقفين متعارضين تماماً، موقف "الرافضين لاوروبا" الذين يضغطون عليه كي يقول لا واضحة للنقد الاوروبي الموحد، وموقف "المؤيدين لاوروبا" الذين يرون ضرورة مقايضة الجنيه الاسترليني بـ"الاورو" الموحد في العام ١٩٩٩. لذلك "اختار" ميجور الا يختار، واذ استبق القمة في دبلن على اساس ان لا شيء جدياً سيخرج منها، يستعد لمواجهة ما ستخرج به قمة امستردام من قرارات فعلية في حزيران العام ١٩٩٧.

الا ان هذا الاستعداد منوط ببقاء ميجور في رئاسة الحكومة البريطانية، فهو لا يواجه تحدي الفوز في الانتخابات العامة المقبلة المفترضة في الاول من ايار او في ١٥ حزيران من العام المقبل فحسب، بل تحدي الصمود في الاشهر الخمسة الباقية من ولايته في "عشرة داوننغ – ستريت"، بعد خسارة حزبه الاكثرية في مجلس العموم.

الفرنسيون واوروبا القوية

والوضع مع فرنسا لا يقل تعقيداً عما هو عليه مع الدولتين الاوروبيتين الكبيرتين، اي المانيا وبريطانيا.

فالفرنسيون يريدون اوروبا قوية. والرئيس الفرنسي اعاد التأكيد في قمة دبلن على فحوى المذكرة التي كان قد ارسلها الى شركاء فرنسا في آذار الماضي.

وفحوى هذه المذكرة يقوم على فكرتين رئيسيتين، الاولى تشدد على استحالة تأمين الاستقرار بعيداً عن النمو وتحجيم حال البطالة القائمة في اوروبا، اي تعزيز "النموذج الاجتماعي الاوروبي" وفق تعبير الرئيس جاك شيراك.

اما الفكرة الثانية فهي تلك التي سعى اليها الرئيس الفرنسي منذ توليه سلطاته الدستورية في اعطاء دور عالمي لاوروبا يكون على قدم المساواة مع القوة العظمى الاخرى اي الولايات المتحدة، على تلعب فرنسا دور الجسر، خصوصاً في المنطقة الجنوبية لاوروبا، والمتوسط تحديداً. لذلك يرفض شيراك اختصار دور اوروبا بـ"المشروع النقدي" لان ذلك يعني سقوط او خسارة ما يسميه "الروح الاوروبية".

من الواضح ان المواضيع الخطيرة التي تقرع على الباب الاوروبي لن تسهل ولوج هذا الباب لدول اوروبا الشرقية التي سارعت الى طرقه منذ ان ازاحت عنها العبء الشيوعي. والبحث في توسيع اطار الاتحاد والقبول بعضوية دول مثل بولونيا وتشيكيا وسلوفاكيا والمجر ليس وشيكاً، بل هو رهن بنجاح دول المجموعة الخمس عشرة في اقرار مشروع معاهدة "ماستريشت ٢".

ودون ذلك عقبات اساسية ليس اقلها دور الدول "الصغرى" كهولندا مثلا التي ستشرف على اعداد التعديل بحكم رئاستها المجموعة الاوروبية، وستليها في الرئاسة دولة اللوكسمبور ابتداً من الاول من تموز. ومجموعة الدول "الصغرى" الاكثر حساسية من الدول "الكبرى" بحكم المكتسبات التي توافرت لها، هي التي ستتولى المسؤولية في مرحلة حاسمة من البناء الاوروبي.

مهى نعمة

ماجدة الرومي انشدت الميلاد بأمومتها فأتسعت المغارة لمجوس لبنان

من قلبها الطافح بالتقوى والمحبة، انشدت ماجدة الرومي الميلاد كما يتمناه المؤمنون، وكأنها بصوتها الرخيم، تغزل شعاعا من رجاء تكسو به من فقد لذة الدفء بيسوع، وربما لمن ضل طريق المغارة فتاه في كآبة اليأس.

"وعلى الارض السلام" عنوان كنجمة المجوس، دل الى حيث ماجدة الرومي امدت صوتها، على ليلتين مشاركة منها في بناء "بيت سيدة البسمة" آخر محطة ولا الاخيرة من برنامج الاب منصورلبكي القائم على اعادة اعمار السلام في قلوب فيتم الحرب على الصعيدين الانساني والثقافي.

على مسرح شاتوتريانون (جل الديب) انشدت ماجدة الرومي بجمال الصوت وبراعة الاحتراف باقة من اغنيات وتراتيل ميلادية ومعها جوقة مار مارون المتدربة افضل تدريب على الغناء الجوقي، بقيادة الموسيقي عبدو منذر رفيق درب ماجدة الفنية، ولها منه تلاحين يجيد سكبها في قالب اوتارها الطيعة.

على مدى ساعتين، غنت بمفردها ومع الجوقة، ناضجة في عطائها، وطفلة في بسمتها المغسولة من آثام الدنيا. وفي هذا اللقاء المميز وصفة اكسيرية تمسح بميرونها القلوب وتعيد اليها حرارة الايمان.

فكما ارتعشت من حولها اضواء الشموع، كذلك ارتعشت اوتارها المكتنزة بالحنان والعذوبة، وهي تغني بالعربية والسريانية والفرنسية والانكليزية. انشدت "صلاة الفقير" قصيدة للاب ميشال الحايك. وكم كلماتها اوحت الاب منصور لبكي من مسايرة نغمية، حتى انطلقت من حنجرة ماجدة، عارية من الزخرف، كمذود يسوع، غنية بايحاءاتها وكأن النغم تحول ريشة رسام يحوك الكلمة صورا وتعابير.

القصائد من شعراء لبنانيين كتبوا للميلاد حرارة وسعادة ونجمة هي رفيقة المسافر الى الطفل المخلص: الاب منصور لبكي، هنري زغيب، الاب ميشال الحايك، غيتا بشارة، طانيوس الحملاوي، والالحان لزياد الرحباني ومنصور لبكي وعبدو منذر، الى الحان ميلادية عالمية.

في ختام الامسية شكر الاب لبكي جوقة مار مارون والفنان منذر واثنى على عطاء ماجدة الرومي مجوسا قدمت صوتها هدية للمغارة، "ففي تكاثر امثال هذه الفنانة القديرة والمعطاء لا بد للبنان ان ينبعث من خرابه، متجددا نورانيا ومصدر امل ورجاء لجميع شعوب العالم".

معروف ان الاب لبكي الذي جمع منذ عشرين عاما ايتاما من جميع الطوائف ليبعد عن نفوسهم غمامة الموت واليتم والبؤس، ويربي فيهم بنور المحبة والسلام بدل الغضب والثأر، فكر في "ابنائه" يكبرون ليصبحوا في سن دخول الصفوف الثانوية والجامعية. من هنا، وبعد بيت القديسة مريم في فرنسا الذي آواهم وعلمهم صغارا، ولد بيت سيدة البسمة في المنصورية، وفي بنائه مضاعفة سعة الاستيعاب لمراهقين في عز البحث عن مستقبلهم وانتمائهم وهويتهم، بعدما حرموا الاجواء العائلية والمعيل الرئيسي، الاب، واحيانا كثيرة الاب والام معا.

ماجدة الرومي جاءت الى الامسية بأمومتها ورحابة صوتها، وفي الاثنتين اتسعت المغارة بحضور غفير تسلم على ايقاع كل ترتيلة رسالة الطفل يسوع محبا للعدالة والانسانية.


ماجدة الرومي تنشد.

يا طفل المغارة

يا طفل المغارة
خلقت تا تعمل
عيدك لـ لدني
بعتها الرب

بطهر وافي
المزود مضافي
الفرحة الكبيرة
من اعلى مسافة

يا ام النور
عاطفلك بالمغارة
جايب لـ لدني
اماني وطهر

يا أطهر خميرة
لا تخافي
اشرف زخيرة
ومحبة وتقافي.

ويا جايي تهون
وتمشي عالطريق
وتعطي لـ لبشر

امور العسيرة
الشوك حافي
قلبك ذخيرة.

وتاتسقي
حتى الناس
وكأنها بجنة

صليبك دم صافي
تغفى عالحسيرة
الفردوس غافي

ما جيت تنام
ولا تسأل
تحت اجريك
طلعت كل مالدنيا

عالفرشي وسيرة
عن قصور الضيافة
بمغارة زغيرة
سخافة.

وأنا باعمى
وبيسك برقبتي
وعيوني عجزت
الـ و ستين

وانت عارف مصيري
نزل كتافي
تأمن مصيري
فيها النور طافي.

السنة الماضية
تأفرشلك مغارة
فرشتها بكنزتي
وعطيتها صوف
وركعت وصرت
اطلب من رضاك

قللي ضميري
كتير دلفي
وشالي الحريري
زايد من لحافي
بدموعي الغزيرة
علاج شافي

ولكن هالسنة
ما بدي عمر
قبل ما موت
جايي نام

بعكس الاخيرة
تعطيني اطافة
عا فرشة سريري
عا باب المغارة

والطلب للوطن صحة وعوافة.

مخايل نصار
"شحرور رمحالة"

فرقة رفاييل اغيلار في "الفوروم" حوار راقص بين الارض والمدى

من يتذكر جورج دون اللامع في بوليرو رافيل كما صممه موريس بيجار لراقص واحد يدرك أهمية الكوريغرافي رفاييل اغيلار في تصميمه هذا البوليرو لفرقة بكاملها يتنوء في اعلمية الرقصة راقصين بارزين، او جسدين يصوران في حركتهما الوهمية الانسان في ازدواجيته.

هذا الفنان الاسباني الذي رحل عن الدنيا قبل عام ترك مدرسة تفخر بمواصلة فكر أغيلار الذي استلهم الفن الكوريغرافي الحديث مطعما بامكانات الفلامنكو النابعة من تقاليد الرقص الاسباني.

وعلى ليلتين متتاليتين قدمت فرقة رفاييل اغيلار في "فوروم بيروت" برنامجا من جزءين أوله ايحائي هجيني بين رقص حديث من اسلوب المدرسة الاميركية والتقليدي الاسباني، والثاني من ارض اسبانيا التراثية الصافية. فتحت تأثير حمى القيثارات وزندحات الاصوات تحكي قصة شعب وتقاليده. وعلى ايقاع الموسيقى الكلاسيكية تعابير ايحائية كونية.

الارضية صاخبة، تلطمها الاقدام لتستخرج منها اصداء عابرة، تطير فراشات مقزحة، تبرز انوثة مشدودة العصب تحت الكشاكش، تحتد اجسام الرجال، حادة مقولبة بأزميل نحات، ترتفع الايدي باعتزاز، تتطور في تعبيريتها. كانت بالامس فولكلورا فحسب اما اليوم فهي جزء من الرقص الاوروبي الحديث، يحاورها بين الارض والمدى، بين الذاكرة وتقنية متحولة باستمرار. وما قدمه رفاييل اليغار وفرقة الفلامنكو، مترفع عن غريزة العصبية للماضي، ليغدو وحيا وحدسا ورؤى قابلة للترقي دون ان تقطع السرة المرتبطة برحم الهوية. هذه الفرقة التي اتحفت الجمهور بأناقة الايماءة ورشاقة الجسد وبمرجة الالوان عكست حميمية ما توصلت اليه من رؤى مستحدثة تضعها في مصاف التيارات الجديدة حتى لا نقول الثورية.

بأسلوبها التجريدي، وتعريها من ثقل الفولكلور اصبحت الرقصات كونية اللغة، لا تحتاج الى مترجم يشرح غايتها. فالحركة الانيقة المجردة انما هي عنصر حوار مع الجمهور، يضيف عليها الجو الزخرفي العام الجاذبية التي تبهر البصر، وتشد الحس المتفرج الى المزيد من الاثارة والانفعال.

م.م.

مواعيد

● في ذكرى ولادة المهدي وميلاد المسيح، دعت المستشارية الثقافية الايرانية في لبنان الى ندوة عنوانها "البديل الصالح ومسؤولية الانسان" يشترك فيها الدكتور روجيه خلوس من "الظهور بين حتمية الفكرة وتنوع الاعتقاد بالبديل الصالح" والمطران جورج خضر عن "الحوار والتسجام بين المؤمنين بالخلاص في ظل المسلك العام للانسان" والسيد جعفر مرتضى العاملي عن "دولة الحق بين العدل المرتقب وعناصر الظهور" الساعة ٣,٠٠ عصر الثلثاء ٢٤ كانون الاول في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

● في رعاية النائبة بهية الحريري، دعا الفنان التشكيلي احمد ابو زيد الى افتتاح معرض لوحاته الزيتية والباستيل الخاص "رؤيا والخيال"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٢٣ كانون الاول في فندق السمرلاند ويستمر الى ٢٩ منه.

● دعت مجلة "عالم الفنون" ووزارة الثقافة والتعليم العالي الى افتتاح معرض الخط العربي ويرعاه قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٤ كانون الثاني في مبنى عطالله الرملة البيضاء جانب السفارة المصرية، ويستمر طيلة شهر رمضان من ١٠,٠٠ صباحاً حتى الساعة ٨,٠٠ مساء.

والى ندوة عن "الخط العربي" في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ومشاركته، ويشارك فيها الى ممثل القائم مقام المفتي، رئيس جمعية الفنانين والنحاتين الدكتور عدنان الخطيب ونقيب الفنانين التشكيليين السوريين فيصل العجمي واستاذ الفكر الاسلامي في الجامعة الاميركية الدكتور سامي مكارم والخطاط محسن فتوني، الساعة ١,٠٠ بعد الظهر الجمعة ١٧ كانون الثاني.

● دعا المركز الثقافي الالماني في لبنان الى افتتاح معرض "كلمات، الخطوط العربية" الفنان حسن جميل جوني الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٧ كانون الثاني في المركز، المنارة، ويستمر الى ٢٢ شباط ١٩٩٧ يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.

● يفتتح معهد غوته الالماني في طرابلس معرضه وسلسلة محاضرات وعرض افلام فيديو حول الحركات المسرحية في المانيا، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٧ كانون الثاني. واعلن المعهد عن بدء التسجيل لدورة جديدة في اللغة الالمانية من ٧ الى ٩ كانون الثاني ١٩٩٧.

● اعلن مكتب العالم العربي لجمعية "اوبلف – اوريف" ان طلبات المنح للطلاب والباحثين للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ اصبحت متوافرة في مركزه، طريق الشام قرب المركز الثقافي الفرنسي، ومهلة تقديم الطلبات تنتهي في ١٥ شباط.

● دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى حوار عن "الشباب بين الحرية والالتزام السياسي" ويقدم ورقة النقاش هاني لحصيف، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في "دار الندوة" – الحمراء.

● دعا المجلس الاعلى لاتحاد كشافة لبنان الى احتفال تكريمي للقادة اسهموا في اعداد الناشئة يرعاه الرئيس الحريري، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة الدكتور مصطفى خالدي، قرب مستشفى المقاصد. وفي البرنامج كلمات لرئيس اتحاد كشافة لبنان والقادة المكرمين والحريري راعي الاحتفال.

● في رعاية السيدة ماريان سليمان فرنجيه، دعت مفوضية البترون في الكشاف الماروني الى مشاركتها حفل توزيع هدايا الميلاد لـ ٥٠٠ طفل، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم ٢١ كانون الاول على مسرح تكميلية البترون الصيان.

● دعا نادي الشبيبة في الزرارية الى امسية شعرية لشوقي بزيع، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم ٢١ كانون الاول في مركز النادي – الزرارية.

● يفتتح مهرجان الميلاد للاولاد الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم في اكسبو بيروت سنتر سان شارل، منطقة الفنادق الكبرى ويستمر يومياً الى اول كانون الثاني ١٩٩٧. وفيه لعب وتسلية والعاب يومياً من الساعة ٣,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء وتغني شانتال غويا الساعة ٤,٠٠ ايام الاثنين ٢٣ والاربعاء ٢٥ والجمعة ٢٧ كانون الاول.

● دعت مجلة "النوري" الى ندوة عن "الشباب والانحراف" يشارك فيها النائب بطرس حرب والمطران الياس قربان والدكتوره العلم كلاب والدكتوره جيهان ابي فراج والدكتور فؤاد الحايك والمحامي طوني شمعون والاعلامي غالب قنديل والدكتورة كلوديا ابي نادر والدكتور طلال جابر، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم ٢١ كانون الاول في بيت الفن، الميناء، طرابلس.

● دعت الهيئة التأسيسية لتلاقي الهيئات والشخصيات الثقافية والاجتماعية لساحل المتن الجنوبي الى حوار مع النائب صلاح الحركة "حول بناء الدولة وانماء المناطق"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم ٢١ كانون الاول في قاعة الاحتفالات لثانوية البرج الدولية، برج البراجنة.

● دعت بوتيك ميشلين الى افتتاح فرعها الجديد الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في سنتر سوليه جادة شارل مالك، الاشرفية.

● في رعاية رئيس الجمهورية تحيي فرقة الاب الياس شرفان سهرة ميلادية، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم ٢١ كانون الاول على مسرح المعهد الانطوني – بعبدا.

زويا الصديق تكريما لذكراها

الزميلة زويا الصديق رحلت وهي في عمر الورد، كأنما العروس تترجل باكرا وخلفها الحزن... الاهل، الاصدقاء، الاحبة وكل الذين عرفوها بكوا الغياب وترحموا.

زويا، تركت امها قبل نحو اسبوعين بعدما غدر بها المرض. والدها العصامي يحبس حزنه ودموعه. انها الحياة التي اقتت بمرها دفعة واحدة.

اصدقاء زويا واهلها يلتقون غدا الاحد الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في النادي الثقافي في برجا. يتحدثون عن ابنة العشرين واحلامها المكسورة وابتسامتها التي لم تزهر الا الدموع.

وسام ابو حرفوش

"الكوميديا الشيطانية" لتوما الخوري

صدرت الطبعة الاولى لكتاب توما الخوري "الكوميديا الشيطانية" عن "بيت الحكمة"، في ١١٢ صفحة من القطع الوسط، وفيه ٦ "قصص انسانية من مأساة لبنان": "زلزال"، و"امك بالخواجا"، و"لعبة القدر"، و"رصاصة طائشة"، و"العائد"، و"الاسئلة".

وجاء في مقدمة الكتاب: "لقد عنونت هذه المجموعة بـ"الكوميديا الشيطانية"، لا تشبها بـ"دانتي" في "الكوميديا الالهية"، ولا تقليدا لبلزاك في "الكوميديا البشرية" – لان جيل عمالقة الادب مضى وانقضى من زمان – بل تأثرا بما جرى في بلدي مما لم تألفه عيني، ولا قرأته او سمعته في حياتي، من اهوال القتل والسحل والنهب والحرق والتدمير والتشنيع والتقطيع خلال الحرب. فكأنما حربنا هذه كانت، ولا تزال بالفعل، من وحي الشيطان ذاته وتخطيطه وتدبيره، لا من فعل كائنات حية تسمى اناسا او اوادم او ادميين يعيشون في القرن العشرين".

"البعد الثقافي لاعمار وسط بيروت"

صدرت الطبعة الاولى لكتاب "بيروت": البعد الثقافي لاعمار وسط المدينة" عن الاونيسكو.

الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع الوسط وفيه وقائع المؤتمر المنعقد في بيروت في ٢ نيسان ١٩٩٦ في العقد العالمي للتنمية الثقافية.

ومن المقدمة: "ان عملية اعادة البناء قد استوجبت بطبيعة الحال حفريات كشفت عن معالم قديمة لبيروت... وثار حول هذه الحفريات وطرق المحافظة على ما كشفت عنه جدل علمي بلغ حد الصخب في بعض الاحيان. كما ان بعض معالم بيروت الحديثة قد تأثر ببرامج الاعمار التي اقرتها الدولة".

المشكلات الدولية في كتاب عن الاونيسكو

عن الاونيسكو، صدرت الطبعة الاولى لكتاب "تدريس المشكلات الدولية ودور الامم المتحدة في حلها".

الكتاب في ١٥٦ من القطع الوسط وفيه وقائع ورشة العمل الفكرية التي عقدت في بيروت في ٢٠ اذار ١٩٩٦ الى ٢٢ منه.

وجاء في المقدمة: "متى وكيف نتوصل الى السلام في بلادنا وفي العالم وكيف يسود العدل وكيف تعالج المشكلات الدولية التي تؤدي الى التوتر، فالخلاف فالصراع، فالحرب؟... واذا كان السلام لا يتحقق بالقرارات ولا بالقوانين وانما يبنى قبل ذلك في النفوس والافكار، فكيف نربي اولادنا على السلام لكي نجنبهم الحروب والكوارث بعد اليوم؟".

تراث لبناني في باريس أواخر ١٩٩٨


السيدة المراوي تتوسط المجتمعين. (دالاتي ونهرا)

التقت رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث السيدة منى الهراوي صباح امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية وفدا من معهد العالم العربي في باريس برئاسة السيد محمد بنونة.

وحضر الوزيران السابقان غسان تويني وامين البزري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للآثار كميل اسمر واعضاء المؤسسة الوطنية للتراث، وممثل منظمة الاونيسكو جورج زوين.

وجرى البحث في الاعداد لتنظيم معرض لبناني للتراث في باريس في اواخر ١٩٩٨ بموجب اتفاق بين المعهد والمدير العام للآثار، ويهدف الى تنظيم انشطة ثقافية حول مختلف مظاهر الثقافة اللبنانية، كما ستعرض قطع اثرية لبنانية، وسيصدر كتاب حول التراث اللبناني من اعداد المؤسسة الوطنية للتراث التي تولي موضوع تأهيل المتحف اهمية خاصة.

وزير الثقافة الى مؤتمر "الكسو" في القاهرة

سافر صباح امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الى القاهرة للمشاركة في اعمال المؤتمر الـ١٣ لمنظمة التربية والعلوم العربية "الكسو" اليوم وغدا والاثنين، والمخصص لدراسة موازنة المنظمة.

وصرح في المطار: "الاجتماع مخصص لدراسة موازنة المنظمة ولتعيين مدير عام جديد لها بالاضافة الى شؤون اخرى مالية وادارية ووظيفية. هناك سياسة عامة للسنة المقبلة ستضعها المنظمة في الاجتماع الذي نعقده على مستوى وزراء الثقافة العرب في العالم العربي.

من الطبيعي ان يضم هذا المؤتمر وفودا من جميع الدول العربية المنتسبة الى المنظمة والتي يترأسها وزراء الثقافة في الدول العربية.

ومن الطبيعي ان تتم لقاءات جانبية ثنائية بين وزراء الثقافة العرب للتحادث في العلاقات الثنائية بين الدول العربية. وسأنتهز المناسبة لاجتمع مع بعض الزملاء العرب لنبحث في كيفية تعزيز العلاقات الثقافية الثنائية بين لبنان وهذه الدول".

سئل: هل من ورقة عمل لبنانية الى المؤتمر؟ اجاب: "لبنان يترأس حاليا المؤتمر العام للمنظمة، وسوف تليه، بحسب التسلسل الابجدي، ليبيا. لذلك سأتولى جلسة الافتتاح بوصفي رئيسا للمؤتمر، وسوف اسلم الامانة من بعدي الى وزير الثقافة الليبي".

تكريم المجلس الماروني للوزير حبيش

كرّم رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في عشاء في نادي "تاور كلوب" – برج الغزال. وحضر راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر، الراعي السابق للابرشية المطران خليل ابي نادر وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون والوزيران السابقان فؤاد البزري وامين البزري ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق واعضاء المجلس وعدد من رؤساء الجامعات في لبنان وعمدائها ورجال الثقافة. واشاد روفايل بصفات حبيش آملا ان تتطور هذه الوزارة خلال وجوده كي تصبح في مستوى طموحات لبنان الثقافي والعلمي.

وشكر حبيش لروفايل بادرته، وابلغ الحاضرين اتفاقه مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لاعطاء وزارته اوسع المجالات، "لان ثروة لبنان تكمن في علمه وثقافته"، وانه يأمل خلال السنتين المقبلتين ان تصبح هذه الوزارة "من اهم الوزارات لانها الثروة الحقيقية للبنان".

متخرجو مؤسسة الحريري عند بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس وفداً من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري يترأسه الدكتور بلال حمد في مقر الرئاسة الثانية – عين التينة.

وعن اللقاء تحدث حمد: "الهدف من الزيارة تعريف الرئيس بري بالجمعية، وهي ثقافية خيرية انمائية، واننا نعتبره مثلا حقيقيا للشباب في لبنان بطموحه وارادته وصراعه مع الاقطاع السياسي والاقطاع الاجتماعي، وبتفكيره المؤسساتي ورعايته الدائمة لمسيرة الانماء والاعمار. ووضعنا انفسنا في تصرفه لتعزيز الثقة والتعاون بينه وبين الرئيس الحريري، اذ نعتبرهما صمامي الامان لمسيرة نهوض البلاد وتطرقنا الى شؤون شبابية كالاصلاح الاداري واعطاء الكفايات فرصها وتعزيز المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية والمشاريع الاسكانية وتأمين الاستشفاء لكل مواطن. هنأناه لمناسبة حلول السنة الجديدة، وتمنينا له ولمجلس النواب الكريم كل خير، وخصوصا ان امامهما تحديات بعد نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي لا نعتبره نجاحا شخصيا بل هو نجاح للرؤساء الثلاثة ولجميع القيمين على الدولة اليوم".

"تقويم الاسعاف الشعبي"

صدر تقويم العام الجديد ١٩٩٧ من "هيئة الاسعاف الشعبي" وشعارها "من اجل كل مواطن" وتلخص صورها نشاطات الهيئة من دفاع مدني الى مستوصفات وحملات تلقيح ومساعدات في "رسالة مستمرة وانجازات في حجم الوطن" تشير اليها خريطة لبنان باللون الاخضر حيث تنتشر مراكز الهيئة في البقاع وبعلبك وعكار وبيروت وصيدا وشحيم وحبوش.



ما يبقى منهم هو هذا التطلّب الذي لا يتوقف عند المستحيل

"جماعة الفن والحرية" في مصر التمرد والخيال وكيف كانت فاتحة الرؤية الحديثة في الثقافة العربية

"ان مسائل الحرية والخبز والسلام مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا".
جورج حنين

لم تكن مفاجأة ان الاوساط الثقافية في مصر استعاضت عن الاحتفال بالذكرى الخمسين لنشأة "جماعة الفن والحرية" والرديفة المنشقة "الخبز والحرية"، بالاحتفال بذكرى ٧٥ عاماً على الفرانكوفونية المصرية، ربما للحرج من طريقة تصفية تلك الجماعة على يد السلطات عام ١٩٤٦، بعد نهاية الحرب مباشرة، او ربما لان ابرز اعضاء "جماعة الفن والحرية" كانوا من الفرانكوفونيين فتكون الذكرى الاولى مشمولة بالثانية.

ومهما يكن فان الاحتفال بالذكرى الثانية كشف لنا، في "البيبلوغرافيا" التي نشرتها للمناسبة مجلة "إبداع" المصرية، ان عدد الكتاب والشعراء الفرانكوفونيين في مصر تجاوز المئة ولا رقم يدانيه في كل المشرق العربي.

لكن يظل ابرزهم اولئك الكتاب والشعراء الذين شاركوا في تأسيس "جماعة الفن والحرية"، بل احدهم، ألبير قصيري، هو المصري الوحيد الذي نال "الجائزة الفرانكوفونية الكبرى" بعد الشاعر جورج شحاده مباشرة.

ورغم العمر القصير لهذه الحركة، الذي لم يتجاوز عمرها الحرب العالمية الثانية، فاعتقال ونفي من اعتقل ونفي وعطلت آخر منشوراتها "المجلة الجديدة" في ما عطل في قرار يوليو الشهير علم ١٩٤٦ في زمن حكومة صدقي باشا، فأدى القمع الى تغذية تيارين: اسلامي وعسكري سوف يصطدمان في الصراع على السلطة مطلع الخمسينات.

ومن المؤسف ان يكون الاحتفال بالذكرى الفرانكوفونية قد اقتصر على مختارات من نتاج "جماعة الفن والحرية" دون المضمون الثوري للجماعة التي لم تكن وحسب "ضمير مصر الجديدة" كما يقول لويس عوض، بل ايضا فاتحة الرؤية الحديثة لدور الفن والادب في الثقافة العربية الطليعية، التي ستشهد فقط بيروت الستينات عصره الذهبي.

واذا كانت الذكرى تستحق الاحتفال بها فبسبب الاسئلة التي طرحتها تلك الجماعة ولا تزال راهنة حتى اليوم وربما في المستقبل المنظور ايضاً.

ليس جديدا القول ان بيروت والقاهرة كانتا تتبادلان الدور الطليعي في الثقافة العربية طوال فترة ما سمي عصر النهضة. واذا كانت القاهرة، (ورديفتها الاسكندرية) استأثرت بهذا الدور في زمن ما بين الحربين العالميتين، فلأن البطش العثماني في صحوة الموت في الامبراطورية العثمانية نال من بيروت الحصة الكبرى، حين كانت مصر في زمن احفاد محمد علي الكبير، الذي سبق جميع العرب الى التحرر من العثمانيين، تفتح ذراعيها للوافدين المضطهدين، من لبنان وسائر الاقطار العربي ثم من كل انحاء العالم، فاجتمع في فترة ما بين الحربين ربع مليون اجنبي، و١٥ حكومة منفى. كانت القاهرة آنذاك (كما رديفتها الاسكندرية) المدينة الكوسموبوليتية بتميز، فعرفت قبل غيرها من العواصم العربية كل الافكار الثورية التي كانت تهز العالم آنذاك، وفيها ولدت مختلف الاحزاب وكان اللبنانيون في القاهرة متغلغلين في كل انواع النشاط الاجتماعي والثقافي وابرزهم في النشاط الثوري في الفترة الاولى من زمن ما بين الحربين وحتى ١٩٢٤، سنة اعتقال السلطات قادتهم، وتركت ابرز قيادييهم مارون انطون، ينفذ الصيام حتى الموت، احتجاجا على المعاملة اللاانسانية لزملائه المعتقلين، فكان "اول شهداء الحركة الشيوعية في مصر" كما جاء في موسوعة رفعت السعيد عن تاريخ اليسار المصري، ربما لان الانتداب الانكليزي وجد هذا المحامي لـ"الاتحاد العمالي العام" لخطرهم، فهو، بحسب تصريح الحاكم لاغرام بك "كان وحده يستطيع ان يجعل العمال يضربون او يتراجعون عن الاضراب".

لكن هذه القبضة الحديدية للسلطات على الحركات الثورية سوف تتراخى عشية الحرب العالمية الثانية فينتعش النشاط الثوري عبر التجمعات الثقافية، وفي هذه الفترة بالذات، عام ١٩٣٩، تأسست جمعية "الفن والحرية".

"الفن والحرية"

لم تكن الحاجة للخبز والحرية في زمن الحرب العالمية الثانية اشد مما كانت في زمن الحرب الاولى، لكن آفاقه المطالبة بهما في الزمن الاول لم تكن مفتوحة كما كانت في الزمن الثاني، بعد ان شهد العالم بعد الحرب الاولى تحقق افكار كانت تبدو مستحيلة التحقق منذ فشل الثورة الفرنسية الكبرى في القرن الثامن عشر التي شجعت على احلام كانت تتغذى من الصورة التي رسمها الانكليزي توماس مور، في مطلع القرن السادس عشر، حين وصف جزيرة سماها "يوتوبيا" يعيش فيها الناس بحرية وسعادة بسبب عقد اجتماعي ارتضوا به جماعيا. فكانت ثورة اوكتوبر الروسية يقظة الحلم حيث الافكار تتحقق في الواقع. والكتب والمنشورات قادرة على احداث التغيير، والثقافة ليست فقط مادة للتسلية او التنفيس عن القهر والكبت، بل هي تستطيع ان تقفز فوق الحواجز القومية، وتفتح الباب لتضامن الشعوب ضد حكوماتها واولياء امرها.

والحق ان الثقافة بعامة والتأليف الادبي والفني بخاصة، لعبت منذ عصر النهضة في اوروبا، وعصر الانوار في المانيا، الدور الخلاق الذي كان لها في بداية التاريخ، ثم انتزع منها حسب تعبير رمسيس يونان، احد اعضاء جماعة "الفن والحرية" في مقال له بعنوان "لا حدود" يقول فيه: "كان هوميروس وهزيود – على ما روى هيرودوت – هما اللذان اطلقا على الآلهة اسماءها وحددا انسابها وعيّنا طاقاتها ومجال نشاطها. ويمكننا القول ان النحاتين والمعماريين المصريين والسومريين والهنود والصينيين والمكسيكيين الاقدمين هم الذين صاغوا وجوه الآلهة وحددوا اشكالها، وعينوا صفاتها وانزلوها في مساكنها. فمن الخبل الزعم ان الفن كان يوما خادما. فالخادم عبد، حين ان الفن خلق، والخلق اقرب الاشياء الى الحرية".

هذا الدور الخلاق المطلوب استعادته تجده يستعاد بالتدريج منذ بداية عصر النهضة وانتشار الروح الاممية الانسانية، عبر الادب والفن قبل انتشارها في السياسة، فالثورة الرومانسية وتوالياتها في القرن التاسع عشر، كان لها الحصة الكبرى في تقدم العالم فكرا وواقعا، بل ان الجملة الشعرية الشهيرة لكبير شعراء الرومانسية الالمانية، شيلر، التي تقول ان الشمس تشرق على الجميع بالتساوي، لم يضمنها كارل ماركس فقط كتابه "رأس المال" بل استعار من الشاعر ايضا نظريته عن "الاستلاب" وليست الكومونة الفرنسية سوى تحقيق حلم العدالة لكبير شعراء الرومانسية فيكتور هوغو في "البؤساء"، وحلم الحرية في شعر كبير شعراء الحداثة ارثر رامبو، ولما وردزورث، كبير شعراء الرومانسية الانكليزية فيحدد هذا الدور بقوله، "يصنع الشاعر التحاما /عن طريق العاطفة والمعرفة/ بين اطراف هذه الامبراطورية الواسعة من المجتمع البشري". والا ما الذي جعل لورد بايرون ينتقل من انكلترا، مركز العالم القديم، لينضم الى ثوار اليونان ويموت على ارضهم"؟

وما الذي جعل كبير شعراء الرومانسية العربية، جبران خليل جبران، في مطلع القرن العشرين ينتفض مع الانتفاضة الروسية ويرى فيها "فجرا جديدا للعالم كله"؟ وكيف تطوع بعد ذلك عشرات الكتاب والشعراء والفنانين من كل العالم الانضمام الى "الفيلق الاممي" الذي راح يحارب الى جانب الثوار في اسبانيا وما الذي جعل شعراء وفناني



فؤاد كامل.

السوريالية في العالم يوقفون حركتهم في خدمة الثورة، وينظمون لاحقا مع تروتسكي "الاتحاد العالمي للكتاب والفنانين الثوريين" الذي كان جورج حنين احد مؤسسي جماعة "الفن والحرية"، عضوا فيه؟

"الخبز والحرية"

لم يكن كل اعضاء جماعة "الفن والحرية" متوافقين على كل الاسئلة والاجوبة، عشية الحرب حين اضطرت حكومة علي ماهر الى انشاء "وزارة الشؤون الاجتماعية" تفاديا للثورة التي بدت لبعض اعضاء الجماعة الفنية، شبه مؤكدة لذلك انفصل البعض، برئاسة انور كامل، ليؤسسوا جماعة "الخبز والحرية" متعاطين مباشرة في الشأن العام تحت الظروف الضاغطة التي وجدوها ملائمة للعمل. كان انور كامل الذي اسس مع جورج حنين الجماعة الاولى قد تبنى النظرية الاشتراكية، والحق انه لم يكن آنذاك بين الكتاب البورجوازيين المتنورين من لم ير حتمية انتصار الاشتراكية، وفيهم نجيب محفوظ الذي كان معروفا بتحفظه ازاء الايديولوجيات، يكتب مقالا منذ العام ١٩٣٠، في مجلة "المصور" لا يذكره، احد بعنوان "احتضار معتقدات وتولّد اخرى" وفيه: "ولو اننا اردنا ان نتنبأ بالمذهب الذي سوف يكون له الفوز من بين المذاهب المتنازعة، لقلنا، او احببنا ان نقول، انه مذهب الاشتراكية" لكن، بحدس الرائين الكبار، اضاف: "ومع ان الاشتراكية لن توصلنا لحالة من النعيم لا مطلب خلفها، الا انها تستطيع ان تنتشلنا من حالتنا هذه الى حالة خير منها. وليست الاشتراكية نهاية ما يمكن ان يتطور اليه النظام الاجتماعي، وعليه فالتطلع الأحسن سيدفعنا دائماً للتنقيب عما فيه سعادتنا ورفاهيتنا".

وهكذا اذا كانت جماعة "الخبز والحرية" توافقت مع نجيب محفوظ في المقطع الاول من كلامه، فان جماعة "الفن والحرية" توافقت مع المقطع الثاني، دون ان تهمل الاول. فوضعت الجماعة الاولى الخبز قبل الحرية، حين اصرت الثانية على وضع الفن، مع تمسك الجماعتين بالحرية.

واذا كان انور كامل، الذي تزعم جماعة "الخبز والحرية"، ظل على ايمانه باهمية دور الفن في تحقيق مطلب الخبز، فان جورج حنين، الذي تزعم جماعة "الفن والحرية"، ظل على ايمان بدور الحاجة الى الخبز في تحقيق مطلب الفن الذي يصفه بكلمات مثل "الفن معمل بارود".

لكن حنين يعترف "بان مسائل الحرية والسلم والخبز مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا... فلا قيمة للحرية عند الانسان الذي ينقصه العيش والسلام، ولا قيمة للخبز عندما يختلط بالاستبداد، ولا قيمة للسلام عند انسان فقد الخبز والحرية".

"مدرسة السخط"

رغم اختلاف الرفاق في جماعتي "الفن والحرية" و"الخبز والحرية" حول معنى واضح للثورة، كانتا تسيران في الاتجاه نفسه، انطلاقاً من سخطهما على الواقع، وتطلعهما الى تغييره. واذا كانت جماعة "الفن والحرية" اختارت، بعد اغلاق مجلتها الاولى المتواضعة (التي لم يصدر منها سوى عددين) اختارت "التطور" عنوانا لمجلتها الثانية فلأن هذا المعنى كان عنوان المرحلة التعبيرية الجديدة، حيث يقول حنين "ان اخطر موقف هو



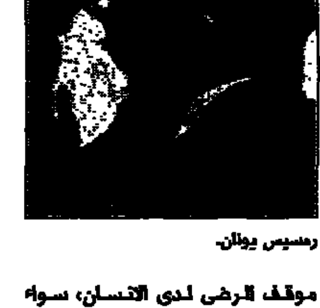
جورج حنين.





ملصق المعرض الثاني للفن، في القاهرة ١٩٤١.





رمسيس يونان.

موقف الرضى لدى الانسان، سواء بنفسه او بالعالم".

واذا كان جمع هؤلاء عدم الرضى بالامر الواقع فثاروا على النظام القائم ومقوماته الاجتماعية والدينية فانهم سوف يصطدمون بالاجوبة على اسئلتهم.

وربما كان حال الذين وجدوا في النظرية الشيوعية كل اجوبتهم، اسعد من حال الآخرين الاقل وثوقا والذين يقول احدهم "ان نعرف بعض الاسئلة افضل من ان نعرف كل الاجوبة".

لكن السخط على الواقع ظل جامعا لهم قبل الانشقاق حتى ان احدهم (توفيق حنا) دعا الى انشاء "مدرسة للسخط" لتعليم الشعب كيف يسخط على كل قيد يمنع السعادة عن اي انسان. وظل السخط جامعا لهم بعد الانشقاق، عبر كلمة "الحرية". البعض الاول وجد ان الحرية هي عدم الحاجة المادية واما البعض الثاني فوجد الحرية في استمرار الحاجة، الحاجة الانسانية، التي لا تتحقق لان الانسان لن يرضى باقل من المستحيل، مستشهدين، في احد بياناتهم بكلمة فريد الدين العطار: "محال ان يواصل الظل الشمس، ولكن ينبغي ان يفكر الانسان دواما في هذا المحال".

وهذا المطلب كان مترسخا في الانسان منذ نشأة البشرية حين نجد جلجامش قبل اربعة الاف سنة يعاتب الاله "شمش" بقوله: "اذا انت ترى ما اريده مستحيلا، فلماذا خلقت في نفسي الرغبة في المستحيل؟".

راديكالية مزدوجة

اعتقد ان ما يبقى من "جماعة الفن والحرية" هو هذا التطلب، الذي يجاوب على نزعة انسانية اذا بدأت بالخبز فانها لن تتوقف الا عند المستحيل ومع هذا كانت اقدام هؤلاء على الارض، فشاركوا المتطلبين الآخرين من زملائهم الخطوات الاولى، دون ان يخونوا مسيرتهم، فلا عجب ان يترشح جورج حنين للنيابة عن البروليتاريا، ولا عجب ان نقرأ في مجلة "فيلري"، وهي لسان حال "الاتحاد العالمي للفنانين الثوريين المستقلين" ان صلاح الدين يوسف يفتح فروعا لجماعة الفن والحرية في احياء القاهرة الشعبية لاكتشاف المواهب القادرة على المشاركة في مختلف الميادين التعبيرية من رسم ونحت وشعر وارتزانا انطلاقاً من كلمة علي كامل "نريد فنا شعبيا للوطن وانسانيا لكل الاوطان".

ولم تمنعهم مطامحهم الكبرى من مناقشات تفصيلية. كما يكتب رمسيس يونان في مجلة "التطور" يعيب على كتاب طه حسين "مستقبل الثقافة في مصر" الذي كان حتى ذلك الحين اكثر الكتب "تقدمية"، يعيب عليه الكلام الاصلاحي الذي يتوقف عند حد التعليم الابتدائي الالزامي المجاني. او كامل التلمساني الذي كان يعيب على الحان محمد عبد الوهاب، الاكثر تطورا في ذلك الحين في ميدان الموسيقى المصرية، عدم اصالتها الانسانية.

(وربما هذا ما جعله، بعد تشتت الجماعة، ينتقل الى بيروت ليعمل مستشاراً لدى الاخوين رحباني).

اما ألبير قصيري فقدم نماذج قصصية، كانت تترجم له الى العربية، جديدة على ميدان القصة العربية بعامة، وتتوغل عميقا في الحياة

كامل التلمساني.

الشعبية، بعيدا عن النمط البورجوازية التي كانت تقتصر عليها الرواية المصرية، اما في الفنون التشكيلية فكان لهذه الجماعة الفضل في تحديثها، عبر ما سمّته "خلع الاقنعة" عن الرسم الواقعي لمعرفة "وجوهنا الحقيقية" بحيث لا يعود الفنان خادما للواقع بل خالقا له، واذا صدق الناقد الراحل لويس عوض في احكامه، والجميع شهود له بذلك، فان رمسيس يونان هو "الذي هشم قيود المنظور في الفن العربي وجعل فن الابعاد الثلاثة مرحلة مضت وانقضت، وفتح الابواب للاجتهاد والرمز، خارج حدود السيمترية".

وكان رمسيس يونان منذ العام ١٩٣٨ قد اصدر كتابا بعنوان "غاية الرسام العصري" ظل طويلا المرجع العربي الاول للتنظير للحداثة وشاركه كثيرون في المعارض التي اقامتها جماعة "الفن الحرية" في القاهرة في "الصالون الحر"، والتي يقول عنها يونان نفسه انه "كان لما وقع القنبلة".

وكذلك جورج حنين وصحبه في ميدان الشعر. ويختصار كان هؤلاء يطبقون الشعار الذي رفعوه: "الفرد في وجه الدولة، الخيال في وجه الواقع، الحرية في وجه الارهاب المتشعب".

وهذا الشعار يبدو انه سيبقى مطلبا اوليا في العالم والطريف انهم، كمتشبعين بالفكرة الماركسية، كانوا قد قفزوا عن مفهوم "الواقعية الاشتراكية في الادب والفن" الذي كان اطلقه غوركي علم ١٩٣١، وراح يعم العالم، قفزوا عنه قبل ان يصل الى العربية عبر منظريه الكثر في الخمسينات، وطبعا قبل ان يسفهه لوكاش بعد ذلك، ثم غارودي في كتاب "واقعية بلا ضفاف"، الذي كان احد مآخذ الحزب الشيوعي عليه قبل طرده، برغم الثناء الكبير على الكاتب في مقدمة الكتاب التي كتبها لويس اراغون.

لقد كانوا يتبعون ما سماه جورج حنين "استراتيجيا حرق المراحل".

ما يبقى منهم

رغم تشتت اعضاء هذه الجماعة قبل خمسين عاما، بقوا جزرا مضيئة حيثما حلوا، وكان انتقالهم كافراد لعدم انتظامهم في حزب كان سيعرف المصير البائس الذي للاحزاب الثورية اليوم، او للمصير العنيف الذي تعرض له ملهمهم ومساعدهم هنري كوريل صاحب مجلة سبقت مجلتهم باسم "دون كيخوته" بالفرنسية، الذي اغتيل في باريس علم ١٩٧٨ لصدقه مع رسالته، حين ان شخصا مثل انور كامل، الشيوعي، تحول لانتهازيته، بعد الهزيمة، الى داعية ضد الشيوعية في كتاب له بعنوان "افيون الشعوب".

اما هم فحمل كل واحد منهم رسالته الى احد اقطار العالم، ففي جنيف سنجد احدهم منير حافظ يواصل طلب المستحيل هربا مما سماه في عز الحرب "روحانية العصر" وكان يعني النفط، فيؤسس جمعية في اوروبا هدفها التمهيد لجنس آخر كما الدودة التي تخرج من الشرنقة، فراشة.

واما كامل التلمساني فيختار احلام الاخوين رحباني ملجأ ونهاية مطاف، في بيروت، حين البير قصيري عاش وحده حتى وفاته في غرفة على سطح فندق في باريس يوالي ذكريات حلم القاهرة في زمن الحرب، وتنتشر كتبه حتى في الاميركيتين فيترجم له هنري ميلر احدها. واما جورج حنين فيغوص في الصحافة السياسية دون ان يتوقف عن كتابة الشعر الذي ستنشره له، بعد وفاته، زوجته اقبال، حفيدة الشاعر احمد شوقي، واما رمسيس يونان فيطوف العالم بلوحاته، واما لطف الله سليمان الذي لم يترك زاويته في احد مقاهي باريس، بعد خروجه من المعتقل في مصر، الا الى المستشفى الذي شهد معاناته الاخيرة. لكن رواده او مريدوه في ذلك المقهى كانوا يرددون ايضا بعض شعارات الجماعة التي خلدوها في منشوراتهم، ومنها: "لسنا احرارا ما دام ثمة سجون"، "المرأة التي تخدم الرجل، والرجل الذي يخدم الرئيس هما من طبقة واحدة، طبقة العبيد"، "الموت خير من عمل لا يقترن فيه الحلم بالعمل".

وكذلك ابتكاراتهم لبيع منشوراتهم وترويج افكارهم ومنها: "هل تريد ان تقتل الادب والفن الحر في مصر، وتقضي على كل تغيير وتجديد؟ اذن... لا تشتر هذا العدد، فستقتضد... قرشين".

والحق انهم ما كانوا مخطئين، فبعد مجزرة الاعلام والفكر علم ١٩٤٦، راح المجتمع المصري يعيش تربص "الاخوان المسلمين" من جهة "والضباط الاحرار" من جهة اخرى، بالرجعية لانتزاع السلطة منها فكانت تلك الفترة من ارهب فترات القمع، وقد تكون ابلغ شهادة هي التي سجلها جان كوكتو في كتابه "معليهش" علم ١٩٤٩، اثناء رحلة مسرحية في مصر حين يقول عن المجتمع المصري "بأنه مجتمع بلا كتاب، فلا هم يستطيعون الحياة، ولا احد يدافع عنهم، في ظل حكم خمسين اسرة تهيمن على الامور. لا يستطيع في ظلها كاتب مثل طه حسين ان يبدي رأياً".

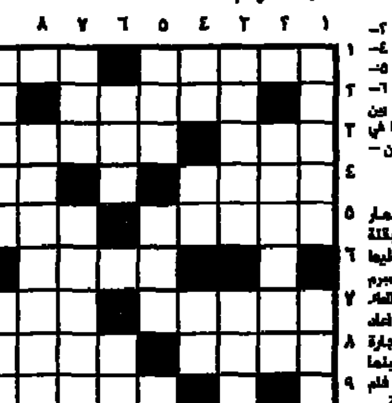
كانوا جماعة من الرائين حقا، ويظلمهم المستشرق جاك بيرك اذ يقول: "سقطوا تحت عبء اسئلتهم غير المكتملة"، لانهم كانوا يدركون سلفا هذا اللااكتمال، ليس بحد سهم الفني الكبير بل ايضا برؤيتهم "الواقعية"، فهم الذين هللوا لانتصار السوفيات في لينينغراد، كانوا يدركون منذ الثلاثينات تحول الثورة الى دولة استبدادية. لذا كتب رمسيس يونان في نهاية الحرب: "بعد ثلاثين سنة على ثورة اوكتوبر، رغم تأسيس الاحزاب المسماة ثورية وانتشارها في كل العالم، لا تكف السبل الانسانية عن ازدياد توغلها في الظلمة. ويخيم على المستقبل ظل اكثر شرا. وفي هذا يحكمنا اليأس... وفي انتظار ان يسبق وعي الانسان رفضه لحياة الكلاب هذه، لا نزال نستمد من اليأس ما يكفي لتغذية التمرد في انفسنا. واذا كنا نرفض ان نرى في الفشل الحالي للحركات العمالية نهاية احلامنا، فاننا لا نزال مفجوعين بثقل هذا الاضطهاد المتشعب الذي لا يفتأ يتزايد يوما بعد يوم...".

ما يهزنا اليوم لدى مراجعة مسيرة هذه الحركة، بعد خمسين عاما على البيان التاريخي الذي اعلن نهاية التجمع، مقال في الكراس الذي تصدرته جملة منسوبة الى ماركس "بذرت المرنة فحصدت البراغيث"، "يرد" فيه يونان على المقولة التي سيطرحها المفكر الاميركي فرانسيس فوكوياما اخيرا عن نهاية التاريخ، فيقول يونان، "ان آخر التاريخ كآخر الحياة "الفرجية"، لا يمكن التفكير فيه ولا يقاس الا بقوة انتشار جنوننا".

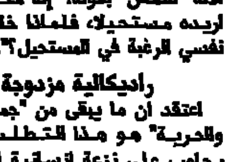
ع.م.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١٥



كلمة السر



متاهة

اعداد: جورج الاسمر

ديفيد دودج رئيساً بالوكالة للجامعة الاميركية

بلس جده الاكبر ووالده رئيس لربع قرن خُطف في بيروت واطلق من ايران



ديفيد دودج.

مع الرئيس صائب سلام.

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان مهمة الدكتور روبرت حداد رئيسا لها انتهت الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٩٦. وسيكون في اجازة نهاية خدمته اعتبارا من ذلك التاريخ. واذ شكر مجلس امناء الجامعة للدكتور حداد الجهود التي بذلها في السنين الاربع الاخيرة "التي كانت مليئة بالتحديات"، اعلن ان عضو مجلس الامناء ديفيد دودج قبل القيام بمهمات رئاسة الجامعة بالوكالة الى حين تعيين رئيس جديد سترشحه لجنة الفها مجلس الامناء برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور توماس موريس.

ديفيد دودج شخصية معروفة ومرموقة ليس في لبنان وحده بل في العالم العربي عموما، وخصوصا ان اسم عائلته ارتبط بالجامعة الاميركية في بيروت منذ تأسيسها قبل ١٣٠ عاما.

فهو من مواليد بيروت ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٢، وابن حفيدة مؤسس الجامعة دانيال بلس، ووالده بيارد دودج تولى رئاسة الجامعة لربع قرن.

انتخب ديفيد دودج الذي يعمل في الجامعة منذ اربعة عقود عضوا في مجلس الامناء عام ١٩٦١، وتقلد فيها مناصب ادارية عديدة مهمة، منها نيابة الرئاسة للشؤون الادارية عام ١٩٧٨/١٩٧٩، وعين رئيسا بالوكالة في تموز ١٩٨١/١٩٨٢، واعيد انتخابه في مجلس الامناء عام ١٩٨٣.

ظل ديفيد دودج يقول، "سأبقى في بيروت حتى لو كانت جهنم او غمرها الطوفان" حين اقدم اربعة مسلحين على خطفه من داخل حرم الجامعة، مساء الاثنين ١٩ تموز ١٩٨٢، بينما كان متوجها من مكتبه الذي كان في الكولدج هول الى منزله في طرف الجامعة. وفر الخاطفون به حينما بسيارة "رينو ١٢" حمراء في اتجاه منطقة الفنادق.

واثار خطفه موجة استنكار وسخط في كل الاوساط اللبنانية والعربية والدولية، وافرج عنه من ايران في ٢١ تموز ١٩٨٣، اي بعد ٣٦٧ يوما.

وهو يترأس حاليا جمعية دانيال بلس التابعة للجامعة، كما يترأس مجلس ادارة مؤسسة الشرق الادنى، وشغل سابقا منصب رئاسة مجلس ادارة مؤسسة كليفلند دودج وهو حاليا عضو في مجلس ادارتها.

ودودج خريج جامعة برنستون في نيوجرسي، زوجته دوريس، وله اربعة اولاد.

وفي رسالة بعث بها مجلس الامناء الى الجامعة ان الرئيس الجديد سيعمل "عن قرب" مع الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي والعمداء والهيئة التعليمية.

يذكر ان الرئيس السابق حداد المقيم في نيويورك، لم يزر بيروت الا مرات قليلة، بسبب الحظر الذي تفرضه الادارة الاميركية على سفر رعاياها الى لبنان. وفي المرات التي زار فيها الحرم كان حداد يحصل على اذن خاص من وزارة الخارجية الاميركية.

عبيد في شؤون تربوية ورياضية ودعوة لندوة "رياضة الطفل العربي"

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس مع السفير التونسي محمد نجيب حشانة وسلمه دعوة الى مشاركة لبنان في اعمال الندوة العربية الاولى حول رياضة الطفل العربي التي تنظمها وزارة الشباب والطفولة التونسية في الرابع والخامس والسادس من كانون الثاني المقبل.

وقال السفير التونسي بعد اللقاء: "سلمت الوزير دعوة من نظيره التونسي الوزير عبدالرحيم الزواري لحضور ندوة حول "رياضة الطفل العربي"، تنفيذا لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ونحن نأمل حضور لبنان الشقيق".

واستقبل عبيد سفير اليمن في لبنان احمد محمد المتوكل في زيارة بروتوكولية تم خلالها عرض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والتقى بعد ذلك النائب طلال المرعبي الذي راجعه في تأمين المعلمين للمدارس البعيدة في قرى الضنية وعكار، واكد المرعبي على ضرورة تعزيز التعليم الرسمي واعطائه الدعم اللازم واغنائه بالفنيين المختصين ليتمكن من احتضان الراغبين في نهل العلم.

واستقبل عبيد وفداً من مؤسسة "انماء" ورئيس الاتحاد اللبناني للجمباز الحاج عدنان مكي في زيارة تمنئة ورئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري، وطلب منه الوزير "التعاون الكامل مع المديرية العامة للشباب والرياضة في سبيل النهوض بالحركة الرياضية". وقال خوري: "نحن نضع طاقاتنا وعلاقاتنا الخارجية في تصرف معالي الوزير ليكون على بينة مما يتطور دوليا في المجال الرياضي ويستفيد لبنان من المواقع التي نمثلها دوليا".

النائب غصن يكشف مشروعا لوقف المنح

كشف النائب فايز غصن عن مشروع لوقف المنح الدراسية التي يستفيد منها معلمو المدارس الرسمية في مدة اقصاها عشر سنين على ان يصار الى دعم المدرسة الرسمية لجهة المباني والطلاب وخفض رسوم التسجيل وتوحيد الكتاب المدرسي ودعمه.

وتمنى غصن بعد لقائه وفد الهيئة التعليمية في مؤسسة حيدر التربوية "ان يسعى كل من موقعه للمساهمة في بناء الوطن الذي نريد بغض النظر عن الملاحظات حول أمور عديدة تحصل على الساحة الداخلية". واشار الى المشكلة التي يعانيها المواطن في تأمينه للاقساط المدرسية في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة مؤكدا "على أهمية التصدي لهذه المشكلة بتضافر الجهود لبناء المستقبل الذي نحلم به".

وسام المعلم لميشال فرح

قلد رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون المربي ميشال لطف الله فرح وسام المعلم من الدرجة الثالثة بموجب مرسوم جمهوري رقمه ٩١٣٩، وكان احتفال في قاعة قدموس لثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل، حضره النائبان الدكتور بيار دكاش والسيد اميل نوفل والمطران بشارة الراعي وحبيب باشا ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس والابناتي سعد نمر والنقيب بدوي شملا ممثلا قائد الجيش والام دانييلا حروق.

النشيد الوطني افتتاحا، توفيق صفير معرفا، والقى المطران الراعي كلمة قال فيها: "الكلمة المتجسدة في زمن الميلاد تختصر كل المسافة، والرب جاء يعلم الانسان ان يكون واحدا في معرفته وايمانه، واحدا في مبادئه ومسلكه، وفي هذا الاطار نحيي المحتفى به الذي لا ازدواجية بين علمه وايمانه، ومن خلاله اقول، ان مستقبل مجتمعنا يمر عبر المعلمين والمربين الذين يتولون اجيالنا ويصوغون شخصيتهم العائلية والاجتماعية، الروحية والوطنية".

وكانت كلمات مدير مدرسة جبيل الرسمية الاولى بطرس متى والمربي الياس يعقوب وتحدث الابناتي نمر قائلا: "نحن نعتز ان نتكلم عن رجل سلخ من عمره ٤٠ عاما يعلم مجانا كلمة الله، و٤٧ عاما في خدمة الكلمة والحقيقة والثقافة... من هنا نقول عاشت الكلمة التي نريدها في لبنان حرة لتبقى صوتا مدويا في الشرق وفي الغرب".

والقى النائب الدكتور بيار دكاش كلمة قال فيها: "لقد علم المحتفى به على مدى ردح كبير من الزمن، وكله ايمان بان المعلم هو من سعاة الخير ومن سعاة السلام والمحبة، من اجل خلق مجتمع توافقي بين الشعوب، اذ لا توافق دون علم وثقافة وايمان وحضارة".

والقى الشيخ غسان اللقيس كلمة قال فيها: "هل التكريم حق للانسان؟ واذا كان التكريم حقا فلماذا يحرم اياه الكثيرون؟ واذا التكريم غير مجد على قاعدة لا شكر على واجب، فلماذا يكرم المكرمون؟ فهنيئا لكا لوسام يا صاحب الوسام فانت تستحق اكثر من ذلك بكثير".

وتحدث الفنان ميشال صقر: "لو تعمقنا قليلا في هذا الاحتفال فان الحزن على ايام مضت يلفنا جراء الواقع الاليم الذي يعيشه كل معلم".

وعلق رئيس المنطقة التربوية الوسام على صدر المحتفى به والقى كلمة شدد فيها على دور لبنان الثقافي والحضاري والذي لم تستطع الحرب ان تطويه في الغياهب.

وفي الختام كانت كلمة شكر للمربي ميشال فرح.

سيدات اينرويل في الميلاد

زغرتا – "النهار":

في عيد الميلاد اقامت سيدات اينرويل زغرتا – الزاوية صبحية ميلادية في نورث اوتيل – زغرتا، وحضرت رئيسة النادي سلمى معوض وجمع من السيدات الشماليات وسيدات من اندية اينرويل لبنان. ويعود ريع الصبحية لمساعدة المعاقين والمسنين.

ويقدم نادي اينرويل سنوياً مساعدات للاطفال والعجزة في الميلاد.

هدايا من جمعية "نور" في شرق صيدا





السيدة حردان واعضاء الجمعية واطفال في شرق صيدا.

في عيدي الميلاد ورأس السنة، جالت رئيسة "جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية" مارلين اسعد حردان واعضاء الهيئة التأسيسية على المدارس الرسمية في قرى شرق صيداء مجدليون ولبعا وعين الدلب والمية ومية. والتقت الهيئات الادارية ووزعت الهدايا على الاطفال.

وقدمت الجمعية مسرحية للاطفال من بطولة فهمان على مسرح مدرسة تكميلية لبعا. وكانت كلمة لممثلة رئيسة الجمعية ذكية شمس الدين، قالت ان اختيار المدرسة الرسمية كنقطة انطلاق تأكيد على اهمية التعليم الرسمي وضرورة تعزيزه.

كاريتاس لبنان تحضر لليوبيل الـ ٢٠٠٠ التزام دعم الطبقات المعوزة

عقدت رابطة كاريتاس لبنان اجتماعها السنوي في مقرها بسن الفيل في حضور المطران جورج اسكندر رئيس اللجنة الكنيسية التحضيرية للاحتفالات باليوبيل الـ ٢٠٠٠، ورئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج والمرشد الوطني الاب عطاالله عاصي واعضاء المكتب والمجلس والادارة المركزية، ومسؤولي المناطق والاجهزة وحشد من المتطوعين.

صلاة ترأسها المطران اسكندر، تحدث خلالها عن معنى اللقاء في زمن الميلاد وعن الغنى الروحي الذي يزرعه في النفوس، آملا في "اهتمام متزايد في القضية الاجتماعية المتفاقمة الاخطار بأوجهها المعيشية التربوية والاستشفائية"، ودعا الحكومة الى "توظيف ما سيحصل عليه لبنان للمساعدات في الحقل الاجتماعي وتخفيف الاعباء المتزايدة عن الطبقات المعوزة".

وختم بتقدير دور كاريتاس وبالتزام الكنيسة الشأن الاجتماعي وهي على عتبة يوبيل الـ ٢٠٠٠.

ثم تكلم رئيس كاريتاس الخوري فؤاد الحاج عن "الاستمرار في دعم الطبقات المعوزة وخصوصا في المجالات الصحية ورعاية العجزة والايتام وعودة المهجرين وتطوير المشاريع الانتاجية الفردية وتأهيل البنى الزراعية في المناطق الريفية".

واعتبر ان "موازنة كاريتاس المقررة للسنة المقبلة وقدرها ١٢,٥ مليار ليرة لبنانية هي ترجمة لالتزام كنيسة لبنان القضية الاجتماعية، وان تأمين هذه الموازنة هو مسؤولية وطنية"، والح على اهمية التعاون والتنسيق بين الاجهزة الحكومية والاهلية في تقاسم اعباء النهوض الاجتماعي.

وختم بعرض ما "باشرت تقديمه اقاليم كاريتاس في الشمال والجبل والبقاع والجنوب من مساعدات خاصة بالمعوزين من العجزة والمرضى والعائلات والمعوزين والسجناء في مناسبة الميلاد".

وفي زغرتا ("النهار") دعت كاريتاس لبنان اقليم زغرتا الى حفل تراتيم دينية تحييها جوقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس، في كنيسة مار يوسف – العبي مساء اليوم السبت الساعة ٥,٠٠.

ووزعت برنامج نشاطات لها في ذكرى تجسد المخلص وفيه:

– تراتيم ميلادية السبت في ١٩٩٦/١٢/٢١، كنيسة مار يوسف – زغرتا العبي الساعة ٥ مساء، تحييها جوقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس.

– زيارة المسنين الاحد في ١٩٩٦/١٢/٢٢ مأوى العناية الالهية، دار الراحة توزيع هدايا وحلوى.

– فرح الاطفال الاثنين في ١٩٩٦/١٢/٢٣ سينما الاقوال – زغرتا الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر دمى متحركة من وحي العيد – تقدمة فرقة الكينول.

– زيارة المرضى الثلثاء ١٩٩٦/١٢/٢٤ مستشفيات زغرتا الثلاثة سجن النساء – طرابلس القبة توزيع هدايا وحلوى.

– لقاء حول مائدة الرب للعائلة الكاريتاسية على نية الاصدقاء الخميس في ١٩٩٦/١٢/٢٦ كنيسة مار يوحنا زغرتا الساعة ١٠,٠٠ صباحا تلي القداس معايدة راعي الابرشية المطران بولس اميل سعادة.

– لقاء ترفيهي للعمر – السبت في ١٩٩٦/١٢/٢٨ مسرح ثانوية زغرتا الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر رقصات واغان من الماضي.

اساتذة الفروع الاولى والثانية في اللبنانية فوّضوا الى رابطتهم اتخاذ كل وسائل الضغط

بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، عقدت جمعية عمومية لافراد الهيئة التعليمية في الفروع الاولى والثانية، في قاعة الدكتور خليل الجر للادارة المركزية. وترأس الجلسة رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة الذي قدم تقريرا مفصلا حول المطالب المطروحة وموقف المسؤولين منها وخطة التحرك المقترحة.

وبعد البحث والمداخلات، اعلنت التوصيات الآتية:

أولاً: في المنطلقات:

تؤكد الجمعية العمومية على:

١– ضرورة ايلاء الجامعة اللبنانية الاهمية القصوى في خطط الانماء واعادة الاعمار خاصة وهي تتولى احتضان اكثر من ٧٠٪ من طلاب التعليم العالي في لبنان (...)

٢– تحديث القوانين والانظمة في الجامعة تعزيزا للعمل المؤسسي بعيدا عن كل تدخل خارجي او استئثار فئوي او فردي (...)

٣– التأكيد على ضرورة انجاز الابنية الجامعية ورصد الاموال اللازمة لذلك تطبيقا للخطة العشرية المقرة في مجلس الوزراء.

٤– التزام الحريات العامة وبخاصة حرية الاجتماع والاعلام والعمل النقابي والحريات الاكاديمية، والتحذير من كل اجراء تقوم به السلطة يكون مناقضا لتقاليد الشعب اللبناني وللدستور والقوانين.

ثانيا: في المطالب:

تشدد الجمعية العمومية على ضرورة تحقيق المطالب الآتية:

١– صدور القانون المتعلق بالمجالس التمثيلية وممارسة مجلس الجامعة لصلاحياته، والتحذير من امرار اي قانون جديد للجامعة دون التشاور مع اهل الجامعة.

٢– ادخال الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ الذين امضوا سنتين الى الملاك (...)

٣– اعطاء غلاء المعيشة لاساتذة الجامعة وموظفيها، كما اعطي القطاع الخاص (...).

٤– رصد الاموال اللازمة لصندوق التعاضد تبعا للدراسة التي اقترحتها الرابطة مع الآلية التي اقترحها مجلس الجامعة لايجاد موارد ثابتة لهذه المؤسسة وتسريع العمل لوضعها موضع التنفيذ.

٥– انصاف المتقاعدين خاصة ما قبل نهاية العام ١٩٩٣ واقرار تمديد سن الخدمة من ٦٤ الى ٦٨ (...)

٦– التأكيد على ضرورة الغاء مرسوم اصول محاكمات الهيئة التعليمية الرقم ٩٣٣٣ وخصوصا انه يأتي مفصولا عن سياق قانون الجامعة ولا يحدد الحقوق والواجبات واعتباره سيفا مسلطا على الهيئة التعليمية.

٧– العمل على استصدار مراسيم التصنيف والترفيع للاساتذة المستوفين للشروط القانونية، والعمل على وضع الانظمة الآيلة الى انصاف الاساتذة حملة الدكتوراه – الفئة الثانية، وذلك بأقصى سرعة ممكنة.

٨– رفع أجر الساعة للاساتذة المتعاقدين وفق المشروع الذي تقدم به مجلس الجامعة.

٩– مطالبة مجلس الجامعة بتحمل مسؤولياته تجاه خفض الموازنة من ١٢٥,٥ مليار ليرة لبنانية العام الماضي الى ١١٥ ملياراً للعام ١٩٩٧، وتحذير المسؤولين من امرار هذا الامر الخطير.

١٠– انصاف الاداريين في الجامعة وتحسين وضعهم المعيشي وتثبيتهم في الملاك.

١١– تكليف الهيئة التنفيذية ومجلس مندوبي الرابطة العمل على احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بتشجيع الطلاب وحثهم على وحدة الكلمة ورص الصفوف واستعادة دورهم التاريخي في حفظ الجامعة وتطويرها وتفعيل وجودها.

١٢– ادانة التدخل السياسي في الجامعة الذي ظهر اخيرا في قرار تعيين بعض المديرين، حيث تراجعت الاعتبارات الاكاديمية والادارية لمصلحة الاعتبارات السياسية والمذهبية، والتحذير من اتباع النهج نفسه في تعيين العمداء وخصوصا انها من صلاحيات مجلس الوزراء.

ثالثا: في الموقف:

ان الجمعية العمومية اذ تؤكد على وحدة الهيئة التعليمية والتفافها حول أداتها النقابية، وعلى ضرورة التنسيق مع كل القطاعات النقابية على قاعدة خصوصية الجامعة، وفي اطار هيئة التنسيق النقابية والمؤتمر النقابي الوطني العام، تفوض الى الهيئة التنفيذية اللجوء الى كل وسائل الضغط الديموقراطي في الجامعة بما فيها الاعتصام والاضراب التصاعدي وصولا الى الاضراب المفتوح".

فروع الجامعة اللبنانية في النبطية

اصدرت "رابطة شباب الجنوب" بيانا امس، ذكرت فيه "المسؤولين في الادارة المركزية وفي وزارة الثقافة والتعليم العالي بأن الجامعة اللبنانية (في النبطية) ليس لها مبنى مستقل حتى اليوم".

واشار البيان الى ان الفرع الخامس لكلية العلوم الاقتصادية وطلابه مئات، ست غرف فقط، وان غرفة برمجة الحاسوب والمعلوماتية ٦م٢ لا تتسع لثمانين طالبا في السنة الاولى.

وطالبت الرابطة باستئجار مبنى بديل يتناسب وعدد الطلاب والعمل على اقامة مبنى خاص لفروع الجامعة، وسد النواقص التي تعاني منها كليات الفرع الخامس.

السكرتير الروسي الاول من البلمند: حياة الدولة الروسية مرتبطة بالارثوذكسية

استضافت جامعة البلمند – الكورة محاضرة للسكرتير الاول في السفارة الروسية نيكولاي نازاروف بعنوان "المسيحية في تاريخ الدولة الروسية"، واستمع اليه عدد من عمداء الجامعة واساتذتها والطلاب.

والقى الدكتور جورج دورليان كلمة ترحيبية بالحضور، وعرض لاهمية دور الدين في تكوين الفرد والمجتمع ثم عرف بالمحاضر نازاروف.

وتحدث نازاروف عن الدور الذي لعبته المسيحية وما زالت في تاريخ روسيا وحياة شعبها. والكنيسة الروسية كانت دائما مرتبطة بالدولة واثرت عليها وتأثرت بها. وشرح توزع القبائل السلافية الشرقية في القرى والمدن الصغيرة قديما في روسيا وكيف تنوعت عباداتها الوثنية، ثم تناول النزاعات الداخلية التي مرت بها البلاد والحروب الخارجية التي واجهتها وكيف واجهتها الديانة المسيحية وتبنت بما "احتاجتها لذلك، اي الى الوحدة الادارية والاقتصادية والروحية وما يتطلب ذلك من ازالة للتفتت القومي وتعدد الالهة. واشار الى خصوصية الموقع الجغرافي الروسي وحاجته للتبادل التجاري مع دولة بيزنطيا المجاورة". لافتا الى ان سبب سرعة تعميم المسيحية قبول الفئات الحاكمة والسلطة بها وقبول الشعب الروسي برغبة وليس برهبة.

ولاحظ نازاروف ان حياة الدولة الروسية مرتبطة بحياة الكنيسة الارثوذكسية الروسية ارتباطا مباشراً، وكل الاحداث المهمة والتغيرات الجذرية كانت تنعكس على الكنيسة وتؤثر على اوضاعها.

وعرض المراحل التي مرت بها روسيا وهي: وقيام اول دولة روسية، تأسيس البطريركية المستقلة في روسيا، اعلان الامبراطورية واصلاحات بطرس الاكبر حيث فقدت الكنيسة رأسها واستقلاليتها وابعدت عن السلطة. المرحلة الرابعة اسقاط القيصر والغاء الملكية المطلقة وعقد مجمع الكنائس لاعادة البطريركية في روسيا، المرحلة الخامسة لقيام السلطة السوفياتية والنظام الشيوعي الذي استمر ٧٠ سنة وشمل الغاء لدور المسيحية وتحطيم الكنائس والاديرة ومصادرة ممتلكاتها.

وتناول المرحلة الحالية والعودة الى الايمان المسيحي ومظاهر بناء الكنائس والتعليم و"نشر الديانة المسيحية الارثوذكسية الموجودة داخل كل روسي"، مشيراً الى "البدع والمعتقدات الخارجية الغريبة التي تحاول الانتشار بين الشعب الروسي".

الحركة النسائية: طاولة مستديرة في تونس

بدعوة من مركز التضامن النسوي لمنتدى النساء العربيات "عائشة"، اقيمت طاولة مستديرة من ١٦ كانون الاول الى ١٨ منه في تونس، شاركت فيها ٢٢ ممثلة لمنظمات وجمعيات من لبنان والجزائر وفلسطين وتونس والاردن والمغرب ومصر وموريتانيا وايطاليا والمانيا والهند، وكان البحث في تجارب الحركات النسائية في كل من هذه البلدان، وعرضت المشاركات معاناتهن والانجازات والمعوقات.

وصدرت في الختام التوصيات الآتية:

– الاعتراف بالتعددية الثقافية والعرقية والدينية وبالحقوق المترتبة عليها، بما لا يتعارض مع مبدأ المساواة بين الجنسين.

– تطبيق المبادىء الديموقراطية في جميع الفضاءات العامة والخاصة.

– احترام حق الاختلاف واحترام الآخر واختياراته.

– مواجهة الاستبداد والرجعية والاصولية.

– مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

– مواجهة الارهاب بكل اشكاله وأيا كان مصدره.

– العمل مع منظمات حقوق الانسان والمنظمات الدولية.

– العمل على دعم النساء في الوصول الى مراكز القرار.

– العمل على تثبيت المساواة الفعلية خلال اعادة النظر بالمناهج المدرسية.

– تحديد الهوية بما لا يتعارض مع مبدأ عدم التمييز بين الجنسين.

وفي اولوية عملهن تبنت المجتمعات ثلاثة ملفات للنساء الفلسطينيات اللاجئات في لبنان، والجزائريات والسودانيات.

بعد افتتاح المطعم الثاني اليوم "هارد روك كافيه"، ايهما الاصلي؟

بعد مطعم "هارد روك كافيه" – فردان، مطعم "هارد روك كافيه" جديد يبصر النور مساء اليوم في عين المريسة. المطعمان يحملان الاسم نفسه. لكن جنسيتهما مختلفة. فالاول يتبع شركة "هارد روك كافيه" الكندية، والآخر يتبع شركة "هارد روك كافيه انترناشيونال" الاميركية.

وبين عين المريسة وفردان، تبدو الاجواء مشحونة بالتوتر والخلافات والاتهامات المتبادلة والدعاوى القضائية، والطريف في الامر ان كلا منهما يدعي انه هو الاصلي، والآخر هو القرصان" و"المعتدي". وينال المرء من الطرفين روايتين مختلفتين عن تاريخ انشاء الـ"هارد روك كافيه"، ومن يملكها.

والخلاف بين الشركتين الاميركية والكندية قديم جدا، وكذلك الدعاوى. ويشهد لبنان حاليا معركة قضائية بين صاحبي امتياز المطعمين. واشار محامي الشركة الاميركية الى ان "الشركة رفعت ثلاث دعاوى على مسؤولين لبنانيين في المطعم التابع للشركة الكندية، ولم يبتها القضاء اللبناني حتى الآن". اما المسؤول عن مطعم فردان علوف خنافر فأكد: "كسبنا الدعوى التي اقامتها علينا الشركة الاميركية خلال الصيف، والا فكيف افتتحنا المطعم من شهرين؟".

والحقائق التي قدمها الطرفان متضاربة جدا وخصوصا في موضوع وجود تسجيلين باسم المطعم في لبنان.

تلفزيون لبنان ينهي "العاصفة تهب مرتين"

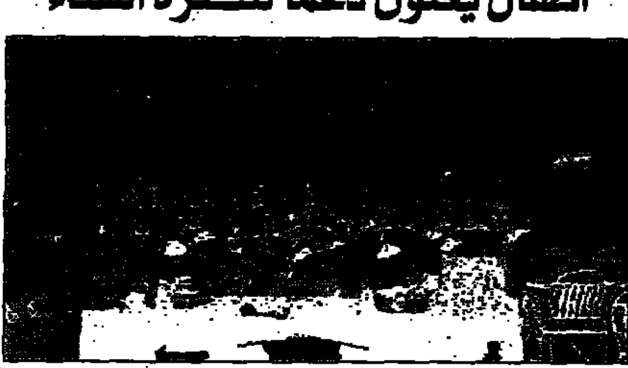
اسرة "العاصفة تهب مرتين" ومعها جان كلود بولس.

بعد ورشة تصوير واخراج وتأليف استمرت زهاء ثلاث سنين من المسلسل التلفزيوني المحلي "العاصفة تهب مرتين" كان الاحد الفائت تصوير الحلقة ١٧٧ الاخيرة.

وللمناسبة دعا رئيس مجلس الادارة – المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس اسرة المسلسل الى حفل غداء في مطعم "الامين" في اللويزة في حضور الكاتب شكري انيس فاخوري والمخرج ميلاد هاشم والممثلين وعدد من المسؤولين الاداريين في الشركة.

والقى بولس كلمة، (...) انتم زملائي في "تلفزيون لبنان" وفي التمثيل والاستوديو، وانا اشكر انتمائي اليكم انتم الذين تحملون الى الناس عبر الشاشة الفرح والابتسامة (...) حيث اتيت انا الى التلفزيون وكان العمل على نهايته. هذا العمل الذي بدأه سلفي المدير العام السابق فؤاد نعيم الذي جعل "العاصفة تهب مرتين" على لبنان والعالم العربي مظهرا قدرة اللبنانيين وطاقاتهم. ان الدمع الذي ذرفتموه في الاستوديو لحظة انتهاء التصوير هو دلالة على عمق العلاقة الانسانية التي تولدها هذه المهنة والتي ولّدها خصوصا "العاصفة تهب مرتين". لقد أتممتم جميعا عملا جبارا وآمل ان تستمر العاصفة في الهبوب مرات ومرات. كلكم كنتم ابطالا، وجعلتم من "العاصفة تهب مرتين" المسلسل الاجمل والاكثر رواجا في العالم العربي وساهمتم في بناء التاريخ الحديث للتفزيون مؤكدين ان الفن في لبنان لا يفنى ولا يموت".

اطفال يغنون دعما لكنزة الشتاء



اطفال الكورس وكنزة الشتاء الى المحتاجين. (انترناشيونال بكتشرز)

قدمت "مؤسسة الامل" ضمن برنامج "كنزة الشتاء" متعاونة وكورس الميلاد في مدرسة السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت ثلاث حفلات "اوبرا" لمناسبة الاعياد ايام ١٦ كانون الاول و١٨ و٢٠ منه في فندق ماريوت، بيروت، الذي قدم ونادي الليو في بيروت الدعم لاقامة الحفلات. وتليها حفلتان اليوم والاحد ٢٢ منه من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.

وللعام الخامس تنظم المؤسسة "برنامج الشتاء" تشارك فيه هذه السنة اكثر من ٥٣ جمعية اهلية من كل المناطق، وهي مسؤولة عن اكثر من ١٦ الف مواطن محتاج.

تكريم عكاري لفائزة برحلة بابا نويل



من الاحتفال في ليسيه عبد الله الراسي. (م.ح)

عكار – "النهار":

في عيدي الميلاد ورأس السنة واحتفالا بفوز التلميذة ريتا عارف اسرائيل برحلة مع بابا نويل" الى فرنسا، تنظمها "الاوريان لوجور" و"ارفرانس" اقامت ادارة ليسيه د. عبدالله الراسي احتفالا حضره افراد الهيئة التعليمية وعائلة التلميذة ريتا اسرائيل وتلامذة صفها السابع. والقى مدير المدرسة طلال خوري كلمة هنأ فيها الجميع بحلول الميلاد ورأس السنة شاكرا لجريدة "الاوريان لوجور" "بادرتها الدائمة والطيبة" ومتمنيا رحلة ممتعة لريتا. واكد في ختام كلمته ان المدرسة مستمرة في الاهتمام بجميع النواحي الثقافية والتربوية والفنية والمسلكية لتكون التربية متوازنة "وعندما نستطيع ان نبدع المواطن المتوازن ولغده اعدادا سليما للحياة والمستقبل".

وكان بابا نويل ليسيه عبدالله الراسي في الشيخ طابا عكار استبق حلول العيد بتوزيع الهدايا والحلوى على اطفال المدرسة.

ترفيه من الـ "آي. سي." للصم والبكم

مع بابا نويل في المعهد.

بمبادرة من طلاب صف الفلسفة في مدرسة الانترناشونال كولدج "آي. سي." احيا التلامذة حفلة ترفيهية للطلاب الصم والبكم في معهد الاب روبرتس في سهيلة. وتخلل الحفلة عشاء على شرف ادارة المعهد والصم والبكم وتوزيع هدايا.

التزام معنى العيد وبعده الانساني منذ ثلاث سنين تقليداً تتفرّد به الانترناشونال كولدج خلال ادارتها وجسمها التعليمي.

آل الزعتري
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم المرحومة
الحاجة رئيفة محمد الزعتري
ارملة المرحوم الحاج سعد الدين
عبد الغني الزعتري
اولادها الحاج عبد الغني ومحمد والدكتور هاني
صهراها محيي الدين الشماع والمحامي وهيب منصور
اشقاؤها احمد والمرحومون الحاج علي ومحمود عز الدين والحاج سعد الدين ومصطفى.
يصلى على جثمانها عند صلاة الظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في مسجد الزعتري في صيدا.
تقبل التعزية في الاول والثاني والثالث في صيدا للنساء في منزلها في حي الست نفيسة في ملكها الطابق الاول وللرجال في منزل ولدها الحاج عبد الغني الزعتري قبالة جامع حمزة في عبرا بناية حداد الطابق الاول.

اولاد الفقيدة انطون كنعان وعائلته
وغبريال كنعان وعائلته
وماري فرنيني زوجة ميشال فياض وعائلتها
والدكتور جورج كنعان وعائلته في المهجر
ومنى كنعان
شقيقها كميل نخلة الحلو (رئيس بلدية بعبدا) وعائلته
والدكتور البير الحلو وعائلته
اوجيني ارملة شقيقها المرحوم فريد الحلو واولادها
اوديت ارملة شقيقها المرحوم جوزف الحلو واولادها
ينعون فقيدتهم
كارولين نخله نصار الحلو
ارملة المرحوم خليل طنوس كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة سيدة النطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة النطايا غدا الاحد ٢٢ منه من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء والاثنين ٢٣ منه من العاشرة صباحا حتى السادسة والنصف مساء.

شركة ميلد وشركاه للتجارة ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
صقر يوسف كرم

زوجة الفقيد نامية عكاري
والده حنا طنوس حدشيتي
والدته نبيلة يوسف حدشيتي
اشقاؤه نوفل وعائلته ويوسف وعائلته وطانيوس وعائلته والياس وعائلته ومارون وعائلته والمحامي مفيد
شقيقاته نوفة زوجة يوسف حدشيتي وعائلتها وفضة والمحلية ريما
وعموم عائلات حدشيتي وعكاري وجعجع بصفير وبرقاشي وخوري ينعون بمزيد من اسى المأسوف على شبابه
طارق حنا حدشيتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة مار الياس القدام – قضاء جبيل.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والديه في القدام وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل والديه في الروضة قرب كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال يوسف عبدالله
(البابو)
زوجته امال يوسف زينون
والدته مريم غيلان الحايك
ولداه جوزف وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
ابنته ميريام زوجة توفيق بولس وعائلتها
شقيقه عبده وعائلته
بهيجة ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الزلقا الشارع العام سنتر البابو الطابق الثالث.

زوجة الفقيد انجيل حرب نجار
اولاده سليم وعائلته في المهجر وكميل وعائلته في المهجر وميشال وعائلتها في المهجر ومارغو وعائلتها في المهجر
شقيقاه فيليب وعائلته واميل وعائلته
وعموم عائلات بشمزين ينعون فقيدهم
الاستاذ قيصر سليم نجار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة القديس (...)يوس في بشمزين – الكورة الساعة (...) والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في زين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا طنوس الغفالي
ارملة المرحوم الياس سعيد خطار
والدة جوزف واميل وعدلا زوجة جوزف عكاوي وجوزفين زوجة الرئيس الاول القاضي فرح حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني للطائفة اللاتينية في حرج ثابت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها اميل في الحازمية قرب بيبسي كولا ملك متى سابقا الطابق الثالث فوق محلات ورده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز قسطندي رحيل
ارملة المرحوم سليم بوتاجي
اولادها ايلي واندريه وليفا وريتا
وعائلة المرحوم بيار بوتاجي في المهجر
صهراها الشيخ حسين زعيتر والمهندس عماد البابل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء نزلة البيكاديللي.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنتها ريتا في خلدة قرب مبرة الامام الخوئي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال خليل ابو فياض
زوجة نجيب سعيد الغراوس
اولادها ميشال وفيليب ومهيب
ولوريس زوجة يوسف ابي سعد
وايفون زوجة فارس عون
وتريز زوجة سعادة العشقوتي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها ميشال في سالفايا – قضاء عاليه.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسن علي حرشي
اولاده المرحوم علي ومحمد واحمد والحاج يوسف والحاج ابرهيم
اصهاره مصطفى دهيني والحاج عبد الرحيم فخر الدين والدكتور حسين رعد وحسين ابرهيم.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزله في بلدته جباع، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده محمد شارع مار الياس مفرق البيطار بناية الرياض.
الآسفون آل حرشي وعموم اهالي بلدة جباع.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج كمال رسمي الغراوي
اولاده مروان وماهر ومازن
شقيقاه محمد والمرحوم فؤاد
صهراه فارس عسلي وعيد ملص.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب مفرق مدرسة العاملية للبنات بناية سروجي الطابق الثالث.

جورجيت ارملة شقيقه المرحوم نقولا حاوي وولداها زينة وغبريال
شقيقته ملفينا واولادها في المهجر
ولدا شقيقته المرحومة ادال، حليم ونورا
واولاد المرحومة سلوى
اولاد شقيقته المرحومة ليندا، سامي وجان ونوال
اولاد المرحومة نجلا في المهجر
وعموم عائلات حاوي وتبشراني وخيرالله وهمام وعطايا وقربان وختيصر وشويري وسعد وساسين وصليبا وكامل المعلوف ونفاع والتويني وحلو وتنوري وصوايا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اسكندر اسعد حاوي
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٨ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع كتفاغو بناية اسطفان فوق مكتبة فينيسيا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل حنا رزق الله
والدته ماري رزق الله
زوجته ايفيت زينون
بناته ماري وجانين وغريس
شقيقاه اسعد وانطوان وعائلتاهما
شقيقته نجلا زوجة ميشال طنوس وعائلتها
ايزابيل ارملة عمه المرحوم الياس واولادها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل شقيقه انطوان في قرنة الحمرا منطقة العيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فايد وبدرشاني ونحاس والنعماني
ينعون بمزيد من الاسى المربية الكبيرة
السيدة ناهدة يونس بدرشاني
ارملة المرحوم محيي الدين بشير فايد
شقيقاها المرحوم كمال والمرحوم صلاح،
صهرها المرحوم مختار انيس النعماني.
تقبل التعازي في منزل صهرها المرحوم مختار النعماني في الحمراء بناية الجردي قبالة البارادايز في الثاني والثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة رشيد فارس
ارملة المرحوم اميل المنير
اولادها انطوان المنير وعائلته
وسعاد زوجة امين صالح وعائلتها
وكلود زوجة جان ابي جنا وعائلتها وغابي وليلى
اشقاؤها وديع فارس وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم ملحم فارس
والياس فارس وعائلته
ولوجيني ارملة المرحوم سعيد حداد واولادها
وجورجيت ارملة المرحوم متري بربور واولادها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية ملك يزبك قرب مستوصف النجدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل طه
الحاج ابرهيم زين طه
(ابو رياض)
والد الشهيد المرحوم الاستاذ رياض طه نقيب الصحافة اللبنانية السابق والحاج عادل ومنح وحسيب.
تقبل التعازي في منزل نجله الحاج عادل طوال ايام الاسبوع في الهرمل، وفي بيروت يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ كانون الاول في بئر العبد قبالة فرن سندريلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمد خليل دوغان
اولاده زهير وباسم وزياد والمرحوم وليد
شقيقه المرحوم الحاج عبد الرحمن دوغان
عم المختار خليل وعبد الغني وعدنان ومصطفى واحمد
صهراه احمد دلمود والمحامي يوسف بلوط.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢١ كانون الاول في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل دوغان وعيتاني واسطنبولي والشريف ودمياطي ودلمود وبلوط.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر الثلثاء ١٧ كانون الاول المأسوف على شبابه
فؤاد حليم ابيض
زوجته جورجيت غاني مارون (في المهجر)
ابنه جورج في المهجر
ابنته غادة زوجة دنيس شيلدز (في المهجر)
شقيقته روز زوجة انيس الياس ابيض وعائلتها
شقيقه الياس حليم ابيض وعائلته
وانور حليم ابيض وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢١ منه في منزل شقيقه الياس حليم ابيض في برمانا رزق بلازا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ تيسير ميرزا
امين مكتبة الجامعة اليسوعية
ابنه المهندس سمير
بناته نجاة زوجة يوسف العريس
وامال زوجة الدكتور وليد الصغير
ومنى زوجة سمير الترك.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ كانون الاول والاسبوع في منزل صهره سمير الترك في فردان شارع بشير القصار بناية شرف الدين الطابق السابع فوق باتيسري شارلوت.
الآسفون آل ميرزا وصفا وجابر والعريس والصغير والترك.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل نصور
الشيخ خليل موسى نصور
(عتريسي)
اولاده الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال.
وقد ووري في مسقط رأسه حاريص امس الجمعة ٢٠ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده الحاج ابرهيم في حاريص وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه للرجال في منزل حفيده القاضي العلم عزيز ابرهيم نصور قرب اوتيل ماريوت شارع عدنان الحكيم بناية عساف بين الساعة الخامسة عشرة والتاسعة عشرة. وللنساء في منزل الفقيد في فردان بناية لؤلؤة قبالة حديقة الشهيد حسن خالد.
الآسفون آل نصور واحمد ويوسف وعقيل وحمود وعموم أهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خريستو آغابيوس حبيب
الكاتب العدل في كوسبا
ارملة شقيقه ماري ولكيم
ولدا شقيقه، حلا حبيب ونقولا حبيب (رئيس كتبة النيابة العامة في الشمال).
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في كوسبا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسن زريق (حسان)
اشقاؤه حسين والدكتور محمد واحمد ومحمود وعباس وعدنان
صهراه نور الدين عيسى والدكتور علي وهبه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط وبعد الاسبوع مباشرة في منزل الفقيد شارع الاستقلال.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الحاج عبد العزيز عبد الرحمن موفان
اشقاؤه محمد وفهد والمرحومون علي واحمد وعبد الجليل.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء للرجال في حسينية خلدون والنساء في حسينية الزهراء الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل موفان وعموم أهالي جويا.

تصادف غدا الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة طاهرة حسين الحاج
شقيقها درويش الحاج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها درويش الحاج في الغبيري قبالة البنك اللبناني للتجارة.

تصادف غدا الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زمزم حسين شامي
زوجة الحاج محمد حسن مراد
اولادها فاطمة ومراد والمهندس حيدر والدكتور احمد
شقيقها الحاج عبد الرسول شامي
صهرها حسن علي مسلم مراد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا قرب المعنية الساعة العاشرة صباح الاحد.
ويستمر تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور احمد في المصيلح بناية الرابية الخضراء الطابق الثالث اليوم السبت ٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن محمد حطيط
اشقاؤه عبد الحسين واحمد وحسين وعلي وحبيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في قرية البابلية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حطيط وعموم أهالي البابلية.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
رضا الشيخ محمد علي فاضل
ولداه منى ونادين
اشقاؤه حسن وعبد العزيز والمرحومان عبد الكريم ورائف
اعمامه الحاج عبد الحسين والحاج عبد الامير والحاج عبد علي والحاج محمد جواد
اخواله الشيخ محمود وامين وجواد وحسن شمس الدين.
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية دبعال.
الآسفون آل فاضل وشمس الدين وعموم أهالي دبعال.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المعرّف السيد محمد حسن يونس
(ابو ياسين)
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عيثا.
الآسفون آل يونس وفاروق وعموم اهالي عيثا.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
المهندس احمد محمد صادق شعيب
اشقاؤه علي والدكتور صادق وجعفر وعباس ويحيى والرقيب اول باسم وعاصم
اصهاره خليل ناصر والمرحومان كامل شعيب وشعلان مطر.
فيقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته الشرقية – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل والديه في المصيطبة شارع الاستقلال بناية حاسبيني الطابق الرابع قبالة محلات ديوس من الساعة ٣,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء للنساء والرجال.
الآسفون آل شعيب وعموم أهالي بلدة الشرقية.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة منيفة طالب جفال
ارملة المرحوم الحاج عبدالله يعقوب قرعوني
(ابو كامل)
ابنتها الحاجة فاطمة قرعوني بحسون (ام عبدالله)
اشقاؤها المرحومون علي وعبد الكريم وحسن ومحمد ومحمود
صهرها خليل علي بحسون.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء في النادي الحسيني لبلدة الباروزية.
الآسفون آل جفال وقرعوني وبحسون ومنصور وعموم أهالي الباروزية.

تصادف الثلثاء ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
محمد سعيد خليل (ابو جميل)
عمه الحاج علي خليل
شقيقاه جميل سعيد خليل واحسان خليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية حاريص – بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل خليل ومحسن وعز الدين وعموم أهالي حاريص.

تصادف الاثنين ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
بدرية الحكيم عثمان
زوجة الحاج عثمان احمد عثمان
اولادها نبيل وغازي وكليم وعبد الناصر وجمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها نبيل في بيروت نزلة البيكاديللي بناية الياسمين الطابق السادس.
الآسفون آل عثمان وحكيم والعمري ودياب وزنو.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اليكسا البير خياط
المولودة شامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك ساحة الدباس.
عائلة الفقيدة تطلب من الاهل والاصدقاء ان يذكروها في صلواتهم.

تصادف غداً الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة محمد أبو سويد صفا
ارملة المرحوم السيد نجيب قاسم عباس
اولادها شريف وعبدالله وعادل وقاسم وحسان وغسان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها زبدين.
الآسفون آل صفا وعباس وعموم اهالي زبدين.

قداس وجناز
في ذكرى وفاة المرحوم
سمير طانيوس اسحق حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في شدرا – عكار.
اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فريد شكري نجم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد رابطة آل عواضة في لبنان المرحوم
النقيب محمد عبد الحسن عواضة
(ابو وفيق)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية آل البيت في الطيونة الشياح الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل عواضة وصفاوي وعباس وحيدر والشيخ علي والبسام وابو عباس وخريس ومطر وغصن واهالي الخيام.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
ديمتري جورج برباري
الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
لينا سام الزغبي
زوجة جوزف جرجي بيطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة المخلص في الاشرفية حي اليسوعية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جمال الياس هاشم
ارملة المرحوم اديب يوسف خيرالله
(رئيس بلدية بحمدون سابقا)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس (رعية بحمدون).
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور فرنسوا الياس طعمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان سمعان مليبا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة المتن الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ كانون الاول.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد واقرباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المربي صلاح محمد الشامي
مؤسس المدرسة الثقافية العلوية اللبنانية
اولاده محمد وعلي وخضر والمحامي رياض الشامي
اصهاره عبد الكريم سلامة وحسن الدهيني والدكتور غسان سلامة والمرحوم المهندس علي الحجار.
فتقبل التعازي في منزل الفقيد في القبة قبالة الجامعة اللبنانية بناية محسن الجبيلي الطابق الاول من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس حبيب كفوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في غابة بولونيا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس جان شربل فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عبرين – البترون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الاديب والمربي المأسوف عليه
انطوان خيرالله خليفة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج الياس جبران
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
انطون جرجي وديع
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في حارة صخر – جونيه.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
نهاد جرجي الزيلع
زوجة جورج خوري
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس في جديدة المتن.

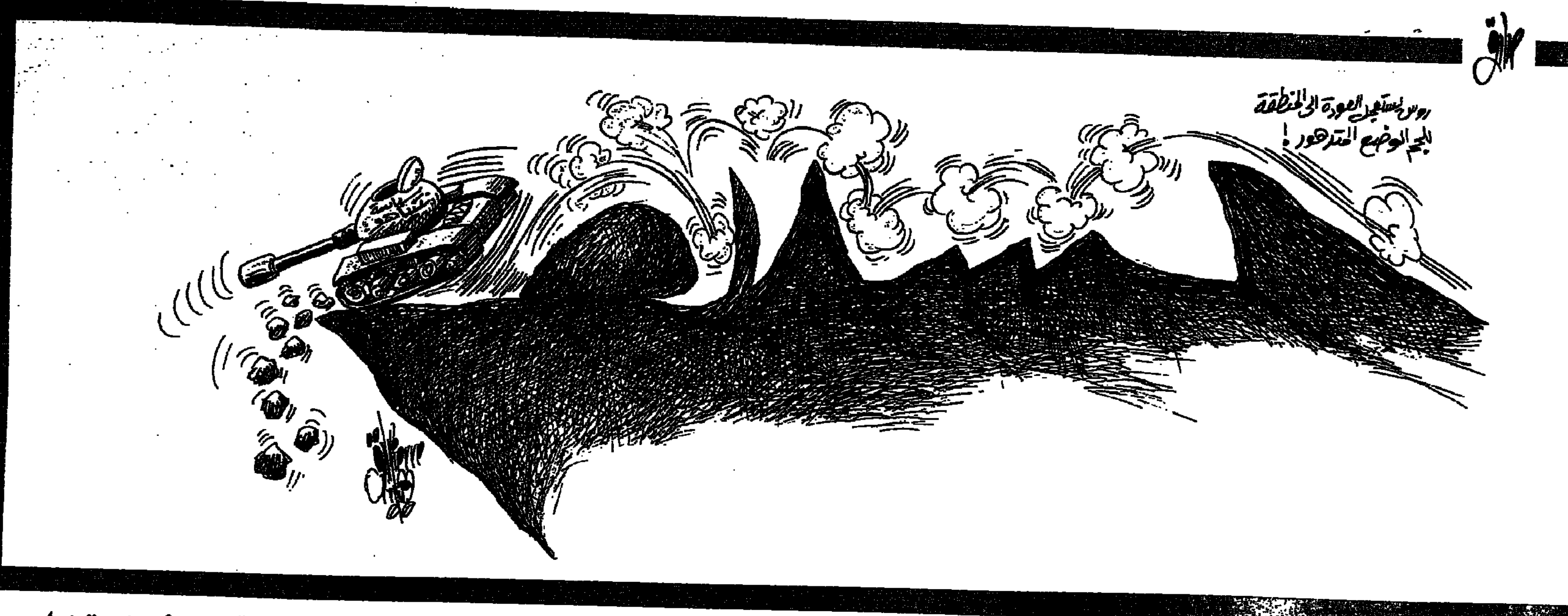
ذكرى ثلاث سنوات

تصادف اليوم السبت ٢١ كانون الاول ذكرى مرور ثلاث سنوات على غياب
المهندس اديب الحر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال اليوم السبت في منزله في الحازمية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
يوسف نخال
تشكر جميع من آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات او برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيدة
ولداها سابا وطوني نحاس
يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها
فركسيا يوسف نصراوي
ارملة المرحوم نقولا نحاس
سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.



ايطاليا حزينة على ماستروياني وكاترين دونوف كانت قربه في احتضاره

روما – رويتر – ساد الحزن ايطاليا والسينما العالمية لوفاة اسطورة السينما مارشيلو ماستروياني الذي اسر قلوب ملايين المشاهدين في ادوار العاشق الدون جوان.

توفي في منزله في باريس عن ٧٢ عاما من السرطان في البنكرياس.

وقالت النجمة الايطالية صوفيا لورين التي كونت مع ماستروياني ثنائيا فريدا في ١٢ من افضل افلامه: "ذهب جزء كبير مني ومن شبابي".

واعلن رئيس مجلس مدينة فونتانا ليري حيث ولد ماستروياني يوم امس يوم حداد، وقال ان الاعلام ستنكس في المدينة.

وغطيت نافورة تريفي في روما حيث صور احد اهم المشاهد التي مثلها ماستروياني في فيلم "لادولتشي فيتا" من اخراج فيديريكو فيليني بالسواد، واوقف تدفق الماء.

وقال الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو في برقية عزاء لارملة ماستروياني ان الايطاليين خسروا سفيرا للثقافة ورجلا "احبوه واعجبوا به".

ورفض ماستروياني تطليق زوجته فلورا رغم دخوله في عديد من العلاقات الغرامية، ومنها علاقته مع الممثلة الفرنسية كاترين دونوف التي كانت معه عندما مات.

وتصدر النبأ نشرة الاخبار التي تخللتها لقطات من بعض افلامه التي بلغت ١٦٠ فيلما.

وعاد جثمان ماستروياني الى ايطاليا امس الجمعة بعد الصلاة عليه في باريس. وقال مسؤولون ان جثمانه سيسجى في مبنى مجلس مدينة روما من مساء السبت الى حين تشييع جنازته في روما يوم الاحد.

نصف قرن من الكذب!

هل صحيح أن إتفاق أوسلو "لم يتضمن أي بند يتحدث عن وقف الاستيطان"؟

اذا كان هذا صحيحا، فهو كارثة.

أما اذا كان غير صحيح، فان وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي، قائل هذا الكلام في العاصمة الاردنية عمان وفي مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، كذاب.

اذا كان ليفي يكذب، ونرجو ذلك، فان نشر البند (أو البنود) المتعلقة بوقف الاستيطان في اتفاق اوسلو يصبح أكثر من ضرورة، قبل ان يوسع الوزير الاسرائيلي دائرة الكذب ويعمم ما قاله على عواصم العالم، هذا ان لم يكن قد قام بهذا التعميم بالفعل.

ان غموضا كبيرا يحيط بما وقع وما لم يوقع في اوسلو، وبالتالي فالمطلوب الان، وخصوصا في هذه الايام التي يتقرر فيها مصير اوسلو (الغاء أو تنفيذا)، ان يكون الرد على الكذب، بالحقيقة.

مثلا، يدعي نتنياهو ان سياسة الاستيطان التي قرر تنفيذها، هي سياسة الحكومة الاسرائيلية السابقة التي كنا نحب ونعشق، وانه لم يأت بجديد، الا وضع هذه السياسة موضع التنفيذ.

فهل هذا صحيح؟

ان الوقت لا يحتمل الكذب. لا الكذب الاسرائيلي، ولا الكذب العربي، وخصوصا اذا كان هذا الكذب يتعلق بمصير وطن.

اصلا، عندما بدأ الحديث يتسرب سرا عن اوسلو، قلنا جميعا انه كذب، واذا بنا نكتشف انه حقيقة.

واليوم، اليوم يقال ان اتفاق اعادة الانتشار في الخليل (الموقع) هو في غاية الاجحاف في حق الفلسطينيين، وانه لو وافقت اسرائيل عليه بحرفيته (الموقعة)، واعلن، لفجع الناس به، كما فجعوا بالكثير من بنود اوسلو ولاسيما منها تلك المتعلقة بالارض والسيادة.

صراحة، هذه الامة لم تعد تصدق أحداً. تشعر هذه الامة انها كانت تعيش كذبة كبرى، وان الكذبة لا تزال مستمرة. بل، وهنا الفاجعة، هناك جزء كبير من هذه الامة على استعداد لتصديق اسرائيل، ومن يملك احصاء دقيقا عن عدد المستمعين العرب الى اذاعة اسرائيل، او المشاهدين لتلفزيونها، يصاب بحال ذهول من هذا الاقبال الهائل على اعلام "العدو".

ولا داعي الى فتح الجروح والتذكير بعصر الكذب الذي مر فيه الاعلام العربي (والرسمي خصوصا)، والذي كان من نتائجه (او نتيجته الكبرى) الوضع الذي نعيشه هذه الايام.

علينا، وفورا، ان نبدأ عصر الصدق. الصدق الحقيقي، الصدق الذي قد يبكي، لكنه يظل افضل من الكذب.

من يبدأ؟ لا ندري.

من الذي سيبلغ الى هذه الامة حقيقة الموقف كما هو؟

لا ندري.

الذي ندريه ان علينا، والمرة الاولى، ان نبدأ بمعالجة الكوارث والمصائب لنصف قرن من الكذب بقول الحقيقة مهما كانت قاسية (وهي قاسية فعلا).

علينا ألا نقلب الهزائم انتصارات.

وان نعترف، اذا قررنا الصدق، باننا هزمنا، كما لم تهزم امة من قبل، وان طريق ازالة اثار هذه الهزيمة تبدأ بالاعتراف بها، ثم بالبحث عن المستقبل في ضوء هذا الاعتراف.

الا يكفينا من الهزيمة، ان اتفاق اوسلو اصبح مطلبا قوميا، ومن المحيط الى الخليج، وان اقصى ما نطالب به اسرائيل، هو السماح لعمالنا بدخول اراضيها، للمساهمة في بناء مستوطناتها؟!

عذرا، فقد قلنا اننا لا نريد فتح الجروح.

ولكن ماذا نفعل والجرح مفتوح... مهما كتبنا

التدخين يسرّع الشيخوخة والشيب!

لندن – رويتر – قال باحثون بريطانيون امس الجمعة ان اضرار التدخين لا تقتصر على تلف في الرئة وزيادة تجاعيد الوجه بل هو يساعد على انتشار الشعر الابيض في الرأس.

وقال جون موسلي الجراح في مستشفى لي في لانكشاير ان التدخين مرتبط ايضا بالصلع لدى الرجال.

ولاحظ موسلي ان عددا كبيرا من المدخنين الذين عالجهم ينتشر في رؤوسهم الشعر الابيض او يعانون الصلع اذا كانوا من الرجال، وانضم الى زميل له خبير في الاحصاء لبحث الصلة بين هذه الظواهر وبين التدخين.

وقالا في تقرير في نشرة "بريتش مديكال جورنال" البريطانية، "تأكدت الصلة بين الشعر الابيض والتدخين (...) في كل الاعمار لدى الجنسين".

افخر الويسكي اخطره!

باريس – وص ف – خبر سيىء لمدمني الويسكي. فقد تبين ان افخر انواع الويسكي واغلاها ثمنا هي التي تتضمن اكثر المواد تسببا بالاصابة بالامراض السرطانية. لكن ما يعزي قليلا هو ان المواد المسببة للسرطان اقل توافراً في الويسكي منها في اللحوم المشوية ودخان السجائر والمنتجات الغذائية المدخنة.

وكشف الطبيب الهولندي جوس كيليانس من معهد السميات في جامعة ماستريخت الهولندية، في دراسة نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية البريطانية، ان معظم انواع الويسكي تتضمن مواد كيميائية معروفة بتسببها بالسرطان.

وتأتي هذه المواد، بحسب الحالات، من جذوع اشجار السنديان التي يوضع فيها الويسكي الفاخر مدة طويلة بعد ان تحرق كي تقوي النكهة.

وهكذا فان اغلى انواع الويسكي المحضر بعناية ودقة هي الاكثر ايذاء!



